



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



مَسْئَلَةُ الْأَمْرِ وَالْمَعْمُورِ

أَوَّلُ حِسِّ عِلْمٍ أَوْ عِلْمٍ

الْحَقِيقِي

مَعْنَى

الْحَقِيقِي وَالْحَقِيقِي

مَسْئَلَةُ الْأَمْرِ وَالْمَعْمُورِ

مَسْئَلَةُ الْأَمْرِ وَالْمَعْمُورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

كاتب:

عزيز الله العطاردي

نشرت في الطباعة:

عطاردي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
6	مسند الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام المجلد 8
6	هوية الكتاب
7	اشارة
10	44- باب زيارته عليه السلام
200	45- باب فضل الكوفة ومساجدها
280	46- باب عدله و تواضعه عليه السلام
341	47- باب صدقاته عليه السلام
346	48- باب لباسه و طعامه عليه السلام
382	49- باب سيفه و درعه و مركوبه عليه السلام
390	50- باب لوانه و نقش خاتمه عليه السلام
398	51- باب فضائله و خصائصه عليه السلام
398	1- حديث المنزلة
476	2- حديث الطير المشوى
523	الفهرست
524	تعريف مركز

هوية الكتاب

مسند الامام اميرالمومنين

ابى الحسن على بن ابى طالب

الجزء الثامن

جمعه ورتبه

الشيخ عزيزالله العطاردي.

بطاقة تعريف: العطاردي قوچانی، عزيزالله، 1307 .

عنوان المؤلف واسمه: مسند الامام اميرالمؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام / جمعه ورتبه عزيز الله العطاردي قوچاني.

تفاصيل النشر: طهران عطارد 1386.

مواصفات المظهر: 26 ج.

شابک : (ج.24) 978-964-7237-53-6 : (دوره) 978-964-7237-46-8

حالة الاستماع: فييا

ملحوظة: العربية

ملحوظة: كتابنامه

موضوع : علي بن ابى طالب (عليه السلام) امام، اول 23 قبل از هجرت -- 40 ق .

موضوع : علي بن ابى طالب (عليه السلام) امام، اول 23 قبل از هجرت -- 40 ق. -- احاديث .

تصنيف الكونجرس: 5 م 6 ع / BP 37

تصنيف ديوي: 297 / 951

رقم البليوغرافيا الوطنية: 1064192

سرشناسه: عطاردی قوچانی، عزیزالله، 1307 -

عنوان و نام پدیدآور: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه ورتبه

عزیز الله العطاردی.

مشخصات نشر: تهران: عطارد، 1386.

مشخصات ظاهری: 26 ج .

شابک: 978-964-7237-46-8 (دوره): 978-964-7237-54-3 (ج 8)

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: عربی

یادداشت: کتابنامه.

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول 23 قبل از هجرت - - 40 ق.

موضوع: علی بن ابی طالب (ع) امام، اول 23 قبل از هجرت - - 40 ق. احادیث

رده بندی کنگره: 5م6ع/ BP37

رده بندی دیویی: 951/297

شماره کتابشناسی ملی: 1064192

انتشارات عطارد

مرکز فرهنگی خراسان

85

اسم کتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج 8)

المؤلف: الشیخ عزیز الله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست • الطبعة الأولى: 1386

العدد: 3000

مركز پخش: تجریش، خیابان در بند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک 340 و 342

تلفن: 22703362 - تلفکس: 22709053

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

شابک: (ج8). 3 - 54 - 7237 - 964 - 978؛ (دوره) 8 - 46 - 7237 - 964 - 978

ص: 2

44- باب زيارته عليه السلام

1- قال أبو جعفر الكليني رضوان الله عليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن أحمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) .

ارتج الموضوع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال.

رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم الله وأعظمهم عناء وأحوظهم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأشبههم به هديا وخلقنا وسمتا وفعلا- وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا.

قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين

وهنوا و لزمتم منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ هم أصحابه و كنت خليفته حقا لم تنازع و لم تضرع برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كره الحاسدين و صغر الفاسقين.

فقمتم بالأمر حين فشلوا و نطقتم حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا و كنت أخفضهم صوتا و أعلاهم قنوتا و أقلهم كلاما و أصوبهم نطقا و أكبرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعرفهم بالأمر.

كنت و الله يعسوباً للدين أولاً و آخراً الأول حين تفرق الناس و الآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضعوا و رعيت ما أهملوا و شممت إذا اجتمعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ أسرعوا و أدركت أوتار ما طلبوا و نالوا بك ما لم يحتسبوا.

كنت على الكافرين عذاباً صبا و نهبا و للمؤمنين عمداً و حصناً فطرت و الله بنعمائها و فزت بحبائنها و أحرزت سوابغها و ذهبت بفضائلها لم تقلل حجتك و لم يزعج قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجين نفسك و لم تخر.

كنت كالجبل لا تحركه العواصف و كنت كما قال (عليه السلام) آمن الناس في صحبتك و ذات يدك و كنت كما قال (عليه السلام) ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد فيك مطمع و لا لأحد عندك هوادة.

الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب والبعيد عندك في ذلك

سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم فيما فعلت و قد نهج السبيل و سهل العسير و أطفئت النيران و اعتدل بك الدين و قوي بك الإسلام.

فظهر أمر الله و لو كره الكافرون و ثبت بك الإسلام و المؤمنون و سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء و عظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام فإننا لله و إنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاه و سلمنا الله أمره فو الله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً.

كنت للمؤمنين كهفاً و حصناً وقنة راسياً و على الكافرين غلظةً و غيظاً فألحقك الله بنبيه و لا أحرماناً أجرك و لا أضلنا بعدك و سكت القوم حتى انقضى كلامه و بكى و بكى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم طلبوه فلم يصادفوه .

2- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن حدثه عن الصادق أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال يقول السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين فأشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد.

عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب جنتك عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك و من ظلمك ألق على ذلك ربي إن شاء الله يا ولي الله إن لي ذنوباً كثيرة فاشفع لي إلى ربك فإن لك عند الله مقاماً محموداً معلوماً و إن لك عند الله جاهاً و شفاعاً و قد قال تعالى: «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى».

عنه تقول: السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا

وارث النبيين السلام عليك يا قسيم الجنة والنار وصاحب العصا والميسم السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و الحبل المتين و الصراط المستقيم.

و أشهد أنك حجة الله على خلقه و شاهده على عباده و أمينه على علمه و خازن سره و موضع حكيمته و أخو رسوله (عليهم السلام) و أشهد أن دعوتك حق و كل داع منصوب دونك باطل مدحوض أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه فصبرت و احتسبت لعن الله من ظلمك و اعتدى عليك صد عنك لعنا كثيرا يلعنهم به كل ملك مقرب و كل نبي مرسل و كل عبد مؤمن ممتحن.

صلى الله عليك يا أمير المؤمنين و صلى الله على روحك و بدنك أشهد الله و أمينه بلغت ناصحا و أديت أمينا و قتلت صديقا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل أشهد أنك قد أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و نصحت للأمة و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و دعوت إلى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة حتى أتاك اليقين.

أشهد أنك كنت على بينة من ربك و دعوت إليه على بصيرة و بلغت ما أمرت به و قمت بحق الله غير واهن و لا موهن فصلى الله عليك صلاة متبعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أجل و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و جزاك الله من صديق خيرا عن رعيته.

أشهد أن الجهاد معك جهاد و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك فصلى الله عليك و سلم تسليما و عذب الله قاتلك بأنواع العذاب أتيتك يا أمير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك

معاديا لأعدائك مواليا لأوليانك.

بأبي أنت وأمي أتيتك عائدا بك من نار استحققتها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك زائرا أبتغي بزيارتك فكأك رقبتني من النار أتيتك هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند ربي فاشفع لي عند ربك.

فإن لي ذنوبا كثيرة وإن لك عند الله مقاما معلوما و جاها عظيما و شأنا كبيرا و شفاعة مقبولة و قد قال الله عز و جل: «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى اللَّهُ رَبُّ الْأَرْبابِ صرِيخُ الْأَحْبَابِ إِنِّي عَدْتُ بِأَخِي رَسُولِكَ مَعَاذًا فَفَكَ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَ أَنْزَلَ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَ كَفَرْتُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاعُوتِ وَ اللَّاتِ وَالْعُزَّى.

4- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد ابن عمر بن طلحة قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) وهو بالحيرة أما تريد ما وعدتك قلت بلى يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال فر وركب إسماعيل وركبت معهما حتى إذا جاز الثوية و كان بين الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل و نزل إسماعيل و نزلت معهما.

فصلى و صلى إسماعيل و صليت فقال لإسماعيل قم فسلم على جدك الحسين (عليه السلام) فقلت جعلت فداك أليس الحسين بكرىلاء فقال نعم و لكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين (عليه السلام) .

5- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن الحسن الخزاز عن الوشاء أبي الفرج عن أبان بن تغلب قال كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فمر بظهر الكوفة فنزل فصلى ركعتين.

ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال:

ص: 7

هذا موضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت جعلت فداك و الموضعين اللذين صليت فيهما قال موضع رأس الحسين (عليه السلام) و موضع منزل القائم (عليه السلام).

6- قال الصدوق: روى صفوان بن مهران الجمال عن الصادق جعفر ابن محمد (عليهم السلام) قال سار و أنا معه في القادسية حتى أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح (عليه السلام) فقال «سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ» فأوحى الله عز وجل إليه يا جبل أيعتصم بك مني أحد فغار في الأرض و تقطع إلى الشام.

ثم قال: (عليه السلام) اعدل بنا قال فعدلت به فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي (عليهم السلام) و أنا أسوق السلام معه حتى وصل السلام إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم خر على القبر فسلم عليه و علا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات و في خبر آخر ست ركعات و صليت معه و قلت له يا ابن رسول الله ما هذا القبر قال هذا القبر قبر جدي علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

7- عنه قال اذا ذا أتيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل و امش على سكون و وقار حتى تأتي أمير المؤمنين (عليه السلام) فتستقبله بوجهك و تقول السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غضب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله عز و جل و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب.

جنتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألق على ذلك ربي إن شاء الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي عند ربك فإن لك عند الله تبارك و تعالی مقاما معلوما و إن لك عند الله جاها و شفاعة و قد قال الله عز و جل و لا يشفعون إلا لمن ارتضى.

8- عنه قال: تقول عند أمير المؤمنين (عليه السلام) أيضا الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض طاعته رحمة منه لي و تطولا- منه علي و من علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي نبيه و أرانيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله.

اللهم عبدك و زائر متقرب إليك بزيارة قبر أخي رسولك و على كل مأتي حق لمن أتاه و زاره و أنت خير مأتي و أكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد.

أن تصلي على محمد و أهل بيته و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكك رقبتني من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات و يدعوك رغبا و رهبا و اجعلني من الخاشعين اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك صلواتك عليه و آله فقلت:

«فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ» و قلت : «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ هُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللهم و إني بك مؤمن و بجميع أنبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تقضحني ب-ع-لى رءوس الخلائق بل قفني معهم و توفني على التصديق بهم فإنهم عبيدك و أنت خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم.

ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله السلام على محمد أمين الله وعلى رسوله وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق و
الفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على خلقه والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأشرف ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك وأصفيائك اللهم صل
على علي أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصي رسولك الذي انتجبتة من خلقك والدليل على من بعثته
برسالاتك وديان

الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك
وأعلاما لعبادك وتصلي عليهم ما استطعت وتقول.

السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على الأئمة المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك و
وازرروا أولياء الله وخافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي
السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الأولين والآخريين وصاحب الميسم والصراط المستقيم.

أشهد أنك قد أقيمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في
الله

حق جهاده ونصحت الله ولرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و مجاهدا عن دين الله موقيا لرسوله طالبا ما عند الله و راغبا فيها وعد الله عز و جل و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و لعن الله من قتلك و لعن الله من

خالفك و لعن الله من افترى عليك وظلمك و لعن الله من غصبك و من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدتك و جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة حادت عنك و خذلتك.

الحمد لله الذي جعل النار مثوهم و بسس الورد المورود و بسس ورد الواردين و بسس الدرك المدرك اللهم العن قتلة أنبيائك و قتلة أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك.

اللهم العن الجوايبت و الطواغيت و الفراعنة و اللات والعزى و الجبت و كل ند يدعى من دون الله و كل مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ثلاثا اللهم العن قتلة الحسن و الحسين ثلاثا اللهم العن قتلة الأئمة ثلاثا.

اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك كما شاقوا و لاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و قتلة أنصار أمير المؤمنين و على قتلة أنصار الحسن و الحسين و على قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم.

لا يخفف عنهم من عذابها و هم فيها ملبسون ملعونون ناكسو

رعوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل لقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمائك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و أحب إلي مستقرهم و مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعاً في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم اجلس عند رأسه و قل:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك و بدنك.

و أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء.

أشهد أنك جنب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسول الله أتيتك و افدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله عز و جل و عند رسوله.

أتيتك متقرباً إلى الله عز و جل بزيارتك في خلاص نفسي متعوذاً بك من نار استحققتها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك انقطاعاً إليك و إلى وليك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة.

و أنا عبد الله و مولائك في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز و جل و أنت ممن أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت.

يسعد من تولاكم ولا يخيب من أتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم ولا أجد أحدا أفرع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك وآل رسولك واستشفاعى بهم اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي وولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصرك لدينك في الدنيا والآخرة.

اللهم إني أحبي على ما حبي عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام).

9- عنه قال: وإذا أردت أن تودعه فقل:

السلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاءت به ودلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أشهد أنكم الأئمة واحدا بعد واحد وأشهد أن من قتلكم وحاربكم مشركون و من رد عليكم في أسفل درك من الجحيم.

وأشهد أن من حاربكم لنا أعداء ونحن منهم براء وأنهم حزب الشيطان اللهم إني أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم (عليهم السلام) ولا تجعله آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشني مع هؤلاء الأئمة المسمين.

اللهم وثبت قلوبنا بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن المؤازرة والتسليم وسبح تسبيح الزهراء فاطمة (عليها السلام) وهو سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاهر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من

ص: 13

يرى أثر النمل في الصفا و وقع الطير في الهواء.

10- عنه قال: تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها الوصي البار التقى السلام عليك يا أبا الحسن.

السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم أشهد أنك قد أقممت الصلاة و آت-ي-ت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن الله عز وجل.

و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت الله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا و مجاهدا عن دين الله مؤمنا برسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله من صديق أفضل الجزاء.

كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم الله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسوله و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمته منهاج رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

كنت خليفته حقا لم تنزع برغم المنافقين و غيظ الكافرين و ك--ره الحاسدين و ضغن الفاسقين فقامت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم

ص: 14

منطقا وأكثرهم رأيا وأشجعهم قلبا وأشدّهم يقينا وأحسنهم عملا وأعناهم بالأمر.

كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس وأخيرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمّرت إذا اجتمعوا وشهدت إذ جمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ جزعوا.

كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا لم تقلل حجتك ولم يزع قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تهن.

كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هواده الضعيف الدليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم.

اعتدل بك الدين وسهل بك العسير وأطفئت بك النيران وقوي بك الإيمان وثبت بك الإسلام والمؤمنون سبقت سبعا بعيदा وأتعبت من بعدك تعبًا شديدا فجللت عن النكال وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنما لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا الله أمره.

فو الله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فألحقك الله بنبيه ولا حرمنّا أجرك ولا أضلنا

بعدك و السلام عليك ورحمة الله و بركاته.

و تصلي عنده ست ركعات تسلم في كل ركعتين لأن في قبره عظام آدم و جسد نوح وأمير المؤمنين (عليه السلام) فمن زار قبره فقد زار آدم و نوحا و أمير المؤمنين (عليه السلام) فتصلي لكل زيارة ركعتين.

11 - قال المفيد : حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ابن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال بينا الحسين بن علي (عليه السلام) في حجر رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) إذ رفع رأسه فقال يا أبت ما لمن زارك بعد موتك.

قال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة و من أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة.

12- عنه حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب القصري قال دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت فداك أتيك و لم أزر قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) .

قال بئس ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و تزوره الأنبياء و يزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين

(عليه السلام) أفضل عند الله من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم و على قدر أعمالهم فضلوا.

13 - عنه حدثني أبو القاسم عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري

عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعني قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت له إنني أشتاق إلى الغري قال و ما شوقك إليه.

فقلت إنني أحب أمير المؤمنين (عليه السلام) وأحب أن أزوره فقال لي هل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال إذا زرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم أنك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب (عليه السلام).

فقلت إن آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال إن الله عز و جل أوحى إلى نوح (عليه السلام) و هو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما أوحى إليه ثم نزل في الماء إلى ركبته فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام) فحمله في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله أن يطوف.

ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجد الكوفة قال الله عز و جل للأرض «ابْلَعِي مَاءَكِ»

فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه و تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغري و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديسا و اتخذ عليه إبراهيم خليلا و اتخذ عليه محمدا حبيبا و جعله للنبيين مسكنا.

و الله ما سكن فيه أحد بعد آباءه الطيبين آدم و نوح أكرم من أمير المؤمنين (عليه السلام) فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) فإنك زائر الآباء الأولين و محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين و إن زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن

14 - الطوسى عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال بينا الحسن بن علي ا في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ رفع رأسه.

فقال يا أبه ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة و من أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة.

15 - عنه عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب القصري قال دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت له جعلت فداك أتيتك و لم أزر قبر أمير المؤمنين (عليه السلام).

فقال بش ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و يزوره الأنبياء (عليه السلام) و يزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين (عليه السلام) عند الله أفضل من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم و على قدر أعمالهم فضلوا

16 - عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن الحسين بن إسماعيل الصيمري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة و عمرة فإن رجع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجتين و عمرتين.

17 - عنه عن محمد بن همام قال حدثنا محمد بن محمد بن رباح قال

حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن رباح قال حدثني أحمد بن حماد عن زهير القرشي عن يزيد بن إسحاق شعر عن أبي السخين الأرجني قال حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال.

يا عبد الله بن طلحة أما تزور قبر أبي الحسين (عليه السلام) قلت بلى إنا لنأتيه قال تأتونه كل جمعة قلت لا قال تأتونه في كل شهر قلت لا قال ما أجفاكم إن زيارته تعدل حجة وعمرة وزيارة أبي علي (عليه السلام) تعدل حجتين وعمرتين.

18 - عنه عن محمد بن الحسن الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا محمد بن مسعدة قال حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن شعيب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال بينا الحسين (عليه السلام) قاعد في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم إذ رفع رأسه إليه فقال.

يا أبة قال لبيك يا بني قال ما لمن أتاك بعد وفاتك زائرا لا يريد إلا زيارتك قال يا بني من أتاني بعد وفاتي زائرا لا يريد إلا زيارتي فله الجنة و من أتى أباك بعد وفاته زائرا لا يريد إلا زيارته فله الجنة و من أتى أخاك بعد وفاته زائرا لا يريد إلا زيارته فله الجنة و من أتاك بعد وفاتك زائرا لا يريد إلا زيارتك فله الجنة.

19 - عنه عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن المجاور قال حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وقد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال ابن مارد لأبي عبد الله (عليه السلام).

ما لمن زار جدك أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال يا ابن مارد من زار جدي

عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة و الله يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدما اغبرت في زيارة أمير المؤمنين(عليه السلام) ماشيا كان أو راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب.

20 - عنه عن محمد بن علي بن الفضل قال أخبرني الحسين بن محمد ابن الفرزدق قال حدثنا علي بن موسى بن الأحول قال حدثنا محمد بن أبي السري إملاء قال حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز قال أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد(عليه السلام) فقلت له يا ابن رسول الله.

ما لمن زار قبره يعني أمير المؤمنين و عمر تربته قال يا أبا عامر حدثني أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي(عليه السلام) أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: والله لتقتلن بأرض العراق و تدفن بها قلت يا رسول الله ما لمن زار قبورنا و عمرها و تعاهدها فقال لي.

يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك و قبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة و عرصة من عرصاتها و إن الله جعل قلوب نجباء من خلقه و صفوته من عباده تحن إليكم و تحتمل المذلة و الأذى فيكم فيعمرون قبوركم و يكثرون زيارتها تقربا منهم إلى الله مودة منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون

بشفاعتي و الواردون حوضي و هم زواري غدا في الجنة.

يا علي من عمر قبوركم و تعاهدها فكانما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس و من زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام و خرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه. فأبشر و بشر أوليائكم و محبيكم من النعيم و قرّة العين بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر و لكن حثالة من الناس يعيرون

زوار قبوركم بزيارتكم كما تعبير الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا نالتهم شفاعتي ولا يردون حوضي.

21 - عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعني قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت له إني أشتاق إلى الغري فقال فما شوقك إليه فقلت له إني أحب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال هل تعرف فضل زيارته.

فقلت لا يا ابن رسول الله إلا أن تعرفني ذلك قال إذا زرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فأعلم أنك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقلت إن آدم (عليه السلام) هبط بسرانديب في مطلع الشمس و زعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة.

فقال إن الله عز وجل أوحى إلى نوحه (عليه السلام) و هو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما أوحى الله تعالى إليه ثم نزل في الماء إلى ركبته فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام) فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجد ف فيها قال الله تعالى للأرض.

ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه و تفرق الجمع الذي كان مع نوح (عليه السلام) في السفينة.

فأخذ نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه في الغري و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديسا و اتخذ عليه إبر خليلا و اتخذ محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) حبيبا و جعله للنبيين مسكنا.

فو الله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم و نوح أكرم من أمير

المؤمنين(صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب(عليه السلام) فإنك زائر الآباء الأولين و محمدا خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين و إن زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما.

22 - عنه عن بن أحمد بن داود عن أبي علي أحمد بن محمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن محمد ابن عبد الله بن زرارة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال كنا عند الرضا(عليه السلام) و المجلس غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا لا حدثني أبي عن أبيه(عليه السلام) قال.

إن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض إن الله في الفردوس الأعلى قصرًا لبنة من فضة و لبنة من ذهب فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء و مائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسك و العنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر و نهر من ماء و نهر من لبن و نهر من عسل و حوالیه أشجار جميع الفواكه.

عليه طيور أبدانها من لؤلؤ و أجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات إذا كان يوم الغدير وورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبحون الله و يقديسونه و يهللونه فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء و تتمرغ على ذلك المسك و العنبر.

فإذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم و إنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة(عليه السلام) فإذا كان آخر ذلك اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتكم من الخطا و الزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد(صلى الله عليه وآله وسلم) و علي(عليه السلام).

ثم قال: يا ابن أبي نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فإن الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة و مسلم و مسلمة ذنوب ستين سنة و يعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان و ليلة القدر و ليلة الفطر و الدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين.

فأفضل على إخوانك في هذا اليوم و سرفيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيرا كثيرا و إنكم لممن امتحن الله قلبه للإيمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم.

و الله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات و لولا أنني أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم و ما أعطى الله فيه من عرفة ما لا يحصى بعدد.

قال علي بن الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله لقد ترددت إلى أحمد بن محمد بن محمد أنا و أبوك و الحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرة و سمعناه منه .

23 - عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي قال حدثنا ذبيان بن حكيم قال حدثني يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله

(عليه السلام) قال إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فتوضأ و اغتسل و امش على هنيئتك و قل:

الحمد لله الذي أكرمني بمعرفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا منه علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرانيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وأشهد أن عليا عبد الله وأخو رسوله (عليه السلام) ثم تدنو من القبر و تقول:

السلام من الله و التسليم على محمد أمين الله على رسالته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أنبيائك و أصفياك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصي رسولك الذي بعثته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته .

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة على شرك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك وصل عليهم جميعا ما استطعت السلام على خالصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك و آزرُوا أولياء الله و خافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله.

السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و

أشهد أنك قد أقيمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و وفيت بعهد الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت الله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسوله طالبا لما عند الله راغبا فيها وعد الله من رضوانه مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و لعن الله من قتلك و لعن الله من بايع على قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افتري عليك و ظلمك و غصبك و من بلغه ذلك فرضي به.

أنا إلى الله منهم بريء و لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة قاتلتك و أمة خذلتك و خذلت عنك الحمد لله الذي جعل النار مثوهم و بسس الورد المورود.

اللهم العن أمة قتلت أنبياءك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك لعناتك و أصلهم حرنارك و العن الجواييت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و الطاغوت و كل ند يدعى من دون الله و كل محدث مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و محبيهم و أولياءهم لعنا كثيرا.

اللهم العن قتلة الحسين ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا و لاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك.

اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و أنصار أمير المؤمنين و على قتلة الحسين و أنصار الحسين و قتلة من قتل في ولاية آل محمد(عليه السلام) أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك الجحيم لا يخفف عنهم العذاب و هم فيه

مبلسون ملعونون ناكسورءوسهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة نبيك و رسولك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم و العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية و سمائك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حيب إلي مشهدهم و مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعاً في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين و اجلس عند رأسه و قل:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك و بدنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أنك أخو رسوله.

أتيتك و افدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله متقرباً إلى الله بزيارتك طالبا خلاص رقبتني متعوذا بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسي أتيتك انقطاعاً إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على تزكية الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة.

أنا عبد الله و مولاك و في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت ممن أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني بحبه و رغبني في الوفاة إليه و ألهمني طلب الحوائج من عنده.

أنتم أهل بيت سعد من تولاكم و لا يخيب من أتاكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم.

لا أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك

برسولك و آل رسولك و لا ترد استشفاعي بهم إليك.

اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ممن ينتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة
اللهم إني أحيا على ما حيي عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) و أموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام).

24- عنه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن حدثه عن الصادق و أبي الحسن
الثالث (عليه السلام) قال تقول عند قبر أمير المؤمنين
(عليه السلام) .

السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك قد لقيت الله و أنت شهيد
عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب جنتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي
إن شاء الله يا ولي الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي إلى ربك عز و جل فإن لك عند الله مقاما محمودا و إن لك عند الله جاها و شفاعة و قال
الله تعالى «و لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أِزْتَصَى».

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا قسيم النار و يا
صاحب العصا و الميسم السلام عليك يا أمير المؤمنين.

أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و الحبل المتين و الصراط المستقيم و أشهد أنك حجة الله على خلقه و شاهده على
عباده و أمينه على علمه و خازن سره و موضع حكيمته و أخو رسوله و أشهد أن دعوتكم حق و كل داع منصوب دونكم باطل مدحوض.

أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه فصبرت و احتسبت لعن الله من ظلمك و تقدم عليك و سد عنك لعنا كثيرا يلعنهم به كل ملك مقرب و كل نبي مرسل و كل عبد مؤمن ممتحن صلى الله عليك يا أمير المؤمنين و صلى الله على روحك و بدنك أشهد أنك عبد الله و أمينه بلغت ناصحا و أدبت أمينا و قتلت صديقا و مضيت على يقين.

لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل أشهد أنك قد أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و نصحت الأمة و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله و دعوت إلى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة حتى أتاك اليقين.

أشهد أنك كنت على بينة من ربك و دعوت إليه على بصيرة و بلغت ما أمرت به و قمت بحق الله غير واهن و لا موهن فصلى الله عليك صلاة متبعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أجل و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و جزاك الله من صديق خيرا عن رعيته أشهد أن الجهاد معك و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك فصلى الله عليك و سلم تسليمًا و عذب الله قاتلك بأنواع العذاب أتيتك يا أمير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك.

مواليا لأوليائك بأبي أنت و أمي أتيتك عائدا من نار استحققتها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك و أفدا لعظيم حالك و منزلتك عندي فاشفع لي عند ربك فإن لي ذنوبا كثيرة و لك عند الله مقام محمود و جاه عظيم و شأن كبير و شفاعة مقبولة و قد قال الله عز و جل : «وَلَا يَشْعُرُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرْتَضَى».

اللهم رب الأرباب صريخ الأختيار إني عدت بأخي رسولك معاذا

فك رقبتى من النار آمنت بالله و بما أنزل إليكم و أتولى آخركم بما توليت به أولكم وكفرت بالجبت والطاغوت و اللات والعزى.

فإذا أردت الوداع فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته و أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاءت به و دعت إليه و دلت عليه فاكتبنا مع الشهداء اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد مع الشهداء في مماتي على ما شهدت في حياتي أشهد أنهم الأمة كذا وكذا.

و أشهد أن قاتلهم و خاذلهم مشركون و أن من رد عليهم في درك الجحيم أشهد أن من حاربهم لنا أعداء و نحن منهم براء و أنهم حزب الشيطان و على من قتلهم لعنة الله و لعنة الملائكة و الناس أجمعين و من شرك فيهم و من سره قتلهم.

اللهم إنى أسألك بعد الصلاة و التسليم أن تصلي على محمد و آل محمد و تسميهم (عليه السلام) و لا تجعله آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشني مع هؤلاء الميامين الأئمة اللهم وذلّل قلوبنا لهم بالطاعة و المناصحة و المحبة و حسن الموازنة و التسليم.

25 - عنه روى جابر الجعني قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) مضى أبي علي بن الحسين (عليه السلام) إلى مشهد أمير المؤمنين على (صلى الله عليه وآله وسلم) فوقف عليه ثم بكى و قال السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته على عباده السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه.

اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و

دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك صابرة على نزول بلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتة بسنن أوليائك مفارقة لأحلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك.

ثم وضع خده على قبره وقال:

اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة وسبل الراغبين إليك شارعة وأعلام القاصدين إليك واضحة وأفئدة العارفين منك فازعة وأصوات الداعين إليك صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة.

وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والإغاثة لمن استغاث بك موجودة والإعانة لمن استعان بك مبذولة وعدادك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد إليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية.

وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي و اجمع بيني وبين أوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إنك ولي نعماني ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي.

قال الباقر(عليه السلام) ما قاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين(صلى الله عليه وآله وسلم) أو عند قبر أحد من الأئمة (عليه السلام) إلا وقع في درج من نور وطبع عليه بطابع محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) حتى يسلم إلى القائم(عليه السلام) فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى.

26- عنه قال: زيارة أخرى لأمير المؤمنين(عليه السلام) ومقدمات ذلك إذا

ص: 30

أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله و حرم رسوله و حرم أمير المؤمنين وقل: حين تريد دخولها.

بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)اللهم أنزلني منزلا مباركا و أنت خير المنزلين.

ثم امش و أنت تكبر الله تعالى و تهلل و تحمده و تسبحه حتى تأتي المسجد فإذا أتته فقف على بابه و أحمد الله كثيرا و أثن عليه بما هو أهله و صل على النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) و سلم على أمير المؤمنين(عليه السلام) ثم ادخل فصل ركعتين تحية للمسجد و صل بعدهما ما بدا لك.

ثم امض فاحرز رحلك و توجه إلى أمير المؤمنين(عليه السلام) على طهرك و غسلك و عليك السكينة والوقار حتى تأتي مشهده(عليه السلام) فإذا أتته فقف على بابه و قل:

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر الحمد لله على هدايته لدينه و توفيقه لما دعا إليه من سبيله اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل مقامي هذا مقام من لطف له بمنك في إيقاع مرادك فارضيت له قرباته في طاعتك و أعطيته به غاية مأموله و نهاية سؤله إنك سميع الدعاء

قريب مجيب.

اللهم إنك أفضل مقصود و أكرم مأتي و قد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة و بأخيه أمير المؤمنين عليهما السلام فصل على محمد و آل محمد و لا تخيب سعبي و انظر إلي نظرة تعشني بها و اجعلني عندك و جيبها في الدنيا والآخرة و من المقربين.

ثم ادخل و قدم رجلك اليمنى على اليسرى و قل: بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم اغفر لي و ارحمني.

ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقل:

السلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته.

السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بالأمر من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء والمرسلين السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

ثم امش حتى تقف على القبر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وصي رسول الله وخاتم النبيين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا حجة الله على الخلق أجمعين. السلام عليك أيها النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه مسئولون السلام عليك أيها الصديق الأكبر السلام عليك أيها الفاروق الأعظم السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خليل الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه بأبي أنت وأمي يا مولاي يا أمير المؤمنين يا حجة الخصام بأبي أنت وأمي يا باب المقام.

أشهد أنك حبيب الله وخاصة الله وخالسته أشهد أنك عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسم والصرط المستقيم أشهد

أنك قد بلغت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما استودعت و حللت حلاله و حرمت حرامه و أقمت أحكام الله و لم تتعد حدود الله و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين.

أشهد أنك أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت الله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و عن دين الله مجاهدا و لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) موقيا و لما عند الله طالبا و فيما وعد راغبا و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا. و الدولة

فجزاك الله عن رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء لعن الله من خالفك و لعن الله من ظلمك و لعن الله من افتري عليك و غصبك و لعن الله من قتلك و لعن الله من باع على قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به .

إنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة حادت عنك و أمة خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بسس الورد المورود.

اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و كل ند يدعى من دونك و كل ملحد مفتر.

اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا لا انقطاع له و لا أجل اللهم إني أبرأ إليك من جميع أعدائك و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي لسان صدق في أوليائك و تحب إلي مشاهدتهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعاً في الدنيا و الآخرة

يا أرحم الراحمين ثم تحول إلى عند رأسه (صلى الله عليه وآله وسلم) فقل .

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا أمير المؤمنين ورحمة و بركاته صلى الله عليك و على روحك و بدنك و أشهد أنك طهر طاهر مطهر و أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء .

و أشهد أنك جنب الله و أنك وجه الله الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسوله أتيتك و أفدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتيتك متقربا إلى الله بزيارتك في خلاص نفسي متعوذا من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي .

أتيتك انقطاعا إليك و إلى وليك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لك مسلم و أمري لك متبع و نصرتي لك معدة و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت يا مولاي من أمرني الله بصلته وحتني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده .

أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم و لا يخيب من يهواكم و لا يسعد من عاداكم و لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة .

اللهم لا - تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و استشفاعي بهم إليك أنت مننت علي بزيارة مولاي أمير المؤمنين و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصرك لدينك في الدنيا . الآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام و أموت على ما مات عليه .

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم انفتل إلى القبلة وتوجه إليها و أنت في مقامك عند الرأس فصل ركعتين
تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة يس ثم تشهد وتسلم فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء
(عليه السلام) واستغفر و ادع ثم اسجد لله شكرا وقل في سجودك:

اللهم إليك توجهت وبك اعتصمت و عليك توكلت اللهم أنت ثقتي و رجائي فاكفني ما أهمنى و ما لا يهمنى و ما أنت أعلم به منى عز
جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك صل على محمد و آل محمد و قرب فرجهم.

تم وضع خدك الأيمن على الأرض وقل ارحم ذلي بين يديك و تضرعي إليك و وحشتي من العالم و أنسي بك يا كريم ثلاثا ثم وضع خدك
الأيسر على الأرض وقل: لا إله إلا أنت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا و رقا اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ثلاثا ثم
عد إلى

السجود فقل:

شكرا شكرا - مائة مرة - و تقوم و تصلي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل ما قرأت به في الركعتين و يجزئك أن تقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر و سورة
الإخلاص و يجزيك إذا عدلت عن ذلك ما تيسر لك من القرآن تكمل بالأربع ست ركعات الركعتان الأولتان منها لزيارة أمير
المؤمنين (عليه السلام) و الأربع لزيارة آدم و نوح (عليه السلام) ثم تسبح تسبيح الزهراء فاطمة (عليه السلام) و تستغفر لذنبك و تدعو بما بدا
لك و تحول إلى الرجلين فتقف و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين أشهد أنك
لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جنتك زائرا عارفا بحقك

ص: 35

مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك ألقى الله على ذلك ربي إن شاء الله و لي ذنوب كثيرة.

فاشفع لي عند ربك فإن لك عند الله مقاما معلوما و جاها واسعا وقد قال الله تعالى وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أِزْتَضَى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ» صلى الله عليك و على روحك و بدنك و على الأئمة من ذريتك صلاة لا يحصيها إلا هو و عليكم أفضل السلام و رحمة الله و بركاته

و اجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة و أكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة و اسأل الحوائج فإنه مقام إجابة فإن أردت المقام في المشهد يومك أو ليلتك فأقم فيه و أكثر من الصلاة و الزيارة و التحميد و التسبيح و التكبير و التهليل و ذكر الله تعالى و تلاوة القرآن و الدعاء و الاستغفار.

فإذا أردت الانصراف فودعه (عليه السلام) الوداع تقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك تستقبله بوجهك و تجعل القبلة بين كتفيك و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته أستودعك الله أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاءت به و دلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم إني أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أشهد أنكم الأئمة و تذكر واحدا بعد واحد و أشهد أن من قتلكم و حاربكم مشركون و من رد عليكم في أسفل درك الجحيم.

أشهد أن من حاربكم لنا أعداء و نحن منهم براء و أنهم حزب الشيطان و على من قتلكم لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين و من شرك فيه و من سره قتلكم.

اللهم إني أسألك بعد الصلاة و التسليم أن تصلي على محمد و آل محمد - و تسميهم - و لا تجعل هذا آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشني

اللهم وذلّ قلوبنا لهم بالطاعة و المناصحة و المحبة و حسن الموازرة و التسليم.

27 - عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد سعد بن عبد الله، أحمد عن بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة و إنه لينزل كل يوم سبعون ألف ملك.

فيأتون البيت المعمور فيطوفون به، فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة، فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلموا عليه، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين (عليه السلام) فسلموا عليه، ثم عرجوا، و ينزل مثلهم أبداً إلى يوم القيامة.

28- ابن قولويه حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و محمد بن الله جميعاً عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن الحسن رحمهم محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت و عامر بن عبد الله بن جداعة الأزدي عند أبي عبد الله (عليه السلام).

فقال له عامر إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين (عليه السلام) دفن بالرحبة فقال لا - قال فأين دفن قال إنه لما مات حملة الحسن (عليه السلام) فأتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة عن الغري يمينة عن الحيرة فدفن بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم أتيتها فأخبرته فقال أصبت أصبت ثلاث مرات رحمك الله.

29 - عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن

أحمد بن محمد بن بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن الحسين الخلال عن جده قال قلت للحسين بن علي (عليه السلام) أين دفنتم أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال خرجنا به ليلا حتى مررنا على مسجد الأشعث حتى خرجنا إلى ظهر ناحية الغري.

30 - عنه حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن أحمد محمد عن ابن أبي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى نزلنا منزل حفص الكناسي فاستخرجه فركب معنا فمضينا حتى أتينا الغري فانتهينا إلى قبر فقال انزلوا هذا القبر قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلنا له من أين عرفت هذا قال أتيتته مع أبي عبد الله (عليه السلام) حيث كان في الحيرة غير مرة و خبرني أنه قبره

31- عنه حدثني أبي و محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمر بن طلحة قال: قال أبو عبد الله اللا و هو بالحيرة أما تريد ما وعدتك قال قلت بلبي يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) .

قال فركب وركب إسماعيل ابنه معه وركبت معهم حتى إذا جاز الثوية و كان بين الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل و نزل إسماعيل و نزلت معهم فصلي فصلي إسماعيل و صليت فقال لإسماعيل قم فسلم على جدك الحسين بن علي (عليه السلام) فقلت جعلت فداك أليس الحسين

(عليه السلام) بكر بلاء فقال نعم و لكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين (عليه السلام).

32- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن الحسن الخزاز الوشاء عن أبي

الفرج عن أبان بن تغلب قال كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فمر بظهر الكوفة فنزل وصلى ركعتين ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين قلت جعلت فداك فما للموضعين اللذين صليت فيهما قال موضع رأس الحسين (عليه السلام) و موضع منبر القائم (عليه السلام).

33- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن أسباط رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) إنك إذا أتيت الغري رأيت قبرين قبرا كبيرا وقبرا صغيرا فأما الكبير فقبر أمير المؤمنين و أما الصغير فرأس الحسين بن علي (عليه السلام).

34- عنه حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد قال حدثنا صفوان بن مهران عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال سار وأنا معه من القادسية حتى أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح (عليه السلام) فقال: «سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِي مَنِي مِنَ الْمَاءِ» فأوحى الله تبارك و تعالی إليه بالنجف أ يعتصم بك مني فغاب في الأرض و تقطع إلى قبل الشام ثم قال: اعدل بنا فعدلت فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر.

فساق السلام من آدم على نبي و نبي (عليه السلام) و أنا أسوق طلال سلام أنا أسوق معه حتى وصل السلام إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم خر على القبر فسلم عليه و علا نحيبه ثم قام فصلي أربع ركعات و صليت معه و قلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي علي بن أبي طالب (عليه السلام).

35- عنه حدثني محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن الجهم بن بكير قال ذكرت

لأبي الحسن (عليه السلام) يحيى بن موسى و تعرضه لمن يأتي قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنه كان ينزل موضعا كان يقال به الثوية يتنزه إليه ألا وقبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فوق ذلك قليلا و هو الموضع الذي روى صفوان الجمال أن أبا عبد الله (عليه السلام) وصفه له قال له: فيما ذكر.

إذا انتهيت إلى الغري ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك و توجه خلف النجف و تيامن قليلا فإذا انتهيت إلى الذكوات البيض و الشية أمامه فذلك قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) و أنا أتيت كثيرا و من أصحابنا من لا يرى ذلك و يقول هو في المسجد وبعضهم يقول هو في القصر فأرد عليهم.

أن الله لم يكن ليجعل قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) في القصر في منازل الظالمين و لم يكن يدفن في المسجد و هم يريدون ستره فأينا أصوب قال أنت أصوب منهم أخذت بقول جعفر بن محمد (عليه السلام) قال ثم قال لي يا أبا محمد ما أرى أحدا من أصحابنا يقول بقولك و لا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك أما ذلك شيء من الله قال أجل إن الله يوفق من يشاء و يؤمن عليه فقل ذلك بتوفيق الله و أحمده عليه.

36 - عنه حدثني به محمد بن الحسن و محمد بن أحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم بن بكير قال ذكرت لأبي الحسن (عليه السلام) و ذكر الحديث بطوله.

37 - عنه حدثني محمد بن الحسن و محمد بن الحسن و محمد بن أحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار قال حدثني علي بن أحمد بن أشيم عن رجل عن يونس بن ظبيان قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) بالحيرة أيام مقدمه على أبي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة قال فنظر

فقال يا يونس أما ترى هذه الكواكب ما أحسنها أما إنها أمان لأهل السماء ونحن أمان لأهل الأرض ثم قال يا يونس فمر بإسراج البغل و الحمار فلما أسرجا قال يا يونس أيهما أحب إليك البغل أو الحمار قال فظننت أن البغل أحب إليه لقوته فقلت الحمار.

فقال أحب أن تؤتوني به قلت قد فعلت فركب وركبت و لما خرجنا من الحيرة قال تقدم يا يونس قال فأقبل يقول تيامن تيامن فلما انتهينا إلى الذكوات الحمر قال هو المكان قلت نعم فتيامن ثم قصد إلى موضع فيه ماء و عين فتوضأ ثم دنا من أكمة فصلى عندها ثم مال عليها وبكى ثم مال إلى أكمة دونها ففعل مثل ذلك.

ثم قال: يا يونس افعل مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرغت قال لي يا يونس تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع الذي صليت عنده أولاً هو قبر أمير المؤمنين(عليه السلام) و الأكمة الأخرى رأس الحسين بن علي بن أبي طالب(عليه السلام) أن الملعون عبید الله بن زياد لعنه الله لما بعث رأس الحسين(عليه السلام) إلى الشام رد إلى الكوفة فقال أخرجوه عنها لا يفتن به أهلها فصيره الله عند أمير المؤمنين(عليه السلام) فالرأس مع الجسد و الجسد مع الرأس.

38- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله قال إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين الا ليلا و هو بناحية النجف إلى جانب الغري النعمان فأصلي عنده

صلاة الليل و انصرف قبل الفجر.

39- عنه عن محمد بن الحسين عن الحجال عن صفوان بن مهران

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن موضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فوصف لي موضعه حيث دكادك الميل قال فأتيته فصليت عنده ثم عدت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) من قابل فأخبرته بذهابي وصلاتي عنده فقال أصبت فمكثت عشرين سنة أصلى عنده.

40 - عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا (عليه السلام) فقلت أين موضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال الغري فقلت له جعلت فداك إن بعض الناس يقولون دفن في الرحبة قال لا ولكن بعض الناس يقول دفن في المسجد.

41 - عنه حدثني أبي و محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب البصري قال دخلت المدينة فأنتيت بأبي عبد الله (عليه السلام) فقلت جعلت فداك أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين (عليه السلام).

قال بس ما صنعت لو لا - أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و يزوره الأنبياء مع المؤمنين. قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أفضل عند الله من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم و على قدر أعمالهم فضلوا.

42 - عنه حدثني محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن ذكره عن محمد بن سنان و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني ابن سنان قال حدثني المفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت إني أشتاق إلى الغري قال فما شوقك إليه قلت له: إني أحب أمير المؤمنين (عليه السلام) و أحب أن

قال فهل تعرف فضل زيارته قلت لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال إذا أردت زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم أنك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) قلت إن آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس و زعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة.

قال إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى نوح (عليه السلام) و هو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف كما أوحى الله إليه ثم نزل في الماء إلى ركبته فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله تعالى أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدتها ففيها.

قال الله للأرض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدتها و تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه بالغري و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديسا و اتخذ عليه إبراهيم خليلا و اتخذ عليه محمدا حبيبا و جعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه أحد بعد آبائه الطاهرين آدم و نوح أكرم من أمير المؤمنين (عليه السلام).

فإذا أردت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) فإنك زائر الآباء الأولين و محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين فإن زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما.

43 - عنه حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن

عثمان بن عيسى عن المعلى بن أبي شهاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال الحسن لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا أبت ما جزاء من زارك قال بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك كان حقا على الله عز وجل أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه.

44 - عنه حدثني أبو علي أحمد بن علي بن مهدي قال حدثني أبي علي ابن صدقة الرقي قال حدثني علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه جعفر (عليه السلام) قال زار زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ووقف على القبر فبكي. ثم قال:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى دعاك الله إلى جواره و قبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة في قتلهم إياك مع ما لك من الحج البالغة على جميع خلقه.

اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة على نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوايغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقاءك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك.

ثم وضع خده على القبر و قال.

اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة و سبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك

مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة.

وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والإعانة لمن استعان بك موجودة والإغاثة لمن استغاث بك مبدولة وعدادك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد لهم متواترة وذنوب المستغفرين مغفورة.

وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفورة وعوائد المزيد إليهم واصلة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء لديك مترعة.

اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و أعطني رجائي واجمع بيني وبين أوليائي بحق محمد و علي وفاطمة و الحسن و الحسين(عليه السلام) إنك ولي نعمائي و منتهى رجائي و غاية مناي في منقلي و مثوأي أنت إلهي و سيدي و مولاي اغفر لي و لأوليائنا و كف عنا أعداءنا و أشغلهم عن أذانا و أظهر كلمة الحق و اجعلها العليا و أدحض كلمة الباطل و اجعلها السفلى إنك على كل شيء قدير.

45- عنه حدثني محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله فيما ذكر من كتابه الذي سماه كتاب الجامع روى عن أبي الحسن(عليه السلام) أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين الا السلام عليك يا ولي الله أشهد أنك [أنت] أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد.

عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله تعالى إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي عند ربك يا مولاي فإن لك عند

ص: 45

الله مقاما معلوما وإن لك عند الله جاها عظيما وشفاعة. وقد قال الله تعالى: «لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أِزْتَضَى».

ويقول عند قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) أيضا الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن فرض الله طاعته رحمة منه لي و تطوعا منه علي و من علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي نبيه و أرائيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله.

اللهم عبدك و زائرُك يتقرب إليك بزيارة قبر أخي نبيك و علي كل مأتي حق لمن أتاه و زاره و أنت خير مأتي و أكرم مزور و أسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد.

أن تصلي علي محمد و آل محمد و أهل بيته و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكافك رقبتني من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات و يدعوك رهبا و رغبا و اجعلني لك من الخاشعين اللهم إنك بشرتني علي لسان نبيك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ».

اللهم فإني بك مؤمن و بجميع أنبيائك موقن فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تقضحني به علي رءوس الأشهاد بل أوقفني معهم و توفني علي

التصديق بهم فإنهم عبيدك و أنت خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم. ثم تدنو من القبر و تقول.

السلام من الله و السلام على محمد بن عبد الله أمين الله على وحيه و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على خلقه و السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و رسلك و أصفيائك اللهم صل على علي أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصيه الذي انتجبتة من خلقك بعد نبيك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان

الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة لسرك و شهداء على خلقك و أعلا ما لعبادك و تصلي عليهم ما استطعت السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من من خلقه السلام على الأئمة المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك و وازروا أولياء الله و خافوا بخوفه السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم.

أشهد أنك قد أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت الله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيها وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء لعن الله من قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افترى عليك و ظلمك و لعن الله من غصبك حقك ، و من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمه تظاهرت عليك و أمة قتلتك أمة قتلتك و أمة حادت عنك و خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثوهم و بسس الورد المورود و بسس ورد الواردين و بسس درك المدرك.

اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجواييت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و كل ند يدعى من دون الله و كل مفتر على الله .

اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا و تقول اللهم العن قتلة أمير المؤمنين (عليه السلام) ثلاثا اللهم العن قتلة الحسن و الحسين (عليه السلام) ثلاثا.

اللهم عذبهم عذابا أليما لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك كما شاقوا و لاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و قتلة أنصار أمير المؤمنين و على قتلة أنصار الحسن و على قتلة أنصار الحسين (عليه السلام).

و قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل

درك من الجحيم ولا تخفف عنهم من عذابك وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسورءوسهم عند ربهم قد عابوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستتر السر وظاهر العلانية في أرضك وسمائك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك وحب إلي مشاهدتهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم اجلس عند رأسه (عليه السلام) وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي السلام من الله عليك وعلى روحك وبدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر وأشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلغ والأداء.

وأشهد أنك جنب الله وأنت باب الله وأنت وجه الله الذي منه يؤتى وأنت خليل الله وأنت عبد الله وأخو رسوله وقد أتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله أتيتك زائراً متقرباً إلى الله بزيارتك.

طالباً خلاص نفسي متعوذاً بك من نار استحققتها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك انقطاعاً إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسلم وأمرى لك متبع ونصرتي لك معدة وأنا عبد الله ومولاك في طاعتك والوفاد إليك.

أتمس بذلك كمال المنزلة عند الله وأنت يا مولاي من أمرني الله بطاعته وحشي على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة إليه وإلى طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب من أتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان

اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن تنصره و تنصر به و من علي بنصرك لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم أحيني على ما حيي عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) و أمتني على ما مات عليه علي بن أبي طالب

(عليه السلام).

46 - عنه حدثني محمد بن يعقوب عن حدثه عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة و حدثني أبي عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن حدثه عن الصادق (عليه السلام) أو أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال تقول عند قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب جنتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك.

مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله تعالى إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي إلى ربك فإن لك عند الله مقاما معلوما و إن لك عند الله جاها و شفاعة و قال «لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ».

47 - قال ابن طاووس فزر مولانا و سيدنا رسول الله و مولانا أمير المؤمنين عليا (عليه السلام) بالزيارة التي زارهما مولانا الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) حيث حضر عند ضريح مولانا علي الله في يوم سابع عشر ربيع الأول علي السلام مولد سيدنا و مولانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنها فاضلة فيما أشار إليه.

رواها محمد بن مسلم الثقفي قال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل غسل الزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئا

من الطيب و امش عليك السكينة والوقار و إذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله ثلاثين مرة و قل:

السلام على رسول الله خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام على أنبياء الله المرسلين و عباد الله الصالحين السلام على الملائكة الحافظين الحافين لهذا الحرم و لهذا الضريح اللاندين به.

ثم ادن من القبر و قل:

السلام عليك يا وصي الأوصياء السلام عليك يا عماد الأتقياء السلام عليك يا ولي الأولياء السلام عليك يا خير الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس أهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليك يا عصمة الأولياء السلام عليك يا زين

الموحدين النجباء.

السلام عليك يا صاحب الحوض و اللواء السلام عليك يا قاسم الجنة والنار اللظى السلام عليك يا من شرفت به مكة و منى السلام عليك يا بحر العلوم و يا كهف الفقراء و السلام عليك يا من ولد في الكعبة و زوج في السماء بسيدة النساء و كان شهوده السفارة الأصفياء السلام عليك يا مصباح الضياء السلام على من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خير الأنبياء و وقاه بنفسه عند مبارزة الأعداء.

السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامي شمعون الصفا السلام عليك يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه و اسم أخيه حيث التطم حولها الماء و طما السلام عليك يا من تاب الله به و بأخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجا و من تخلف عنه هوى.

ص: 51

السلام عليك يا مخاطب الشعبان و ذنب الفلا السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حجة الله على من كفر و أناب السلام عليك يا إمام ذوي الألباب السلام عليك يا معدن الحكمة وفضل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب.

السلام عليك يا فاضل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال في يوم الأحزاب السلام عليك يا من أخلص الله بالوحدانية و أناب السلام عليك يا قالع باب خير الصيخود من الصلاب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام إلى المييت على فراشه فأسلم نفسه للمنية و أجاب.

السلام عليك يا من له طوبى و حسن مآب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا عصمة الدين و يا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة براءة و العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السراذقات السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا أمير الغزوات السلام عليك يا مخبراً بما غير و ما هو آت.

السلام عليك يا مخاطب ذنب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى و مبین المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغا ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات السلام عليك يا والد الأئمة البررة السادات ورحمة الله و بركاته.

السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد المؤمنين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا ملجأ المكروبين السلام عليك يا عصمة

المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس.

السلام عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه في صلاته على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب و
مظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة في العالمين ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته أجمعين.

السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع علم الأولين و الآخرين و صاحب لواء الحمد و ساقى أوليائه من حوض خاتم النبيين السلام
عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين و والد الأئمة المرضيين و رحمة الله و بركاته.

السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه القوي و صراطه السوي السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على
الكوكب الدرّي السلام على الإمام أبي الحسن علي السلام على أئمة الهدى و مصابيح الدجى و أعلام التقى و منار الهدى و ذوي النهى
و كهف الورى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا و رحمة الله و بركاته.

السلام على نور الأنوار و حجج الجبار و والد الأئمة الأطهار و قسيم الجنة و النار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار و مستنقذ الشيعة
المخلصين من عظيم الأوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية السيدة ابنة المختار المولود في البيت ذي الأستار المزوج في السماء
بالبرّة الطاهرة الرضية المرضية ابنة خير الأطهار و رحمة الله و بركاته.

السلام على النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون و عليه يعرضون و عنه يسألون السلام على نور الله الأنور و ضيائه الأزهر و رحمة الله و
بركاته السلام عليك يا ولي الله و حجته و خاصة الله و خالصته أشهد يا ولي الله و

ولي رسوله لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده و اتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله .

و حللت حلال الله و حرمت حرام الله و شرعت أحكامه و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل الله صابرا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين لعن الله من دفعك عن مقامك و أزالك عن مرامك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا من أعدائك براء.

ثم انكب على القبر فقبله و قل:

أشهد أنك تسمع كلامي و تشهد مقامي و أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ و الأداء يا مولاي يا حجة الله يا أمين الله إن بيني و بين الله تعالى ذنوبا قد أثقلت ظهري و منعتني من الرقاد و ذكرها يقلقل أحشائي و قد هربت منها إلى الله و إليك فبحق من اتتمنك على سره و استرعاك أمر خلقه و قرن طاعتك بطاعته و مولاتك بمولاته كن لي شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا.

ثم انكب على القبر و قبله و قل:

يا ولي الله يا حجة الله يا باب الله أنا زائر يا باب حطة الله اللانذ بقبرك النازل بفنائك المنوخ رحله في جوارك أسألك أن تشفع لي إلى الله في قضاء حاجتي و نجح طلبتي للدنيا و الآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم و الشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك و أدخلني في حزبك.

و السلام عليك و على ضجيعك آدم و نوح و السلام عليك و على ولديك الحسن و الحسين و الأئمة الطاهرين من ذريتك و تمجد و ابتهل إلى الله جلت عظمته و ألح في الدعاء بما أحببت إن شاء الله تعالى.

ذكر الوداع لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

أقول إنني لم أجد لهذه الزيارة وداعاً يختص بها فاعتمد عليه فيودع بوداع بعض زيارته العامة صلوات الله عليه و هو.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه ودل عليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه اللهم لا- تحررنا ثواب مزاره و ارزقنا العود وإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي.

أشهد أنهم أعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ ما بينك وبين خلقك أشهد أن من رد ذلك هو في درك الجحيم اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتسمي الأئمة واحدا واحدا وأن لا تجعله آخر العهد من وفادته والانتضاء من زيارته وإن جعلته فاجعلني مع هؤلاء الأئمة الهداة.

اللهم ذلل قلبي بالطاعة والمناصحة والموالة وحسن الموازنة والمودة والتسليم حتى يستكمل بذلك طاعتك ويبلغ بها مرضاتك ويستوجب بها ثوابك برحمتك.

اللهم إني أشهدك بالولاية لمن واليت و والت رسلك و أنبيائك و ملائكتك و أشهدك بالبراءة ممن برئت أنت منه و برئت منه رسلك و أنبيائك و ملائكتك المقربون و السفرة الأبرار اللهم وفقني لكل مقام محمود وأقربني من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال والإكرام السلام عليك يا تاج الأوصياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا وارث الأحكام السلام عليك يا ركن المقام.

اللهم اجعلني من وفده المباركين وزواره المخلصين وشيعته الصادقين

و مواليه الناصحين و أنصاره المكرمين و أصحابه المؤيدين واجعلني أكرم و افسد و أفضل و اردد و أنبل قاصد في هذا الحرم الكريم و المقام العظيم و المورد النبيل و المنهل الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك و رحمتك.

و أشهد الله و من حضر من ملائكته في هذا الحرم الذي هم به محدقون حافون أن من سكن رسمه و حل ضريحه طهر مقدس صديق منتجب و وصي مرتضى و اها لك من تربة ضمنت نورا من الخير و شهابا من النور و ينبوع الحكمة و عينا من الرحمة و إبلاغ الحجة.

أنا أبرأ إلى الله من قاتليك و ظالميك و الناصيين لك و المعينين عليك و المحاربين لك و أودعك يا مولاي يا أمير المؤمنين و داع المحزون لفراقك المكتتب بالزوال عن حرمك المتفجع عليك لا جعله الله آخر العهد منك ولا من زيارتنا لك إنه سميع مجيب.

48 - عنه وجدنا في كتب الأعمال الصالحات و ذخائر المهمات و

الدعوات الراجحات و هو أنه يصلي يصلي عند ارتفاع نهار يوم السابع عشر من ربيع الأول ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما الفاتحة مرة و إنا أنزلناه عشر من مرات و الإخلاص عشر مرات ثم تجلس في مصلاك و تقول.

اللهم أنت حي لا تموت و خالق لا تغلب و بديء لا تنفد و قريب لا تبعد و قادر لا تضاد و غافر لا تظلم و صمد لا تطعم و قيوم لا تنام و عالم لا تعلم و قوي لا تضعف و عظيم لا توصف و وفي لا تخلف و غني لا تفتقر و حكيم لا تجور و منيع لا تقهر و معروف لا تنكر.

و وكيل لا تخفى و غالب لا تغلب و فرد لا يستشير و وهاب لا تمل و سريع لا يذهل و جواد لا يبخل و عزيز لا تذلل و حافظ لا تغفل و قائم لا تزول و محتجب لا ترى و دائم لا يفنى و باق لا يبلى و واحد لا يشتبه و

ص: 56

مقتدر لا تنازع .

اللهم إني أسألك بعلم الغيب عندك وقدرتك على الخلق أجمعين أن تحييني ما عملت الحياة خيرا لي وأن تتوفاني إذا كانت الوفاة خيرا لي وأسألك الخشية في الغيب والشهادة وأسألك اللهم كلمة الحق في الغضب والرضا وأسألك نعيما لا تنفد وأسألك الرضا بعد القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم آمين يا رب العالمين.

اللهم إني أسألك بمنك الكريم وفضلك العظيم أن تغفر لي وترحمني يا لطيف الطف لي في كل ما تحب وترضا اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ومخالطة الصالحين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنه فتقيني غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني إلى حبك.

اللهم بحق محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حبيبك وبحق إبراهيم خليلك وصفيك وبحق موسى كليمك وكليمك وبحق عيسى روحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسألك بكل وحي أوحيته وبحق كل قضاء قضيته وبكل سائل أعطيته.

وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك وأسألك بأسمائك التي استقر بها عرشك فأسألك بأسمائك التي وضعتها على النار فاستنارت وأسألك بأسمائك التي وضعتها على الليل فأظلم وأسألك بأسمائك التي وضعتها على النهار فأضاء وأسألك بأسمائك التي وضعتها على الأرض فاستقرت.

وأسألك باسمك الأحد الصمد الذي ملأ أركان كل شيء وأسألك باسمك الطهر الطاهر المبارك الحي القيوم لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وأسألك بمعاهد العز من عرشك ومبلغ الرحمة من كتابك وبأسمائك العظام و

ص: 57

جذك الأعلى وكلماتك التامات أن ترزقنا حفظ القرآن والعمل به والطاعة لك والعمل الصالح.

وأن تثبت ذلك في أسماعنا وأبصارنا وأن تخلط ذلك بلحمي ودمي ومخي وشحمي وعظامي وأن تستعمل بذلك بدني وقوتي فإنه لا يقوى على ذلك إلا أنت وحدك لا شريك لك يا الله الواحد الرب القدير يا الله الخالق البارئ المصور يا الله الباعث الوارث يا الله الفتاح العزيز العليم يا الله الملك القادر المقتدر اغفر لي وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين.

اللهم أنت قلت وقولك الحق «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» فأسألك يا الله باسمك الذي دعاك به آدم (عليه السلام) فأوجبت له الجنة وأسألك باسمك الذي دعاك به شيث بن آدم فجعلته وصي أبيه بعده أن تستجيب دعاءنا وأن ترزقنا إنفاذ كل وصية لأحد عندنا وأن تقدم وصيتنا أمامنا وأسألك باسمك الذي دعاك به إدريس فرفعته مكانا عليا أن ترفعنا إلى أحب البقاع إليك وتمن علينا بمرضاتك وتدخلنا الجنة برحمتك.

وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح فنجيته من الغرق وأهلك القوم الظالمين أن تنجيننا مما نحن فيه من البلاء وأسألك باسمك الذي دعاك به هود (عليه السلام) فنجيته من الريح العقيم أن تنجيننا من بلاء الدنيا والآخرة وعذابها وأسألك باسمك الذي دعاك به صالح فنجيته من خزي يومئذ أن تنجيننا من خزي الدنيا والآخرة وعذابهما.

وأسألك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته من المؤتفة والمطر السوء أن تنجيننا من مخازي الدنيا والآخرة وأسألك باسمك الذي دعاك به شعيب فنجيته من عذاب يوم الظلة أن تنجيننا من العذاب إلى روحك ورحمتك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به إبراهيم فجعلت النار عليه بردا و سلاما أن تخلصنا مما خلصته و أن تجعل ما نحن فيه بردا و سلاما كما جعلتها عليه و أسألك باسمك الذي دعاك به إسماعيل عند العطش و أخرجت من زمزم الماء الروي أن تجعل مخرجنا إلى خير و أن ترزقنا المال الواسع

برحمتك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره و ولده و قرّة عينه أن تخلصنا و تجمع بيننا و بين أولادنا و أهالينا و أسألك باسمك الذي دعاك به يوسف (عليه السلام) فأخرجته من السيجن أن تخرجنا من السجن و تملكنا نعمتك التي أنعمت بها علي.

و أسألك باسمك الذي دعاك به الأسباط فتبت عليهم و جعلتهم أنبياء أن تتوب علينا و ترزقنا طاعتك و عبادتك و الخلاص مما نحن فيه و أسألك باسمك الذي دعاك به أيوب إذ حل به البلاء فقال رب إني مسني الضر و أنت أرحم الراحمين.

فاستجبت له و كشفت عنه ضره و رددت أهله و مثلهم معهم رحمة منك و ذكرى للعابدين اللهم إني أقول كما قال رب إني مسني الضر و أنت أرحم الراحمين فاستجب لنا و ارحمنا و خلصنا و رد علينا أهلنا و مالنا و مثلهم معهم رحمة منك و اجعلنا من العابدين لك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به موسى و هارون فقلت عززت مر قائل «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا» أن تستجيب دعاءنا و تنجيننا كما نجيتها و أسألك باسمك الذي دعاك به داود فغفرت ذنبه و تبت عليه أن تغفر ذنبي و تتوب علي إنك أنت التواب الرحيم.

و أسألك باسمك الذي دعاك به سليمان فرددت عليه ملكه و أمكنته

ص: 59

من عدوه و سخرت له الجن والإنس و الطير أن تخلصنا من عدونا و ترد علينا نعمتك و تستخرج لنا من أيديهم حقنا و تخلصنا منهم إنك على كل شيء قدير.

و أسألك باسمك الذي دعاك به الذي عنده علم من الكتاب على عرش ملكة سبا أن تحمل إليه فإذا هو مستقر عنده أن تحملنا من عامنا هذا إلى بيتك الحرام حجاجا و زوارا لقبر نبيك عليه السلام و أسألك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبت له و نجيته من بطن الحوت و من الغم و قلت عززت من قائل و كذلك تُنجي المؤمنين.

فنشهد أنا مؤمنون و نقول كما قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» فاستجب لي و نجني من غم الدنيا و الآخرة كما ضمنت أن تنجي المؤمنين و أسألك باسمك الذي دعاك به زكريا و قال رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فاستجبت له و وهبت له يحيى و أصلحت له زوجه و جعلتهم يسارعون في الخيرات و يدعونك رغبا و رهبا و كانوا لك خاشعين.

فإني أقول كما قال رب لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين فاستجب لي و أصلح لي شأني و جميع ما أنعمت به علي و خلصني مما أنا فيه و هب لي كرامة الدنيا و الآخرة و أولادا صالحين يرثوني و اجعلنا ممن يدعوك رغبا و رهبا و من الخاشعين المطيعين لك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به يحيى فجعلته يرد القيامة و لم يعمل معصية و لم يهجم بها أن تعصمني من اقتراف المعاصي حتى نلقاك طاهرين ليس لك قبلنا معصية و أسألك باسمك الذي دعيتك به مريم فنطق ولدها

بحجتها أن توفقنا و تخلصنا بحجتنا عندك و عند كل مسلم حتى تظهر حجتنا على ظالمينا.

و أسألك باسمك الذي دعاك به عيسى ابن مريم فأحيا به الموتى و أبرأ الأكمه والأبرص أن تخلصنا ففتبرأنا من كل سوء و آفة و ألم و تحيينا حياة طيبة في الدنيا و الآخرة و أن ترزقنا العافية في أبداننا.

و أسألك باسمك الذي دعاك به الحواريون فأعنتهم حتى بلغوا عن عيسى ما أمرهم به و صرفت عنهم كيد الجبارين و توليتهم أن تخلصنا و تجعلنا من الدعاة إلى طاعتك و أسألك باسمك الذي دعاك به جرجيس فرفعت عنه ألم العذاب أن ترفع عنا ألم العذاب في الدنيا و الآخرة و أن لا تبتلينا و إن ابتلينا فصبرنا و العافية أحب إلينا.

و أسألك باسمك الذي دعاك به الخضر حتى أبقيته أن تفرج عنا و تنصرنا على من ظلمنا و تردنا إلى مأمناك و أسألك باسمك الذي دعاك به حبيبك محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)فجعلته سيد المرسلين و أيده به علي سيد الوصيين أن تصلي عليهما و على ذريتهما الطاهرين.

و أن تقيلني في هذا اليوم عثرتي و تغفر لي ما سلف من ذنوبي و خطاياي و لا تصرفني من مقامي هذا إلا بسعي مشكور و ذنب مغفور و عمل مقبول و رحمة و مغفرة و نعيم موصول بنعيم الآخرة برحمتك يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام إنك على كل شيء قدير و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

49- روى المجلسي عن فرحة الغرى: ذكر الفقيه صفي الدين ابن معدان في مزار فقيها محمد بن علي بن الفضل و كان ثقة عينا صحيح الاعتقاد قال أخذت هذه الزيارة من كتب عمومتي و كانت بخط عمي

الحسين بن الفضل قال حدثني الحسين بن محمد بن مصعب وأخبرني زيد ابن علي بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن مصعب عن ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن صفوان الجمال أنه قال:

خرجت مع الصادق (عليه السلام) من المدينة أريد الكوفة فلما جزنا بالحيرة قال يا صفوان قلت لبيك يا ابن رسول الله قال تخرج المطايا إلى القائم و حد الطريق إلى الغري قال صفوان فلما صرنا إلى قائم الغري أخرج رشاء معه دقيقا قد عمل من الكنبار ثم أبعده من القائم مغربا خطى كثيرة ثم مد ذلك الرشاء حتى إذا انتهى إلى آخره وقف.

ثم ضرب بيده إلى الأرض فأخرج منها كفا من تراب فشمه مليا ثم أقبل يمشي حتى وقف على موضع القبر الآن ثم ضرب بيده المباركة إلى التربة فقبض منها قبضة ثم شمها ثم شهق شهقة حتى ظننت أنه فارق الدنيا فلما أفاق قال ها هنا والله مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام).

ثم خط تخطيطا فقلت يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما منع الأبرار من أهل البيت من إظهار مشهده قال حذرا من بني مروان والخوارج أن تحتال في أذاه قال صفوان فسألت الصادق أبا عبد الله (عليه السلام) كيف تزور أمير المؤمنين (عليه السلام).

فقال: يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل و البس ثوبين طاهرين غسيلين أو جديدين و نل شيئا من الطيب فإن لم تتل أجزاءك فإذا خرجت من منزلك فقل اللهم إني خرجت من منزلي و تمم الزيارة و تركتها لطولها.

50- عنه قال: و ذكر صاحب كتاب الأنوار يرويها يوسف الكاتب و معاوية بن عمار جميعا عن الصادق (عليه السلام) إذا أردت الزيارة لقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل حيث منزلك و قل حين تعبده اللهم اجعل

سعيي مشكورا و ذكر الزيارة تكون كراستين قطع الثمن أو أكثر من ذلك و آخرها اللهم اختم لي بالسعادة و المغفرة و الخيرة.

51 - عنه ذكر محمد بن المشهدي في مزاره أن الصادق (عليه السلام) علم لمحمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة وقال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) فاغتسل للزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئا من الطيب و امش و عليك السكينة و الوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله تعالى ثلاثين مرة و قل: السلام على رسول الله السلام على خيرة الله و ذكر الزيارة بطولها.

52 - عنه ذكر العم السعيد في مزاره أن الصادق (عليه السلام) زار بها علي بن أبي طالب يوم سابع عشر ربيع الأول و هي التي رواها محمد بن مسلم و لكنني رأيت في الروايتين اختلافا كثيرا.

53 - عنه أبو نعيم الحسن بن أحمد بن ميثم عن السكوني عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد و محمد بن مسلم قالا مضينا إلى الحيرة فاستأذنا و دخلنا إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فجلسنا إليه و سألناه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال إذا خرجتم فجزتم الثوية و القائم و صرتم من النجف على غلوة أو غلوتين.

رأيتم ذكوات بيضا بينها قبر قد جرفه السيل ذلك قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فغدونا من غد فجزنا الثوية و القائم و إذا ذكوات بيض فجزناها فإذا القبر كما وصف قد جرفه السيل فنزلنا فسلمنا و صلينا عنده ثم انصرفنا فلما كان من الغد غدونا إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فوصفنا له فقال أصبتم أصاب الله بكم الرشاد.

54 - عنه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات عن الحسين

بن رطبة عن أبي علي ابن شيخ الطائفة عن أبيه عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن بكران عن الحسن بن محمد بن الفرزدق عن حميد الحجال عن محمد بن حشيش عن عبد الرحمن بن القاسم عن أحمد بن عبد الله العامري عن أبي معمر الهلالي عن أبي قرة رجل من أصحاب زيد ابن علي.

كان من الموالي وكنا نعهده من الأخيار قال انطلقت أنا وزيد بن علي نحو الجبانة فصلى ليلا طويلا ثم قال: يا أبا قرة حدثني أي موضع هذا قال فقلت لا ندري قال نحن قرب قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يا أبا قرة نحن في روضة من رياض الجنة.

55- عنه قرأت بخط السيد الشريف الفاضل أبي يعلى الجعفري ما صورته حدث أحمد بن محمد بن سهل قال كنت عند الحسن بن يحيى فجاءه أحمد بن عيسى بن يحيى ابن أخيه فسأله وأنا أسمع فقال تعرف في حديث قبر علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن حديث صفوان الجمال فقال.

نعم أخبرني مولى لنا عن مولى لبني العباس قال: قال لي أبو جعفر المنصور خذ معك معولا وزنبیلا و امض معي قال فأخذت ما قال و ذهبت معه ليلا حتى أتى الغري فإذا بقبر فقال احفر فحفرت حتى بلغت اللحد فقلت هذا قبر قد ظهر.

فقال طم ذلك هذا قبر علي (عليه السلام) إنما أردت أن أعلم و هذا لأن المنصور يسمع بذلك عن أهل البيت (عليه السلام) فأراد أن يستبرئ الحال فاتضح.

56 - عنه عن عبد الصمد بن أحمد عن الحافظ عن أبي الفرج بن الجوزي عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن أبي منصور عن عبد العزيز العكبري عن الحسين بن بشران عن أبي الحسن الأشناني عن أبي بكر بن

أبي الدنيا و نقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة و هي عندي.

قال أخبرنا عمر عن عبد الله عن أبيه عن هشام بن محمد عن أبي بكر ابن عياش قال سألت أبا حصين و الأعمش و غيرهم فقلت أخبركم أحد أنه صلى على علي (عليه السلام) أو شهد دفنه قالوا لا فسألت أبك محمد بن السائب فقال أخرج به ليلا و خرج به الحسن و الحسين و محمد بن الحنفية و عبد الله بن جعفر و عدة من أهل بيته فدفن في ظهر الكوفة فقلت لأبيك لم فعل به ذلك قال مخافة أن تنبشه الخوارج و غيرهم.

57 - عنه عن ابن عيسى عن البزنطي قال سألت الرضا (عليه السلام) عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال ما سمعت من أشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك أنه دفن بنجف الكوفة و رواه بعض أصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منه يذكر أنه دفن في مسجدكم بالكوفة فقلت له جعلت فداك أيش لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر (عليه السلام) يقول له من الفضل ثلاث مرار هكذا وهكذا بيديه عن يمينه و عن شماله و تجاهه.

58 - عنه عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه ليلا - و هو بناحية نجف الحيرة إلى جانب غري النعمان فأصلي عنده صلاة الليل انصرف قبل الفجر.

59 - عنه نقلت من خط الطوسي أخبرني عبد الرحمن بن أحمد بن أبي البركات عن عبد العزيز بن أخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر عن محمد بن ميمون البرسي عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن عن محمد

ابن عبد الله الجعني و محمد بن الحسن بن غزال عن أحمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوي قال و حدثني يعقوب بن يزيد.

عن ابن أبي عمير يعني الثقيفي عن الحسين الخلال عن جده قال قلت للحسن بن علي (عليه السلام) أين دفنتم أمير المؤمنين (عليه السلام) قال خرجنا به ليلا حتى مررنا به على مسجد الأشعث حتى خرجنا إلى الظهر بجنب الغري.

60 - عنه ذكر حسن بن الحسين بن طحال المقدادي رضي الله عنه أن زين العابدين (عليه السلام) ورد إلى الكوفة و دخل مسجدها و به أبو حمزة الثمالي و كان من زهاد أهل الكوفة و مشايخها فصلى ركعتين قال أبو حمزة فما سمعت أطيّب من لهجته فدنوت لأسمع ما يقول فسمعته يقول.

إلهي إن كان قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإقرار بوحدانيتك منا منك علي لا منا مني عليك و الدعاء معروف ثم نهض قال أبو حمزة فتبعته إلى مناخ الكوفة فوجدت عبدا أسود معه نجيب و ناقة فقلت يا أسود من الرجل فقال أو تخفى عليك شمائله هو علي بن الحسين قال أبو حمزة.

فأكبت على قدميه أقبلها فرفع رأسي بيده و قال لا يا أبا حمزة إنما يكون السجود لله عز و جل فقلت يا ابن رسول الله ما أقدمك إلينا قال ما رأيت و لو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه و لو حبوا هل لك أن تزور معي قبر جدي علي بن أبي طالب قلت.

أجل فسرت في ظل ناقته يحدثني حتى أتينا الغريين و هي بقعة بيضاء تلمع نورا فنزل عن ناقته و مرغ خديه عليها و قال يا أبا حمزة هذا قبر جدي علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم زاره بزيارة أولها السلام على اسم الله الرضي و نور وجهه المضيء ثم ودعه و مضى إلى المدينة و رجعت أنا إلى

61 - عنه عن عبد الرحمن بن أحمد الحربي عن عبد العزيز بن الأخضر عن أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن علي بن ميمون عن محمد بن علي بن حسين العلوي عن جعفر بن محمد بن عيسى الجعفري عن أبيه عن جعفر بن مالك محمد عن بن الحسين الصانع عن عبد الله بن أبي عبيد بن زيد قال رأيت جعفر بن محمد و عبد الله بن الحسن بالغري عند قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فأذن عبد الله و أقام الصلاة و صلى مع جعفر بن محمد و سمعت جعفرًا يقول هذا قبر أمير المؤمنين.

62 - عنه ذكر إبراهيم الثقفي في مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام) حدثنا إبراهيم ابن يحيى الثوري عن صفوان الجمال قال حملت جعفر بن محمد (عليه السلام) فلما انتهت إلى النجف قال يا صفوان تياسر حتى تجوز الحيرة فتأتي القائم قال فبلغت الموضع الذي وصف لي فنزل و توضأ ثم تقدم هو و عبد الله بن الحسن فصليا عند قبر فلما قضيا صلاتهما.

قلت جعلت فداك أي موضع هذا القبر قال هذا قبر علي بن أبي طالب الله و هو القبر الذي تأتيه الناس هناك.

63 - عنه بالإسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن ميمون بن علي بن حميد عن إسحاق بن محمد المقري عن جعفر بن محمد بن مالك عن يعقوب بن إلياس عن أبي الفرج السندي قال كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) جعفر بن محمد حين قدم إلى الحيرة فقال ليلة أسرجوا لي البلغة فركب و أنا معه حتى انتهينا إلى الظهر فنزل فصلى ركعتين.

ثم تنحى فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين فقلت جعلت فداك إني رأيتك صليت في ثلاث مواضع فقال أما الأولى فوضع قبر أمير

المؤمنين (عليه السلام) والثاني موضع رأس الحسين (عليه السلام) والثالث موضع منبر القائم .

64- عنه عن الوزير المعظم نصير الدين الطوسي رحمه الله عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن محمد ابن أحمد عن محمد بن تمام عن محمد بن محمد بن رياح عن عمه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن إلياس عن مبارك الخباز قال.

قال أبو عبد الله (عليه السلام) أسرج البغل و الحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة قال فركب وركبت معه حتى دخل الجرف ثم نزل فصلي ركعتين ثم تقدم قليلا- آخر فنزل فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي ركعتين ثم ركب ورجع فقلت له جعلت فداك ما الأولتين والثانيتين و الثالثتين.

فقال الركعتين الأوليين موضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) و الركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين (عليه السلام) و الركعتين الثالثتين موضع منبر القائم (عليه السلام) .

65 - عنه بالإسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن محمد بن عبد الله الجعفي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن عبيد بن بهرام عن حسين بن أبي العلاء الطائي قال سمعت ، أبي ذكر أن جعفر بن محمد (عليه السلام) مضى إلى الحيرة و معه غلام له على راحلتين وذاع الخبر بالكوفة فلما كان اليوم الثاني قلت للغلام لي إذهب.

فاعد لي في موضع كذا و كذا من الطريق فإذا رأيت غلامين على راحلتين فتعال إلي فلما أصبحنا جاءني فقال قد أقبلت فقممت إلى بارية فطرحتها على قارعة الطريق و إلى وسادة و صفرية جديدة و قلتين فعلقتهما

في النخلة عندها طبق من الرطب كانت النخلة صرفانة.

فلما أقبل تلقيته وإذا الغلام معه فسلمت عليه فرحب بي ثم قلت يا سيدي يا ابن رسول الله رجل من مواليك تنزل عندي ساعة و تشرب شربة ماء بارد فتني رجله فنزل و اتكى على الوسادة ثم رفع رأسه إلى النخلة فنظر إليها وقال يا شيخ ما تسمون هذه النخلة عندكم قلت يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صرفانة.

فقال ويحك هذه و الله العجوة نخلة مريم القط لنا منها فلقطت فوضعت في الطبق الذي فيه الرطب فأكل منها و أكثر فقلت له جعلت فداك بأبي أنت و أمي هذا القبر الذي أقبلت منه قبر الحسين قال إي و الله يا شيخ حقا و لو أنه عندنا لحججنا إليه.

قلت فهذا الذي عندنا في الظهر أهو قبر أمير المؤمنين قال إي والله يا شيخ حقا و لو أنه عندنا لحججنا إليه ثم ركب راحلته و مضى.

66 - عنه بالإسناد عن محمد بن جعفر التميمي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن التيملي عن أبي داود عن أحمد بن النضر عن المعلى بن خنيس قال كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) بالحيرة فقال لهم افرشوا لي في الصحراء و افرشوا للمعلى عند رأسي فجاء فرمى برأسه على صدر فراشه و جئت إلى رأسه فرأيت أنه قد نام فقال لى.

يا معلى فقلت لبيك قال أما ترى النجوم ما أحسنها قلت ما أحسنها فقال أما أنها أمان لأهل السماء فإذا ذهب جاء أهل السماء ما يوعدون و نحن أمان لأهل الأرض فإذا ذهبنا جاء أهل الأرض ما يوعدون قل لهم يسرجوا لي على البغل و الحمار قال اركب البغل قلت أركب البغل قال. أقول لك اركب و تقول لي أركب البغل قال فركبت البغل و ركب

الحمار فقال لي أمامك فجئنا حتى صرنا إلى الغريين فقال لي هما هما قلت نعم قال خذ يسرة قال فمضينا حتى انتهينا إلى موضع فقال لي انزل ونزل وقال لي هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فصلى و صليت.

67- عنه عن الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن تمام عن محمد بن

بن محمد عن علي بن محمد عن أحمد بن ميثم الطلحي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) أين دفن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال دفن في قبر أبيه نوح قلت و أين قبر نوح الناس يقولون إنه في المسجد قال لا ذلك في ظهر الكوفة.

68 - عنه بالإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن علي عن عمه عن أحمد بن حماد بن زهير عن يزيد بن إسحاق عن أبي الأرحبي عن عمرو بن عبد الله بن طلحة عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فمضينا معه حتى انتهينا إلى الغري فصلى فأتى موضعا فصلى.

ثم قال: لإسماعيل قم فصل عند رأس أبيك الحسين قلت أليس قد ذهب برأسه إلى الشام قال بلى و لكن فلان هو مولى لنا سرقه فجاء به فدفنه ههنا.

69 - عنه بالإسناد المتقدم عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن سبيع بن بيان عن الحسن بن أبي راشد عن محمد بن يحيى العطار عن علي بن الحسن بن هارون عن أبي حفص محمد بن الحسن بن الحسن عن أبيه قال: قال صفوان الجمال قال جعفر بن محمد (عليه السلام) عند ما سأله عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو بمكة وذكر الحديث بطوله.

إلى أن قال حتى انتهينا إلى قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) أنا و جعفر بن محمد فنزل جعفر بن محمد فاحفر حفيرة فأخرج سكة حديدية علامة له ثم أخذ سطيحة له و تهيأ للصلاة وصلى أربع ركعات ثم قال: قم يا صفوان فافعل ما فعلت و اعلم أن هذا قبر جدي أمير المؤمنين (عليه السلام) و ذكر الحديث.

70- عنه بالإسناد عن محمد بن تمام عن محمد بن محمد بن رباح عن عمه عن علي بن الصباح الكناني عن الحسن بن محمد عن القاسم بن الضحاك بن المختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث عن حماد بن عيسى عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قبر علي (عليه السلام) في الغري ما بين صدر نوح و مفرق رأسه مما يلي القبلة.

71- عنه ذكر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي في كتاب تاريخ الكوفة قال أخبرنا أبو بكر الدارمي عن إسحاق بن يحيى عن أحمد بن صبيح عن صفوان قال خرجت أنا وصاحب لي من الكوفة و دخلنا على جعفر بن محمد (عليه السلام) فسألناه عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لنا هو عندكم بظهر الكوفة في موضع كذا فوصف لنا قال فجنث أنا وصاحبي فطلبناه فوجدناه قال ثم لقيناه في موضع كذا قال نعم هو ذلك عند الذكوات البيض.

72- عنه قال محمد بن معد الموسوي رأيت في بعض الكتب الحديثية حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز عن عبد الله الأنباري عن محمد بن أحمد بن عيسى عن محمد بن أحمد بن الحسن الجعفري قال وجدت في كتاب أبي حدثتني أمي عن أمها أن جعفر بن محمد (عليه السلام) حدثها.

أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أمر ابنه الحسن أن يحفر له أربع قبور في أربع مواضع في المسجد و في الرحبة و في الغري و في دار جعدة بن هبيرة و إنما أراد بهذا أن لا يعلم أحد من أعدائه موضع قبره.

73 - عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن ابن فضال عن عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان عن الثمالي عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث حدثني به أنه كان في وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) أن أخرجوني إلى الظهر فإذا تصوبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفوني وهو أول طور سيناء ففعلوا ذلك.

74 - عنه عن كتاب الصفيين لنصر بن مزاحم عن عمرو بن سعد عن ابن طريف عن ابن نباتة قال مرت جنازة علي (عليه السلام) وهو بالنخيلة فقال (عليه السلام) ما يقول الناس في هذا القبر وفي النخيلة قبر عظيم يدفن اليهود وتاهم حوله فقال الحسن بن علي يقولون هذا قبر هود النبي

(عليه السلام) لما أن عصاه قومه جاء فمات هاهنا .

فقال كذبوا لأننا أعلم به منهم هذا قبر يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب ثم قال: هاهنا أحد من المهرة قال فأتي بشيخ كبير فقال أين منزلك قال على شاطئ البحر قال أين من الجبل الأحمر؟ قال: قريبا منه قال فما يقول قومك فيه قال يقولون قبر ساحر قال كذبوا ذلك قبر هود وهذا قبر يهودا بن يعقوب يحشر من ظهر الكوفة سبعون ألفا على غرة الشمس والقمر يدخلون الجنة بغير حساب.

75 - عنه قال الديلمي في إرشاد القلوب و أما الدليل الواضح والبرهان اللائح على أن قبره الشريف صلوات الله عليه موجود بالغري فمن وجوه الأول تواتر الإمامية الاثني عشرية يرويه خلف عن سلف الثاني إجماع الشيعة والإجماع حجة الثالث ما حصل عنده من الأسرار والآيات وظهور المعجزات كقيام الزمن ورد بصر الأعمى وغيرها.

76 - عنه روي عن عبد الله بن خازم قال خرجنا يوما مع الرشيد من

ص: 72

الكوفة فصرنا إلى ناحية الغربيين فرأينا طباء فأرسلنا عليها الصقور و الكلاب فجاولتها ساعة ثم لجأت الطباء إلى أكمة فتراجعت الصقور و الكلاب عنها فتعجب الرشيد من ذلك ثم إن الطباء هبطت من الأكمة فسقطت الطيور و الكلاب عليها فوجعت الطباء إلى الأكمة فتراجعت الصقور و الكلاب عنها مرة ثانية ثم فعلت ذلك مرة أخرى.

فقال الرشيد اركضوا إلى الكوفة فأتوني بأكبرها سنا فأتي بشيخ من بني أسد فقال الرشيد أخبرني ما هذه الأكمة فقال حدثني أبي عن أبائه أنهم كانوا يقولون إن هذه الأكمة قبر علي بن أبي طالب (عليه السلام) جعله الله حرماً لا يأوي إليه شيء إلا آمن فنزل هارون و دعا بماء وتوضأ و صلى عند الأكمة و جعل يدعو و يبكي و يتمرغ عليها بوجهه و أمر أن يبنى قبة بأربعة أبواب.

فبني و بقي إلى أيام السلطان عضد الدولة رحمه الله فجاء فأقام في ذلك الطريق قريباً من سنة هو و هو و عساكره فبعث فأتي بالصناع و الأستاذية الأطراف و خرب تلك العمارة و صرف أموالاً كثيرة جزيلة و عمر عمارة جليلة حسنة و هي العمارة التي كانت قبل عمارة اليوم.

77 - عنه منها ما حكى عن جماعة خرجوا بليل مختفين إلى الغري الزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) قالوا فلما وصلنا إلى القبر الشريف و كان يومئذ قبراً حوله حجارة و لا بناء عنده و ذلك بعد أن أظهره الرشيد و قبل أن يعمره فبينما نحن عنده بعضنا يقرأ و بعضنا يصلي و بعضنا يزور و إذا نحن بأسد مقبل نحونا.

فلما قرب منا قدر رح قال بعضنا لبعض ابعدوا عن القبر لننظر ما يصنع فتباعدا عن القبر الشريف فجاء الأسد فجعل يمرغ ذراعيه على القبر

فمضى رجل منا فشاهده فعاد فأعلمنا فزال الرعب عنا فجبنا بأجمعنا فشاهدناه يمرغ ذراعه على القبر وفيه جراح فلم يزل يمرغه ساعة ثم انزاح عن القبر ومضى فعدنا إلى ما كنا عليه لإتمام الزيارة والصلاة وقراءة القرآن.

78- عنه عن الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن علي عن عمه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لي.

إن إلى جانب كوفان قبرا ما أتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته قلت قبر الحسين بن علي (عليه السلام) فقال برأسه لا فقلت فقبر أمير المؤمنين (عليه السلام) قال برأسه نعم.

79- عنه بالإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن الرازي عن الحسين بن إسماعيل الصيمري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال من زار أمير المؤمنين ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة فإن رجع ماشيا كتب له بكل خطوة حجتان وعمرتان.

80- عنه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن أبي علي عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد الرازي عن أبي محمد بن المغيرة عن الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال.

كنت عند الصادق (عليه السلام) وقد ذكر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال يا ابن مارد

ص: 74

من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة يا ابن مارد و الله ما يطعم الله النار قدما تغيرت في زيارة أمير المؤمنين(عليه السلام) ماشيا كان أو راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب.

81- عنه بالإسناد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام عن محمد بن محمد بن محمد بن رباح بن علي بن محمد بن رباح عن أحمد بن حماد بن زاهر القرشي عن زيد بن إسحاق عن أبي السحيق الأرحبي عن عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله(عليه السلام) فقال.

يا عبد الله بن طلحة ما تأتون قبر أبي الحسين قلت بلى جعلت فداك إنا لنائينه قال تأتونه كل جمعة قلت لا قال فتأتونه في كل شهر قلت لا قال ما أجفاكم إن زيارته تعدل حجة وعمرة وزيارة أبيه تعدل حجتين وعمرتين

82- عنه بالإسناد عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبد الرحمن الأزدي عن عمه عبد العزيز عن حماد بن يعلى عن حسان بن مهران قال: قال جعفر بن محمد يا حسان أتزور قبور الشهداء قبلكم قلت أي الشهداء قال علي و حسين(عليه السلام).

قلت إنا لنزورهما فنكثر قال أولئك الشهداء المرزوقون فزوروهم و افزعوا عندهم و ارفعوا بحوائجكم عندهم فلو يكونون منا كموضعهم منكم لاتخذناهم هجرة.

83- عنه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات عن الحسين بن رطبة عن أبي علي عن الشيخ نقلا من خطه من التهذيب عن المفيد عن محمد بن أحمد عن أبيه عن ابن فضال عن عمر بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر ما يلوذ به ذو

و الشيخ المفيد ذكره في مزاره ولم يسنده وقال يعني قبر أمير المؤمنين (عليه السلام).

84 - عنه عن نصير الدين الطوسي عن والده عن السيد فضل الله عن ذي الفقار عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن بكران النقاش عن الحسين بن محمد المالكي عن أحمد بن هلال عن أبي شعيب الخراساني قال قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) أو زيارة قبر الحسين (عليه السلام) قال إن الحسين قتل مكروبا فحق على الله جل ذكره أن لا يأتيه مكروب إلا فرج الله كربه وفضل زيارة قبر أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين قال ثم قال: لي أين تسكن قلت الكوفة.

قال إن مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل مائة مرة لكتب الله له مائة مغفرة لأن فيه دعوة نوح (عليه السلام) حيث قال «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا» قال قلت من عنى بوالديه قال آدم و حواء.

85 - عنه عن الجعابي عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن سنان عن عبيد الله القضباني عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول إن ولايتنا ولاية الله عز وجل التي لم يبعث نبي قط إلا بها إن الله عز اسمه عرض ولايتنا على السماوات والأرض والجبال والأصهار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة وإن إلى جانبهم لقبرا ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته و أجاب دعوته وقلبه إلى أهله مسرورا.

86 - عنه قال الديلمي رحمه الله في إرشاد القلوب، قال الصادق (عليه السلام) إن أبواب السماء لتفتح عند دخول الزائر لأمر المؤمنين (عليه السلام).

87- عنه في المزار الكبير بإسناده إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله الصادق لا يقول أتى أعرابي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن منزلي ناء عن منزلك و إنني أشتاقك و أشتاق إلى زيارتك و أقدم فلا أجدك و أجد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيؤنسني بحديثه و مواعظه و أرجع و أنا متأسف على رؤيتك.

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) من زار عليا فقد زارني و من أحبه فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني أبلغ قومك هذا عني و من أتاه زائرا فقد أتاني و أنا المجازي له يوم القيامة و جبرئيل و صالح المؤمنين.

88- عنه إذا وردت شريعة الكوفة فاقصد الغسل فيها و هي شريعة أمير المؤمنين صلوات الله عليه و إلا فني غيرها و تلك أفضل و نية هذا الغسل مندوب قربة إلى الله تعالى و تقول عند غسلك بسم الله و بالله اللهم اجعله نورا و طهورا و حرزا و أمنا من كل خوف و شفاء من كل داء.

اللهم طهرني و طهر قلبي و اشرح لي صدري و أجر محبتك و ذكرك على لساني الحمد لله الذي جعل الماء طهورا اللهم اجعلني عبدا شكورا و لا لآئك ذكورا اللهم أحي قلبي بالإيمان و طهرني من الذنوب و اقض لي بالحسنى و افتح لي بالخيرات من عندك يا سميع الدعاء و صلى الله على محمد و آله كثيرا و يقول أيضا و هو يغتسل بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله.

اللهم صل على محمد و آل محمد و طهر قلبي و زك عملي و نور بصري و اجعل غسلني هذا طهورا و حرزا و شفاء من كل داء و سقم و آفة و عاهة و من شر ما أحاذره «إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

اللهم صل على محمد و آل محمد و اغسلني من الذنوب كلها و الآثام و الخطايا و طهر جسمي و قلبي من كل آفة تمحق بها ديني و اجعل عملي خالصا لوجهك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعله لي شاهدا يوم حاجتي و فقري و فاقتي «إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

و اقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر فإذا فرغت من الغسل فالبس أطهر ثيابك وقل: اللهم ألبسني التقوى و اغفر لي وارحمني في الآخرة و الأولى الحمد لله على ما هدانا و له الشكر على ما أولانا.

89- عنه عن ابن أبي قرة عن محمد بن عبد الله عن إسحاق بن محمد بن مروان عن أبيه عن علي بن سيف بن عميرة عن أبيه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال كان أبي علي بن الحسين علي (عليه السلام) قد اتخذ منزله من بعد مقتل أبيه الحسين بن علي (عليه السلام) بيتا من شعر و أقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس و ملابستهم و كان يصير من البادية بمقامه بها إلى العراق زائرا لأبيه و وجدته (عليه السلام) و لا يشعر بذلك من فعله .

قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه و أنا معه و ليس معنا ذور و إلا الناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة و صار إلى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه و قال.

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته أشهد أنك جاهدت يا أمير المؤمنين في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه (صلى الله عليه و آله و سلم) حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره لك كريم ثوابه و ألزم أعدائك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على عباده.

اللهم صل على محمد وآله واجعل نفسي مطمئنة بقدرتك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك.

ثم وضع خده على قبره قال اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة وسبل الراغبين إليك شارعة وأعلام القاصدين إليك واضحة وأفئدة الوافدين إليك فازعة وأصوات الداعين إليك صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة وعبرة من بكى

من خوفك مرحومة.

و الإغاثة لمن استغاث بك موجودة والإعانة لمن استعان بك مبدولة وعدائك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاق الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد متواترة وجوائز المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة.

اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي واجمع بيني وبين أوليائي وأحبائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين آبائي إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلي و مثواي.

قال جابر قال الباقر (عليه السلام) ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند قبر أحد من الأئمة (عليه السلام) إلا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان محفوظا كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمد (عليه السلام) فيلق صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى.

ص: 79

90 - عنه قال جابر حدثت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) وقال لي علام زد فيه إذا ودعت أحدا من الأئمة (عليه السلام) فقل السلام عليك أيها الإمام ورحمة الله وبركاته أستودعك الله و عليك السلام ورحمة الله وبركاته.

آمنا بالرسول وبما جنتم به و دعوتم إليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له و يسر لنا العود إليه إن شاء الله تعالى.

قلت يوم الغدير يختص بيومه زيادات في كتاب المسرة من كتاب مزار ابن أبي قررة و هي زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة إليه رحمه الله قال أخبرنا محمد بن عبد الله و ذكر نحوه.

ثم قال و قد زاره مولانا الصادق (عليه السلام) بنحو هذه الألفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوفا من الإطالة.

91 - عنه عن الوزير السعيد نصير الملة و الدين عن والده عن السيد فضل الله العلوي عن ذي الفقار بن معد عن الطوسي عن المفيد عن محمد ابن أحمد بن داود عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن روح الغزويني عن أبي القاسم النقاش عن الحسين بن سيف بن عميرة عن أبيه عن جابر

الجعفي.

قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) مضى أبي إلى قبر أمير المؤمنين بالمجاز و هو من ناحية الكوفة فوقف عليه ثم بكى و قال السلام عليك و ساق الحديث إلى قوله فيتلقى صاحبه بالبشرى و التحية و الكرامة إن شاء الله تعالى.

92 - عنه عن الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن فضل الله الراوندي عن ذي الفقار بن معد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن محمد بن الفضيل عن محمد بن محمد عن

ص: 80

علي بن محمد بن رياح عن عبيد الله بن نهيك عن عبيس بن هشام عن صالح بن سعيد عن يونس بن ظبيان قال.

أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) حين قدم الحيرة و ذكر حديثا حدثناه إلا أنه سار معه حتى أتينا إلى المكان الذي أراد فقال يا يونس أقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفيا لا أفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما و فعلت كما فعل ثم دعا ففهمته و علمنيه و قال يا يونس أتدري أي مكان هذا قلت جعلت فداك لا والله و لكنني أعلم أني في الصحراء قال هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) يلتقي هو و رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى يوم القيامة.

الدعاء.

اللهم لا بد من أمرك و لا بد من قدرك و لا بد من قضائك و لا حول و لا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء و قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبورا يقهره و يدمغه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا و تفضلنا و سؤددنا و شرفنا و مجدنا و نعمائنا و كرامتنا في الدنيا

الآخرة و لا تنقص من حسناتنا.

اللهم و ما أعطيتنا من عطاء أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكرا يقهره و يدمغه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك و حسناتنا و سؤددنا و شرفنا و نعمائك و كرامتك في الدنيا و الآخرة و لا تجعله لنا أشرا و لا بطرا و لا فتنة و لا مقتنا و لا عذابا و لا خزيا في الدنيا و

الآخرة.

اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان و سوء المقام و خفة الميزان اللهم لقنا حسناتنا في الممات و لا ترنا أعمالنا علينا حسرات و لا تخزنا عند

ص: 81

قضاءك و لا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك و اجعل قلوبنا تذكرك و لا تنسك و تخشاك كأنها تراك حتى تلقاك و بدل سيئاتنا حسنات و اجعل حسناتنا درجات و اجعل درجاتنا غرفات و اجعل غرفاتنا عاليات اللهم أوسع لفقرنا من سعة ما قضيت على نفسك.

اللهم صل على محمد و آل محمد و من علينا بالهدى ما أبقيتنا و الكرامة إذا توفيتنا به و الحفظ فيما بقي من عمرنا و البركة فيما رزقتنا و العون على ما حملتنا و الثبات على ما طوقتنا و لا تؤاخذنا بظلمنا و لا تعاقبنا بجهلنا و لا تستدرجنا بخطيئتنا و اجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا.

و اجعلنا عظماء عندك أذلة في أنفسنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما نافعاً أعوذ بك من قلب لا يخشع و من عين لا تدمع و صلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة.

93 - عنه والدي عن محمد بن نما عن محمد بن إدريس عن عربي بن مسافر عن إلياس بن هشام عن ابن شيخ الطائفة عن أبيه عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي البزار عن ذبيان بن حكيم عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال.

إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فتوضأ و اغتسل و امش على هنيئتك و قل: الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) و من فرض طاعته رحمة منه لي و تطولا منه علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي رسوله فأرانيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

هَدَانَا هَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدَ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ (عليه السلام).

اللهم عبدك وزائرُك يتقرب إليك بزيارة قبر أخى رسولك وعلى كل مأتي حق لمن أتاه وزاره وأنت خير مأتي وأكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ «رَغْبًا وَرَهْبًا» وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللهم فإني بك مؤمن وبجميع أنبيائك فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رءوس الخلائق بل أوقفني معهم وتوفني على التصديق بهم فإنهم عبيدك وأنت خصصتهم بكرامتك وأمرتني باتباعهم.

ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله والسلام على محمد أمين الله على رسالاته وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأنفع وأشرف ما صليت على أنبيائك وأصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصي رسولك

الذي بعثته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك من خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و أعلاما لعبادك و شهداء على خلقك حفظة لسرك و تصلي عليهم جميعا ما استطعت السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين أقاموا أمرك و آزرُوا أولياء الله و خافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول : السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم.

أشهد أنك قد أقممت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و وفيت بعهد الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت الله و لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) و جدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله.

راغبا فيما وعد الله جل ذكره من رضوانه و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء لعن الله من قتلك و لعن الله من تابع على قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افتري عليك و ظلمك و لعن الله من غصبك و من بلغه ذلك فرضي به.

أنا إلى الله منهم بريء ولعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة خذلتك و حادت عنك الحمد الله الذي جعل النار مثوهم و بئس ورد الواردين.

اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوايبت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و الطاغوت و كل ند يدعى من دون الله و كل محدث مفتر.

اللهم عنهم وأشياعهم و أتباعهم و محبيهم وأولياءهم وأعوانهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ثلاثا اللهم العن قتلة الحسين ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا و لاة أمرك و أعد لهم عذابا أليما لم تحله بأحد من خلقك.

اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و قتلة أنصار أمير المؤمنين و على قتلة أنصار الحسن و أنصار الحسين و قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها و هم فيه مبلسون ملعونون ناكسورءوسهم و قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم عنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمانك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حيب إلي مشاهدتهم و مشاهدتهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعاً في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

و اجلس عند رأسه و قل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك و على روحك و بدنك.

أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والأداء وأشهد أنك حبيب الله وأنك باب الله وأنك وجه الله الذي منه يؤتى وأنك سبيل الله وأنك عبد الله وأخو رسوله أتيك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله.

متقربا إلى الله بزيارتك طالبا خلاص نفسي من النار متعوذا بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسي أتيك انقطاعا إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم وأمري لكم متبع ونصرتي لكم معدة أنا عبد الله ومولاك وفي طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله.

و أنت ممن أمرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة إليه وألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت سعد من تولاكم ولا يخيب من أتاكم ولا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة

اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك وآل رسولك ولا ترد استشفاعي بهم اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن تنصره وممن تنتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه علي بن أبي طالب وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) وإذا أردت الوداع فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك.

94 - عنه ذكر محمد بن المشهدي في مزاره ما صورته حدثنا الحسن ابن محمد عن بعضهم عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن

ص: 86

الحسن بن عيسى عن هشام بن سالم عن صفوان الجمال قال لما وافيت مع جعفر الصادق (عليه السلام) الكوفة يريد أبا جعفر المنصور قال لي.

يا صفوان أنخ الراحلة فهذا قبر جدي أمير المؤمنين فأنختها ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتحفى وقال لي افعل مثل ما أفعله ثم أخذ نحو الذكوة وقال لي قصر خطاك وألق ذنك الأرض فإنه يكتب لك بكل خطوة مائة ألف حسنة ويمحى عنك مائة ألف سيئة وترفع لك مائة ألف درجة.

و تقضى لك مائة ألف حاجة و يكتب لك ثواب كل صديق وشهيد مات أو قتل ثم مشى ومشيت معه و علينا السكينة والوقار نسبح و نقس ونهلل إلى أن بلغنا الذكوات فوقف (عليه السلام) ونظر يمنة ويسرة و خط بعكازته فقال لى اطلب فطلبت فإذا أثر القبر.

ثم أرسل دموعه على خده وقال «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» وقال السلام عليك أيها الوصي البر التقى السلام عليك أيها النبا العظيم السلام عليك أيها الصديق الرشيد.

السلام عليك أيها البر الزكي السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا خيرة الله على الخلق أجمعين أشهد أنك حبيب الله وخاصته وخالصته السلام عليك يا ولي الله وموضع سره وعيبة علمه خازن وحيه.

ثم انكب على قبره وقال بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين بأبي أنت وأمي يا حجة الخصام بأبي أنت وأمي يا باب المقام بأبي أنت وأمي يا نور الله التام أشهد أنك قد بلغت عن الله وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حملت ورعيت ما استحفظت وحفظت ما استودعت وحلت حلال الله وحرمت حرام الله وأقمت أحكام الله ولم تتعد حدود الله وعبدت الله مخلصا حتى

أتاك اليقين صلى الله عليك وعلى الأئمة من بعدك.

ثم قام فصلى عند الرأس ركعات وقال يا صفوان من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الزيارة وصلى بهذه الصلاة رجع إلى أهله مغفورا ذنبه مشكورا سعيه ويكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة قلت ثواب كل من يزوره من الملائكة قال يزوره في كل ليلة سبعون قبيلة قلت كم القبيلة قال مائة ألف.

ثم خرج من عنده القهقري وهو يقول يا جداه يا سيده يا طيباه يا طاهراه لا جعله الله آخر العهد منك ورزقني العود إليك والمقام في حرمك والكون معك ومع الأبرار من ولدك صلى الله عليك وعلى الملائكة المحققين بك قلت يا سيدي تأذن لي أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به

فقال نعم وأعطاني دراهم وأصلحت القبر.

95 - عنه أبو القاسم بن سعيد عن شمس الدين فخار الموسوي عن شاذان بن بن جبرئيل عن محمد بن القاسم عن الحسن عن أبيه محمد بن الحسن عن المفيد عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن صفوان عن الصادق (عليه السلام) قال سار وأنا معه في القادسية حتى أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح (عليه السلام).

فقال سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِدُ مِنِّي مِنَ الْمَاءِ» فأوحى الله عز وجل إليه أيعتصم بك مني أحد فغار في الأرض وتقطع إلى الشام فقال (عليه السلام) اعدل بنا فعدلت به فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي (عليه السلام) وأنا أسوق السلام معه حتى وصل السلام إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم خر على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى أربع

96- عنه في خبر آخر ست ركعات و صليت معه و قلت يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما هذا القبر قال هذا قبر جدي علي بن أبي طالب (عليه السلام).

97 - عنه زيارة أخرى رواها المفيد و السيد و الشهيد وغيرهم رضي الله عنهم عن صفوان و اللفظ للمفيد قال سألت الصادق (عليه السلام) فقلت كيف تزور أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل و البس ثوبين طاهرين و نل شيئاً من الطيب و إن لم تنل أجزاءك فإذا خرجت من منزلك فقل.

اللهم إني خرجت من منزلي أبغي فضلك و أزور وصي نبيك صلواتك عليهما اللهم فيسر ذلك لي و سبب المزار له و اخلفني في عاقبتي و حزاتي بأحسن الخلافة يا أرحم الراحمين.

فسر و أنت تحمد الله و تسبحه و تهلله فإذا بلغت الخندق فقف عنده و قل: الله أكبر الله أكبر أهل الكبرياء و المجد و العظمة الله أكبر أهل التكبير و التقديس و التسبيح و الآلاء الله أكبر مما أخاف و أحذر الله أكبر عمادي و عليه أتوكل الله أكبر رجائي و إليه أتئيب.

اللهم أنت ولي نعمتي و القادر على طلبتي تعلم حاجتي و ما تضمنه هواجس الصدور و خواطر النفوس فأسألك بمحمد المصطفى الذي قطعت به حجج المحتجين و عذر المعتذرين و جعلته رحمة للعالمين أن لا تحرمني زيارة وليك و أخي نبيك أمير المؤمنين و قصده و تجعلني من وفده الصالحين و شيعته المتقين برحمتك يا أرحم الراحمين.

فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل الحمد لله على ما اختصني به من طيب المولد و استخلصني إكراماً به من موالاة الأبرار السفارة الأطهار و

الخيرة الأعلام اللهم فتقبل سعيي إليك وتضرعي بين يديك و اغفر لي الذنوب التي لا تخفى عليك إنك أنت الله الملك الغفار.

فإذا نزلت الثوية وهي الآن تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة إلى المشهد فصل عندها ركعتين لما روي أن جماعة من خواص مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله دفنوا هناك و قل ما تقول عند رؤيا القبة الشريفة.

فإذا بلغت العلم وهي الحنانة فصل هناك ركعتين فقد روى محمد بن أبي عمير عن المفضل بن عمر قال جاز الصادق (عليه السلام) بالقائم المائل في طريق الغري فصلى ركعتين فقبل له ما هذه الصلاة فقال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي (عليه السلام) وضعوه هاهنا لما توجهوا من كربلاء.

ثم حملوه إلى عبيد الله بن زياد لعنه الله فقل هناك اللهم إنك ترى مكاني و تسمع كلامي و لا يخفى عليك شيء من أمري و كيف يخفى عليك ما أنت مكوّنه و بارئه و قد جئتك مستشفعا بنبيك نبي الرحمة و متوسلا بوصي رسولك فأسألك بهما ثبات القدم و الهدى و المغفرة في الدنيا

و الآخرة.

ثم قالوا فإذا بلغت إلى باب الحصن فقل «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَ حَمَلَنِي عَلَى دَوَابِهِ وَ طَوَى لِي الْبَعِيدَ وَ صَرَفَ عَنِّي الْمَحْذُورَ وَ دَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَقْدَمَنِي أَخَا رَسُولِهِ .

وال اولي ثم ادخل وقل الحمد لله الذي أدخلني هذه البقعة المباركة التي بارك الله فيها و اختارها لوصي نبيه اللهم فاجعلها شاهدة لي فإذا بلغت إلى الباب الأول فقل اللهم لبابك وقفت و بفنائك نزلت و بحبلك اعتصمت و برحمتك

ص: 90

تعرضت وبوليك صلواتك عليه توسلت فاجعلها زيارة مقبولة و دعاء مستجابا.

فإذا بلغت باب الصحن فقل اللهم إن هذا الحرم حرمك و المقام مقامك و أنا أدخل إليه أناجيك بما أنت أعلم به مني و من سري و نجواي الحمد لله الحنان المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي بإحسانه و لم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ولايته مدفوعا بل تطول و منح اللهم كما مننت علي بمعرفته فاجعلني من شيعته و أدخلني الجنة بشفاعته يا أرحم الراحمين.

ثم ادخل الصحن وقل الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض علي طاعته رحمة منه لي و تطولا منه علي و من علي بالإيمان الحمد لله الذي أدخلني حرم أخي رسوله و أرانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عند الله و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر و الحمد لله على هدايته و توفيقه لما دعا إليه من سبيله اللهم إنك أفضل مقصود و أكرم مأتي و قد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة و بأخيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام)فصل على محمد و آل محمد و لا تخيب سعيي و انظر إلي نظرة رحيمة تعشني بها و اجعلني عندك «وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ».

ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن وقل: السلام على رسول الله أمين الله على وحيه و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و

المهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على صاحب السكينة السلام على المدفون بالمدينة السلام على المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد بن عبد الله ورحمة الله وبركاته.

ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ» السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله وخيرته من خلقه.

السلام على أمير المؤمنين عبد الله وأخي رسول الله يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن أمتك جاءك مستجيرا بدمتك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله تعالى بك أدخل يا مولاي أدخل يا أمير المؤمنين أدخل يا حجة الله.

أدخل يا أمين الله أدخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي أتأذن لي بالدخول أفضل ما أذنت لأحد من أوليائك فإن لم أكن له أهلا فأنت أهل لذلك.

ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وأنت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي «إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك إليه وقل: السلام من الله على محمد رسول الله أمين الله على وحيه ورسالاته وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله الشاهد

على الخلق السراج المنير السلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع و

أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك وأصفيائك.

اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصي حبيبك الذي انتجبتة من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك.

والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده والمطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك وأعلاما لعبادك صلوات الله عليهم أجمعين السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بأمره من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته.

السلام على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء والمرسلين السلام على الأئمة المستودعين.

السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمره وازرؤا أولياء الله وخافوا بخوفهم السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

ثم امش حتى تقف على القبر واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التق.

السلام عليك أيها الوصي البر التقي النقي الوفي السلام عليك يا أبا الحسن والحسين السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا سيد

الوصيين وأمين رب العالمين وديان يوم الدين وخير المؤمنين وسيد الصديقين والصفوة من سلالة النبيين وباب حكمة رب العالمين و
خازن وحيه وعيبة علمه والناصح لأمة نبيه والتالي لرسوله والمواسي له بنفسه والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته.

اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن رسولك ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك و
جاهد الناكثين في سبيلك والقاسطين في حكمك والمارقين عن أمرك صابرا محتسبا لا تأخذه في الله لومة لائم اللهم صل عليه أفضل ما
صليت على أحد من أوليائك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك.

اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته وجعلت في أعناق عبادك متابعتة وخليفتك الذي به تأخذ وتعطي وبه تتيب وتعاقب وقد قصدته
طمعا لما أعددت لأوليائك فبعظيم قدره عندك وجليل خطره لديك وقرب منزلته منك صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله
فإنك أهل الكرم والجود والسلام عليك وعلى ضجيعك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته.

ثم قبل الضريح وقف مما يلي الرأس وقل: يا مولاي إليك وفودي وبك أتوسل إلى ربي في بلوغ مقصودي وأشهد أن المتوسل بك غير
خائب والطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعا إلى الله ربك وربّي في قضاء حوائجي وتيسير أموري وكشف
شدتي وغفران ذنبي وسعة رزقي وتطويل عمري وإعطاء سؤلي في آخرتي ودنياي.

اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم العن قتلة الأئمة وعذبهم عذابا أليما لا تعذبه أحدا من العالمين عذابا
كثيرا لا

انقطاع له ولا أجل ولا أمد بما شاقوا ولاة أمرك وأعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك.

اللهم وأدخل على قتلة أنصار رسولك وعلى قتلة أمير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى قتلة أنصار الحسن والحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا أليما مضاعفا في أسفل درك من الجحيم ولا يخفف عنهم العذاب وهم فيه ملبسون ملعونون ناكسورءوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في أرضك وسمائك اللهم اجعل لي قدم صدق في أوليائك وحب إلي مشاهدتهم ومستقرهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم قبل الضريح واستقبل قبر الحسين بن علي (عليه السلام) بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا أبا الأئمة الهادين المهديين.

السلام عليك يا صريع الدمعة الساكبة السلام عليك يا صاحب المصيبة الراجعة السلام عليك وعلى جدك وأبيك السلام عليك وعلى أمك وأخيك السلام عليك وعلى الأئمة من ذريتك وبنيك أشهد لقد طيب الله بك التراب وأوضح بك الكتاب وجعلك وأباك وجدك وأخاك وبنيك عبرة لأولي الألباب يا ابن الميامين الأطياب التالين الكتاب وجهت سلامي إليك صلوات الله وسلامه عليك وجعل أفئدة من الناس تهوي إليك ما خاب من تمسك بك ولجأ إليك.

ثم تحول إلى عند الرجلين وقل: السلام على أبي الأئمة و خليل النبوة و المخصوص بالأخوة السلام علي يعسوب الدين و الإيمان و كلمة الرحمن السلام على ميزان الأعمال و مقلب الأحوال و سيف ذي الجلال و ساقى السلسيل الزلال.

السلام على صالح المؤمنين و وارث علم النبيين و الحاكم يوم الدين السلام على شجرة التقوى و سامع السر و النجوى السلام على حجة الله البالغة و نعمته السابغة و نعمته الدامغة السلام على الصراط الواضح و النجم اللائح و الإمام الناصح و الزناد القادح و رحمة الله و بركاته. ثم قل: اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك و وليه ناصره و وصيه و وزيره و مستودع علمه و موضع سره و باب حكمته و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و خليفته في أمته و مفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة و مرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى .

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله و العن من نصب له العداوة من الأولين و الآخرين و صل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب العالمين.

ثم عد إلى عند الرأس لزيارة آدم و نوح.

و قل في زيارة آدم (عليه السلام) : السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خليفة الله في أرضه السلام عليك يا أبا البشر السلام عليك و على روحك و بدنك و على الطاهرين من ولدك و ذريتك صلاة لا يحصيها إلا هو و رحمة الله و بركاته و قل في زيارة نوح (عليه السلام) .

السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا شيخ المرسلين
السلام عليك يا أمين الله في أرضه صلوات الله و سلامه عليك و على روحك و بدنك و على الطاهرين من ولدك و رحمة الله و بركاته

ثم صل ست ركعات ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) تقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب و سورة الرحمن و في الثانية الحمد
و سورة يس و تشهد و سلم و سبح تسبيح الزهراء (عليه السلام) و استغفر الله عز و جل و ادع لنفسك.

ثم قل: اللهم إني صليت هاتين الركعتين هدية مني إلى سيدي و مولاي وليك و أخي رسولك أمير المؤمنين و سيد الوصيين علي بن أبي
طالب صلوات الله عليه و على آله اللهم فصل على محمد و آل محمد و تقبلها مني و أجزني على ذلك جزاء المحسنين.

اللهم لك صليت و لك ركعت و لك سجدة و حدك لا شريك لك لأنه لا تكون الصلاة و الركوع و السجود إلا لك لأنك أنت الله لا إله إلا
أنت اللهم صل على محمد و آل محمد و تقبل مني زيارتي و أعطني سؤلي بمحمد و آله الطاهرين.

و تهدي الأربع ركعات الأخر إلى آدم و نوح ثم تسجد سجدة الشكر و قل فيهما؛ اللهم إليك توجهت و بك اعتصمت و عليك توكلت
اللهم أنت ثقتي و رجائي فاكفني ما أهمني و ما لا يهمني و ما أنت أعلم به مني عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك صل على محمد و آل
محمد و قرب

فرجهم.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل: ارحم ذلي بين يديك و

ص: 97

تضرعي إليك ووحشتي من الناس وأنسي بك يا كريم يا كريم يا كريم.

ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل لا إله إلا أنت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا و رقا اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا كريم يا كريم ثم عد إلى السجود وقل شكرا مائة مرة واجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة وأكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة و اسأل الحوائج. فإنه مقام إجابة وكلما صليت صلاة فرضا كانت أو نفلا مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) فادع بهذا الدعاء اللهم إنه لا بد من أمرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة إلا بك إلى آخر ما مر من الدعاء .

ثم قال: تتممة في وداع سيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا أردت ذلك فاستأنف الزيارة واصنع فيها ما صنعت في أول وصولك من أوله إلى آخره كما تقدم بيانه ثم ودعه في آخرها فقل.

أمنت بالله وبالرسل وبما جئت به و دللتني عليه ودعوتني إليه رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ آلَ الرَّسُولِ «فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة مولانا أمير المؤمنين وأخي رسول الله و ارزقني زيارته أبدا ما أحييتني.

اللهم لا تحرمني ثواب زيارته و ارزقني العود ثم العود السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا سئم ولا قال و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و آل محمد و بلغ أرواحهم و أجسادهم مني أفضل التحية و السلام و السلام على ملائكة الله الحافين بهذا المشهد الشريف السلام على رسول الله السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على أمير المؤمنين.

السلام على الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و

جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الحجة القائم بأمر الله المنتقم من أعدائه السلام على سمي رسول الله و مظهر دين الله سلاما و اصلا دائما سرمدا لا انقطاع له السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

الحمد لله الذي أنقذنا بكم من الشرك و الضلالة اللهم اجعلني ممن تناله منك صلوات و رحمة و احفظني بحفظ الإيمان ولا تشمت بي من عاديتك يا رب العالمين.

ثم قبل الضريح المقدس صلوات الله على صاحبه و ادع الله بما تريد و انصرف مغبوطا مرحوما إن شاء الله تعالى.

98 - عنه ذكر أن الصادق (عليه السلام) زار رأس الحسين (عليه السلام) عند رأس أمير المؤمنين عالم و صلى عنده أربع ركعات و هي أربع ركعات و هي هذه السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله و رحمة الله و بركاته .

أشهد أنك قد أتممت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و صبرت على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين و أشهد أن الذين خالفوك و حاربوك و أن الذين خذلوك و الذين قتلوك ملعونون على لسان النبي

الأمي و قد خاب من افتري.

لعن الله الظالمين لكم من الأولين و الآخريين و ضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليانك معاديا لأعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه عارفا بضلالة من خالفك

فاشفع لي عند ربك.

99 - عنه ثم ذكر السيد رحمه الله زيارة الوداع نحو ما مر ثم قال: زيارة ثانية يزار بها (عليه السلام) تقف على قبره الشريف وتقول:

السلام من الله على محمد أمين الله على رسالاته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق و السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و على أهل بيته الطاهرين أفضل و أكمل و أوسع و أنفع و أشرف ما صليت على أنبيائك و أصفيائك.

اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصيه الذي بعثته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة على شرك و شهداء على خلقك و إعلاما لعبادك السلام على خالصة الله من خلقه السلام على ملائكة الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا

صفوة الله.

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا قسيم الجنة و النار أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و الحبل المتين و الصراط المستقيم و أشهد أنك حجة الله على خلقه و شاهده على عباده و

أمينه على علمه و خازن سره و موضع حكمته و أخو رسوله (عليه السلام).

ص: 100

و أشهد أن دعوتك حق و كل داع منصوب دونك باطل مدحوض أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه صبرت و احتسبت لعن الله من ظلمك و تقدم عليك و صد عنك لعنا كبيرا يلعنهم به كل ملك مقرب و نبي مرسل و كل عبد مؤمن ممتحن صلى الله عليك يا أمير المؤمنين و على

روحك و بدئك.

أشهد أنك عبد الله و أمينه بلغت ناصحا و أدبت أمينا وقتلت صديقا مظلوما و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل و أشهد أنك قد أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و نصحت للأمم و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و دعوت إلى سبيله بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ» حتى أتاك اليقين. أشهد أنك كنت على بينة من ربك و دعوت إليه على بصيرة و بلغت ما أمرت به و قمت بحق الله غير واهن و لا موهن فصلى الله عليك صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أجل و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و جزاك الله من صديق خيرا عن

رعيته.

أشهد أن الجهاد معك حق و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك فصلى الله عليك و سلم تسليما و عذب الله قاتلك بأنواع العذاب أتيتك يا أمير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك مواليا لأوليانك.

بأبي أنت و أمي أتيتك عائذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك و افدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله و عندي

ص: 101

فاشفع لي عند ربك فإن لي ذنوبا كثيرة وإن لك عند الله مقاما معلوما وجاها عظيما و شأنًا كبيرا و شفاعة مقبولة وقد قال الله عز و جل «وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَ هُمْ مِنْ حَسْبَيْتِهِ مُشْفِقُونَ».

اللهم رب الأرباب صريخ المستصرخين جبار الجبارة و عماد المؤمنين إني عدت بأخي رسولك معاذا فبحقه عليك فك رقبتي من النار آمنت بالله و بما أنزل إليكم و أتولى آخركم بما توليت به أولكم و كفرت بالجبت والطاغوت و اللات والعزى و كل ند يدعى من دون الله و السلام عليك يا مولاي و رحمة الله و بركاته.

ثم قبل الصريح و عد إلى عند الرأس و قل: السلام عليك يا أمير المؤمنين أنا عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك جنتك زائرا لانذا بحرملك متوسلا إلى الله بك في مغفرة ذنوبي كلها متضرعا إلى الله تعالى و إليك لمنزلتك عند الله عارفا عالما إنك تسمع كلامي و ترد سلامي لقوله تعالى:

«وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» فيا مولاي إني لو وجدت إلى الله تعالى شفيعا أقرب منك لقصدت إليه فما خاب راجيكم و لا ضل داعيكم أنتم الحجة و المحجة إلى الله فكن لي إلى الله شفيعا فما لي وسيلة أوفى من قصدي إليك و توسلي بك إلى الله.

فأنت كلمة الله و كلمة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) و أنت خازن وحيه و عيبة علمه و موضع سره و الناصح لعبيد الله و التالي لرسوله و المواسي له بنفسه و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و الماضي على سنته فلقد بلغت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حملت و رعيت ما استحفظت و حفظت ما استودعت و حللت حلاله و حرمت حرامه و أقمت أحكامه و لم تأخذك في الله لومة لائم .

فجاهدت القاسطين في حكمه والمارقين عن أمره والناكثين لعهدده صابرا محتسبا صلى الله عليك وسلم أفضل ما صلى على أحد من أصفياه وأنبياه وأوليائه إنه حميد مجيد.

ثم قبل الضريح من كل جوانبه وصل صلاة الزيارة و ما بدا لك و ادع فقل يا من عفا عني و عنما خلوت به من السيئات يا من رحمني بأن ستر ذلك علي و لم يفضحني به يا من سوى خلقي و له على ما أعمل شاهد مني يا من ينطق لساني و تنطق له أركاني.

يا من قل حيائي منه حتى قد خشيت أن يمقتني يا من لو علم الناس مني بعض علمه بي لعاجلوني يا من ستر عورتني و لم يبد لخلقه سواتي يا من أمهلني عند خلوتي في معاصيه بلذتي أعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادي «يا حسرى على ما فرطت في جنب الله» و أعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادي.

« رَبَّنَا عَلَبَتْ عَلَيْنَا سُدُّ قُوَّتِنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ » و أعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادي «فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» و أعوذ بوجهك الكريم.

يا سيدي أن أكون ممن ينادي «يا مالك ليقتض علينا ربك» و أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن أكون ممن يأتيه الموت من كل مكان و ما هو ميت و أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن أكون ممن يغل «في سلسلمة ذرعها سد بعون ذراعاً» و أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن يكون طعامي من الضريح و أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن يكون غدوي و رواحي إلى النار.

اللهم تجاوز عن سيئاتي وأبدل ذلك بالحسنات ولا تخفف بذلك ميزاني ولا تسود به وجهي ولا تقضح به مقامي ولا تنكس به رأسي يا رب ولا تمقتني على طول ما أبقيتني وتجاوز عني فيمن تجاوزت عنه «في أصحاب الجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ».

اللهم عرفني استجابة ما سألتك وأملته فيك وطلبته منك بحق مولاي وبقبره وبما سعت فيه من زيارته على معرفة مني بحقه ومنزلته منك ومحبتة ومودته على ما أوجبه علي في كتابك ولا تردني خائبا ولا خائفا وقلبني مفلحا منجحا بحق محمد وعلي والأئمة من ولدها والشأن والجاه والقدر الذي لهم عندك فإن لهم عندك شأنًا من الشأن وقدرًا من القدر برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم ادع بما أحببت لنفسك وإخوانك. فإذا أردت وداعه فقف عليه وقل :

يا سيدي ومولاي ومعتمدي في ديني ودنياي وآخرتي يا أمير المؤمنين هذا أوان انصرافي عن حرمك من غير جفاء ولا قلى من بعد ما قضيت أوطاري وتمتعت بزيارتك ولدت بحرمك وضريحك وسألت الله تعالى أن يغفر لي ولوالدي وإخواني المؤمنين وقد عولت على الانصراف وأنا أسألك أن تسأل الله تعالى لأجل مسألتني بك.

أن يردني إلى أهلي سالما غانما وجميع المؤمنين والمؤمنات وقد قبل الله سعيانا وزيارتنا ومحص الله جميع ذنوبنا وجرائمنا جميع ذنوبنا وجرائمنا وخطايانا وأن نعود إلى أهلنا بسعي مشكور وذنب مغفور وعمل مبرور.

اللهم لا- تجعله آخر العهد من زيارة مولانا وإمامنا أمير المؤمنين ولا من زيارة قبره في كل ميقات وتقبل ذلك منا بأحسن قبول أستودعك الله و

نفسى و أهلى و ولدى و ما أنقلب إليه فى جمىع أحوالى.

100 - عنه ثم قال: السىء زىارة ثالثة يزارة بها(علیه السلام)تغتسل و تلبس أنظف ثيابك و تمس شىئا من الطیب إن أمكنك فإذا وصلت إلى باب الناحية المقدسة فقل الله أكبر ثلاثین مرة لا إله إلا الله ثلاثین مرة الحمد لله ثلاثین مرة اللهم صل على محمد و آل محمد ثلاثین مرة ثم تدخل مقدا رجلك الیمنى و تقول:

السلام على رسول الله خاتم النبیین السلام على أخیه و وصیه أمير المؤمنین السلام على ملائكة الله و عباده الصالحین السلام على ملائكة هذا الحرم الذین هم به مقیمون و بمشاهدة محققون و لزواره مستغفرون و الحمد لله الذى أكرمنا بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض علينا طاعته رحمة منه و تطولا.

الحمد لله الذى سیرنى فى بلاده و حملنى على دوابه و طوى لى البعید و دفع عنى المكاره حتى بلغنى حرم أخى نبیه و وصى رسوله و أدخلنى البقعة التى قدسها و بارک علیها و اختارها لوصى نبیه. و «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله و أن علیا عبده و أخو رسوله اللهم إني عبدك و زائرک الوافء إليك المتقرب بزيارة أخى نبیک و مستحفظ رسولک(صلى الله علیه وآله وسلم) یا رب و على كل ما تى حق لمن زاره و وفد إليه و أنت یا رب خیر ما تى و أكرم مزور فأسألك.

اللهم بمعاهد العز من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك و بموجبات رحمتك و عزائم مغفرتك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تجعل حظى من زيارتى فى موضعى هذا فكأك رقبتى من النار و أن تجعلنى ممن يسارع

في الخيرات ويدعوك «رَغَبًا وَرَهَبًا» واجعلني من الخاشعين.

اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك فقلت «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللهم إني مؤمن بك وبجميع أنبيائك ورسلك و
كلماتك وأسماذك فلا تقفني بعد معرفتي بهم موقفا تفضحني به على رءوس الخلائق وقفني مع محمد وأهل بيته صلى الله عليهم وتوفني
على التصديق بهم والتسليم لهم فإنهم عبيدك وأنت خصصتهم بكرامتك وأمرتني باتباعهم وفرضت علي طاعتهم.

ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله على محمد النبي والرسول المصطفى المرتضى أمين الله على رسله وخاتم أنبيائه وعزائم أمره و
معدن الوحي والرسالة والتنزيل ومهبط الملائكة ومختلف الروح الأمين وحجة الله البالغة والخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل و
المهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد وأهل بيته الأبرار الذين اخترتهم من خلقك وجعلتهم أعلام دينك اللهم وصل على محمد منتهى علمك
وصلواتك تحياتك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك وخير من انتجبتة بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك
والدليل على من بعثته برسالاتك وديان دينك بعدلك وفصل قضيتك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على الأئمة
من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك وأوعية لعلمك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك وأعلاما
لعبادك ونجوما في أرضك السلام على الأئمة المستودعين السلام على خاصة الله من خلقه المباركين السلام على المؤمنين الذين أقاموا

إمام الله وآزروا أولياء الله.

السلام على ملائكة الله السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها الوصى البار المصطفى السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا عمود الدين.

السلام عليك يا وارث علم الأولين والآخرين السلام عليك أيها النور المنير أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن الله ما أمرك به و وفيت بعهد الله و قمت بكلامه و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت الله و لرسوله

فلعن الله من قتلك و من ظلمك و تعدى عليك و خذلك و حاد عنك و باينك اللهم العن قتلة أنبيائك و أوليائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك و أليم عذابك و العن الجواييت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و الأوثان و الأزلام و الأضداد و كل ند يدعى من دون الله و كل ملحد مفتر على الله عز و جل:

اللهم أدخل على كل من أذى رسولك و قتل أنصاره و أنصار أمير المؤمنين و على قاتله و قاتل الحسن و الحسين و قتلة أوليائك اللعن المضاعف السرمد الذي لا انقضاء له ولا فناء و عذبهم عذابا سرمدا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم.

اللهم العنهم في مستسر شرك و ظاهر علانيتك لعنا وبيلا و أخزهم خزيا طويلا و لا يُفْتَرَّ عَنْهُمْ وَ هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ» اللهم «اجْعَلْ لِي لِسَانَ

صِدْقٍ» في أوليائك وحب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني بهم تابعا ووليا في الدنيا والآخرة.

ثم امض إلى الرأس وقف عليه وقل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك الصادق المصدق و الهادي المنتجب عليك يا مولاي و على روحك و بدنك أشهد أنك طاهر مقدس و أنك ولي الله و وصي رسوله صلى الله عليكما و على ذريتكما أنا عبد الله و مولاك و الوafd إليك الملتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز و جل. ثم انكب على القبر و قل اللهم لرحمتك تعرضت بإزاء قبر أخي نبيك و قمت عائدا به من به من النار فأعذني من نعمتك و سخطك و زلازل يوم القيامة يوم يكبر فيه الحساب يوم تبيض فيه و جوه و تسود فيه و جوه «يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينًا».

ثم ارفع رأسك و استقبل القبلة و قل يا أكرم من أقر له بالذنوب ما أنت صانع بعبدك المقر لك بذنوبه متقربا إليك بالرسول و عترته لا ئذا بقبر و وصي الرسول يا من يملك حوائج السائلين كما و فقتني لوفادتي و زيارتي و مسألتي فأعطني سؤلي في آخرتي و دنياي و وفقني لكل مقام محمود تحب أن يدعى فيه بأسمائك و يسأل فيه من عطائك.

و تصلي ست ركعات و إن أحببت زيادة فافعل و تدعو بما أحببت فإذا أردت الوداع فقل السلام عليك و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاء به و دعا إليه و دل عليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إليه.

اللهم لا تحرنا ثواب مزاره و ارزقنا العود فإن توفيتني قبل ذلك

فإني أشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي وأشهد أنهم أعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ وكهوف الورى وورثة الأنبياء و
المثل الأعلى والدعوة الحسنى و حججك على أهل الدنيا والسبب الأطول بينك وبين خلقك وأشهد أن من رد ذلك فهو في درك
الجحيم.

اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و تسمي الأئمة واحدا واحدا و أن لا تجعله آخر العهد من وفادته و الانقضاء من زيارته
و إن جعلته فاجعني مع هؤلاء الأئمة أئمة الهدى اللهم ذل قلبي لهم بالطاعة و المناصحة و الموالاة و حسن الموازنة و المودة و التسليم
حتى نستكمل بذلك طاعتك و نبلغ بها مرضاتك و نستوجب بها ثوابك برحمتك.

اللهم إني أشهدك بالولاية لمن واليت و والت رسلك و أنبيائك و ملائكتك و أشهدك بالبراءة ممن برئت أنت منه و برئت منه رسلك و أنبيائك
و ملائكتك المقربون و السفارة الأبرار المطهرون و وفقني لكل مقام محمود و اقلبي من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال و الإكرام.

السلام عليك يا تاج الأوصياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا وارث الأحكام السلام عليك يا ركن المقام اللهم اجعني من
وفده المباركين و زواره المخلصين و شيعته الصادقين و مواليه التابعين و أنصاره المكرمين و أصحابه المؤيدين و اجعني أكرم و اقد و أفضل
وارد و أنبل قاصد في هذا الحرم الكريم.

و المقام العظيم و المورد النبيل و المنهل الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك و رحمتك و أشهد الله و من و من حضر من ملائكته في هذا
الحرم الذين هم به محققون حافون أن من سكن برمسه و حل ضريحه مقدس صديق منتجب و وصي مرتضى و اها من تربة ضمنت نورا من
الخير و شهابا من

النور وينبوع الحكمة وغيثا من الرحمة وإبلاغ الحجّة.

أنا أبرأ إلى الله من قاتليك و ظالميك و الناصبين لك و المعينين عليك و المحاربين لك وأودعك يا مولاي يا أمير المؤمنين وداع المحزون لفراقك المكتئب للزوال عن حرمك المتفجع عليك لا جعله الله آخر العهد من زيارتك و لا من رجوعنا إليك إنك سميع مجيب.

101 - عنه زيارة رابعة مليحة يزار بها صلوات الله وسلامه عليه يقصد باب السلام و يكبر الله عز و جل أربعاً وثلاثين تكبيرة و يقول سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين و جميع الشهداء و الصديقين عليك يا أمير المؤمنين السلام على آدم صفوة الله السلام على نوح نبي الله السلام على إبراهيم خليل الله السلام على موسى كليم الله.

السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله ورحمة الله و بركاته السلام على اسم الله الرضوي و وجهه العلي و صراطه السوي السلام على المهذب الصفي السلام على أبي الحسن علي بن أبي طالب ورحمة الله و بركاته السلام على خالص الأخلاء السلام على المنصوص بسيدة النساء.

السلام على المولود في الكعبة المزوج في السماء السلام على أسد الله في الوغى السلام على من شرفت به مكة و منى السلام على صاحب الحوض و حامل اللواء السلام على خامس أهل العباء السلام على البائت على فراش النبي و مفديه بنفسه من الأعداء.

السلام على قالع باب خبير و الداحي به في الفضاء السلام على مكلم الفتية في كهفهم بلسان الأنبياء السلام على منيع القليب في الفلا السلام على قالع الصخرة وقد عجز عنها الرجال الأشداء السلام على مخاطب الذئب و

مكلم الجمجمة بالنهروان وقد نخرت العظام بالبلى.

السلام على مخاطب الثعبان على منبر الكوفة بلسان الفصحاء السلام على الإمام الزكي حليف المحراب السلام على المعجز الباهر و الناطق بالحكمة و الصواب السلام على من عنده تأويل المحكم والمتشابه «وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» السلام على من ردت عليه الشمس حين «تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ».

السلام على محيي الليل البهيم بالتهجد و الاكتياب السلام على من خاطبه جبرئيل بإمرة المؤمنين بغير ارتياب و رحمة الله و بركاته السلام على سيد السادات السلام على صاحب المعجزات السلام على من عجب من حملاته في الحروب ملائكة سبع سماوات السلام على من ناجي الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات.

السلام على أمير الجيوش و صاحب الغزوات السلام على مخاطب ذئب الفلوات السلام على نور الله في الظلمات السلام على من ردت له الشمس ففضى ما فاتته من الصلاة و رحمة الله و بركاته السلام على أمير المؤمنين السلام على سيد الوصيين السلام على إمام المتقين.

السلام على وارث علم النبيين السلام على يعسوب الدين السلام على عصمة المؤمنين السلام على قدوة الصادقين و رحمة الله و بركاته السلام على حجة الأبرار السلام على أبي الأئمة الأطهار السلام على المنصوص بذي الفقار السلام على ساقى أوليائه من حوض النبي المختار (صلى الله عليه وآله وسلم) ما اطرده الليل

و النهار السلام على النبا العظيم.

السلام على من أنزل الله فيه «وَأِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ» السلام على صراط الله المستقيم السلام على المنعوت في التوراة والإنجيل و القرآن الحكيم و رحمة الله و بركاته.

ص: 111

ثم تنكب على الضريح وتقبله وتقول يا أمين الله يا حجة الله يا ولي الله يا صراط الله زارك عبدك ووليك اللائذ بقبرك و المنىخ رحله بفنانك المتقرب إلى الله عز و جل و المستشفع بك إلى الله زيارة من هجر فيك صحبه و جعلك بعد الله حسبه .

أشهد أنك أنك الطور الطور و الكتاب المسطور و الرق المنشور و بحر العلم المسجور يا ولي الله إن لكل مزور عناية فيمن زاره و قصده و أتاه و أنا و لىك و قد حططت رحلى بفنانك و لجأت إلى حرمك و لذت بضريحك لعلمي بعظيم منزلتك و شرف حضرتك و قد أثقلت الذنوب ظهري و منعتي رقادي .

فما أجد حرزا و لا معقلا و لا ملجأ ألبأ إليه إلا الله تعالى و توسلى بك إليه و استشفاعي لىك فها أنا ذا نازل بفنانك و لك عند الله جاه عظيم و مقام كريم فاشفع لى عند الله ربك يا مولاي .

ثم قبل الضريح و وجه وجهك إلى القبلة و قل: اللهم إنى أتقرب إليك يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أجود الأجودين بمحمد خاتم النبیین رسولك إلى العالمين و بأخيه و ابن عمه الأنزع البطين العالم المبین على أمير المؤمنین و الحسن و الحسين الإمامین الشهیدین و بعلى بن الحسين زین العابدین.

و بمحمد بن على باقر علم الأولین و بجعفر بن محمد زكى الصدیقین و بموسى بن جعفر الكاظم المبین حبیس الظالمین و بعلى بن موسى الرضا الأ-مین و بمحمد بن على الجواد علم المهتدين و بعلى بن محمد البر الصادق سید العابدین و بالحسن بن على العسکری و لى المؤمنین.

و بالخلف الحجة صاحب الأمر مظهر البراهین أن تكشف ما بى من

الهموم وتكفيني شر البلاء المحتوم وتجيرني من النار ذات السموم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم ادع بما تريد وودعه وانصرف إن شاء الله تعالى.

ثم قال تصلي صلاة الزيارة ست ركعات كل ركعتين بتسليمة و تسجد بعدها و تقول في سجودك ما كان يقوله أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو أناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه وأطلب إليك طلب من يعلم أنك تعطي ولا ينقص ما عندك وأستغفرك استغفار من يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأتوكل عليك توكل من يعلم أنك على كل شيء قدير.

ثم تقول: العفو مائة مرة فإذا أردت وداعه تقول أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام يا مولاي يا أمير المؤمنين آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به و دللت عليه اللهم «فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر وليك الهادي بعد نبيك النذير المنذر و ارزقني العود إليه أبدا ما أبقيتني.

فإذا توفيتني فاحشرنني معه و في زمرة و تحت لوائه و لا تفرق بيني و بينه طرفة عين و لا أقل من ذلك و لا أكثر برحمتك يا أرحم الراحمين.

102 - عنه ثم قال: السيد رحمه الله زيارة خامسة ورد فيها ثواب مضاعف يزار بها صلوات الله عليه تقف على ضريحه الشريف وتقول:

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله السلام على من اصطفاه الله واختصه واختاره من بريته السلام عليك يا خليل الله ما دجى الليل وغسق وأضاء النهار وأشرق السلام عليك ما صمت صامت و نطق ناطق و ذر شارق و رحمة الله وبركاته.

ص: 113

السلام على مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صاحب السوابق و المناقب و النجدة و مبيد الكتائب الشديد البأس العظيم المراسم المكين الأساس ساقى المؤمنين بالكأس من حوض الرسول المكين الأمين السلام على صاحب النهى و الفضل و الطوائل و المكرمات و النوائل.

السلام على فارس المؤمنين و ليث الموحدين و قاتل المشركين و وصي رسول رب العالمين و رحمة الله و بركاته السلام على من أيده الله بجبرئيل و آعانه بميكائيل و أزلفه في الدارين و حباه بكل ما تقر به العين و صلى الله عليه و على آله الطاهرين و على أولاده المنتجبين و على الأئمة الراشدين الذين أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر و فرضوا علينا الصلوات و أمروا بإيتاء الزكاة و عرفونا صيام شهر رمضان و قراءة القرآن.

السلام عليك يا أمير المؤمنين و يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا عين الله الناظرة و يده الباسطة و أذنه الواعية و حكمته البالغة و نعمته السابغة السلام على قسيم الجنة و النار السلام على نعمة الله على الأبرار و نعمته على الفجار.

السلام على سيد المتقين الأخيار السلام على أخى رسول الله و ابن عمه و زوج ابنته و المخلوق من طينته السلام على الأصل القديم و الفرع الكريم السلام على الثمر الجنى السلام على أبي الحسن علي.

السلام على شجرة طوبى و سدرة المنتهى السلام على آدم صفوة الله و نوح نبي الله كريم و إبراهيم خليل الله و موسى كريم الله و عيسى روح الله و محمد حبيب الله و من بينهم من الصديقين و النبيين «و الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقاً».

السلام على نور الأنوار و سليل الأطهار و عناصر الأخيار السلام

على والد الأئمة الأطهار السلام على حبل الله المتين و جنبه المكين ورحمة الله وبركاته

السلام على أمين الله في أرضه و خليفته و الحاكم بأمره و القيم بدينه و الناطق بحكمته و العامل بكتابه أخي الرسول و زوج البتول و سيف الله المسلول .

السلام على صاحب الدلالات و الآيات الباهرات و المعجزات القاهرات و المنجي من الهلكات الذي ذكره الله في محكم الآيات فقال تعالى «وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ».

السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه العلي و رحمة الله و بركاته السلام على حجج الله و أوصيائه و خاصة الله و أصفياه و خالصته و أمنائه و رحمة الله و رحمة الله و بركاته قصدتك يا مولاي يا أمين الله و حجتته زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليانك معاديا لأعدائك متقربا إلى الله بزيارتك فاشفع لي عند الله ربي و ربك في خلاص رقبتني من النار و قضاء حوائجي حوائج الدنيا و الآخرة.

ثم انكب على القبر فقبله و قل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم يا أمير المؤمنين و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك و رحمة الله و بركاته أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر.

أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك جنب الله و بابه و أنك حبيب الله و وجهه الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتيتك متقربا إلى الله عز و جل بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بشفاعتك خلاص رقبتني من النار.

متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي وأتقرب بك إلى الله ليقتضي بك حوائجي فاشفع يا أمير المؤمنين إلى الله فإني عبد الله و مولاك و زائرك و لك عند الله المقام المحمود و الجاه العظيم و الشأن الكبير و الشفاعة المقبولة.

اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على أمير المؤمنين عبدك المرتضى و أمينك الأوفى و عروتك الوثقى و يدك العليا و جنبك الأعلى و كلمتك الحسنى و حجتك على الورى و صديقك الأكبر و سيد الأوصياء و ركن الأولياء و عماد الأصفياء أمير المؤمنين و يعسوب الدين و قدوة الصالحين و إمام المخلصين و المعصوم من الخلل.

المهذب من الزلل المطهر من العيب المنزه من الريب أخي نبيك و وصي رسولك البائت على فراشه و المواسي له بنفسه و كاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته و آية لرسالته و شاهدا على أمته و دلالة لحجته و حاملا لرايته و وقاية المهجته و هاديا لأمته و يدا لبأسه و تاجا لرأسه و بابا لسره و مفتاحا لظفره.

حتى هزم جيوش الشرك بإذنك و أباد عساكر الكفر بأمرك و بذل نفسه في مرضاة رسولك و جعلها وقفا على طاعته فصل اللهم عليه صلاة دائمة باقية.

ثم قل: السلام عليك يا ولي الله و الشهاب الثاقب و النور العاقب يا سليل الأطايب يا سر الله إن بيني و بين الله تعالى ذنوبا قد أثقلت ظهري و لا يأتي عليها إلا رضاه فبحق من ائتمنتك على سره و استرعاك أمر خلقه كن لي إلى الله شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا فإني عبد الله و

وليك وزاترك صلى الله عليك.

وصل ست ركعات صلاة الزيارة و ادع بما أحببت و قل السلام عليك يا أمير المؤمنين عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت و بقي الليل والنهار.

ثم أو مئ إلى الحسين(عليه السلام) و قل: السلام عليك يا أبأ عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله أتيتكما زائرا و متوسلا إلى الله تعالى ربي و ربكما و متوجها إلى الله بكما مستشفعا بكما إلى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فإن لكما عند الله المقام المحمود و الجاه الوجيه و المنزل الرفيع و الوسيلة. إنني أنقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة و قضائها و نجاحها من الله بشفاعتكما لي إلى الله في ذلك فلا أخيب و لا يكون منقلبي عنكما منقلبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا لي بقضاء جميع الحوائج فاشفعا لي أنقلب على ما شاء الله لا حول و قوة إلا بالله.

مفوضا أمري إلى الله ملجئا ظهري إلى الله متوكلا على الله و أقول حسبي الله و كفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله و وراءكم يا سادتي منتهى ما شاء الله ربي كان و ما لم يشأ لم يكن يا سيدي يا أمير المؤمنين و مولاي و أنت يا أبأ عبد الله سلامي عليكم متصل ما اتصل الليل و النهار واصل إليكما غير محجوب عنكما سلامي إن شاء الله.

و أسأله بحقكما أن يشاء ذلك و يفعل فإنه حميد مجيد أنقلب يا سيدي عنكما تائبا حامدا الله شاكرا راضيا مستيقنا للإجابة غير آيس و لا قانط عائدا راجعا إلى زيارتكما غير راغب عنكما بل راجع إن شاء الله تعالى إليكما يا ساداتي رغبت إليكما بعد أن زهد فيكما و في زيارتكما أهل الدنيا فلا يخيبني الله فيما رجوت و ما أملت في زيارتكما إنه قريب مجيب.

ثم استقبل إلى القبلة و قل: يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين و يا

كاشف كرب المكروبين و يا غياث المستغيثين و يا صريخ المستصرخين و يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا من «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ» و يا من هو «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ يا من عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» يا من «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ» و يا من لا تخفى عليه خافية.

يا من لا تشتهه عليه الأصوات يا من لا تغلظه الحاجات يا من لا يبرمه إلحاح الملحين يا مدرك كل فوت يا جامع كل شمل يا بارئ النفوس بعد الموت يا من هو كل يوم في شأن يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطى السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات.

يا من يكفي من كل شيء و لا يكفي منه شيء في السماوات و الأرض أسألك بحق محمد و علي أمير المؤمنين و بحق فاطمة بنت نبيك و بحق الحسن و الحسين فإني بهم أتوجه إليك في مقامي هذا و بهم أتوسل و بهم أستشفع إليك و بحقهم.

أسألك و أقسم و أعزم عليك و بالشأن الذي لهم عندك و بالذي فضلتهم على العالمين و باسمك الذي جعلته عندهم و به خصصتهم دون العالمين و به أبتهم و أبت فضلهم من كل فضل حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا و أسألك أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن تكشف غمي و همي و كربتي و أن تكفيني المهم من أمري و تقضي عني ديني و تجيرني من الفقر و الفاقة.

و تغنيني عن المسألة إلى المخلوقين و تكفيني هم من أخاف همه و عسر من أخاف عسره و حزنه من أخاف حزنه و شر من أخاف شره و مكر من أخاف مكره و بغي من أخاف بغيه و جور من أخاف جوره و سلطان من أخاف سلطانه و كيد من أخاف كيده و اصرف عني كيده و

مكره و مقدره من أخاف مقدرته علي و ترد عني كيد الكيدة ومكر المكره. اللهم من أرادني بسوء فأرده و من كادني فكده و اصرف عني كيده وبأسه و أمانيه و امنعه عني كيف شئت و أنى شئت.

اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره و بلاء لا تستره و بفاقة لا تسدها و بسقم لا تعافيه و بذل لا تعزه و مسكنة لا تجبرها اللهم اجعل الذل نصب عينيه و أدخل الفقر في منزله و السقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له و أنسه ذكرى كما أنسيته ذكرى و خذ عني بسمعه و بصره و لسانه و يده و رجله و قلبه و جميع جوارحه و أدخل عليه في جميع ذلك السقم و لا تشفه حتى تجعل له ذلك شغلا شاغلا عني و عن ذكرى.

و اكفني يا كافي ما لا- يكفي سواك يا مفرج من لا مفرج له سواك و مغيث من لا مغيث له سواك و جار من لا جار له سواك و ملجأ من لا ملجأ له غيرك أنت ثقتي و رجائي و مفرعي و مهربي و ملجائي و منجائي فبك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد و آل محمد أتوجه إليك و أتوسل و

أشفع.

يا الله يا الله يا الله و لك الحمد و لك المنه و إليك المشتكى و أنت المستعان فأسألك بحق محمد و آل محمد أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن تكشف عني غمي و همي و كربتي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك غمه و كربته و همه و كفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه و فرج عني كما فرجت عنه.

و اكفني كما كفيته و اصرف عني هول ما أخاف هولته و مؤنة من أخاف مؤنته و هم من و هم من أخاف همهم بلا مؤنة علي نفسي من ذلك و اصرفني بقضاء حاجتي وكفاية ما أهمني همهم من أمر دنياي و آخرتي يا أرحم

ص: 119

الراحمين ثم تلتفت إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وتقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين والسلام على أبي عبد الله الحسين ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكما ولا فرق الله بيني وبينكما ثم تنصرف.

103 - عنه زيارة أخرى للأمير المؤمنين (عليه السلام) ومقدمات ذلك إذا أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله وحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحرم أمير المؤمنين (عليه السلام) وقل حين تريد دخولها بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

اللهم أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ» ثم امش وأنت تكبر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي المسجد فإذا أتته فقف على بابه وأحمد الله كثيرا وأثن عليه بما هو أهله وصل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

ثم ادخل فصل ركعتين تحية للمسجد وصل بعدها ما بدا لك ثم امض فاحرز رحلك وتوجه إلى أمير المؤمنين على طهرك وغسلك و عليك السكينة والوقار حتى تأتي مشهده (عليه السلام) فإذا أتته فقف على بابه و قل:

الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله اللهم صل على محمد وآل محمد و اجعل مقامي هذا مقام من لطفك له بمنك في إيقاع مرادك و ارتضيت له قرباته في طاعتك و أعطيته به غاية مأموله و نهاية سؤله إنك سميع الدعاء قريب مجيب.

اللهم إنك أفضل مقصود و أكرم مأتي و قد أتاك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة و بأخيه أمير المؤمنين (عليه السلام) فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب

سعيي و انظر إلي نظرة تعشني بها و اجعلني عندك «وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ مِنْ الْمُقَرَّبِينَ».

ثم ادخل و قدم رجلك اليمنى على اليسرى و قل: بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم اغفر لي و ارحمني ثم امش حتى تحاذي القبر و استقبله بوجهك و قل السلام على رسول الله السلام على أمين الله على وحيه و عزائم أمره و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته.

السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) و صبي رسول الله و خليفته و القائم بالأمر من بعده و سيد الوصيين و رحمة الله و بركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سيدة نساء العالمين السلام على الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين.

السلام على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء و المرسلين السلام على الملائكة المقربين السلام علينا و على عباد الله الصالحين ثم امش حتى تقف على القبر و تستقبله بوجهك و تجعل القبلة بين كتفيك و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا حجة الله على الخلق أجمعين.

السلام عليك أيها النبأ العظيم «الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» و عنه مسئولون السلام عليك أيها الصديق الأكبر السلام عليك أيها الفاروق الأعظم السلام عليك يا وصي خاتم النبيين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا أمين الله.

السلام عليك يا خليل الله و موضع سره و عيبة علمه و خازن وحيه

بأبي أنت وأمي يا مولاي يا أمير المؤمنين يا حجة الخصام بأبي أنت وأمي يا باب المقام أشهد أنك حبيب الله وخاصته وخالصته أشهد أنك عمود الدين ووارث علم الأولين والآخريين وصاحب الميسم والصراط المستقيم.

أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما حملك وحفظت ما استودعك وحللت حلاله وحرمت حرامه وأقمت أحكام الله ولم تتعد حدوده وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده.

ونصحت الله ورسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا وعن دين الله مجاهدا ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) موقيا ولما عند الله طالبا وفيها وعد راغبا ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء لعن الله من خالفك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افترى عليك وغضبك ولعن الله من قتلك ولعن الله من تابع على قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به.

أنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك وأمة جحدت ولايتك وأمة تظاهرت عليك وأمة قتلتك وأمة حادت عنك وأمة خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثوهم وبَسَّ الْوَرْدُ الْمَوْزُودُ اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك اللهم العن الجواييت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى وكل ند يدعى من دونك وكل ملحد مفتر.

اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم وأولياءهم وأعوانهم ومحبيهم لعنا

كبيراً لا- انقطاع له ولا نفاذ ولا منتهى ولا أجل اللهم إني أبرأ إليك من جميع أعدائك وأسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تجعل لي لسان صدق في أوليائك و تحب إلي مشاهدتهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم تحول إلى عند رأسه (عليه السلام) وقل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين و الشاهدين علي أنك صادق صديق عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته صلى الله عليك و علي روحك و بدنك و أشهد أنك طهر طاهر مطهر و أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ والأداء.

و أشهد أنك جنب الله و أنك وجه الله الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسوله أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله عند رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتيتك متقرباً إلى الله بزيارتك في خلاص نفسي متعوذاً من نار استحقها مثلي بما جنيت علي نفسي.

أتيتك انقطاعاً إليك و إلى وليك الخلف من بعدك علي الحق فقلبي لك مسلم و أمري لك متبع و نصرتي لك معدة و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك و الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت يا مولاي من أمرني الله بصلته و حثني علي بره و دلني علي فضله و هداني لحبه و رغبني إليه و ألهمني في الوفاة إليه طلب الحوائج عنده.

أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم و لا يخيب من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و استشفاعي بهم إليك.

اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي أمير المؤمنين و ولايته و معرفته فاجعلني ممن تنصره و تنتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم إني أحيا علي ما حبي عليه مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) و أموت علي ما مات عليه.

ثم انكب على القبر فقبله وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم انفتل إلى القبلة و توجه إليها و أنت في مقامك عند الرأس فصل ركعتين تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب و سورة الرحمن و في الثانية الحمد و يس ثم تشهد و تسلم فإذا سلمت تسبح تسبيح الزهراء(عليه السلام) و استغفر و ادع و اسجد لله شكرا و قل في سجودك اللهم إليك توجهت و بك اعتصمت و عليك توكلت .

اللهم أنت ثقتي و رجائي فاكفني ما أهمني و ما لا يهمني و ما أنت أعلم به مني عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك صل على محمد و آل محمد و قرب فرجهم.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل: ارحم ذلي بين يديك و تضرعي إليك و وحشتي من العالم و أنسي بك يا كريم ثلاثا.

ثم ضع خدك الأيسر على الأرض و قل: لا إله إلا أنت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا و رقا اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ثلاثا ثم عد إلى السجود و قل شكرا شكرا مائة مرة فتقوم فتصلي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل ما قرأت به في الركعتين و يجزيك أن تقرأ:

إنا أنزلناه في ليلة القدر و سورة الإخلاص و يجزيك إذا عدلت عن ذلك ما تيسر لك من القرآن تكمل بالأربع ست ركعات الركعتان الأوليان منها لزيارة أمير المؤمنين(عليه السلام) و الأربع لزيارة آدم و نوح(عليه السلام) ثم تسبح

تسبيح الزهراء(عليه السلام)و تستغفر لذنبك و تدعو بما بدا لك و تتحول إلى الرجلين فتقف وتقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جنتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك ألقى الله على ذلك ربي إن شاء الله و لي ذنوب كثيرة فاشفع لي عند ربك فإن لك عند الله مقاما معلوما و جاها واسعا و شفاعاة و قد قال الله تعالى:

«وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ» صلى الله عليك و على روحك و بدتك و على الأئمة من ذريتك صلاة لا يحصيها إلا هو و عليكم أفضل السلام ورحمة الله وبركاته و اجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة و أكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة و اسأل الحوائج فإنه

مقام إجابة.

فإن أردت المقام في المشهد يومك أو ليلتك فأقم فيه و أكثر من الصلاة و الزيارة و التحميد و التسبيح و التكبير و التهليل و ذكر الله تعالى و تلاوة القرآن و الدعاء و الاستغفار.

104 - عنه زيارة أخرى لأمر المؤمنين(عليه السلام)تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا أبا الحسن.

السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم أشهد أنك قد أقمت الصلاة و بلغت عن

ص: 125

الله عز وجل ووفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت الله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا و مجاهدا عن دين الله مؤمنا برسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيها وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا .

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله من صديق أفضل الجزاء كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم الله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسوله و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمتم منهاج رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).

كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كره الحاسدين و ضعف الفاسقين فقامت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم منطقا وأكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعناهم بالأمر.

كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس و أخيرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضعوا و رعيت ما أهملوا و شممت إذ اجتمعوا و شهدت إذ جمعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا و للمؤمنين غيثا و خصبا.

لم تقلل حجتك و لم يرع قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجين نفسك و لم تهن كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف و كنت كما قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله تعالى متواضعا في

نفسك عظيما عند الله عز و جل كبيرا في الأرض.

جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد فيك مطمع و لا لأحد عندك هواده الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك سواء.

شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإيمان و ثبت بك الإسلام و المؤمنون سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تبعا شديدا فجللت عن البكاء و عظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام « إنا لله و إنا إليه راجعون » رضينا عن الله قضاءه و سلمنا الله أمره. فو الله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا حصينا و على الكافرين غلظة و غيظا فألحقك الله بنبيه و لا حرمتنا أجرك و لا أضلنا بعدك و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و تصلي عنده (عليه السلام) ست ركعات تسلم في كل ركعتين لأن في قبره عظام آدم و جسد نوح و أمير المؤمنين فتصلي لكل زيارة ركعتين.

105 - عنه زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إذا خرجت من البلد الذي أنت به مقيم متوجها إلى نحو الغري و الخير و المشاهد الشريفة بالطاهرين الأبرار عليهم السلام و الرحمة و البركة فقل اللهم إليك أخرج و إليك أتوجه و بك آمنت و عليك توكلت و بك استعنت و إلى مشاهد أوليائك و أصفيانك قصدت و إليك رغبت.

فصل على محمد و آل محمد الطاهرين و بلغني أملي و رجائي في

زيارتي إياهم وقصدي إليهم في خير وعافية وستر وسلامة وأمن وكفاية وردني مقبولا مبرورا مأجورا موفرا سعيدا غانما وارزقني العود اللهم ما أبقيتني فلا تجعله آخر العهد لزيارة مشاهدهم ومعارجهم إنك أرحم الراحمين.

فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه وأكثر في طريقك التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد وأفضله وأجمعه أن تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم

تسليما.

فإذا صرت إلى الغري وقربت من القبر فقل حين تراه اللهم إني أريدك فأردني وإني أقبلت إليك بوجهي فلا تعرض بوجهك عني وإني قصدت إليك فتقبل مني وإن كنت علي ساخط فارض عني وإن كنت لي ماقتا فتب علي ارحم مسيري إلى وصي رسولك أبتغي بذلك رضاك عني

فلا تخينيني.

وعليك السكينة والوقار وقل السلام من الله والسلام إلى الله والسلام على رسول الله اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام وعلى رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة أجمعين السلام اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك وخازن علمك الفاتح لما أغلق والخاتم لما قد سبق والمهيمن على ذلك كله.

السلام عليك يا حجة الله وأمينه وخازن علمه وارث أنبيائه ومعدن حكيمته السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وارث علم الأولين السلام عليك يا باب الهدى السلام

ص: 128

عليك يا إمام التقوى.

ثم أخط عشر خطوات ثم قف و كبر ثلاثين تكبيرة وقل: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله.

السلام عليك أيها الشهيد الوصي السلام عليك أيها البار التقي السلام عليك أيها الإمام الزكي السلام عليك أيها الهادي المهتدي السلام عليك يا أمين الله وحجته السلام عليك يا خازن العلم السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا باب الله الهدى.

السلام عليك يا عروة الله الوثقى السلام عليك يا صاحب النجوى السلام عليك يا صاحب الميسم السلام عليك يا حجة الله على العالمين السلام عليك أيها الصراط المستقيم السلام عليك يا أمين رب العالمين السلام عليك يا جبل الله المتين وصراطه المستقيم وعروته الوثقى ويده العليا.

السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا ذائدا عن الحوض أعداء الله السلام عليك يا وجه الله الذي منه يؤتى السلام عليك أيها الركن و الملجأ السلام عليك أيها الكهف الحصين السلام عليك يا صاحب اللواء السلام عليك وعلى آلك وذريتك الذين حباهم الله بالحجج البالغة والنور والصراط المستقيم.

أشهد أنك حجة الله و أمينه و وصي رسوله و خازن علمه و أشهد أنك قد بلغت و نصحت و صبرت في جنب الله على الأذى و أشهد أنك قد

قوتلت و حرمت و غصبت و حقرت و ظلمت و جحدت فصبرت في ذات الله و أشهد أنك قد كذبت و أسىء إليك فغفرت و أشهد أنك الإمام الراشد الهادي المهدي هديت و قمت بالحق و عدلت به.

و أشهد أن طاعتك مفترضة و أشهد أن قولك الصدق و أن دعوتك الحق و أشهد أنك دعوت إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ» فلم تجب و أمرت بطاعة الله فلم تطع أشهد أنك من دعائم الدين و عماده و ركن الأرض و عمادها.

و أشهد أنك الشجرة الطيبة لم تزل بعين الله تتناسخ في أصلاب المطهرين و تنتقل في أرحام الطاهرات المطهرات لم تدنسك الجاهلية الجهلاء و لم تشرك فيك فتن الأهواء طبت و طاب منبتك لم تزل بالعرش محمدا حتى من الله بك علينا.

فجعلك الله «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ» و جعل صلواتنا عليك رحمة لنا فطيب خلقنا بما خصنا به من ولايتك و كنا مسلمين بفضلته و كنا عنده معروفين بتصديقنا إياك فصلى الله و ملائكته و أنبيأؤه و رسله عليك و جزاك عن رعبتك خيرا.

ثم انكب على القبر فقل السلام عليك يا حجة الله و سيد الوصيين أشهد أنك حجة الله قد بلغت عن الله ما أمرت و نصحت و وفيت و جاهدت في سبيل الله و مضيت على اليقين شاهدا و شهيدا و مشهودا صلوات الله عليك و رحمته أنا عبدك و مولاك و في طاعتك الوافد إليك أتمس ثبات القدم في الهجرة إليك و كمال المنزلة في الآخرة.

أتيتك بأبي أنت و أمي و نفسي و ولدي و أهلي و مالي بحقك عارفا مقرا بالهدى الذي أنت عليه عالما به مستقيما موجبا لطاعتك مقرا بفضلك

مستبصرا بضلالة من خالفك لعن الله أمة جحدتك و جحدت حقا و أنكرت طاعتك و ظلمتك و كذبتك و حاربتك السلام عليك بأبي أنت و أمي و رحمة الله و بركاته.

الحمد لله الذي جعلني من زوار حجته و وصي رسوله و رزقني معرفة فضله و الإقرار بطاعته و حقه رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» السلام عليك يا إمام الهدى و رحمة الله و بركاته.

ثم استو جالسا و قل: أشهد أنك عبد الله و وصى رسوله و حجته على خلقه و أمينه على خزائن علمه و أنك أديت عن الله و عن رسوله صدقا و كنت أمينا و نصحت الله و لرسوله مجتهدا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل و أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و قمت بالحق غير واهن و لا موهن صلوات الله عليك و رحمته و جزاك الله عن ريعتك خيرا.

اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه و وصلت ملائكتك و رسلك صلاة كثيرة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا في محضرنا هذا و إذا غبنا و على كل حال أبدا صلاة لا انقطاع لها و لا نفاذ اللهم أبلغ روحه و جسده مني في ساعتى هذه تحية كثيرة و سلاما و في كل ساعة اللهم العن قتلة أمير المؤمنين و الأمرين بذلك و الراضين به و المجوزين له و الفرحين به لعنا كثيرا و عذبهم عذابا أليما لم تعذب به أحدا من العالمين.

اللهم العن جوابيت هذه الأمة و فراعنتها الرؤساء منهم و الأتباع من الأولين و الآخرين و احش قبورهم و أجوافهم نارا و أصلهم من جهنم أشدها نارا و احشرهم إلى جهنم زرقا أتيتك بأبي أنت و أمي و افدا إليك متوجها بك إلى الله ربك و ربي لينجح بك طلبتي و يقضي بك حوائجي و

يعطيني بك سؤلي فاشفع عنده وكن لي شفيعا.

ثم قل: يا ربي و سيدي و يا إلهي و مولاي شفّع وليك في حوائجي فقد وفدت إليك و جئت إلى قبره زائرا متقربا بذلك إليك فلا تجبهني بغير من مني عليك بل لك المن علي إذ وفقتني لذلك و هديت و هديتني له و له و قد جئتك هاربا من ذنوبي متنصلا إليك من سببي عملي راجيا لك في موقفي مبتهلا إليك في العفو عن معاصي مستغفرا من ذنوبي.

راجيا بزيارة وليك و إقامتي عند قبره و وقوفي عليه الخلاص من عقوبتك طمعا أن تستقذني من الردى بزيارتي إياه معرفة بحقه فوردت إليه إذ رغب عن زيارته أهل الدنيا و اتخذوا آيات الله هزوا «وَعَزَّيْتَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلَاكِ الْمَنُ يَا سَيِّدِي عَلَيَّ مَا عَرَفْتَنِي مِمَّا جَهِلَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا وَمَالُوا إِلَيَّ سِوَاهُ فَكَمَا عَرَفْتَنِي وَبَصَرْتَنِي وَهَدَيْتَنِي فَأَلْهَمْنِي شُكْرَكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي فَإِنَّكَ تَتَقَبَّلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ.

ثم ادع لنفسك بما بدا لك و ازدد وصل و اجتهد في الدعاء لأمر آخرتك و دنياك فإذا أردت أن تنصرف فقم في الموضوع الذي قمت فيه حين دخلت و قل: السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا باب الرحمة السلام عليك يا وارث العلم.

السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا صاحب الحوض السلام عليك يا ذاب عن دين الله السلام عليك يا ناصر رسول الله السلام عليك يا أمير المؤمنين لعن الله من قتلك و لعن الله من شرك في دمك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله من أعدائك بريء.

تم تقول اللهم إنك ترى مكاني و تسمع كلامي و ترى تضرعي و

لوادي بقبر وليك و حجتك و أنت تعرف حوائجي و لا يخفى عليك شيء من أمري وقد توجهت إليك بوصي رسولك و أمينك و حجتك على خلقك و جئت زائرا لقبره متقربا بذلك إليك و إلى رسولك فاجعلني به عندك «وَجِئْهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ».

و أعطني بزيارتي له أمني و رجائي و مناي و سؤلي و افض لي جميع حوائجي و لا تردني خائبا و لا تقطع رجائي و لا تخيب دعائي و عرفني الإجابة و لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه و ارزقني ذلك أبدا ما أبقيتني و ارددني إليه ببر و تقوى و إخبارات و أعطني على ذلك من الأجر و الرحمة و المغفرة و الثواب و حسن الإجابة أفضل ما أعطيته و أنت معطيه أحدا من خلقك ممن أتاه زائرا و بحقه عارفا راغبا في زيارته متقربا في ذلك إليك و إلى رسولك(صلى الله عليه وآله وسلم)بأبي أنت و أمي و رحمة الله و بركاته.

ثم قم عند رجليه وقل: مثل ذلك وقل: و أنت مول للخروج اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد و بحرمة محمد و آل محمد و بالشأن الذي جعلته لمحمد و آل محمد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تبلغ روحه و جسده مني في ساعتني هذه و في كل ساعة تحية كثيرة و سلاما و أسألك أن لا تجعله آخر العهد من زيارتي و ارزقني ذلك أبدا ما أبقيتني و اجعلني معه في الدنيا و الآخرة فإني بذلك راض و ارض عني يا أرحم الراحمين.

ثم قم على باب الخير و استقبل القبلة و قل: اللهم ارزقني العود إليه أبدا ما أبقيتني ببر و تقوى في عامي هذا و في كل عام أبدا و اجعل ذلك في يسر منك و عافية و عرفني من بركة زيارتي إياه ما تقر به عيني و تبشر به نفسي و لا تقطع رجائي و لا تخيب دعائي و ارحم ضعفي و قلة حيلتي و لا

تكلني إلى نفسي و لا إلى أحد من خلقك طرفة عين يا سيدي.

ثم امض وأنت تقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حتى ترد الكوفة إن شاء الله ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم.

106 - عنه زيارة ودعاء عند مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) تقول السلام عليك يا وراث آدم صفوة الله السلام عليك يا وراث نوح نبي
الله السلام عليك يا وراث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وراث موسى كلیم الله السلام عليك يا وراث عيسى روح الله السلام عليك يا
وارث محمد رسول الله

(صلی الله علیه وآله وسلم) السلام عليك يا وراث جميع أوصياء أنبياء الله.

السلام عليك يا زوج البتول و وارث علم الرسول السلام عليك يا أبا سبطين رسول الله السلام عليك يا أخا رسول الله السلام عليك يا أمين
الله في أرضه و حجته على عباده و نوره في بلاده يا أمير المؤمنين جاهدت في اللهحق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه.

حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره و ألزم أعدائك الحجة في قتلهم إياك مع ما لك ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه
اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقربك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوتك من خلقك و أوليائك محبوبة في أرضك و سمانك
صابرة عند نزول بلائك.

شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستننة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك
مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك.

ثم تضع خدك على القبر و تقول اللهم إن قلوب المخبئين إليك والهة و سبيل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة
العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم

مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة و عبرة من بكى من خوفك مرحومة.

و الإغاثة لمن استغاث بك مبدولة و عذاتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لك محفوظة و أرزاق الخلائق من لدنك نازلة و عوائد المزيد إليهم و اصله و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج الخلق عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفورة و عوائد المزيد

متواترة و موائد المستطعمين معدة و مناهل الظماء لديك مترعة.

اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و أعطني جزائي و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إنك ولي نعمائي و منتهى مناي و غاية رجائي في منقلبي و مثوأي اللهم صل على سيدي و مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الوصي المرتضى الخليفة و الداعي إليك و إلى دار السلام.

صديقك الأكبر و فاروقك بين الحلال و الحرام و نورك الزاهر الجميل و لسانك الناطق بأمرك الحق المبين و عينك على الخلق أجمعين و يدك العليا اليمين و حبلك المتين و عروتك الوثقى و كلمتك العليا و ووصي رسولك المرتضى و علم الدين و منار اليقين و خاتم الوصيين و سيد المؤمنين و إمام المتقين بعد النبي محمد الأمين صلى الله عليهما و قائد الغر المحجلين.

صلاة ترفع بها ذكره و تحسن بها أمره و تشرف بها نفسه و تظهر بها دعوته و تنصر بها ذريته و تقلج بها حجته و تعز بها نصره و تكرم بها صحبته سيد المؤمنين و معلى الحق بالحق و دامغ جيوش الأباطيل و ناصر الله و رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا.

اللهم كما استعملته على خلقك فعمل فيهم بأمرك و عدل في الرعية و

قسم بالسوية وجاهد عدوك بنية وذب عن حريم الإسلام و حجز بين الحلال والحرام مستبصرًا في رضوانك داعيًا إلى إيمانك غير ناكل عن جهاد ولا منثن عن عزم حافظًا لعهدك قاضيًا بنفاذ وعدك هاديًا لدينك مقرا بربوبيتك و مصدقا لرسولك و مجاهدًا في سبيلك و راضيًا لقولك فهو أمينك المأمون و خازن علمك المكنون و شاهد يوم الدين و وليك في العالمين.

اللهم وصل على محمد و آل محمد و افسح له فسحا عندك و أعطه الرضا من ثوابك الجزيل و عظيم جزائك الجليل اللهم واجعلنا له سامعين مطيعين و جندا غالبين و حزبا مسلمين و أتباعا مصدقين و شيعة متألفين و صحبا موازين و أولياء مخلصين و وزراء مناصحين و رفقاء مصاحبين آمين رب العالمين.

اللهم اجزه أفضل جزاء المكرمين و أعطه سؤله يا رب العالمين و أشهد أنه قد ناصح لرسولك و هدى إلى سبيلك و جاهد حق الجهاد و دعا إلى سبيل الرشاد و قام بحقك في خلقك و صدع بأمرك و أنه لم يجر في حكم و لا دخل في ظلم و لم يسع في إثم و أنه أخو رسولك و أول من آمن به و صدقه و اتبعه و نصره و أنه وصيه و وارث علمه و موضع سره و ، و أحب الخلق إليه و أنه قرينه في الدنيا والآخرة و أبو سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين.

اللهم صل على محمد الأئمة الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم عليهم أجمعين سلاما دائما إلى يوم الدين.

107 - عنه زيارة صفوان الجمال لأمير المؤمنين (عليه السلام) السلام عليك يا أبا الأئمة و معدن الوحي و النبوة و المخصوص بالأخوة السلام علي يعسوب الدين و الإيمان و كلمة الرحمن و كهف الأنام السلام على ميزان الأعمال و

مقلب الأحوال و سيف ذي الجلال السلام على صالح المؤمنين و وارث علم النبيين و الحاكم يوم الدين.

السلام على شجرة التقوى و سامع السر و النجوى و منزل المن و السلوى السلام على حجة الله البالغة و نعمته السابعة و نعمته الدامغة السلام على إسرائيل الأمة و باب الرحمة و أبي الأئمة السلام على صراط الله الواضح و النجم اللائح و الإمام الناصح و الزناد القادح السلام على وجه الله الذي من آمن به أمن السلام على نفس الله تعالى القائمة فيه بالسنن و عينه التي من عرفها يطمئن.

السلام على أذن الله الواعية في الأمم و يده الباسطة بالنعم و جنبه الذي من فرط فيه ندم أشهد أنك مجازي الخلق و شافع الرزق و الحاكم بالحق بعثك الله علما لعباده فوفيت بمراده و جاهدت في الله حق جهاده فصلى الله عليكم و جعل أفئدة من الناس تهوي إليكم فالخير منك و إليك عبدك الزائر الحرمك اللائد بكرمك الشاكر لنعمك قد هرب إليك من ذنوبه و رجاك لكشف كربيه فأنت ساتر عيوبه.

فكن لي إلى الله سبيلا- و من النار مقيلا- و لما أرجو فيك كفيلا أنجو نجاة من وصل حبله بحبلك و سلك بك إلى الله سبيلا فأنت سامع الدعاء و ولي الجزاء علينا منك السلام و أنت السيد الكريم و الإمام العظيم فكن بنا رحيمًا يا أمير المؤمنين و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

108 - عنه وجدت في نسخة قديمة من تأليفات بعض أصحابنا زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه و هي السلام عليك يا مولاي و مولا كل مؤمن و مؤمنة السلام عليك يا ولي الله و حجته السلام عليك يا خليفة الرسول على أمته السلام عليك يا صهر النبي و زوج

ابنته السلام عليك يا قائل الحق في قضيته.

السلام عليك يا صاحب الزهد في إمامته السلام عليك يا واضح السبيل في دلالاته السلام عليك يا خليفة الطهر في نبوته السلام عليك يا ناصر الحق في شريعته السلام عليك يا أوجد الخلق في شجاعته السلام عليك يا شبه الأمين في سماحته السلام عليك أيها المقبول في شفاعته السلام عليك أيها العادل في خلافته.

السلام عليك أيها الأمين في إمارته السلام عليك أيها الطيب في ولادته السلام عليك يا صاحب الحوض وسقايته السلام عليك يا حامل اللواء لعظم كرامته السلام عليك يا خائف الله في سريرته السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله من بريته السلام عليك يا وارث نوح نبي الله وخيرته السلام عليك يا وارث إبراهيم الخليل في نبوته.

السلام عليك يا وارث موسى الكليم الله في رسالته السلام عليك يا وارث عيسى الروح في بلاغته السلام عليك يا وارث محمد النبي في أمانته السلام عليك يا أبا السبطين وقاضي الدين ومنبع العين السلام عليك يا أبا الرسول وزوج البتول وراد الغلول السلام عليك يا قاتل الناكثين والقاسطين ومارقين السلام عليك يا وارث العلم وصاحب الحلم وموضع الحكم.

السلام عليك يا أبا الأنام ومكسر الأصنام وكليم الأقسام السلام عليك يا كاشف المحل وخصف النعل وسيد الأهل السلام عليك يا حامل الراية وبالغ الغاية وصاحب الآية السلام عليك يا علم الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى السلام عليك يا قاسم النار وحافظ الجار ومدرك الثار السلام عليك يا داحض الإفك ومبطل الشرك ومزيل الشك.

السلام عليك يا وارث الأنبياء وخاتم الأوصياء وقاتل الأشقياء السلام عليك يا هاجر اللذات وتارك الشهوات وكاشف الغمرات السلام عليك يا فاضح الأقران وقاتل الشجعان ومبطل كيد الشيطان السلام عليك يا فاك الأسير ومعين الفقير ونعم النصير.

السلام عليك يا هازم الأحزاب ومذل الرقاب ومجلي الخطاب السلام عليك يا سند مناف وسيد الأشراف وصاحب الحوض الصاف السلام على العادل في الرعية والحاكم بالقضية والقاسم بالسوية.

أشهد عند الله وكفى به شهيدا وسانلا عن الشهادة أنك أقمتم الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت الملحدين وعبدت الله حق عبادته وصبرت على ما أصابك طالبا لمرضاته حتى أتاك اليقين لعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من اعتدى عليك وعلى ولدك وذريتك صلوات الله عليك وعلى الملائكة الحافين بك ورحمة الله وبركاته.

أنا عبدك يا مولاي وابن عبدك أيتك زائرا معترفا بحقك مواليا لمن واليت عدوا لمن عاديت سلما لمن سالمته حربا لمن حاربت متقربا بمحبتك وولايتك إلى الله والسلام عليك وعلى ضجيعك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته.

ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول إليك يا أمير المؤمنين وفودي وبك أتوسل إلى الله في بلوغ مقصودي أشهد أن المتوسل بك غير خائب و الطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بنجاح حاجته فكن لي شفيعا إلى ربك وربّي في فكك رقبتني من النار وغفران ذنوبي وكشف شدتي وإعطاء سؤلي في دنياي وآخرتي «فَإِنَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم توجه إلى القبلة وقل: اللهم إني أتقرب إليك يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسيين ويا أجود الأجودين بمحمد خاتم النبيين رسولك إلى العالمين وبأخيه و ابن عمه الأنزع البطين العلم المكين علي أمير المؤمنين وبالحسن الزكي عصمة المتقين وبأبي عبد الله أكرم المستشهدين وبعلي بن الحسين زين العابدين وبمحمد بن علي الباقر لعلم النبيين وبعجفر بن محمد زكي الصديقين.

وبموسى بن جعفر حبس الظالمين وبعلي بن موسى الرضا الأمين وبمحمد بن علي أزهدي الزاهدين وبعلي بن محمد قدوة المهتدين و بالحسن بن علي وارث المستخلفين وبالحجة على العالمين مولانا صاحب الزمان مظهر البراهين أن تكشف ما بي من الغموم و تكفيني شر القدر المحتوم و تجيرني من النار ذات السموم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم تصلى صلاة الزيارة ست ركعات ركعتين منها لأمير المؤمنين(عليه السلام) وركعتين لآدم(عليه السلام) وركعتين لنوح(عليه السلام).

ثم تسجد و تقول ما كان يقوله مولانا أمير المؤمنين(عليه السلام) وهو أناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه و أطلب إليك كما يطلب من يعلم أنك تعطي و لا ينقص ما عندك و أستغفرك استغفار من يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت و أتوكل عليك توكل من يعلم «إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»

ثم تقول العفو العفو مائة مرة و تسأل الله ما أحببت.

109 - عنه قال في المزار الكبير إذا أتيت الكوفة فاغتسل ثم امش إلى مشهد أمير المؤمنين(عليه السلام) و أنت على غسلك و طهرتك و إن أحدثت ما ينقض الوضوء فأعد وضوءك و غسلك فإن لم يمكن ذلك لعلة فالوضوء

يجزي ثم البس من ثيابك ما طهر واسع إليه ماشيا من حيث أمكن السعى فإذا عاينت قبره فقل: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر ولله الحمد و امش و عليك السكينة و الوقار و الخشوع وأكثر من الصلاة على محمد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) و أهل بيته وقل: الحمد لله الذي أكرمني في عبادته و سيرني في بلاده و حملني على دوابه فإذا دخلت الحصن من الباب الأولى فقل الحمد لله «الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ».

اللهم كما أحللتني حرم أخي رسولك و وصيه و سهلت زيارته فحرم جسدي على النار وأكثر من الاستغفار حتى تصل إلى الحصن المحيط بالقبة و أبوابها و در إلى الوجه الذي تواجه فيه الإمام صلوات الله عليه و أنت منكس الرأس مطرق البصر حتى تقف بالباب الذي هو محاذي الرأس و اسجد إذا لاحظته إعظاما لله تعالى و حده و لوليه.

ثم ارفع رأسك و التفت يسرة القبلة إلى النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وقل: السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله و بركاته و أقبل إلى الإمام بوجهك و قل: السلام عليك يا مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة و ساق الزيارة كما مر إلى قوله و على ضجيعك آدم و نوح و رحمة الله و بركاته ثم قال:

ثم تنكب على القبر و تقبله و تلوذ به و تسأل الله تعالى ما أحببت و تصلي عند الرأس ست ركعات ركعتين لآدم و ركعتين لنوح و ركعتين لأمير المؤمنين(عليه السلام) و تدعو لنفسك و لوالديك و للمؤمنين تجب إن شاء الله تعالى فإذا أردت الانصراف فودعه(عليه السلام) تقف عليه كوقوفك الأول و تقول السلام عليك يا ولي الله.

السلام عليك يا أمير المؤمنين أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا

بالله وبالرسول وبما جئت به و دللت عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته و ارزقني صحبته و توفني على ملته و احشرنني في زمرة و اقلبني مفلحا منجحا بأفضل ما ينقلب به أحد من زواره يا أرحم الراحمين.

110 - عنه قال زيارة أخرى له (عليه السلام) من كتاب الأنوار وقيل إن الخضر (عليه السلام) زاره بها وبالإسناد عن يوسف الكناسي و عن معاوية بن عمار جميعا عن أبي عبد الله الا لما قال إذا أردت الزيارة لأمر المؤمنين (عليه السلام) فاغتسل حيث تيسر لك وقل حين تعزم.

اللهم اجعل سعبي مشكورا و ذنبي مغفورا و عملي مقبولا و اغسلني من الخطايا والذنوب طهر قلبي من كل آفة ورك عملي و تقبل سعبي و اجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

ثم امش و عليك السكينة والوقار حتى تأتي باب الحرم فقم على الباب وقل: اللهم إني أريدك فأردني و أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني و إني قصدت إليك فتقبل مني و إن كنت ماقتا فارض عني و إن كنت ساخطا علي فاعف عني و ارحم مسيري إليك برحمتك أبتغي بذلك رضاك فلا تقطع رجائي و لا تخيبني يا أرحم الراحمين.

اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يعود السلام أنت معدن السلام حيننا ربنا منك بالسلام و الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و الحمد لله الذي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا» السلام عليك يا أبا الحسن.

أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما أمرك به و وفيت بعهد الله و تمت

بك كلمات الله وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين لعن الله قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي عنه أنا بأبي أنت و أمي ولي لمن والاك و عدو لمن عاداك أبرأ إلى الله ممن برئت منه و بريء منكم.

ثم تقول السلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله و بركاته أشهد أنك تسمع صوتي أتيتك متعاهدا لديني و بيعتي ائذن لي في بيتك أشهد أن روحك المقدسة أعينت بالقدس و السكينة جعلت لها بيتا تنطق على لسانك.

ثم ادخل وقل: السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المرذفين السلام على حملة العرش الكرويين السلام على ملائكة الله المنتجبين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم بإذن الله مقيمون الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا منه علي بذلك.

الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى إلي البعيد و دفع عني المكاره حتى أدخلني حرم ولي الله و أرانيه في عافية «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ.

و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله اللهم عبدك و زائر متقرب إليك بزيارة أخي رسولك و على كل مزور حق لمن أتاه وزاره و أنت أكرم مزور و خير مأتي فأسألك يا رحمان يا رحيم يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد» أن تصلي علي محمد و

يا آل محمد و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتني من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات «رَغَبًا وَرَهَبًا» و اجعلني من

اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك فقلت «وَيَسِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ هُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللهم فإني بك مؤمن وجميع آياتك موقن فلا توفني بعد معرفتهم موقفاً تفصحني على رءوس الخلائق بل أوفني معهم و توفني على تصديقي فإنهم عبيدك خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم.

ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين و إمام المتقين السلام على أمين الله على رسالاته و عزائم رسله و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق و السراج المنير و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و أصفياك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي نبيك و وصي رسولك الذي انتجته بعلمك و جعلته هادياً لمن شئت من خلقك و الدليل على من

بعثته برسالاتك و ديان يوم الدين بعدلك و فصل خطابك من خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم وصل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعد نبيك المطهرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك و أعلاماً لعبادك.

ثم تقول: السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه أجمعين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمر الله و خالفوا لخوفه العالمين السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول: السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام

عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها البر التقي السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا الحسن والحسين السلام عليك يا وصي الرسول.

السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين والآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جنتك يا ولي الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك.

ألقى على ذلك ربي إن شاء الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي فيها عند ربك فإن لك عند الله مقاما محمودا و إن لك عنده جاها و شفاعة و قد قال الله تعالى «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى» السلام عليك يا نور الله في سمائه و أرضه و أذنه السامعة و ذكره الخالص و نوره الساطع .

أشهد أن لك من الله المزيد و أن وجهك إلى قبل رب العالمين و أن لك من الله رزقا جديدا تغدو عليك الملائكة في كل صباح رب اغفر لي و تجاوز عن سيئاتي و ارحم طول مكثي في القيامة به فإنك علام الغيوب و أنت خير الوارثين».

ثم تقول: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث هود نبي الله السلام عليك يا وارث داود خليفة الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك و على الأرواح التي

حلت بفنائك و أناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحققين بك.

أشهد أنك قد أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن رسول الله و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في سبيل الله حق جهاده و نصحت الله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم الله وأعظمهم عناء و أحوطهم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمته من هاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و كنت خليفته حقا برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كيد الحاسدين و صغر الفاسقين.

فقمتم بالأمر حين فشلوا و نطقتم حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم منطقا وأكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعرفهم بالله كنت للدين يعسوباً أولاً حين تفرق الناس و آخراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً.

فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شمرت إذ خنعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صبا و غلاظة و غيظاً و للمؤمنين عينا و حصنا و علما لم

تقلل حجتك و لم يرتب قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجين نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف و كنت كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قويا في أمر الله و ضيعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين

لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد عندك هواده الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم.

اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإسلام و المؤمنون و سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تعباً شديدا فعظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام «فإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» لعن الله من قتلك و لعن الله من شايح على قتلك و لعن الله من خالفك لعن الله من ظلمك حقك لعن الله من عصاك لعن الله من غصبك حقك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به.

أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة حادت عنك و أمة قتلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم «و بِسِّ الْوَرْدِ الْمَوْزُودِ» اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك.

اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و كل ند يدعى من دون الله و كل ملحد مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن و الحسين

اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك و عذبهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك .

اللهم أدخل على قتلة رسولك و أولاد رسولك و على قتلة أمير المؤمنين و قتلة أنصاره و قتلة الحسن و الحسين و أنصارهما و من نصب لآل محمد و شيعتهم حربا من الناس أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل الدرك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها و هم فيه ملبسون ملعونون «نَاكِسُوا رُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ» قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمانك و أرضك اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَانِكَ و حُبِّ إِلِي مَشَاهِدِهِمْ حَتَّى تَلْحَقَنِي بِهِمْ و تجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم انكب على القبر و أنت تقول يا سيدي تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات الله عليه عائذا لتجيرني من نعمتك و سخطك و من زلازل يوم تكثر فيه العثرات يوم تقلب فيه القلوب و الأبصار يوم تبيض فيه و جوه و تسود فيه و جوه «يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَأَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ يَوْمَ الْحَسْرَةِ» و الندامة.

«يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ» يوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يشيب فيه الوليد و

«تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ يَوْمَ تُنْخَسُ فِيهِ الْأَبْصَارُ» و تشغل كل نفس بما قدمت و تجادل كل نفس عن نفسها و يطلب كل ذي جرم الخلاص.

ثم ارفع رأسك و قل اللهم إن ترحمني اليوم و في يوم مقداره خمسون ألف سنة فلا خوف و لا حزن و إن تعاقب فمولي له القدرة على عبده و

جزاء بسوء فعله إن لم أرحم نفسي فكن أنت رحيمها الحجج كلها لك ولا حجة لي ولا عذرها أنا ذا عبدك المقر بذنبي.

فيا خير من رجوت عنده المغفرة بالإقرار والاعتراف هذه نفسي بما جنت معترفة وبذنبي مقرة وبظلم نفسي معترفة وذنوبي أكثر مما أحصيتها وإنما يخضع العبد العاصي لسيده ويخشع لمولاه بالذل فيا من أقر له بالذنوب ما أنت صانع بمقر لك بذنبه متقرب إليك برسولك وعترة نبيك لائذ بقبر أخي رسولك صلوات الله عليهما.

يا من يملك حوائج السائلين ويعرف ضمير الصامتين كما وفقتني لزيارتي وفادتي ومسألتي ورحمتي بذلك فأعطني مناي في آخرتي ودياري وفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك وتسال فيه من عطائك.

اللهم إنني لذت بقبر أخي رسولك ابتغاء مرضاتك فانظر اليوم إلى قلبي في هذا القبر وبه فكني من النار ولا تحجب عنك صوتي ولا تقلبني بغير قضاء حوائجي وارحم تضرعي وتملقي وعبرتي وقلبي اليوم مفلحا منجحا وأعطني أفضل ما أعطيت من زاره ابتغاء مرضاتك.

ثم اجلس عند رأسه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر.

أشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والأداء وأشهد أنك حبيب الله وأشهد أنك باب الله وأشهد أنك وجه الله الذي منه يوتى وأنك سبيل الله وأنك عبد الله أتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند

رسوله(صلى الله عليه وآله وسلم)أتيتك متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغى بزيارتك خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي.

أتيتك أستشفع بك يا مولاي إلى الله ليقضي بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي أتيتك مكروبا مغموما قد أوقرت ظهري ذنوبا فاشفع لي عند ربك أتيتك زائرا عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة خالفك أتيتك انقطاعا إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لكم مسلم وأمرى لكم متبع ونصرتي لكم معدة.

حتى يحيي الله بكم دينه ويردكم فمعكم معكم لا- مع غيركم إني من المؤمنين برجعتكم لا منكر الله قدرة و لا مكذب منه مشية أتيتك بأبي أنت و أمي و مالي و نفسي زائرا و متقربا إلى الله بزيارتك متوسلا إليك بك إذ رغبت عنكم مخالفيكم و اتخذوا آيات الله هزوا و استكبروا عنها و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك.

الوفد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت مولاي ممن حثني الله على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفاة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت لا يشق من تولاكم و لا يخيب من ناداكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم.

أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة أتيتكم زائرا و بكم متعوذا لما سبق لكم من الله من الكرامة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و استنقذنا بحبهم يا من لا يخيب

اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم توفني علي دينه اللهم أوجب لي من الرحمة والرضوان و المغفرة و الرزق الواسع الحلال ما أنت أهله اللهم افعل بي ما أنت أهله اللهم إني أحيا علي ما حيي عليه مولاي علي بن أبي طالب (عليه السلام) و أموت علي ما مات عليه اللهم اختم لي بالسعادة و المغفرة و الخير .

ثم تصلي ما بدا لك و تدعو و تقول اللهم لا بد من أمرك و ساق الدعاء إلى آخر ما مر في أول الباب.

111 - عنه ثم قال: زيارة أخرى له (عليه السلام) تقف على الباب و تقول انذن لي عليك يا أمير المؤمنين أفضل ما أذنت لمن أتاك عارفا بحقك فإن لم أكن لذلك أهلا فأنت له أهل صلى الله عليك و على الأئمة من ولدك ثم تقف على المشهد و تقول السلام على رسول الله البشير النذير السراج المنير الرؤوف الرحيم محمد محمد بن عبد الله السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله وبركاته

السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا إمام المتقين .

السلام عليك يا يعسوب المؤمنين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك أيها الإمام البر التقي النقي الرضي المرضي الوفي الصديق الأكبر الطهر الطاهر و رحمة الله و بركاته أشهد أنك حجة الله على عباده بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) و عيبة علمه و ميزان قسطه و مصباح نوره الذي يقطع به الراكب من عرض الظلمة إلى ضياء النور .

و أشهد أنك الفارق بين الحلال والحرام و الأمين على باطن السر و مستودع العلم و خازن الوحي و العالم بكل سفر و المبتدي بشرائع الحق و

منهاج الصدق و الموضح سبل النجاة و الذائد عن سبل الهلكات و أشهد أنك خير الدهر و ناموسه و حجة المعبود و ترجمانه و الشاهد له و الدال عليه و الحبل المتين و النبأ العظيم و صراط الله المستقيم.

و أشهد أنك و الأئمة من ولدك سفينة النجاة و دعائم الأوتاد و أركان البلاد و ساسة العباد و حجة الله على جميع البلاد و السبيل إليه و المسلك إلى جنته و المفزع إلى طاعته و الوجه و الباب الذي منه يؤتى و المفزع و الركن و الكهف و الحصن و الملجأ.

و أشهد أن المتمسك بولايتكم من الفائزين بالكرامة في الدنيا و الآخرة و من عدل عنكم لن يقبل الله له عملاً و لم يقم له «يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا» و هو من أصحاب الجحيم السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

ثم تنكب على القبر و تقول إليك يا أمير المؤمنين وفودي و بك أتوسل إلى ربك و ربي و أشهد أن المتوسل بك غير خائب و أن الطالب بك غير مردود إلا- بنجاح طلبته فكن شفيعاً إلى ربك و ربي في فكاك رقبتني من النار و غفران ذنوبي و كشف شدتي و إعطاء سؤلي في دنياي و آخرتي

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم تصلي عند عند الرأس أربع ركعات ندبا و تقول بعد صلاتك السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا حبيب الله و خيرته السلام عليك يا حجة الله و سيفه.

السلام عليك يا ولي الله و أمينه السلام عليك يا سفير الله بينه و بين خلقه السلام عليك يا خليفة الله في أرضه السلام عليك و رحمة الله و بركاته

السلام عليك يا فاطمة الزهراء و الطهر البتول سيدة نساء العالمين السلام عليك يا أبا محمد الحسن الزكي ركن الدين السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين بن علي النور المبين.

السلام عليك يا أبا محمد علي بن الحسين زين العابدين السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي باقر كتاب رب العالمين السلام عليك يا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق سيد الصادقين السلام عليك يا أبا إبراهيم حبيس الظالمين السلام عليك يا أبا الحسن علي بن موسى الرضا في المرضيين السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي الرضا في المؤمنين.

السلام عليك يا أبا الحسن علي بن محمد بن علي هادي المسترشدين السلام عليك يا أبا محمد الحسن الميمون خزنة الوصيين السلام عليك يا حجة بن الحسن الهادي المهدي حجة الله على العالمين السلام عليكم يا ساداتي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة وحي الله السلام عليكم أيها الصادقون عن الله.

السلام عليكم يا عترة رسول الله السلام عليكم يا نصري دين الله السلام عليكم أيها الحاكمون بحكم الله السلام عليكم يا سادة الورى و الآية الكبرى و الحجة العظمى و الدعوة الحسنى و المثل الأعلى و شجرة المنتهى و باب الهدى و كلمة التقوى و العروة الوثقى.

السلام عليكم يا من اتخذهم الله رحمة لخلقهم و أنصارا لدينه و قواما بأمره و خزانة لعلمه و حفاظا لسره و تراجمة لوحيه و معادن كلماته و أورثكم كتابه و خصكم بكرائم التنزيل و ضرب لكم مثلا من نوره و أجرى فيكم من روحه السلام عليكم أيها الأئمة الهداة و السادة الولاة و القادة الحماة و الذادة السعاة.

السلام عليكم يا أولي الذكر و خزان العلم و منتهى الحلم و قادة الأمم السلام عليكم يا بقية الله و خيرته السلام عليكم يا سفراء الله بينه و بين خلقه السلام عليكم يا خلفاء الله في أرضه أشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون الناطقون الصادقون المقربون المطهرون المعصومون.

عصمكم الله من الذنوب و برأكم من العيوب و ائتمنكم على الغيوب و آمنكم من الفتن و استرعاكم الأنام و فوض إليكم الأمور و جعل إليكم التدبير و عرفكم الأسباب و الأنساب و أورثكم الكتاب و أعطاكم المقاليد و سخر لكم ما خلق فعظمت جلاله و أكبرتم شأنه و مجدتم كرمه و أدمتم ذكره و ه و تلوتم كتابه و حللتهم جلاله.

و حرمتهم حرامه و أقمتهم الصلاة و آتيتهم الزكاة و أمرتم بالمعروف و نهيتهم عن المنكر و ميراث النبوة عندكم و إياب الخلق إليكم و حسابهم عليكم و فصل الخطاب عندكم و برهانه معكم و نوره منكم و أمره إليكم من والاكم يا ساداتي فقد والى الله و من عاداكم فقد عادى الله أنتم أمناء الله و أنتم آلاء الله و أنتم دلائل الله و أنتم خلفاء الله و أنتم حجج الله على خلقه.

فبكم يعرف الله الخلائق و بكم يتحفهم أنتم يا ساداتي السبيل الأعظم و الصراط المستقيم و النبأ العظيم و الحبل المتين و السبب الممدود من السماء إلى الأرض أنتم شهداء دار الفناء و شفعاء دار البقاء أنتم الرحمة الموصولة و الآية المخزونة و الباب الممتحن به الناس من أتاكم نجا و من تخلف عنكم هوى.

أشهد أنكم يا ساداتي إلى الله تدعون و إليه ترشدون و بقوله تحكمون لم تزالوا يعينه و عنده في ملكوته تأمرون و له تخلصون و بعرشه محذوقون و له تسبحون و تقدسون و تمجدون و تهللون و تعظمون و به حافون حتى

من علينا فجعلكم» «في بُيُوتِ أذنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ» فتولى جل ذكره تطهيرها و أمر خلقه بتعظيمها.

فرفعها على كل بيت طهره في الأرض و علاها على كل بيت قدسه في السماء لا يوازئها خطر ولا يسمو إليها الفكر يتمنى كل أحد أنه منكم و لا تتمنون أنتم أنكم من غيركم إليكم انتهت المكارم والشرف وفيكم استقرت الأنوار و المجد والسؤدد فليس فوقكم أحد إلا الله و لا أقرب إليه منكم و لا أكرم عليه منكم و لا أحظى لديه.

أنتم سكان البلاد و نور العباد و عليكم الاعتماد في يوم المعاد كلما غاب منكم حجة أو أفل منكم نجم أطلع الله خلفه منكم خلفا نيرا و نورا بينا خلفا عن سلف لا تنقطع عنكم مواده و لا يسلب منكم أمره سبب موصول من الله و جعل ما خصنا به من معرفتكم تطهيرا للذنوبنا و تزكية لأنفسنا إذ كنا عنده معترفين بحقكم.

فبلغ الله بكم يا ساداتي نهاية الشرف و زادكم ما أنتم أهله و مستحقوه منه و أشهد يا موالى و طوبى لي إن كنتم موالى أنى عبدكم و طوبى لي إن قبلتموني عبدا و أنى مقر بكم معتصم بحبلكم متوقع لدولتكم منتظر لرجعتكم عامل بأمركم آخذ بقولكم لائذ بحرمةكم متقرب إلى الله بكم يا ساداتي بكم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه.

و بكم ينزل الغيث و يكشف الكرب و يغني المعدم و يشفي السقيم لبيكم و سعدىكم يا من اصطفاهم الله فقال تعالى ذكره إن الله اصطفى الصفة التي اصطفاها الله و صفها و وصفها في كتابه فقال.

«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» فأنتم الذرية المختارة و الأنفس المجردة و الأرواح المطهرة يا محمد يا علي يا فاطمة الزهراء يا حسن يا حسين سيدي شباب أهل الجنة يا موالى الطاهرين يا ذوي النهى و التقى يا أنوار الله في أرضه التي لا تطفى.

يا عيون الله في خلقه أنا منتظر لأمركم مترقب لدولتكم معكم لا مع غيركم إليكم لا إلى عدوكم آمنت بكم و بما أنزل إليكم و أبرأ إلى الله من عدوكم و أشهد يا موالى أنكم تسمعون كلامي و ترون مقامي و تعرفون مكاني و تردون سلامي و أنكم حجج الله البالغة و نعمه السابغة فاذكروني عند ربكم ربكم و أوردوني حوضكم و اسقوني بكأسكم و احشروني في جملتكم و احرسوني من مكاره الدنيا و الآخرة.

فإن لكم عند الله مقاما محمودا و جاها عريضا و شفاعة مقبولة فإني قصدت إليكم و رجوت بسلامي عليكم و وقوفي بعرضتكم و استشفاعي بكم إلى الله أن يعفو عني و يغفر ذنبي و يعز ذلي و يرفع ضرعتي و يقوي ضعفي و يسد فقري و يبلغني أملي و يعطيني منيتي و يقضي حاجتي.

فيما ذكرته من حوائجي و ما لم أذكره ما علم أن فيه الخيرة لي حتى يوصلني بذلك إلى رضاه و الجنة اللهم شفعم في و شفعمي بهم و بلغني ما سألت و توسلت يا مولاي بهم و لا تخيبي مما رجوته فيهم يا أرحم الراحمين.

فإذا أردت الوداع فقل لا جعله الله آخر العهد من زيارتك و رزقني العود إليك و المقام في حرمك و الكون معك و مع الأبرار من ولدك.

ثم اخرج القهقري و قل: السلام عليك يا سيد الوصيين و السلام على

الملائكة المقربين وقل: في مسيرك إلى أن تبعد عن القبر «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم و«حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

112 - عنه ثم قال: زيارة أخرى له (عليه السلام) تغتسل أولاً للزيارة مندوباً و تقصد إلى مشهده و تقف عند ضريحه الطاهر و تستقبله بوجهك و تجعل القبلة بين كتفيك و تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حب الله السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا خليفة رسول الله رب العالمين.

أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما حملك و حفظت ما استودعك و حللت حلال الله و حرمت حرام الله و تلوت كتاب الله و صبرت على الأذى في جنب الله محتسباً حتى أتاك اليقين لعن الله من خالفك و لعن الله من قتلك و لعن من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم براء.

ثم تنكب على القبر و تقبله و تضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم

تتحول إلى عند الرأس تقف عليه و تقول السلام عليك يا وصي الأوصياء و وارث علم الأنبياء أشهد لك يا ولي الله بالبلغ و الأداء أتيتك زائراً عارفاً بحقك مستتبصراً بشأنك موالياً لأولياتك معادياً لأعدائك متقرباً إلى الله تعالى بزيارتك في خلاص نفسي و فكاك رقبتني من النار وقضاء حوائجي في الدنيا والآخرة فاشفع لي عند ربك صلوات الله عليك.

ثم يقبل القبر و يضع خده الأيمن و يرفع رأسه و يصلي ست ركعات حسب ما قدمناه فإذا أراد وداعه (عليه السلام) فليقف على قبره كما وقف أولاً ثم يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و

أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئت به و دلت عليه .

اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد لزيارة وليك و ارزقني العود إليه أبدا ما أبقيتني فإذا توفيتني فاحشرنني معه و مع ذريته الأئمة الراشدين عليه وعليهم السلام و رحمة الله و بركاته و يدعو بعد ذلك بما شاء يجب إن شاء الله.

113 - عنه ثم قال: زيارة أخرى له (عليه السلام) تقف على باب السلام و تقول اللهم إليك و جهة و جهي و عليك توكلت ربي الله أكبر كما بمنه هدانا الله أكبر إلها و مولانا الله أكبر ولينا الذي أحيانا الحمد لله الذي بمنه هدانا اللهم إني أشهدك و الشهادة حظي و الحق علي و أداء لما كلفتنني أن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبدك و رسولك و نبيك و صفيك و خليلك و خاصتك و خيرتك من بريتك.

اللهم فصل عليه بصلواتك و أحب بكراماتك و وفر ببركاتك و حي بتحياتك العالم مقيم الدعائم و محلي الظلماء و ماحي الطغايا رسولك الشاهد و دليلك الراشد الذي اختصصته و لك أخلصته و بهدايتك بعثته و آياتك أورثته فتلا و بين و دعا و أعلن و طمست به أعين الطغيان و أخرست به السن البهتان و كتبت العزة لأولياؤه و ضربت الذلة على أعدائه.

و أشهد أنه رسولك و خاتم النبيين جاء بِالْحَقِّ من عند الحق وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ» و أن الذين كذبوه ذائقو العذاب الأليم و أن الذين آمنوا معه «وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ» أولئك المفلحون.

ثم تقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الوصيين و حجة رب العالمين على الأولين و الآخرين السلام عليك يا أمير

المؤمنين و وارث علم النبيين و إمام المتقين وقائد الغر المحجلين السلام عليك يا أمير المؤمنين يا إمام الهدى ومصايح الدجى وكهف أولي الحجى و ملجأ ذوي النهى السلام عليك يا حجاب الورى و الدعوة الحسنى و الآية الكبرى و المثل الأعلى السلام عليك يا شجرة النداء وصاحب الدنيا و الحجة على جميع الورى في الآخرة و الأولى.

السلام عليك يا صفى الله و خيرته و ولي الله و حجته و و حجته و باب الله و حطته و عين الله و آيته السلام عليك يا عيبة غيب الله و ميزان قسط الله و مصباح نور الله و مشكاة ضياء الله السلام عليك يا حافظ سر الله و ممضى حكم الله و مجلي إرادة الله و موضع مشية الله السلام عليك يا غاية من برأه الله و نهاية من ذرأ الله و أول من ابتدع الله و الحجة على جميع من خلق الله .

السلام عليك أيها النبأ العظيم و الخطب الجسيم و الذكر الحكيم و الصراط المستقيم السلام عليك أيها الحبل المتين و الإمام الأمين و الباب اليقين و الشافع يوم الدين السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك أيها الصديق الأكبر و الناموس الأنور و السراج الأزهر و الزلفة و الكوثر.

السلام عليك يا باب الإيمان و عين المهيمن المنان و ولي الملك الديان و قسيم الجنان و النيران السلام عليك يا معدن الكرام و موضع الحكم و قائد الأمم إلى الخيرات و النعم السلام عليك أيها الإمام التقي و العدل الوفي و الوصي الرضى و الولي الزكي السلام عليك أيها النور المصطفى و الولي المرتجى و الكريم المرتضى.

السلام عليك يا نور الأنوار و محل سر الأسرار و عنصر الأبرار و معلن الأخيار السلام عليك يا لسان الحق و بيت الصدق و محل الرفق السلام عليك يا نور الهدايات و مرشد البريات و عالم الخفيات السلام

عليك يا صاحب العلم المخزون و عارف الغيب الممكنون و حافظ السر المصون و العالم بما كان و يكون.

السلام عليك أيها العارف بفصل الخطاب و مثير أوليائه أوليائه يوم الحساب و المحيط بجوامع علم الكتاب و مهلك أعدائه بأليم العذاب
السلام عليك يا صاحب علم المعاني و علم المثاني و النور الشعشعاني و البشر الثاني السلام عليك يا عماد الجبار و هادي الأخيار و أبا
الأئمة الأطهار و قاصم المعاندين الأشرار.

السلام عليك يا مشهورا في السماوات العليا معروفا في الأرضين السابعة السفلى و مظهر الآية الكبرى و عارف السر وأخفى السلام عليك
أيها النازل من عليين و العالم بما في أسفل السافلين و مهلك من طغى من الأولين و مبيد من جحد من الآخرين السلام عليك يا صاحب
الكرة و الرجعة و إمام الخلق و ولي الدعوة و منطق البرايا و محنة الأمة.

السلام عليك يا مثبت التوحيد بالشرح والتجريد و مقرر التمجيد بالبيان و التأكيد السلام عليك يا سامع الأصوات و مبين الدعوات و مجزل
الكرامات بجزيل العطيات السلام عليك يا من حظي بكرامة ربه فجعل عن الصفات و اشتق من نوره فلم تقع عليه الأدوات و أزلف بالقرب
من خالقه فقصر دونه المقالات و علا محله فعلا كل البريات.

السلام عليك يا من أحسن عبادة ربه فحباه بأنواع الكرامات و اجتهد في النصح و الطاعة فخوله جميع العطيات و استفرغ الوسع في فعاله
فأسداه جزيل الطيبات و بالغ في النصح و الطاعة فمنحه الحوض و الشفاعة أشهد بذلك يا مولاي يا أمير المؤمنين و أنا عبدك و ابن عبدك و
وليك و

ابن وليك.

ص: 160

أنك سيد الخلق وإمام الحق و باب الأفق اجتباك الله لقدرتة فجعلك عصا عزه و تابوت حكمته و أيدك بترجمة وحيه و أعزك بنور هدايته و خصك ببرهانه فأنت عين غيبه و ميزان قسطه و بين فضلك في فرقانه و أظهرك علما لعباده و أميناً في بريته و انتجك لنوره فجعلك منارا في بلاده و حجته على خليقته و أيدك بروحه.

فصيرك ناصر دينه و ركن توحيده و اختصك بفضله فأنت تبيان لعلمه و حجة على خليقته و اشتقك من نوره فصيرك دليلا على صراطه و سبيلا لقصده و أورثك كتابه فحفظت سره و رعيت خلقه و خصك بكرائم التنزيل فخزنت غيبه و عرفت علمه و جعلك نهاية من خلق .

فسبقت العالمين و علوت السابقين و صيرك غاية من ابتدع ففقت بالتقديم كل مبتدع و لم تأخذك في هواه لومة و لم تخدع فكنت أول من في الذر برأ فعلمت ما علا و دنا و قرب و نأى فأنت عينه الحفيظة التي لا تخفى عليها خافية و أذنه السميعة التي حازت المعارف العلوية و قلبه الواعي البصير المحيط بكل شيء .

و نوره الذي أضاء به البرية و حوته العلوم الحقيقية و لسانه الناطق بكل ما كان من الأمور و المبين عما كان أو يكون في سالف الأزمان و غابر الدهور كل يا مولاي عن نعتك أفهام الناعتين و عجز عن وصفك لسان الواصفين لسبقك بالفضل البرايا و علمك بالنور و الخفايا فأنت الأول الفاتح بالتسييح حتى سبح لك المسبحون و الآخر الخاتم بالتمجيد حتى مجد بوصفك الممجدون .

كيف أصف يا مولاي حسن ثنائك أم أحصي جميل بلائك و الأوهام عن معرفة كيفيتك عاجزة و الأذهان عن بلوغ حقيقتك قاصرة و النفوس

تقصر عما تستحق فلا تبلغه و تعجز عما تستوجب و لا تدركه بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين و أعزائي و أهلي و أحبائي.

أشهد الله ربي و رب كل شيء و أنبياء المرسلين و حملة العرش و الكرويين ورسله المبعوثين و ملائكته المقربين و عباده الصالحين و رسوله المبعوث بالكرامة المحبو بالرسالة السيد المنذر و السراج الأنور و البشير الأكبر و النبي الأزهر و المصطفى المخصوص بالنور الأعلى.

المكلم من سدرة المنتهى أني عبدك و ابن عبدك و مولاك و ابن مولاك مؤمن بسرك و علانيتك كافر بمن أنكر فضلك و جحد حقك موال لأوليائك معاد لأعدائك عارف بحقك مقر بفضلك محتمل لعلمك محتجب بدمتك موقن بآياتك مؤمن برجعتك منتظر لأمرك مترقب لدولتك آخذ بقولك.

عامل بأمرك مستجير بك مفوض أمري إليك متوكل فيه عليك زائر لك لاند ببابك الذي فيه غبت و منه تظهر حتى تمكن دينه الذي ارتضى و تبدل بعد الخوف أمنا و تعبد المولى حقا و لا تشرك به شيئا و يصير الدين كله لله «وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

فعندها يفوز الفائزون بمحبتك و يأمن المتكلون عليك و يهتدي الملتجئون إليك و يرشد المعتمدون بك و يسعد المقرون بفضلك و يشرف المؤمنون بأيامك و يحظى الموقنون بنورك و يكرم المزلفون لديك و يتمكن المتقون من أرضك و تقر العيون برؤيتك و يجلل بالكرامة شيعتك و يشملهم بهاء زلفتك و تقعدهم في حجاب عزك و سرادق مجدك.

في نعيم مقيم و عيش سليم و «سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَ طَلْحٍ مَّنْضُودٍ وَظِلِّ

مَمَّ دُودٍ وَ مَاءٍ مَسَّ كُؤُوبٍ وَ نَجِدَ مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا» و صدقا و ننادي هل وجدتم ما سول لكم الشيطان حقا تكثر الحيرة والفظاظة والعثرة و الحميقة و يقال «يَا حَسْرَتِي عَلَيَّ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ الشَّاحِرِينَ».

شقي من عدل عن قصدك يا أمير المؤمنين و هوى من اعتصم بغيرك يا أمير المؤمنين وزاغ من آمن بسواك و جحد من خالفك و هلك من عاداك و كفر من أنكرك و أشرك من أبغضك و ضل من فارقك و مرق من ناكثك و ظلم من صد عنك و أجرم من نصب لك و فسق من دفع حقك و نافق من قعد عن نصرتك و خاب من أنكرو بيعتك و خزي من تخلف عن فللك و خسر خسرانا مبينا.

أشهدك أيها النبأ العظيم و العلي الحكيم أني موف بعهدك مقر بميثاقك مطيع لأمرك مصدق لقولك مكذب لمن خالفك محب لأوليائك مبغض لأعدائك حرب لمن حاربت سلم لمن سالمته محقق لما حققت مبطل لم-أبطلت مؤمن بما أسررت موقن بما أعلنت منتظر لما وعدت متوقع لما قلت حامد لربي عز و جل على ما أوزعني من معرفتك شاكر له على ما طوقني من احتمال فضلك.

بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين أشهد أنك تراني و تبصرني و تعرف كلامي و تجيبني و تعرف ما يجنه قلبي و ضميري فاشهد يا مولاي و اشفع لي عند ربك في قضاء حوائجي اللهم بحقه الذي أوجبت له عليك صل على محمد و آل محمد و سلم مناسكي و تقبل مني و تفضل علي و ارحمني و ارحم فاقتي و اكشف ضري و ذلي و تعطف بجدوك على مسكنتي و تب علي.

وأقلمي عثرتي و تجاوز عني و امح خطيئتي و انظر إلي و اغفر ذنبي و جد علي و اقبل توبتي و حط وزري و ارفع درجتي و اقض ديني و اجبر كسري و اصفح عن جرمي و أقم صرعتي و وأسقط عني ذنبي و أثبت حسناتي و اشف سقمي و فرج غمي و أذهب همي و نفس كربتي و اقلبني بالنجح مستجابا لي دعوتي. فتور في

و اشكر سعبي و أد أمانتي و بلغني أملي و أعطني منيتي و اكتب عدوي و أفلح حاجتي بحق محمد و آله و صلى الله عليهم يا مولاي اشفع لي عند ربك فلك عند الله المقام المحمود و الجاه العريض و الشفاعة المقبولة و المحل الرفيع «رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ فَكُنْ بِمَعِ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُرْغُ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

اللهم رب الأخيار و إله الأبرار العزيز الجبار العظيم الغفار صل على محمد و آله الأخيار صلاة تزلفهم و تمنحهم و تكرمهم و تحبهم و تقربهم و تدنيهم و تقويهم و تسددهم و تجعلني و جميع محبيهم في موقفى هذا ممن تناله منك رحمة و رأفة و كرامة و مغفرة و نظرة و موهبة.

و تعطيني جميع ما سألتك و ما لم أسألك بما فيه صلاح آخرتي و دنياي و لإخواني و أهلي و ولدي و أهل بيتي و ارحمهم و ارحم والدي و تجاوز عنها و نور قبريها و جميع من أحبني من المؤمنين و المؤمنات و من عرفته و من لم أعرفه إنك تعلم متقلبيهم و مثوهم و ارزقني الوفاء بعهدك و ثبتني على موالاة أوليائك و معادات أعدائك و لا تجعله آخر العهد مني و من موقفى هذا إنك جواد كريم.

اللهم لك الحمد و إليك المشتكى و أنت المستعان و صلى الله على محمد

وآله الطاهرين و«لا- تُزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب» و ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة» إلهي إن كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك أن ترفع لي صوتا أو تستجيب لي دعوة فهذا أنا ذا بين يديك متوجه إليك بنبيك محمد و أهل بيته صلواتك عليهم أجمعين.

و أسألك بعزتك يا مولاي لما قبلت عذري و غفرت ذنوبي بتوسلي إليك بمحمد و آل محمد صلواتك و رحمتك عليهم أجمعين فإنك قلت الأعمال بخواتمها و جعلت لكل عامل أجرا فأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد و آل محمد و تجعل جزائي منك عتق من النار و أن تنظر إلي نظرة رحيمة لا أشق بعدها أبدا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم تصلي للزيارة و تدعو بعدها و تقول يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين.

ثم قال: مؤلف المزار الكبير فإذا أردت وداعه (عليه السلام) تأتي قبره صلوات الله عليه و تقف عليه كوقوفك الأول و تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين و حجة الله على أهل السماوات و الأرضين سلام مودع لا سئم و لا قال و رحمة الله و بركاته إنه حميد مجيد سلام ولي غير زائع عنك و لا منحرف منك و لا مستبدل بك و لا مؤثر عليك و لا زاهد فيك.

و لا- جعله الله آخر العهد من زيارتك يا أمير المؤمنين و إتيان مشهدك و السلام عليك و حشرنى الله في زمرك و أوردني حوضك و جعلني من حزبك و أرضاك عني و مكنني في دولتك و أحياني في رجعتك و ملكني في أيامك و شكر سعيي بك و غفر ذنبي بشفاعتك و أقال عشرتي

ص: 165

بحبك و أعلا كعبي بموالاتك و شرفني بطاعتك و أعزني بهدايتك و جعلني ممن أنقلب.

مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله و فضله و كفايته و نصرته و أمنه و نوره و هدايته و حفظه و كلاءته بأفضل ما بينك و بين أحد من زوارك و وافديك و مواليك و شيعتك و رزقني الله العود ما أبقاني ربي بإيمان و بر و تقوى و إخبارات و رزق حلال واسع و عافية شاملة في النفس و الإخوان والأهل والولد.

اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تجعله آخر العهد من زيارة مولاي أمير المؤمنين و ذكره و الصلاة عليه و أوجب لي من الخير و البركة و النور والإيمان و حسن الإجابة مثل ما أوجبت لأوليانك العارفين بحقك الموجبين لطاعتك المديمين لذكرك الراغبين في زيارتك المتقربين إليك بذلك.

بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين و نفسي و أحبتي اجعلني يا مولاي من حزبك و أدخلني في شفاعتك و «اذكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ» اللهم صل على محمد و على أهل بيت محمد الطيبين الطاهرين و بلغ أرواحهم و أجسادهم مني السلام و اعمم بما سألتك جميع أهلي و ولدي و إخواني «إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أشهدك و أشهد محمدًا و عليًا و الثمانية حملة عرشك و الأربعة أملاك خزنة علمك أن فرض صلواتي لوجهك و نوافلي و زكواتي و ما طاب من قول و عمل عندك فعلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد و آله و توصلني به إليه و تقربني به لديه كما أمرتنا بالصلاة عليه. و أشهد أني مسلم له و لأهل بيته غير مستكبر و لا مستنكف فسلمنا بصلاته و صلاة أهل بيته و اجعل ما أتينا من عمل أو معرفة مستقرا لا

مستودعا يا أرحم الراحمين.

ثم تنكب على القبر وتقول وليك يا مولاي يا أمير المؤمنين بك عائذ و بحرملك لائذ و بحبلك آخذ و بأمرك نافذ فكن لي يا مولاي يا أمير المؤمنين إلى الله سفيرا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا و لزيارتي شكورا فمن تعلق بك سلم و من تأخر عنك ندم و أنت مولى الأمم و كاشف النقم.

صلوات الله عليك عبدك بين يديك يدعوك و يشكو إليك و يتكل في أمره عليك و أنت مالك جنته و منفس كربته و راحم عبرته و محيي قلبه و عليك منا السلام و بك بعد الله الاعتصام إذا حل الحمام و سكن الزحام فإليك المآب و أنت حسبنا «وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

ثم تدعو بما شئت وصل على محمد المصطفى وعلى آله الطاهرين و انصرف راشدا.

114 - عنه روى محمد بن أحمد بن داود القمي عن رجاله عن البنزطي عن الرضا(عليه السلام) في حديث اختصرناه قال: قال لي يا ابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين(عليه السلام) فإن الله تبارك و تعالى يغفر لكل مؤمن و مؤمنة و مسلم و مسلمة ذنوب ستين سنة و يعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان و ليلة القدر و ليلة الفطر.

و الدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين و أفضل على إخوانك في هذا اليوم و سرفيه كل مؤمن و مؤمنة ثم قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيرا كثيرا و إنكم لمنن امتحن الله قلبه للإيمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم و الله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر

ص: 167

115 - عنه قال المفيد رحمه الله روي عن أبي محمد الحسن بن العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم فإذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة و استأذن و ادخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى و امش حتى تقف على الضريح و استقبله و اجعل القبلة بين كتفيك وقل:

السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين و سيد المرسلين و صفوة رب العالمين أمين الله على وحيه و عزائم أمره و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته و صلواته و تحياته و السلام على أنبياء الله و رسله و ملائكته المقربين و عباده الصالحين. السلام عليك يا أمير المؤمنين و سيد الوصيين و وارث علم النبيين و ولي رب العالمين و مولاي و مولى المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين يا أمين الله في أرضه و سفيره في خلقه و حجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله القويم و صراطه المستقيم السلام عليك أيها النبا العظيم «الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» و عنه يسألون.

السلام عليك يا أمير المؤمنين آمنت بالله و هم مشركون و صدقت بالحق و هم مكذبون و جاهدت و هم محجمون و عبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا حتى أتاك اليقين أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ السلام عليك يا سيد المسلمين و يعسوب المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و رحمة الله و بركاته.

أشهد أنك أخو رسول الله و وصيه و وارث علمه و أمينه على شرعه و خليفته في أمته و أول من آمن بالله و صدق بما أنزل على نبيه و أشهد أنه

قد بلغ عن الله ما أنزله فيك فصدع بأمره و أوجب على أمته فرض طاعتك و ولايتك و عقد عليهم البيعة لك و جعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك.

ثم أشهد الله تعالى عليهم فقال ألسنت قد بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد و كفى بك شهيدا و حاكما بين العباد فلعن الله جاحد و لايتك بعد الإقرار و ناكث عهدك بعد الميثاق و أشهد أنك و فیت بعهد الله تعالى و أن الله تعالى موف لك بعهده ((وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيَسُئْتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا)).

و أشهد أنك أمير المؤمنين الحق الذي نطق بولايتك التنزيل و أخذ لك العهد على الأمة بذلك الرسول و أشهد أنك و عمك و أخاك الذين تاجر تم الله بنفوسكم فأنزل الله فيكم إنَّ الله اشترى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَ عِدَاً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ.

وَ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)).

أشهد يا أمير المؤمنين أن الشاك فيك ما آمن بالرسول الأمين و أن العادل بك غيرك عاند عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين و أكمله بولايتك يوم الغدير.

و أشهد أنك المعني بقول العزيز الرحيم ((وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ)) ضل و الله و أضل من اتبع سواك و عند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لأمرك و أطعنا و اتبعنا

صراطك المستقيم فاهدنا ربنا و«لا تُرْغُ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا» إلى طاعتك و اجعلنا من الشاكرين لأنعمك.

و أشهد أنك لم تزل للهوى مخالفا و للثق مخالفا و على كظم الغيظ قادرا و عن الناس عافيا غافرا و إذا عصى الله ساخطا و إذا أطيع الله راضيا و بما عهد إليك عاملا راعيا لما استحفظت حافظا لما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت.

و أشهد أنك ما اتقيت ضارعا و لا أمسكت عن حقك جازعا و لا أحجمت عن مجاهدة عاصيك ناكلا و لا أظهرت الرضا بخلاف ما يرضى الله مDAHنا و لا وهنت لما أصابك في سبيل الله و لا ضعفت و لا استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله أن تكون كذلك بل إذ ظلمت احتسبت ربك و فوضت إليه أمرك و ذكرتم فما اذكروا و وعظتهم فما اتعظوا و خوفتهم الله فما تخوفوا.

و أشهد أنك يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده حق جهاده حتى دعاك الله إلى جواره و قبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة بقتلهم إياك لتكون الحجة لك عليهم مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه .

السلام عليك يا أمير المؤمنين عبدت الله مخلصا و جاهدت في الله صابرا و جدت بنفسك محتسبا و عملت بكتابه و اتبعت سنة نبيه و أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر ما استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب و لا تهن عند الشدائد

و لا تحجم عن محارب.

إفك من نسب غير ذلك إليك و افترى باطلا- عليك و أولى لمن عند عنك لقد جاهدت في الله حق الجهاد و صبرت على الأذى صبر احتساب و

أنت أول من آمن بالله و صلى له و جاهد و أبدى صفحته في دار الشرك و الأرض مشحونة ضلالة و الشيطان يعبد جهرة و أنت القائل لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة و لا تفرقهم عني و حشة و لو أسلمني الناس جميعا لم أكن متضرعا.

اعتصمت بالله فعززت و آثرت الآخرة على الأولى فزهدت و أيدك الله و هداك و أخلصك و اجتباك فما تناقضت أفعالك و لا اختلفت أقوالك و لا تقلبت أحوالك و لا ادعيت و لا افتريت على الله كذبا و لا شرهت إلى الحطام و لا دنسك الآثام و لم تزل على بينة من ربك و يقين من أمرك تهدي إلى الحق و إلى طريق مستقيم.

أشهد شهادة حق و أقسم بالله قسم صدق إن محمدا و آله صلوات الله عليهم سادات الخلق و أنك مولاي و مولى المؤمنين و أنك عبد الله و وليه و أخو الرسول و وصيه و وارثه و أنه القائل لك و الذي بعثني بالحق ما آمن بي من كفر بك و لا أقر بالله من جحدك و قد ضل من صد عنك و لم يهتد إلى الله و لا إلى من لا يهتدي بك و هو قول ربي عز و جل:

«وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» إلى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى و نورك لا يطفى و أن من جحدك الظلوم الأشقى مولاي أنت الحجة على العباد والهادي إلى الرشاد و العدة للمعاد.

مولاي لقد رفع الله في الأولى منزلتك و أعلى في الآخرة درجتك و بصرك ما عمي على من خالفك و حال بينك و بين مواهب الله لك فلعن الله مستحلي الحرمة منك و ذائد الحق عنك و أشهد أنهم الأخسرون الذين «تَلَفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ».

و أشهد أنك ما أقدمت و لا أحجمت و لا نطقت و لا أمسكت إلا

بأمر من الله ورسوله قلت والذي نفسي بيده لقد نظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أضرب بالسيف قدما فقال يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأعلمك أن موتك وحياتك معي وعلى سنتي.

فو الله ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي ربي وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه وبينها النبي لي وإني لعلى الطريق الواضح ألفظه لفظا صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك والله جل اسمه يقول «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».

فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك وأنت ولي الله وأخو رسوله والذاب عن دينه والذي نطق القرآن بتفضيله قال الله تعالى «وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا».

وقال الله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ».

أشهد أنك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلا ولم تشرك بعبادة ربك أحدا وأن الله تعالى استجاب لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فيك دعوته ثم أمره بإظهار ما أولاك لأمتة إعلاء لشأنك وإعلانا لبرهانك ودحضا للأباطيل وقطعا للمعاذير فلما أشفق من فتنة الفاسقين واتق فيك

المنافقين أوحى إليه رب العالمين:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» فوضع على نفسه أوزار المسير ونهض في رمضان الهجير فخطب فأسمع ونادى فأبلغ ثم سألهم أجمع فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد ثم قال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم فقالوا بلى فأخذ بيده وقال:

من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيه إلا قليل ولا زاد أكثرهم غير تخسير ولقد أنزل الله تعالى فيك من قبل و هم كارهون.

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ».

« إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

اللهم إنا نعلم أن هذا هو الحق من عندك فالعن من عارضه و استكبر و كذب به و كفر «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين و أول العابدين و أزهد الزاهدين و رحمة الله و بركاته و صلواته و تحياته.

أنت مطعم الطعام على حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا لوجه الله لا تريد

منهم «جَزَاءٌ وَلَا شَكُورًا» وفيك أنزل الله تعالى «وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ شَدِيدٍ كَمَا نَزَّلْنَا ذُوقُوا عَذَابَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

و أنت الكاظم للغیظ والعافی عن الناس «وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» و أنت الصابر «فِي الْبِئْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ» و أنت القاسم بالسوية و العادل في الرعية و العالم بحدود الله من جميع البرية و الله تعالى أخبر عما أولاك من فضله بقوله أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

و أنت المخصوص بعلم التنزيل و حكم التأويل و نص الرسول و لك المواقف المشهودة و المقامات المشهورة و الأيام المذكورة يوم بدر و يوم الأ-حزاب «إِذْ رَاغَتِ الْبُسُورُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَدَّاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا».

و قال الله تعالى: «وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا».

فقتلت عمروهم و هزمت جمعهم وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَدَالُوا خَيْرًا وَكَفَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا» و يوم أحد إذ يصعدون و لا يلون على أحد و الرسول يدعوهم في أخراهم و أنت تذود بهم المشركين عن النبي ذات اليمين و ذات الشمال حتى ردهم الله عنكما

خائفين و نصر بك الخاذلين.

و يوم حنين على ما نطق به التنزيل «إِذْ أَعْجَبَتْكُم كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ

عَنْكُمْ شَيْئاً وَصَدَّقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ» و المؤمنون أنت و من يليك و عمك العباس ينادي المنهزمين .

يا أصحاب سورة البقرة يا أهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المثونة و تكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتوبة و ذلك قول الله جل ذكره «ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ» و أنت حائز درجة الصبر فائز بعظيم الأجر .

و يوم خبير إذ أظهر الله خور المنافقين و قطع دابر الكافرين «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الدُّبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا» مولاي أنت الحجة البالغة و المحجة الواضحة و النعمة السابعة و البرهان المنير فهنيئا لك بما آتاك الله من فضل و تبا لشانك ذي الجهل . ولم

شهدت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جميع حروبه و مغازيه تحمل الراية أمامه و تضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور و بصيرتك في الأمور أمرك في المواطن و لم تكن عليك أميرا و كم من أمر صدك عن إمضاء عزمك فيه التقى و اتبع غيرك في مثله الهوى فظن الجاهلون أنك عجزت عما إليه انتهى

ضل .

و الله الظان لذلك و ما اهتدى و لقد أوضحت ما أشكل من ذلك لمن توهم و امترى بقولك صلى الله عليك قد يرى الحول القلب وجه الحيلة و دونها حاجز من تقوى الله فيدعها رأي العين و ينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين صدقت و خسر المبطلون و إذ ما كرك الناكثان فقالا نريد العمرة فقلت لهما لعمركما ما تريدان العمرة لكن تريدان الغدرة فأخذت البيعة عليهما و جدت الميثاق فجدا في النفاق فلما نهتهما على فعلهما أغفلا و

ص: 175

عادا و ما انتفعا و كان عاقبة أمرهما خسرا ثم تلاهما أهل الشام فسرت إليهم بعد الإعذار و هم «لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ» ولا يتدبرون القرآن.

همج رعا ضالون و بالذي أنزل على محمد فيك كفرون و لأهل الخلاف عليك ناصر و قد أمر الله تعالى باتباعك و ندب المؤمنين إلى نصرك و قال عز و جل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» مولاي بك ظهر الحق و قد نبذه الخلق و أوضحت السنن بعد الدروس و

الطمس.

فلك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل و لك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل و عدوك عدو الله جاحد لرسول الله يدعو باطلا و يحكم جائرا و يتأمر غاصبا و يدعو حزبه إلى النار و عمار يجاهد و ينادي بين الصفين الرواح الرواح إلى الجنة و لما استسقى فسقى اللبن كبر و قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آخر شرا بك من الدنيا ضياح من لبن و تقتلك الفئة الباغية.

فاعترضه أبو العادية الفزاري فقتله فعلى أبي العادية لعنة الله و لعنة ملائكته و رسله أجمعين و على من سل سيفه عليك و سللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين من المشركين و المنافقين إلى يوم الدين و على من رضي بما ساءك و لم يكرهه و أغمض عينه و لم ينكر أو أعان عليك بيذا أو لسان أو قعد عن نصرك أو خذل عن الجهاد معك أو غمط فضلك و جحد حقتك أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه.

و صلوات الله عليك و رحمة الله و بركاته و سلامه و تحياته و على الأئمة من آل ك الطاهرين إنه حميد مجيد و الأمر الأعجب و الخطب الأفظع بعد جحدك حقتك غصب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكا ورد

ص: 176

شهادتك وشهادة السيدين سلالتك وعترة المصطفى صلى الله عليكم وقد أعلى الله تعالى على الأمة درجتكم ورفع منزلتكم وأبان فضلكم وشرفكم على العالمين فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا.

قال الله جل وعز: «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَدِّقِينَ» فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى و أنت يا سيد الأوصياء من جميع الخلق فما أعمه من ظلمك عن الحق ثم أفضوك سهم ذوي القربى مكرًا أو حادوه عن أهله جورًا.

فلما آل الأمر إليك أجريتهم على ما أجريا رغبة عنهما بما عند الله لك فأشبهت محنتك بهما محن الأنبياء عند الوحدة وعدم الأنصار و أشبهت في البيات على الفراش الذبيح (عليه السلام) إذا أجت كما أجاب و أطعت كما أطاع إسماعيل صابرا محتسبا إذ قال له: «يا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ».

و كذلك أنت لما أباتك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمرك أن تضجع في مرقده واقيا له بنفسك أسرعت إلى إجابته مطيعا و لنفسك على القتل موطنا فشكر الله تعالى طاعتك و أبان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» ثم محنتك يوم صفين و قد رفعت المصاحف حيلة ومكرًا.

فأعرض الشك و عرف الحق و اتبع الظن أشبهت محنة هارون إذ أمره موسى على قومه فتفرقوا عنه و هارون ينادي بهم و يقول «يا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى» و كذلك أنت لما رفعت المصاحف قلت يا قوم إنما فتنتم بها و خدعتم فعصوك و خالفوا عليك و استدعوا نصب

الحكمين فأبیت عليهم و تبرأت إلى الله من فعلهم و فوضته إليهم.

فلما أسفر الحق و سفه المنكر و اعترفوا بالزلل و الجور عن القصد و اختلفوا من بعده و ألزموك على سفه التحكيم الذي أبينه و أحبوه و حظرت و أباحوا ذنبهم الذي اقترفوه و أنت على نهج بصيرة و هدى و هم على سنن ضلالة و عمى فما زالوا على النفاق مصرين وفي الغي مترددين.

حتى أذقهم الله وبال أمرهم فأمات بسيفك من عاندك فشقي و هوى و أحيا بحجبتك من سعد فهدى صلوات الله عليك غادية و رائحة و عاكفة و ذاهبة فما يحيط المادح و صفك و لا يحبط الطاعن فضلك أنت أحسن الخلق عبادة و أخلصهم زهادة و أذبهم عن الدين أقمت حدود الله بجهدك و فللت عساكر المارقين بسيفك تخمد لهب الحروب ببنانك و تهتك ستور الشبه ببيانك و تكشف لبس الباطل عن صريح الحق.

لا تأخذك في الله لومة لائم و في مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين و تقریظ الواصفين قال الله تعالى «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» و لما رأيت أن قتلت الناكثين و القاسطين و المارقين و صدقك رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) و عده فأوفيت بعهده قلت أما أن أن تخضب هذه من هذه أم متى يبعث أشقاها و اتقا بأنك على بينة من ربك و بصيرة من أمرك قادم على الله مستبشر ببيعك الذي بايعته به و ذلك هو الفوز العظيم. اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك و العن من غضب و ليك حقه و أنكر عهده و جحده بعد اليقين و الإقرار بالولاية له يوم أكملت له الدين اللهم العن قتلة أمير المؤمنين و من ظلمه و أشياعهم و أنصارهم و

اللهم العن ظالمي الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصره والراضين بقتله وخاذليه لعنا وبيلا اللهم العن أول ظالم ظلم آل محمد و مانعيهم حقوقهم اللهم خص أول ظالم و غاصب لآل محمد باللعن و كل مستن بما سن إلى يوم القيامة.

اللهم صل على محمد و آل محمد خاتم النبيين و على علي سيد الوصيين و آله الطاهرين و اجعلنا

بهم متمسكين و بولايتهم من الفائزين الآمنين الذين «لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

116 - عنه قال الشهيد ره في مزاره و إذا أردت زيارته (عليه السلام) في يوم الغدير فاغتسل و البس أطهر ثيابك فإذا وصلت إلى المشهد المقدس و وقفت على باب القبة و عاينت الجدر استأذن للدخول و قل:

اللهم إني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك (صلى الله عليه وآله وسلم) و قد منعت الناس الدخول إلى بيوته إلا بإذن نبيك فقلت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ و إني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقدها في حضرته و أعلم أن رسولك و خلفاءك أحياء عندك يرزقون.

يرون مكاني في وقتي هذا و يسمعون كلامي و أنك حجبت عن كلامهم و فتحت باب فهمي بلذيد مناجاتهم فإني أستأذنك يا رب أولاد و أستأذن رسولك ثانيا و أستأذن خليفتك الإمام المفترض على طاعته في الدخول في ساعتى هذه و أستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة.

السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك و رحمة الله و بركاته بإذن الله و إذن رسوله و إذن خلفائه و إذن هذا الإمام و إذنكم صلوات الله عليكم أجمعين أدخل هذا البيت متقربا إلى الله و رسوله محمد و

آله الطاهرين وكونوا ملائكة الله أعواني وكونوا أنصاري حتى أدخل هذا البيت و أدعو الله بفنون الدعوات و اعترف الله بالعبودية و لهذا الإمام و آبائه صلوات الله عليهم بالطاعة.

117- عنه روى عدة من شيوخنا عن أبي عبد عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و آله فادن من قبره بعد الصلاة و الدعاء و إن كنت في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة و هذا الدعاء.

اللهم صل على وليك و أخي نبيك و وزيره و حبيبه و خليله و موضع سره و خيرته من أسرته و وصيه و صفوته و خالصته و أمينه و وليه و أشرف عترته الذين آمنوا به و أبي ذريته و باب حكمته و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و الماضي على سنته و خليفته على أمته سيد المسلمين و أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين و أفضل ما صليت على أحد من خلقك و أصفياك و أوصياء أنبيائك.

اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن نبيك (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع و حلل حلالك و حرم حرامك و أقام أحكامك و دعا إلى سبيلك و والى أولياءك و عادى أعداءك و جاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين و المارقين عن أمرك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرضا وسلم إليك القضاء و عبدك مخلصا و نصح لك مجتهدا حتى أتاه اليقين فقبضته إليك شهيدا سعيدا و ليا تقيا رضيا زكيا هاديا مهديا.

اللهم صل على محمد و عليه أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك و أصفياك يا رب العالمين.

118 - عنه قال الشيخ المفيد و الشهيد و السيد ابن طاوس في كتاب الاقبال رضي الله عنهم أجمعين روي أن جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام)زار أمير المؤمنين صلوات الله عليه في هذا اليوم بهذه الزيارة و علمها لمحمد بن مسلم التقي فقال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل للزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئاً من الطيب و عليك السكينة و الوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله ثلاثين تكبيرة و قل:

السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير و رحمة الله و بركاته السلام على الطهر الطاهر السلام على العلم الزاهر السلام على المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد و رحمة الله و بركاته السلام على أنبياء الله المرسلين و عباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله الحافين بهذا الحرم و بهذا الضريح اللاندين به.

ثم ادن من القبر و قل السلام عليك يا وصي الأوصياء السلام عليك يا عماد الأتقياء السلام عليك يا ولي الأولياء السلام عليك يا سيد الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس أهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليك يا عصمة الأولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء.

السلام عليك يا خالص الأخلاء السلام عليك يا والد الأئمة الأمناء السلام عليك يا صاحب الحوض و حامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة و لظى السلام عليك يا من شرفت به مكة و منى السلام عليك يا بحر كنف الفقراء السلام عليك يا من ولد في الكعبة و زوج في السماء

العلوم و بسيدة النساء و كان شهودها الملائكة الأصفياء.

السلام عليك يا مصباح الضياء السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خاتم الأنبياء ووقاه بنفسه شر الأعداء السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامي شمعون الصفا السلام عليك يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه واسم أخيه حيث التطم الماء حولها وطمى.

السلام عليك يا من تاب الله به وبأخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجا و من تأخر عنه هوى السلام عليك يا من خاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حجة الله على من كفر وأتاب.

السلام عليك يا إمام ذوي الألباب السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم في المحراب.

السلام عليك يا من «كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» به يوم الأحزاب السلام عليك يا من أخلص لله الوجدانية وأتاب السلام عليك يا قاتل خبير وقالع الباب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام للمبيت على فراشه فأسلم نفسه للمنية وأجاب السلام عليك يا من له طوبى «وَحُسْنُ مَأْبٍ» ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا ولي عصمة الدين ويا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا أمير الغزوات السلام عليك يا

مخبراً بما غير وبما هو آت السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات.

السلام عليك يا خاتم الحصى و مبین المشكالات السلام عليك يا من عجتت من حملاته في الوغى ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات السلام عليك يا والد الأئمة البررة السادات ورحمة الله ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه و يس السلام عليك يا حبل الله المتين.

السلام عليك يا من تصدق في صلاته بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب و مظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة و يده الباسطة و لسانه المعبر عنه في بريته أجمعين السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع علم الأولين و الآخرين و صاحب لواء الحمد و ساقى أوليائه من حوض خاتم النبيين.

السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين و والد الأئمة المرضيين ورحمة الله و بركاته السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه القوي و صراطه السوي السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدرّي السلام على الإمام أبي الحسن علي ورحمة الله

وبركاته.

السلام على أئمة الهدى و مصايح الدجى و أعلام التقى و منار الهدى و ذوي النهى و كهف الورى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا ورحمة الله و بركاته السلام على نور الأنوار و حجج الجبار و والد الأئمة

ص: 183

الأطهار وقسيم الجنة و النار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار.

السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة المختار المولود في البيت ذي الأستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة
الأطهار ورحمة الله وبركاته السلام على «التَّبَا الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» و عليه يعرضون و عنه يسألون السلام على نور الله الأنور و
ضياؤه الأزهر ورحمة

الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله و حجته فيه و خالصة الله و خاصته.

أشهد أنك يا ولي الله و حجته لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده و اتبعت منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و حللت حلال
الله و حرمت حرام الله و شرعت أحكامه و أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل الله
صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين.

فلعن الله من دفعك عن حقك و أزالك عن مقامك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أشهد الله و ملائكته و أنبياءه و رسله أني ولي لمن
والاك و عدو لمن عاداك السلام عليك ورحمة الله و بركاته.

ثم انكب على القبر فقبله و قل أشهد أنك تسمع كلامي و تشهد مقامي و أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والأداء يا مولاي يا حجة الله يا أمين
الله يا ولي الله إن بيني و بين الله عز و جل ذنوبا قد أتقلت ظهري و منعتني من الرقاد و ذكرها يقلقل أحشائي و قد هربت إلى الله عز و جل
و إليك فبحق من ائتمنتك على سره و استرعاك أمر خلقه و قرن طاعتك بطاعته و مولاتك بمولاته كن لي إلى الله شفيعا و من النار بجيرا و
على الدهر ظهيرا.

ثم انكب أيضا على القبر فقبله و قل يا ولي الله يا حجة الله يا باب

حطة الله وليك وزائرِكَ و اللانذ بقبرِكَ و النازل بفنائِكَ و المنِيخ رحلِه في جوارِكَ يسألك أن تشفع له إلى الله في قضاء حاجته و نجح طلبته في الدنيا و الآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم و الشفاعة المقبولة.

فاجعلني يا مولاي من همك و أدخلني في حزبك و السلام عليك و على ضجيعيك آدم و نوح و السلام عليك و على ولديك الحسن و الحسين و على الأئمة الطاهرين من ذريتك و رحمة الله و بركاته.

ثم صل ست ركعات لأمير المؤمنين (عليه السلام) ركعتين للزيارة و لآدم (عليه السلام) ركعتين كذلك وكذلك النوح (عليه السلام) و ادع الله كثيرا يجاب إن شاء الله تعالى.

119 - عنه قال المفيد والسيد و الشهيد رحمهم الله إذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه (عليه السلام) و قل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عبد الله و أخو رسوله و أن الأئمة الطاهرين من ولده حجج الله على خلقه ثم ادخل و قف على ضريحه (عليه السلام) مستقبلا له بوجهك و القبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة و قل:

السلام عليك يا وارث آدم خليفة الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الأولين و الآخرين.

السلام عليك أيها النبا العظيم السلام عليك أيها الصراط المستقيم السلام عليك أيها المهذب الكريم السلام عليك أيها الوصي النقي السلام عليك أيها الزكي الرضي السلام عليك أيها البدر المضيء

السلام عليك أيها الصديق الأكبر السلام عليك أيها الفاروق الأعظم السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا إمام الهدى.

السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام عليك يا خاصة الله وخالصته وأمين الله وشفوته وباب الله وحجته
ومعدن حكم الله وسره وعيبة علم الله وخازنه وسفير الله في خلقه أشهد أنك أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله وفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله.

وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت الله ورسوله(صلى الله عليه وآله وسلم) و جدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا
لرسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله
عن رسوله وعن الإسلام وأهله من صديق أفضل الجزاء.

أشهد أنك كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم الله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله(صلى الله عليه
وآله وسلم) وأفضلهم مناقب وأكثرهم سوابق وأرفعهم درجة وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فقويت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول
الله(صلى الله عليه وآله وسلم).

أشهد أنك كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وضغن الفاسقين وقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا و
مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد اهتدى كنت أولهم كلاما وأشدهم خصاما وأصوبهم منطلقا وأسدهم رأيا وأشجعهم قلبا و
أكثرهم يقينا وأحسنهم عملا وأعرفهم بالأمر.

كنت للمؤمنين أبا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالًا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذ جنبوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابًا صبا وغلظة وغيظًا وللمؤمنين غيثًا وخصبا وعلما.

لم تقلل حجتك و لم يزغ قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيه القواصف كنت كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قويا في بدنك متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا في السماء لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لخلق فيك مطمع و لا لأحد عندك هوادة يوجد الضعيف الذليل عندك قويا عزيزا.

حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيفا حتى تأخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و عزم و رأيك علم و جزم اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإيمان و ثبت بك الإسلام و هدت مصيبتك الأنام.

« ف إِيَّا لِلَّهِ وَإِيَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » لعن الله من قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افتري عليك و لعن الله من ظلمك و غصبك حقك و لعن الله من بلغه ذلك فرضني به أنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك و جحدت ولايتك و تظاهرت عليك وقتلتك و حادت عنك و خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم « وَبِئْسَ الْمَوْزُودُ ».

أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك جنب الله و بابه و أنك حبيب الله و وجهه الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و

أنك عبد الله وأخو رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتيتك زائرا لعظيم حالك و منزلتك عند الله وعند رسوله متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بشفاعتك خلاص نفسي.

متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي إلى الله وأتقرب بك إليه ليقضي بك حوائجي فاشفع لي يا أمير المؤمنين إلى الله فأني عبد الله ومولاك وزائر لك عند الله المقام المعلوم والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة.

اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على عبدك وأمينك الأوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك الحسنى وحجتك على الورى وصديقك الأكبر سيد الأوصياء وركن الأولياء وعماد الأصفياء أمير المؤمنين ويعسوب المتقين وقدوة الصديقين وإمام الصالحين.

المعصوم من الزلزل والمفظوم من الخلل والمهذب من العيب والمطهر من الريب أخي نبيك ووصي رسولك والباث على فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته ومعجزا لرسالته ودلالة واضحة لحجته وحاملا لرايته ووقاية لمهجته وهاديا لأمتة ويذا لبأسه وتاجا لرأسه وبابا لنصره ومفتاحا لظفره.

حتى هزم جنود الشرك بأيديك وأباد عساكر الكفر بأمرك وبذل نفسه في مرضاة رسولك وجعلها وقفا على طاعته ومجنا دون نكبته حتى فاضت نفسه (صلى الله عليه وآله وسلم) في كفه واستلب بردها ومسحه على وجهه وأعانته ملائكتك على غسله وتجهيزه وصلى عليه وارى شخصه وقضى دينه وأنجز وعده ولزم عهده واحتذى مثاله وحفظ وصيته وحين وجد أنصارا

مضطلعا بأثقال الإمامة فنصب راية الهدى في عبادك ونشر ثوب الأمن في بلادك وبسط العدل في بريتك وحكم بكتابك في خليقتك وأقام الحدود وقمع الجحود وقوم الزيغ وسكن الغمرة وأباد الفترة وسد الفرجة وقتل الناكثة والقاسطة والمارقة ولم يزل على منهاج رسول الله ووتيرته وسيرته ولطف شاكلته وجمال سيرته مقتديا بسنته.

متعلقا بهمته مباشرة لطريقته وأمثله نصب عينيه يحمل عبادك عليها ويدعوهم إليها إلى أن خضبت شيبته من دم رأسه اللهم فكما لم يؤثر في طاعتك شكا على يقين ولم يشرك بك طرفة عين صل عليه صلاة زاكية نامية يلحق بها درجة النبوة في جنتك وبلغه منا تحية وسلاما وآتانا من لدنك في موالاته فضلا وإحسانا ومغفرة ورضوانا إنك ذو الفضل الجسيم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم قبل الضريح وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ومل إلى القبلة وصل صلاة الزيارة وادع بما بدا لك بعدها وقل: بعد تسبيح الزهراء (عليها السلام) عليها اللهم إنك بشرتني على لسان رسولك محمد صلواتك عليه وآله فقلت: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ».

اللهم إني مؤمن بجميع أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني فيه على رءوس الأشهاد بل قفني معهم و توفني على التصديق بهم اللهم وأنت خصصتهم بكرامتك وأمرتني باتباعهم.

اللهم وإني عبدك وزائر متقربا إليك بزيارة أخي رسولك وعلى كل مأتي ومزور حق لمن أتاه وزاره وأنت خير مأتي وأكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا ماجد يا أحد يا صمد يا من «لَمْ

يَلِدُ وَلَمْ يُوَلَّدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» و لم يتخذ صاحبة ولا ولدا.

أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل تحفتك إياي من زيارتي أخت رسولك فكأنك رقبتي من النار وأن تجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك «رَغَبًا وَرَهَبًا» و تجعلني لك من الخاشعين.

اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي علي بن أبي طالب و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصرك لدينك اللهم و اجعلني من شيعته و توفي علي دينه اللهم أوجب لي من الرحمة والرضوان و المغفرة و الإحسان و الرزق الواسع الحلال الطيب ما أنت أهله يا أرحم الراحمين و الحمد لله رب العالمين.

فإذا أردت وداعه (عليه السلام) فقف عليه وقل: السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا تاج الأوصياء السلام عليك يا وارث علم الأنبياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا باب الأحكام السلام عليك يا ركن المقام أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاء به و دعا إليه و دل عليه اللهم «فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ».

اللهم فلا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه و لا تحرمني ثواب من زاره و استعملني بالذي افترضت له علي و ارزقني العود إليه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد أنهم أعلام الهدى و العروة الوثقى و الكلمة العليا و الحجة العظمى و النجوم العلى و العذر البالغ بينك و بين خلقك و أشهد أن من رد ذلك في أسفل درك الجحيم.

اللهم و اجعلني من وفده المباركين و زواره المخلصين و شيعته الصادقين و مواليه الميامين و أنصاره المكرمين و أصحابه المؤيدين اللهم اجعلني أكرم و اقد و أفضل و ارب و أنبل قاصد قصدك إلى هذا الحرم الكريم

والمقام العظيم والمنهل الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك ورحمتك.

اللهم إني أشهدك وأشهد من حضر من ملائكتك أن الذي سكن هذا الرمس وحل هذا الضريح طهر مقدس منتجب وصي مرضي طوبى لك من تربة ضمنت كنزا من الخير وشهابا من النور وينبوع الحكمة وعينا من الرحمة ومبلغ الحجة أنا أبرأ إلى الله من قاتلك والناصبين والمعينين عليك والمحاربين لك.

اللهم ذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والموالة وحسن الموازنة والتسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك ونبلي به مرضاتك ونستوجب ثوابك ورحمتك اللهم وفقنا لكل مقام محمود وقلبني من هذا الحرم بكل خير موجود يا ذا الجلال والإكرام.

أودعك يا مولاي يا أمير المؤمنين وداع محزون على فراقك لا جعله الله آخر عهدي منك ولا زيارتي لك إنه قريب مجيب والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم استقبل القبلة وابتسط يديك وقل: اللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغ عنا الوصي الخليفة والداعي إليك وإلى دار السلام صديقك الأ-كبر في الإسلام وفاروقك بين الحق والباطل ونورك الظاهر ولسانك الناطق بأمرك بالحق المبين وعروتك الوثق وكلمتك العليا وصي رسولك المرتضى.

علم الدين و منار المسلمين و خاتم الوصيين وسيد المؤمنين علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و إمام المتقين وقائد الغر المحجلين صلاة ترفع بها ذكره و تحيي بها أمره تظهر بها دعوته و تنصر بها ذريته و تغلج بها حجته و تعطيه بصيرته.

اللهم و اجزه عنا خير جزاء المكرمين و أعطه سؤله يا رب العالمين فإننا نشهد أنه قد نصح لرسولك و هدى إلى سبيلك و قام بحقك و صدع بأمرك و لم يجر في حكمك و لم يدخل في ظلم و لم يسع في إثم و أخورسولك و أول من آمن آمن به و صدقه و اتبعه و نصره و أنه وصيه و وارث علمه و موضع سره و أحب الخلق إليه فأبلغه عنا السلام و رد علينا منه السلام يا أرحم الراحمين.

المنابع:

(1) الكافي: 454/12 ، و 569/4 - 570. (2) الفقيه : 586/2 - 587 - 592 ، (3) مزار الشيخ المفيد: 30 (4) التهذيب: 20/6 - 21 ، 25 ، الى 38. (5) مصباح المتهجدين: 514 ، - 515 - 520.

(6) امالى الطوسي: 218/1 ، (7) كامل الزيارات: 33 الى 46. (8) الاقبال 608 ، (9) بحار الانوار: 235/100 - 264 - 281 - 322 الى 383.

ص: 192

1- الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن العلاء بن رزين قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) يصلي في المسجد الذي عندكم الذي تسمونه مسجد السهلة ونحن نسميه مسجد الشرى قلت إني أصلي فيه جعلت فداك قال اتته فإنه لم يأته مكروب إلا فرج الله كربته أو قال ق-ض-ى ح-اجته وفيه زبرجدة فيها صورة كل نبي و كل وصي.

2- عنه بإسناده سألته عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال ما سمعت من أشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك أنه دفن بنجف الكوفة و رواه بعض أصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت من يذكر أنه دفن في مسجدكم بالكوفة فقلت له جعلت فداك أي شيء لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر (عليه السلام) يقول من الفضل ثلاث مرار هكذا وهكذا عن يمينه و شماله و تجاهه.

3- أبو جعفر الكليني: محمد بن الحسن و علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن بن عبد الله الخزاز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي يا هارون بن خارجة كم بينك وبين مسجد الكوفة يكون ميلا قلت لا قال فتصلي فيه الصلوات كلها قلت لا فقال.

أما لو كنت بحضرته لرجوت ألا تقوتني فيه صلاة وتدرني ما فضل ذلك الموضع ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أسرى الله به قال له: جبرئيل (عليه السلام) تدرني أين أنت يا رسول الله الساعة أنت مقابل مسجد كوفان قال:

فاستأذن لي ربي حتى آتية فأصلي فيه ركعتين فاستأذن الله عز وجل فأذن له وإن ميمنته لروضة من رياض الجنة وإن وسطه لروضة من رياض الجنة وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة وإن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل ألف صلاة وإن النافلة فيه لتعدل خمسمائة صلاة وإن الجلوس

فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة.

ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبوا قال سهل وروى لي غير عمرو أن

الصلاة فيه لتعدل بحجة وأن النافلة فيه لتعدل بعمرة.

4 - عنه عدة من أصحابنا أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب ابن عبد الله من

ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال جعلت فداك إنى أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك وأودعك فقال له:

وأي شيء أردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة والبركة فيه على اثني عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين.

ص: 194

منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربته.

5- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و ميسرته مكر فقلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل السلطان و كان أمير المؤمنين

(عليه السلام) يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذلك من المسجد و كان يقول قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تربيعة.

6- عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن علي بن شجرة عن بعض ولد ميثم قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يصلي إلى الأستوانة السابعة مما يلي أبواب كندة و بينه و بين السابعة مقدار ممر عنز. عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن أسباط قال و حدثني غيره أنه كان ينزل في كل ليلة ستون ألف ملك يصلون عند السابعة ثم لا يعود منهم ملك إلى يوم القيامة.

7- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل و أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال: قال أبو السمط قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) إذا دخلت من الباب الثاني في ميمنة المسجد فعد خمس أساطين ثنتين منها في الظلال و ثلاثة في الصحن فعند الثالثة مصلى إبراهيم (عليه السلام) وهي الخامسة من الحائط.

قال: فلما كان أيام أبي العباس دخل أبو عبد الله (عليه السلام) من باب الفيل فتياسر حين دخل من الباب فصلى عند الأستوانة الرابعة و هي بحذاء الخامسة فقلت أفتلك أستوانة إبراهيم (عليه السلام) فقال لي نعم.

9 - عنه عن علي بن محمد عن سهل عن ابن أسباط رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) ال الأستوانة السابعة مما يلي أبواب كندة في الصحن مقام إبراهيم او الخامسة مقام جبرئيل (عليه السلام) .

10 - عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج قال: قال معاوية بن وهب و أخذ بيدي وقال: قال لي أبو حمزة و أخذ بيدي قال وقال لي الأصبع بن نباتة و أخذ بيدي فأراني الأستوانة السابعة فقال هذا مقام أمير المؤمنين (صلى الله عليه وآله وسلم) قال و كان الحسن بن علي (عليه السلام) يصلي عند الخامسة فإذا غاب أمير المؤمنين (عليه السلام) صلى فيها الحسن الا وهي من باب كندة.

11 - عنه عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبي عبد الرحمن الحذاء عن أبي أسامة عن أبي عبيدة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه ألف نبي و سبعون نبيا و ميمنته رحمة و ميسرته مكر فيه عصا موسى و شجرة يقطين و خاتم سليمان و منه فار التنور و نجرت السفينة و هي صرة بابل و مجمع الأنبياء (عليه السلام).

12 - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي داود عن عبد الله بن أبان قال دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) فسألنا أفيكم أحد عنده علم عمي زيد بن علي فقال رجل من القوم أنا عندي علم من علم عمك كنا عنده ذات ليلة في دار معاوية بن إسحاق الأنصاري إذ قال

انطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة فقال أبو عبد الله (عليه السلام) وفعل.

فقال: لا جاءه أمر فشغله عن الذهاب فقال أما والله لو أعاذ الله به حولاً لأعاده أما علمت أنه موضع بيت إدريس النبي (عليه السلام) والذي كان يخيظ فيه و منه سار إبراهيم (عليه السلام) إلى اليمن بالعمالقة و منه سار داود إلى جالوت و إن فيه لصخرة خضراء فيها مثال كل نبي و من تحت تلك الصخرة أخذت طينة كل نبي و إنه لمناخ الراكب قيل و من الراكب قال الخضر (عليه السلام).

13 - عنه عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن عثمان بن صالح بن أبي الأسود قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) و ذكر مسجد السهلة فقال أما إنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله.

14 - عنه عن عمرو بن عثمان عن حسين بن بكر عن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو أن عمي زيداً أتاه فصلى فيه و استجار الله لأجاره عشرين سنة فيه مناخ الراكب و بيت إدريس النبي (عليه السلام) و ما أتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشاءين و دعا الله إلا فرج الله كربته.

و روي أن مسجد السهلة حده إلى الروحاء.

15 - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبي حمزة أو عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال إن بالكوفة مساجد ملعونة و مساجد مباركة فأما المباركة فمسجد غني و الله إن قبلته لقاسطة و إن طينته لطيبة و لقد وضعه رجل مؤمن و لا تذهب الدنيا حتى تفجر منه عينان و تكون عنده جنتان و أهله ملعونون و هو مسلوب منهم.

و مسجد بني ظفر و هو مسجد السهلة و مسجد بالخمراء و مسجد جعفي و ليس هو اليوم مسجدهم قال درس قال درس فأما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف و مسجد الأشعث و مسجد جرير و مسجد سماك و مسجد بالخمراء بني علي قبر فرعون من الفراعنة.

16- عنه عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن سالم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين (عليه السلام) مسجد الأشعث و مسجد جرير و مسجد سماك و مسجد شيبث بن ربعي.

17 - عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إن أمير المؤمنين (عليه السلام) نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث بن قيس و مسجد جرير بن عبد الله البجلي و مسجد سماك بن مخزومة و مسجد شيبث بن ربعي و مسجد التيم.

و في رواية أبي بصير مسجد بني السيد و مسجد بني عبد الله بن دارم و مسجد غني و مسجد سماك و مسجد ثقيف و مسجد الأشعث.

18 - الصدوق : حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله تبارك و تعالى اختار من كل شيء أربعة:

اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل و ملك الموت (عليه السلام) و اختار من الأنبياء أربعة للسيرافيم إبراهيم و داود و موسى و أنا و اختار من البيوتات أربعة فقال «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ

عَلَى الْعَالَمِينَ» و اختار من البلدان أربعة.

فقال عز وجل: «وَالتَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ وَطُورِ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» فالتين المدينة و الزيتون بيت المقدس و طور سينين الكوفة و هذا البلد الأمين مكة و اختار من النساء أربعاً مريم و آسية و خديجة و فاطمة و اختار من الحج أربعة الحج و العج و الإحرام و الطواف.

فأما الحج فالنحر و العج ضجيج الناس بالتلبية و اختار من الأشهر أربعة رجب و شوال و ذو القعدة و ذو الحجة و اختار من الأيام أربعة يوم الجمعة و يوم التروية و يوم عرفة و يوم النحر .

19 - عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله عن الحسن بن علي عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و ميسرته مكر فقلت لأبي ما المعنى بقوله قال يعنى منازل الشيطان.

20 - عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول الصلاة في مسجد الكوفة فردا أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة.

21 - عنه حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه ره قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد.

22- قال الكشي: حدثني أبو محمد الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن ميسر، عن أبي عبد الله الله، قال، أقامت حبي أخت ميسر

بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها وفتوا أجمعين إلا قليلا، قال فقال ميسر لأبي عبد الله (عليه السلام):

جعلت فداك إن أختي حبي قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها، وقرابتها تحزن عليها وقد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى ولا يرونها فلو قلت لها فإنها تقبل منك قال يا ميسر دعها فإنه ما يدفع عنكم إلا بدعائها، قال فألح على أبي عبد الله (عليه السلام) قال لها يا حبي ما يمنعك من مصلي علي (عليه السلام) الذي كان يصلي فيه علي (عليه السلام) قال، فانصرفت.

23- روى العياشي: عن المفضل بن عمر قال كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) بالكوفة أيام قدم على أبي العباس، فلما انتهينا إلى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال: يا مفضل ها هنا صلب عمي زيد رحمه الله، ثم مضى حتى أتى طاق الزياتين وهو آخر السراجين، فنزل فقال لي انزل فإن هذا الموضع

كان مسجد الكوفة الأول الذي خطه آدم وأنا أكره أن أدخله راكبا.

فقلت له: فمن غيره عن خطته فقال أما أول ذلك فالطوفان في زمن نوح، ثم غيره بعد أصحاب كسرى و النعمان بن منذر، ثم غيره زياد بن أبي سفيان فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفة و مسجدها في زمن نوح فقال نعم يا مفضل و كان منزل نوح و قومه في قرية على متن الفرات مما يلي غربي الكوفة.

قال: و كان نوح رجلا نجارا فأرسله الله و انتجبه، و نوح أول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء، و إن نوحا لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم إلى الهدى فيمرون به و يسخرون منه، فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم، فقال رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا» إلى

ص: 200

قوله «إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا» قال فأوحى الله إليه يا نوح «أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ» وأوسعها وعجل عملها بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنًا».

فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده يأتي بالخشب من بعد حتى فرغ منها، قال مفضل ثم انقطع حديث أبي عبد الله (عليه السلام) عند ذلك عند زوال الشمس، فقام فصلى الظهر ثم العصر، ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره، وأشار بيده إلى موضع دار الدارين وهو في موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم، فقال لي.

يا مفضل هاهنا نصبت أصنام قوم نوح، يغوث ويعوق ونسرا، ثم مضى حتى ركب دابته فقلت له جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في الدورين فقلت وكم الدوران قال ثمانون سنة، قلت فإن العامة تقول عملها في خمسمائة عام قال فقال كلا كيف والله يقول

﴿وَ

وَحِينًا.

24 - عنه عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه قال كانت السفينة طولها أربعين في أربعين سمكها وكانت مطبقة بطبق وكان معه خرزتان تضيء إحداهما بالنهار ضوء الشمس وتضيء إحداهم بالليل ضوء القمر وكانوا يعرفون وقت الصلاة، وكان عظام آدم معه في السفينة، فلما خرج من السفينة صير قبره تحت المنارة التي بمسجد منى.

25- عنه عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) رأيت قول الله حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ما هذا التنور و أين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم إن الله أحب أن يرى قوم نوح الآية.

ثم إن الله بعده أرسل عليهم مطرا يفيض فيضا، وفاض الفرات فيضا

ص: 201

أيضا و العيون كلهن عليها، فغرقهم الله و أنجى نوحا و من معه في السفينة، فقلت له فكم لبث نوح و من معه في السفينة حتى نضب الماء و خرجوا منها فقال:

لبثوا فيها سبعة أيام ولياليها، وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي و هو فرات الكوفة فقلت له إن مسجد الكوفة لتقديم فقال نعم و هو مصلى الأنبياء و لقد صلى فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث انطلق به جبرئيل على البراق، فلما انتهى به إلى دار السلام و هو ظهر الكوفة و هو يريد بيت المقدس.

قال له: يا محمد هذا مسجد أبيك آدم و مصلى الأنبياء، فانزل فصل فيه، فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فصلى، ثم انطلق به إلى البيت المقدس فصلى ثم إن جبرئيل عرج به إلى السماء.

26- عنه عن الحسن بن علي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال جاءت امرأة نوح إليه و هو يعمل السفينة فقالت له إن التنور قد خرج منه ماء، فقام إليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه فختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ نوح من السفينة جاء إلى خاتمه ففضه و كشف الطبق ففار الماء.

27 - عنه عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر (عليه السلام) قال مسجد كوفان فيه فار التنور و نجرت السفينة، و هو سره بابل و مجمع الأنبياء.

28 - عنه عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) يا هارون كم بين منزلك و بين المسجد الأعظم فقلت قريب قال يكون ميلا فقلت لكنه أقرب، فقال فما تشهد الصلاة كلها فيه فقلت لا و الله جعلت فداك ربما شغلت فقال أما إنني لو كنت بحضرته ما فاتتني فيه صلاة، قال ثم قال: هكذا بيده.

ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد عليه الصلاة والسلام ليلة أسري به أمر به جبرئيل فقال يا محمد هذا مسجد كوفان، فقال استأذن لي حتى أصلي فيه، ركعتين فاستأذن له فهبط به و صلى فيه ركعتين.

ثم قال: أما علمت أن عن يمينه روضة من رياض الجنة، وعن يساره روضة من رياض الجنة، أما علمت أن الصلاة المكتوبة فيه تعدل ألف صلاة في غيره و النافلة خمس مائة صلاة، و الجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة، ثم قال: هكذا بإصبعه فحركها ما بعد المسجدين أفضل من مسجد

كوفان .

29 - عنه عن سلام الحناط عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن المساجد التي لها الفضل فقال المسجد الحرام و مسجد الرسول قلت و المسجد الأقصى جعلت فداك فقال ذاك في السماء، إليه أسري رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقلت إن الناس يقولون إنه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة أفضل منه.

30- ابن قولويه حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران عن أحمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن علي بن الحديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسين (عليه السلام) أتى مسجد الكوفة عمدا من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته و أخذ الطريق.

31- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن سليمان بن مولى طربال و غيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) نفقة درهم بالكوفة تحسب

ص: 203

بمائتي درهم فيما سواه وركعتان فيها تحسب بمائة ركعة.

32- عنه حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد عن الفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والراحلة من مكان بعيد وقال صلاة فريضة فيه تعدل حجة ونافلة فيه تعدل عمرة.

33- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن عمه عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن داود بن فرقد عن أبي حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال صلاة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجة مقبولة و التطوع فيه تعدل عمرة مقبولة.

34- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة عن علي (عليه السلام) قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و الفريضة فيه تعدل حجة مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و قد صلى فيه

ألف نبي و ألف وصي.

35- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن حدثه عن هارون بن خارجة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) أتصلي الصلاة كلها في مسجد الكوفة قلت لا قال أما لو كنت بحضرته لرجوت أن لا تقوتني فيه صلاة. قال و تدري ما فضله قلت لا قال ما من عبد صالح و لا نبي إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أسري به قال له: جبرئيل (عليه السلام) أتدري أين أنت الساعة يا محمد قال لا قال أنت مقابل مسجد

فقال استأذن ربك حتى أهبط فأصلي فيه فاستأذن فأذن له فهبط فصلى فيه ركعتين وإن الصلاة المكتوبة فيه تعدل بألف صلاة وإن النافلة فيه تعدل بخمس مائة صلاة وإن مقدمه لروضة من رياض الجنة وإن ميمنته روضة من رياض الجنة وإن يسرته روضة من رياض الجنة وإن مؤخره روضة من رياض الجنة وإن الجلوس فيه بغير صلاة ولا ذكر العبادة ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبوا.

36- عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة

37- عنه بهذا الإسناد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال مكة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي الصلاة فيها بمائة ألف صلاة و الدرهم فيها بمائة ألف درهم و المدينة حرم الله و حرم رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) و حرم على أمير المؤمنين (عليه السلام) الصلاة [فيها] في مسجدها بعشرة ألف صلاة و الدرهم فيها بعشرة ألف درهم و الكوفة حرم الله و حرم رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) و حرم أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الصلاة في مسجدها بألف صلاة.

38- عنه حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي محمد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال حد مسجد السهلة الروحاء حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط مثله.

39 - عنه حدثني أخي علي بن محمد بن قولويه عن أحمد بن إدريس ابن أحمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن بن موسى الخشاب الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول لأبي حمزة الشمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم. قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين. ثم استجار الله لأجاره سنة.

فقال له: أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يأتي منه إلى العمالقة وفيه بيت إدريس الذي كان يخيظ فيه وفيه مناخ الراكب وفيه صخرة خضراء فيها صور الأنبياء و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز و جل منها النبيين وفيها المعراج و هو الفاروق الأعظم موضع منه و هو ممر الناس و هو من كوفان و فيه ينفخ في الصور و إليه المحشر يحشر من جانبه سبعون ألفا.

يدخلون الجنة بغير حساب أولئك الذين أفلح الله حججهم وضاعف نعمهم فإنهم المستبقون الفائزون القانتون يحبون أن يدرءوا عن أنفسهم المفخر و يحلون بعدل الله عن لقاءه و أسرعوا في الطاعة فعملوا و علموا أن الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب و لا عذاب يذهب الضغن يطهر المؤمنين و من وسطه سار جبل الأهواز و قد أتى عليه زمان و هو معمور.

40 - عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الرازي الجاموراني عن الحسين بن سيف بن عميرة عن أبيه سيف عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أو عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قلت له: أي بقاع الأرض أفضل بعد حرم الله عز و جل و حرم

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فقال الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وقبور غير المرسلين والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه و منها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه و القوام من بعده و هي منازل النبيين والأوصياء و الصالحين.

41 - عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير قال كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) فدخل عليه رجل فسلم و جلس فقال له أبو جعفر (عليه السلام) من أي البلاد أنت فقال الرجل أنا من أهل الكوفة و أنا لك محب موال.

قال فقال له أبو جعفر (عليه السلام) أتصلي في مسجد الكوفة كل صلاتك قال الرجل لا فقال أبو جعفر (عليه السلام) إنك لمحروم من الخير قال ثم قال أبو جعفر الا أتغتسل كل يوم من فراكم مرة قال لا قال ففي كل جمعة فقال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا.

فقال له أبو جعفر (عليه السلام) إنك لمحروم من الخير قال ثم قال: أتزور قبر الحسين (عليه السلام) في كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال أبو جعفر (عليه السلام) إنك لمحروم من الخير.

42 - عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ن أبي عبيدة الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) لا تدع يا أبا عبيدة الصلاة في مسجد الكوفة و لو أتيت حبا فإن الصلاة فيه بسبعين صلاة في غيره من المساجد.

43 - عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول الصلاة في مسجد الكوفة فرادا أفضل من

44 - عنه عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول الصلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

45 - عنه حدثني أبي و محمد بن عبد الله جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن بن سعيد عن علي بن الحكم عن فضيل الأعور عن ليث بن أبي سليم قال استقبلته وقد صلى الناس العصر فقال إني لم أصل الظهر بعد فلا تحبسني و امض راشدا.

قال قلت لم أخرتها إلى الساعة قال كانت لي حاجة في السوق فأخرت الصلاة حتى أصلي في المسجد للفضل الذي بلغني فيه قال فرجعت فقلت أي شيء رويت فيه قال أخبرني فلان عن فلان عن عائشة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

عرج بي إلى السماء وإني هبطت إلى الأرض فأهبطت إلى مسجد أبي نوح (عليه السلام) وأبي إبراهيم وهو مسجد الكوفة فصليت فيه ركعتين قال ثم قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الصلاة المفروضة فيه تعدل حجة مبرورة و النافلة تعدل عمرة مبرورة.

46 - عنه حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة الرواسي قال: قال لي أمير المؤمنين (عليه السلام) أخرج إلى المسجد الذي في ظهر دارك تصلي فيه فقلت له يا أمير المؤمنين ذلك مسجد تصلي فيه الناس فقال لي يا مالك ذلك مسجد ما أتاه مكروب قط فصلى فيه ما أتاه مكروب قط فصلى فيه فدعا الله إلا فرج الله عنه و أعطاه حاجته فقال مالك فوالله ما أتته ولا صليت فيه.

فلما كان ليلة أصابني أمر اغتممت منه فذكرت قول أمير المؤمنين (عليه السلام) وقمت في الليل و انتعلت فتوضأت و خرجت فإذا على بابي مصباح فمر قدامي و مررت حتى انتهيت إلى المسجد فوقف بين يدي و كنت أصلي فلما فرغت انتعلت و انصرفت فمر قدامي حتى انتهيت إلى الباب فلما أن دخلت ذهب فما خرجت ليلة بعد ذلك إلا وجدت المصباح على بابي وقضى الله حاجتي.

47 - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني حدثني أبو يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام .

فقال جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال أي شيء أردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فيع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة و البركة منه على اثني عشر ميلا يمينه يمن و يسراه مكر و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شرابا للمؤمنين و عين من ماء طهور للمؤمنين.

منه سارت سفينة نوح و كان فيه نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده في صدره ما دعي فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربه.

48 - روى أبو جعفر الطوسي: عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال أخبرني الحسن بن علي

بن عبد الكريم، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الثقفي، قال حدثنا إبراهيم بن ميمون قال حدثنا مصعب بن سلام عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال:

كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يصلي عند الأستوانة السابعة من باب الفيل، إذ أقبل عليه رجل عليه بردان أخضران وله عقيصتان سوداوان، أبيض اللحية، فلما سلم أمير المؤمنين (عليه السلام) من صلاته أكب عليه، فقبل رأسه، ثم أخذ بيده فأخرجه من باب كندة.

قال فخرجنا مسرعين خلفهما و لم نأمن عليه، فاستقبلنا (عليه السلام) في جارسوج كندة، قد أقبل، راجعا، فقال ما لكم فقلنا لم نأمن عليك هذا الفارس. فقال هذا أخي الخضر، ألم تروا حيث أكب علي. قلنا بلى. فقال إنه قد قال لي إنك في مدرة لا يريدها جبار بسوء إلا قصمه الله، و احذر الناس، فخرجت معه لأشيعه لأنه أراد الظهر.

49 - أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن قال: أخبرنا محمد بن ، محمد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال:

حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، قال حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن يحيى بن مساور، عن علي بن حزور، عن الهيثم بن عوف، عن خالد بن عرعة، قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول إن بالكوفة مساجد مباركة، و مساجد ملعونة، فأما المباركة فمنها مسجد غني و هو مسجد مبارك.

و الله إن قبلته، لقاسطة، و لقد أسسه رجل مؤمن و إنه لفي سرّة الأرض، و إن بقعته لطيبة و لا تذهب الليالي والأيام حتى تنفجر فيه

عيون، ويكون على جنبه جنتان، وإن أهله ملعونون و هو مسلوب منهم. و مسجد جعفي مسجد مبارك، وربما اجتمع فيه أناس من العرب من أوليائنا فيصلون فيه. و مسجد بني ظفر مسجد مبارك.

و الله إن فيه لصخرة خضراء، و ما بعث الله من نبي إلا فيها تمثال وجهه، و هو مسجد السهلة و مسجد الحمراء و هو مسجد يونس بن متى (عليه السلام)، و لتنفجرن فيه عين تظهر على السبخة و ما حولها. و أما المساجد الملعونة فمسجد الأشعث بن قيس، و مسجد جرير بن عبد الله البجلي مسجد، ثقيف و مسجد سماك، و مسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة.

50 - عنه قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد قال حدثني أبي، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن بن الوليد، قال دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) في زمن بني مروان،

عبد الله فقال:

ممن أنتم قلنا من أهل الكوفة. قال ما من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، لا سيما هذه العصابة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، فأحببتمونا و أبغضنا الناس و بايعتمونا و خالفنا الناس و صدقتمونا و كذبنا الناس فأحياكم الله محيانا، وأماتكم مماتنا.

فأشهد على أبي كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا و أهوى بيده إلى حلقه و قد قال الله (عز و جل) في كتابه «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَ ذُرِّيَّةً» فنحن ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: 211

51 - عنه قال: أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، قال حدثني شيخ من أصحابنا يعرف بعبد الرحمن بن إبراهيم، قال حدثني صباح الحذاء، قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام).

من كانت له إلى الله (تعالى) حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة، و ليسبغ وضوءه و يصلي في المسجد ركعتين يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب و سبع سور معها، و هن (المعوذتان) و (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) و (إذا جاء نصر الله) و (سبح اسم ربك الأعلى) و (إنا أنزلناه في ليلة القدر)، فإذا فرغ من الركعتين و تشهد و سلم، سأل الله حاجته، فإنها تقضى بعون الله، إن شاء الله.

قال علي بن الحسن بن فضال و قال لي هذا الشيخ إني فعلت ذلك و دعوت الله أن يوسع علي في رزقي فانا من الله (تعالى) بكل نعمة، ثم دعوته أن يرزقني الحج فرزقنيه و علمته رجلا من أصحابنا كان مقترا عليه في رزقه فرزقه الله (تعالى) و وسع عليه.

52 - عنه بإسناده قال حدثنا محمد بن الفضل الكوفي في مسجد أمير المؤمنين (صلوات الله عليه بالكوفة، قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن البياني، قال حدثنا محمد بن القاسم النهدي، قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال حدثنا توبة بن الخليل، قال سمعت محمد بن الحسن يقول:

حدثني هارون بن خارجة، قال: قال لي الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) كم بين منزلك و مسجد الكوفة فأخبرته،

فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه، وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر به ليلة أسري به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين، والصلاة الفريضة فيه ألف صلاة، و النافلة خمس مائة صلاة، و الجلوس فيه من غير تلاوة قرآن عبادة فاته ولو زحفا.

53- عنه بإسناده عن أحمد بن رزق عن عاصم بن عبد الواحد المدائني، قال سمعت أبا عبد الله

(عليه السلام) يقول مكة حرم إبراهيم (عليه السلام)، و المدينة حرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، و الكوفة حرم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إن عليا (عليه السلام) حرم من الكوفة ما حرم إبراهيم من مكة، و ما حرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينة.

54- عنه بإسناده عن العباس، عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) فسلمنا عليه، و جلسنا بين يديه، فسألنا من أنتم قلنا من أهل الكوفة. فقال أما إنه ليس من بلد من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، ثم هذه العصاة خاصة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، أحببتمونا و أبغضنا الناس، و صدقتمونا و كذبنا الناس و اتبعتمونا و خالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا، و مماتكم مماتنا، فأشهد علي (عليه السلام) أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه و يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا .

ثم أهوى بيده إلى حلقه، ثم قال: و قد قال الله في كتابه «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَ ذُرِّيَّةً» فنحن ذرية رسول الله.

55 - عنه قال أخبرنا أبو الحسن قال حدثنا علي بن محمد بن متولة القلانسي، قال حدثنا حمزة بن القاسم، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن الحسين، قال حدثنا محمد بن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، قال جاز مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) بالقائم المائل في طريق

الغري، فصلى عنده ركعتين، فقبل له ما هذه الصلاة قال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي (عليه السلام)، وضعوه هاهنا.

56 - عنه قال أخبرنا أبو الحسن قال حدثنا إبراهيم بن محمد المذارى، قال حدثني محمد بن جعفر، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسكان، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال سألته عن القائم المائل في طريق الغري. فقال نعم إنه لما جاوز سرير أمير المؤمنين علي (عليه السلام) انحنى أسفا و حزنا على أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكذلك سرير أبرهة لما دخل عليه عبد المطلب انحنى و مال.

57- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثني أبي عن سعد الله بن عبد عن محمد بن محمد بن عبد بن عبد الله الرازي عن الحسين ابن سيف بن عميرة عن أبيه سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال قلت له : أي البقاع أفضل بعد حرم الله و حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

وَالهُ وَسَ - فقال الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين و غير المرسلين و الأوصياء الصادقين و فيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا إلا - وقد صلى فيه و فيها يظهر عدل الله و فيها يكون قائمه و القوام من بعده و هي منازل النبيين و الأوصياء و الصالحين.

58 - عنه قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي عن الصادق (عليه السلام) قال مكة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالب (عليه السلام).

الصلاة فيها بمائة ألف صلاة و الدرهم فيها بمائة ألف درهم و درهم و المدينة

حرم الله و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالب (عليه السلام) الصلاة فيها بعشرة آلاف صلاة و الدرهم فيها بعشرة آلاف درهم و الكوفة حرم الله تعالى و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالب

(عليه السلام) الصلاة فيها بألف صلاة و الدرهم فيها بالف درهم.

59 - عنه عن محمد الحسين الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سليمان عن عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسين (عليه السلام) أتى مسجد الكوفة عمدا من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته و أخذ الطريق.

60 - عنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد عن الفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد إن صلاة فريضة فيه تعدل حجة و صلاة نافلة تعدل عمرة.

61 - عنه عن أبي القاسم عن الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد ابن ظريف عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و الفريضة تعدل حجة مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و ألف فيه ألف نبي و ألف وصي.

62 - عنه قال الصادق (عليه السلام) ما من عبد صالح و لا نبي إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أسرى به قال له: جبرئيل (عليه السلام) تدري أين أنت يا رسول الله الساعة أنت مقابل مسجد كوفان

قال قلت فاستأذن لي ربي حتى آتية فأصلي فيه ركعتين.

فاستأذن الله عز وجل فأذن له وإن ميمنته لروضة من رياض الجنة وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة وإن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة وإن النافلة لتعدل بخمسائة صلاة وإن الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبوا.

63- عنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

64 - عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج قال: قال لي معاوية بن وهب وأخذ بيدي قال: قال لي أبو حمزة وأخذ بيدي قال: قال لي الأصبع بن نباتة وأخذ بيدي فأراني الأستوانة السابعة.

فقال هذا مقام أمير المؤمنين (عليه السلام) قال وكان الحسن بن علي (عليه السلام) يصلي عند الأستوانة الخامسة وإذا غاب أمير المؤمنين (عليه السلام) صلى فيها الحسن (عليه السلام) وهي من باب كندة.

65- عنه قال الصادق (عليه السلام) الأستوانة السابعة مما يلي أبواب كندة في الصحن مقام إبراهيم (عليه السلام) والخامسة مقام جبرئيل (عليه السلام).

66 - عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن بكار النقاش القمي قال حدثنا الحسين بن محمد الفزاري قال حدثنا الحسن بن علي النخاس قال حدثنا جعفر بن محمد الرماني قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا محمد ابن عبيد الطيالسي عن مختار التمار عن أبي مطر قال لما ضرب ابن ملجم

الفاسق لعنه الله أمير المؤمنين(عليه السلام)قال له : الحسن(عليه السلام) أقتله قال لا ولكن احبسه فإذا مت فاقتلوه وإذا مت فادفوني في هذا الظهر في قبر أخوي هود و صالح(عليه السلام).

67- عنه عن محمد بن بكران عن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن عن أخيه عن أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني عن الحسن بن علي بن أبي طالب عن جده أبي طالب قال سألت الحسن بن علي(عليه السلام) أين دفنتم أمير المؤمنين(عليه السلام) قال على شفير الجرف و مررنا به ليلا على مسجد الأشعث و قال ادفنوني في قبر أخي هود(عليه السلام).

68 - عنه عن محمد بن همام قال أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد قال حدثني أحمد بن ميثم الطلحي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) أين دفن أمير المؤمنين(عليه السلام) قال دفن في قبر أبيه نوح(عليه السلام) قلت و أين قبر نوح الناس يقولون إنه في المسجد قال لا ذلك في ظهر الكوفة. عن أبيه

69- عنه قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عمرو بن إبراهيم عن خلف حماد عن عبد الله بن حسان عن الثمالي عن أبي جعفر(عليه السلام) في حديث حدث به أنه كان في وصية أمير المؤمنين(عليه السلام) أن أخرجوني إلى الظهر فإذا تصوبت أقدامكم و استقبلتكم ريح فادفوني و هو أول طور سيناء ففعلوا ذلك.

70 - عنه بهذا الإسناد عن خلف بن حماد عن إسماعيل عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلود به ذو عاهة إلا شفاه الله.

71- عنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح قال حدثنا عمي أبو القاسم علي بن محمد قال حدثني عبيد الله بن أحمد بن خالد

التميمي قال حدثني الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن إلياس عن مبارك الخباز قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) أسرجوا البغل و الحمار في وقت ما قدم و هو في الحيرة قال فركب و ركبت حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين.

ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ثم ركب ورجع فقلت له جعلت فداك ما الأولتين و الثانيةين و الثالثةين قال الركعتين الأولتين موضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) و الركعتين الثانيةين موضع رأس الحسين (عليه السلام) و الركعتين الثالثةين موضع منبر القائم (عليه السلام).

72- عنه عن محمد بن علي عن عمه قال حدثني أحمد بن حماد بن زهير القرشي عن يزيد بن إسحاق شعر عن أبي السخيف الأرجني قال حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فذكر حديثا فحدثناه قال فمضينا معه يعني أبا عبد الله (عليه السلام) حتى انتهينا إلى الغري.

قال فأتى موضعا فصلى ثم قال: لإسماعيل قم فصل عند رأس أبيك الحسين (عليه السلام) قلت أليس قد ذهب برأسه إلى الشام قال بلى و لكن فلان مولانا سرقه فجاء به فدفنه ها هنا.

73- عنه عن محمد بن علي عن عمه قال و حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن المفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال إن إلى جانب كوفان قبرا ما أتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفس الله عنه كربته و قضى حاجته قال قلت قبر الحسين بن علي (عليه السلام) فقال لي برأسه لا فقلت فقبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال برأسه نعم.

74- عنه عن محمد بن علي بن الفضيل قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا علي بن محمد بن رباح قال حدثني عبيد الله بن أحمد بن نهيك السمرى عن عبيس بن هشام الناشرى عن صالح بن سعيد القمط عن يونس بن ظبيان قال أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) حيث قدم الحيرة وذكر حديثا حدثناه إلا أنه يقول إنه سار معه حتى انتهى إلى المكان الذي أراد فقال:

يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفيا لا أفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيها وفعلت كما فعلت ثم دعا (عليه السلام) ففهمته وعلّمته فقال يا يونس أتدري أي مكان هذا فقلت جعلت فداك لا والله ولكني أعلم أنني في الصحراء فقال هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) يلتقي هو ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم القيامة، الدعاء.

اللهم لا بد من أمرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبورا يقهره ويدفعه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهم وما أعطيتنا عطاء أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة.

فأعطنا معه شكرا يقهره ويدفعه واجعله لنا صاعدا في رضوانك وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة ولا تجعله لنا أشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا ولا في الآخرة.

اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان اللهم لقنا حسناتنا في الممات ولا ترنا أعمالنا علينا حسرات ولا تخزننا عند

قضائك و لا تفضحننا بسيئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك و لا تنسك و تخشاك كأنها تراك حين تلقاك و بدل سيئاتنا حسنات.

واجعل حسناتنا درجات و اجعل درجاتنا غرفات و اجعل غرفاتنا عاليات اللهم و أوسع لفقيرنا من سعتك ما قضيت على نفسك و الهدى ما أبقيتنا و الكرامة ما أحييتنا و الكرامة إذا توفيتنا و الحفظ فيما يبقى من عمرنا و البركة فيما رزقتنا و العون على ما حملتنا و الثبات على ما طوقتنا و لا

تؤاخذنا بظلمنا.

و لا تعاقبنا بجهلنا و لا تستدرجنا بخطيئتنا و اجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا و اجعلنا عظماء عندك أدلة في أنفسنا و انفعنا بما علمتنا زدنا علما نافعا اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع و عين لا تدمع و صلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا و الآخرة.

75- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أخي علي بن محمد عن أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة؟ قال نعم.

قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لأجاره سنة فقال أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالق و فيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه و فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين (عليه السلام) و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين .

ص: 220

وفيه المعراج وهو الفارق موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور وإليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب.

76 - عنه روي عن الصادق (عليه السلام) أنه قال ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلبي فيه ركعتين بين العشاءين ويدعو الله تعالى إلا فرج الله كربته.

77 - عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبير الأسدي قال سمعت علي بن الحسين (عليه السلام) يقول إن الله عز وجل يهبط ملكا في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه في فراتكم هذا وما من نهر في شرق الأرض وغربها أعظم بركة منه.

78 - عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن موسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن نهيك عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل «وَأَوْتَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ» قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات.

24 - عنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن مخرمة بن ربعي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) شاطئ الوادي الأيمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء.

79 - عنه بهذا الإسناد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم أبو عبد الله (عليه السلام) الكوفة في زمن أبي العباس جاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال: الغلامه اسقني فأخذ كوز ملاح فغرف فيه وسقاه و شرب الماء وهو يسيل

على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال: نهر ما أعظم بركته.

أما إنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافتيه و لو لا ما يدخله من الخطاءين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلا برىء.

80- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هارون العجلي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول ما أظن أحدا يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت وسألني كم بينك وبين الفرات فأخبرته فقال لو كنت عنده لأحببت أن آتية طرفي النهار.

و يستحب أن يصلى أيضا بالكوفة في مسجدين في مسجد غني و مسجد الحمراء و لا يجوز الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث و مسجد جرير بن عبد الله البجلي و مسجد سماك بن خرشة و مسجد شيبث بن ربعي و مسجد التيم لأن أمير المؤمنين (عليه السلام) نهى عن الصلاة فيها.

81- الصدوق بإسناده عن علي (عليه السلام) إنه ذكر الكوفة، فقال يدفع عنها البلاء كما يدفع عن أخبية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

82- في البحار أبو محمد الدمشقي عن ابن عيسى عن علي بن عقبة عن أبيه عن ميسر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال أقامت حبي أخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها و فنوا أجمعين إلا قليلا قال فقال ميسر لأبي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك إن حبي قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها و قرابتها تحزن عليها و قد بقي منهم بقية.

يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى و لا يرونها فلو قلت لها فإنها

تقبل منك قال يا ميسر دعها فإنه ما يدفع عنكم إلا بدعائها قال فآلح على عبد الله (عليه السلام) قال لها يا حبي ما يمنعك من مصلي علي (عليه السلام) الذي كان يصلي فيه علي (عليه السلام) قال فانصرفت.

83- عنه قال الشيخ السعيد الشهيد و مؤلف المزار الكبير رفع الله درجاتهما.

روي عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال لبعض أصحابه يا فلان إذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمسة أساطين اثنتان منها في الظلال و ثلاث منها في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلي إبراهيم و هي الخامسة من المسجد ركعتين وقل :

السلام على أينا آدم و أمنا حواء السلام على هاويل المقتول ظلما و عدوانا على مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الأمين و على الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين أولهم و آخرهم.

السلام على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب و على ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله.

السلام على المصطفين على العالمين السلام على أمير المؤمنين وذريته الطيبين الطاهرين ورحمة الله و بركاته السلام عليك في الأولين السلام عليك في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الرقيب الشاهد لله على الأمم لله رب العالمين اللهم صل على محمد و آله و اكتبني عندك من المقبولين و اجعلني من الفائزين المطمئنين الذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

84- عنه مرفوعا إلى أبي حمزة الثمالي قال بينا أنا قاعد يوما في

المسجد عند السابعة إذا برجل مما يلي أبواب كندة قد دخل فنظرت إلى أحسن الناس وجهها وأطيبهم ريحا وأنظفهم ثوبا معمم بلا طيلسان ولا إزار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجله نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحته حتى بلغا شحمتي أذنيه ثم أرسلها بالتكبير.

فلم تبق في بدني شعرة إلا قامت ثم صلى أربع ركعات أحسن ركوعهن وسجودهن وقال إلهي إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإيمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك لم أتخذ لك ولدا ولم أدع لك شريكا وقد عصيتك على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وأزلني الشيطان بعد الحجة علي والبيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وإن تعف عني فبجودك وكرمك يا كريم .

ثم خر ساجدا يقولها حتى انقطع نفسه وقال أيضا في سجوده يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من لا يحتاج إلى تفسير يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يا من أنزل العذاب على قوم يونس وهو يريد أن يعذبهم فدعوه وتضرعوا إليه فكشف عنهم العذاب ومتعهم إلى حين قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم حاجتي فاكفني ما أهمني من أمر ديني ودنياي وآخرتي يا سيدي يا سيدي سبعين مرة.

ثم رفع رأسه فتأملته فإذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) فانكبت على يديه أقبلهما فنزع يده مني وأومأ إلي بالسكوت فقلت يا مولاي أنا من عرفته في ولائكم فما الذي أقدمك إلى هاهنا قال هو

ما رأيت.

85- عنه عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن جعفر المعروف بابن التبان عن إبراهيم بن خالد المقرئ عن عبد الله بن داهر الرازي عن أبيه عن ابن طريف عن ابن نباتة قال بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين (عليه السلام) في مسجد الكوفة إذ قال.

يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحدا ففضل مصلاكم وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس و مصلى إبراهيم الخليل و مصلى أخي الخضر عليهم السلام و مصلاي وإن مسجداكم هذا أحد الأربع المساجد التي اختارها الله عز وجل لأهلها.

و كأنني به يوم القيامة في ثوبين أبيضين شبيه بالمحرم يشفع لأهله و لمن صلى فيه فلا ترد شفاعة و لا تذهب الأيام حتى ينصب الحجر الأسود فيه و ليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي و مصلى كل مؤمن.

و لا- يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه فلا تهجرن و تقربوا إلى الله عز وجل بالصلاة فيه و ارجبوا إليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لآتوه من أقطار الأرض و لو حبوا على الثلج.

86- عنه عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن عمار القطان عن الحسين بن علي بن الحكم عن إسماعيل بن إبراهيم عن سهل عن ابن محبوب عن الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الأستوانة السابعة قائم يصلي يحسن ركوعه و سجوده فجننت لأنظر إليه فسبقني إلى السجود فسمعتة يقول في سجوده.

اللهم إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك و هو الإيمان بك منا منك به علي لا منا به مني عليك و لم أعصك في أبغض

ص: 225

الأشياء إليك لم أَدع لك ولدا ولم أتخذ لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في أشياء علي غير مكاثرة مني ولا مكابرة و لا استكبار عن عبادتك و لا جحود لربوبيتك.

ولكن اتبعت هواي وأزلني الشيطان بعد الحجة والبيان فإن تعذبني فبذني غير ظالم لي وإن ترحمني فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم انفتل و خرج من باب كندة فتبعته حتى أتى مناخ الكلبتين فمر بأسود فأمره بشيء لم أفهمه فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين (عليه السلام) فقلت جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضوع فقال الذي رأيته.

87- عنه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن جعفر عن محمد بن القاسم النهدي عن محمد بن عبد الوهاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن توبة بن الخليل عن محمد بن الحسن عن هارون بن خارجة قال: قال لي الصادق (عليه السلام) كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فأخبرته فقال.

ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر به ليلة أسرى به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلاة الفريضة فيه ألف صلاة والنافلة فيه خمسمائة صلاة والجلوس فيه من غير تلاوة و قرآن عبادة فأته ولو زحفا.

88- عنه عن ابن إدريس عن أبيه عن الأشعري عن الجاموراني عن ابن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله تبارك وتعالى اختار من البلدان أربعة فقال عز وجل «وَاللَّهُ التَّيْنَ وَالزَّيْتُونَ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس و طور سينين الكوفة وهذا البلد الأمين مكة.

89- عنه قال مؤلف المزار الكبير أخبرني السيد الأجل عبد الحميد

بن التقي بن عبد الله بن أسامة الحسيني في ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال أخبرنا الشيخ أبو الفرج أحمد القرشي عن أبي الغنائم محمد بن علي عن الشريف محمد بن علي الحسن العلوي عن أبي تمام عبد الله بن أحمد الأنصاري عن عبيد الله بن كثير العامري.

عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن محمد بن فضيل الضبي عن محمد بن سوقة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن الأسود عن عبد الله بن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا ابن مسعود ، لما أسري بي إلى السماء الدنيا أراني مسجد كوفان.

فقلت يا جبرئيل ما هذا قال مسجد مبارك كثير الخير عظيم البركة اختار الله لأهله و هو يشفع لهم يوم القيامة و ذكر الحديث بطوله في مسجد الكوفة.

90 - عنه بالإسناد عن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلاء بن سعيد الكندي عن طلحة بن عيسى عن الفضل بن ميمون البجلي عن القاسم بن الوليد الهمداني عن حبة العرني و ميثم الكناني قال أتى رجل عليا (عليه السلام) فقال يا أمير المؤمنين إني تزودت زادا و ابتعت راحلة و قضيت بتاتي يعني حوائجي و أنطلق إلى بيت المقدس فقال له (عليه السلام) انطلق فبع راحلتك و كل زادك و عليك بمسجد الكوفة.

فإنه أحد المساجد الأربعة ركعتان فيه تعدلان كثيرا فيما سواه من المساجد و البركة منه على رأس اثني عشر ميلا من حيث ما جنته و قد ترك من أسه ألف ذراع و من زاويته «فَارَ التَّنُورُ» و عند الأسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل و صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و فيه عصا موسى و خاتم سليمان و شجرة يقطين و وسطه روضة من رياض الجنة.

وفيه ثلاثة أعين يزهرن عين من ماء وعين من دهن وعين من لبن انبثت من ضغرت تذهب الرجس و تطهر المؤمنين و منه سير جبل الأهواز وفيه صلى نوح النبي (عليه السلام) وفيه أهلك يغوث ويعوق و يحشر يوم القيامة منه سبعون ألفا ليس عليهم حساب و لا عذاب جانبه الأيمن ذكر و جانبه الأيسر مكر و لو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه حبوا.

91 - عنه حدثنا محمد بن الحسين النحاس قال ولو حبوا.

92 - عنه عن كتاب الغارات بالإسناد عن علي بن العباس البجلي عن بكار بن أحمد عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عن صباح الزعفراني عن السدي عن الشعبي قال: قال (عليه السلام) إن مسجد الكوفة رابع أربعة مساجد للمسلمين ركعتان فيه أحب إلي من عشر فيما سواه.

و لقد نجرت سفينة نوح في وسطه و «فَارَ التَّنُورُ» من زاويته اليمنى و البركة منه على اثني عشر ميلا من حيث ما أتته و لقد نقص منه اثنا عشر ألف ذراع بما كان على عهدهم.

93 - عنه بالإسناد عن أحمد بن الحسين بن عبد الله عن ذبيان بن حكيم عن حماد بن زيد الحارثي قال كنت عند جعفر بن محمد (عليه السلام) و البيت غاص من الكوفيين فسأله رجل منهم يا ابن رسول الله إني ناء عن المسجد و ليس لي نية الصلاة فيه فقال (عليه السلام).

أنته فلو يعلم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا قال إني أشغل قال فأتته و لا - تدعه ما أمكنك و عليك بميامنه مما يلي أبواب كندة فإنه مقام إبراهيم (عليه السلام) و عند الخامسة مقام جبرئيل و الذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما أعلم لأزدحموا عليه.

94 - عنه بالإسناد عن علي بن محمد الدهقان عن علي بن محمد بن

علي السمين عن محمد بن زيد الرطاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن عبيد بن إسحاق الضبي عن زهير بن معاوية عن الأعمش عن سفيان عن حذيفة قال والله إن مسجدكم هذا لأحد المساجد الأربعة المعدودة المسجد الحرام و مسجد المدينة و مسجد الأقصى و مسجدكم هذا يعني مسجد

الكوفة.

ألا وإن زاويته اليمنى مما يلي أبواب كندة منها «فَارَ التُّورُ» وإن السارية الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمينة المسجد مما يلي أبواب كندة مصلى إبراهيم الخليل وإن وسطه لنجرت فيه سفينة نوح ولأن أصلي فيه ركعتين أحب إلي من أن أصلي في غيره عشر ركعات ولقد نقص من ذرعه من الأس الأول اثنا عشر ألف ذراع وإن البركة منه على اثني عشر ميلا من أي الجوانب جنته.

95 - عنه بالإسناد عن جعفر بن محمد بن حاجب عن محمد بن إسحاق عن علي بن هشام عن حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لكأني بمسجد كوفان يأتي يوم القيامة محرما في ملاءتين يشهد لمن صلى فيه ركعتين.

96 - عنه عن أبي سعيد الخدري قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكوفة جمجمة العرب ورمح الله تبارك وتعالى وكنز الإيمان.

97 - عنه عن سعد بن أحمد بن محمد عن الأهوازي عن محمد بن سنان قال سمعت الرضاء (عليه السلام) يقول الصلاة في مسجد الكوفة فرادى أفضل من سبعين صلاة في غير جماعة.

98 - عنه عن محمد بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان مثله.

ص: 229

99- عنه عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد.

100 - عنه عن ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن الجاموراني عن ابن البطائني عن أبي بصير قال سمعت الصادق (عليه السلام) يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و مسيرته مكر فقلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل الشيطان

101 - عنه قال الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمها الله ثم تصير إلى الرابعة مما يلي الأنماط تسير إلى الأستوانة بمقدار سبعة أذرع أقل أو أكثر فقد روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه جاء في أيام السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلا ثم دخل فصلى عند الأستوانة الرابعة و هي بحذاء الخامسة فليل له في ذلك فقال تلك أستوانة إبراهيم (عليه السلام) تصلي أربع ركعات.

ثم قال: السيد رحمه الله فإذا فرغت منها تسبح تسبيح الزهراء (عليها السلام) و قل: السلام على عباد الله الصالحين الراشدين الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و جعلهم أنبياء مرسلين و حجة على الخلق أجمعين

وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ» سبع مرات.

ثم تقول نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي أوصيت بها ذريتك من المرسلين و الصديقين و نحن من شيعتك و شيعة نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) و عليك و على جميع المرسلين و الأنبياء و الصديقين و نحن على ملة إبراهيم و

دين محمد النبي الأُمي و الأئمة المهديين و ولاية مولانا علي أمير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات الله عليه و رحمته و رضوانه و بركاته و علي وصيه و خليفته الشاهد الله من بعده على خلقه.

علي أمير المؤمنين(عليه السلام) الصديق الأكبر و الفاروق المبين الذي أخذت بيعته على العالمين رضيت بهم أولياء و موالى و حكاما في نفسى و ولدى و أهلى و مالى و قسمى و حلى و إحرامى و إسلامى و دينى و دنيائى و آخرتى و محيائى و مماتى أنتم الأئمة في الكتاب و فصل المقام و فصل الخطاب و أعين الحي الذي لا تنام و أنتم حكماء الله و بكم حكم الله و بكم عرف حق الله لا إله إلا الله محمد رسول الله.

أنتم نور الله من بين أيدينا و من خلفنا أنتم سنة الله التي بها سبق القضاء يا أمير المؤمنين أنا لكم مسلم تسليما لا أشرك بالله شيئا و لا أتخذ من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم و ما كنت لأهتدي لو لا أن هداني الله أكبر الله أكبر الله أكبر الحمد لله على ما هدانا.

ثم امض إلى دكة القضاء فصل عليها ركعتين تقرأ فيها بعد الحمد لله مهما أردت فإذا فرغت منها سلمت و سبحت تسبيح الزهراء(عليها السلام) و قل: يا مالكي و مملكي و متغمدي بالنعم الجسم من غير استحقاق و جهي خاضع لما تعلوه الأقدام لجلال و جهك الكريم لا تجعل هذه الشدة و لا هذه المحنة متصلة باستيصال الشافة و امنحني من فضلك ما لم تمنح به أحدا من غير مسألة.

أنت القديم الأول الذي لم تزل و لا تزال صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و ارحمني و زك عملي و بارك لي في أجلي و اجعلني من عتقائك و طلقائك من النار برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم قال: ذكر الصلاة و الدعاء في بيت الطشت المتصل بدكة القضاء تصلي هناك ركعتين فإذا سلمت و سبحت فقل اللهم إني ذخرت توحيدى إياك و معرفتى بك و إخلاصى لك و إقرارى بربوبيتك و ذخرت ولاية من أنعمت على بمعرفتهم من بريتك محمد و عترته صلى الله عليهم ليوم فزعى إليك عاجلا و آجلا و قد فزعت إليك و إليهم.

يا مولاي في هذا اليوم و في موقفي هذا و سألتك ما زكى من نعمتك و إزاحة ما أخشاه من نعمتك و البركة فيما رزقتنيه و تحصين صدري من كل هم و جائحة و معصية في ديني و دنياي و آخرتي يا أرحم الراحمين.

ثم قال: السيد رحمه الله ذكر الصلاة و الدعاء في وسط المسجد تصلي هناك ركعتين تقرأ في الأولى الحمد و الصمد و الثانية الحمد و الكافرون فإذا سلمت و سبحت فقل:

اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يعود السلام و دارك دار السلام حينما ربنا منك بالسلام اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء رحمتك و رضوانك و مغفرتك و تعظيما لمسجدك اللهم فصل على محمد و آل محمد و ارفعها في أعلى عليين و تقبلها منى يا أرحم الراحمين.

ثم امض إلى الأسطوانة السابعة و وقف عندها و استقبل القبلة و قل: بسم الله و بالله و على ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و لا إله إلا الله محمد رسول الله السلام على أينا آدم و أمنا حواء السلام على هايبيل المقتول ظلما وعدوانا على مواهب الله و رضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الأمين و على الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين أولهم و آخرهم السلام على إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و على ذريتهم المختارين.

السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على

محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على علي أمير المؤمنين وذريته الطيبين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم في الأولين السلام عليكم في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الأئمة الهادين شهداء الله على خلقه السلام على الرقيب الشاهد على الأمم لله رب العالمين.

ثم تصلي عندها أربع ركعات تقرأ في الأولى الحمد و القدر وفي الثانية الحمد و الصمد وفي الثالثة والرابعة مثل ذلك فإذا فرغت و سبحت تسبيح الزهراء(عليه السلام) .

فقل: اللهم إن كنت قد عصيتك فإني قد أطعتك في الإيمان مني بك منا منك علي لا منا مني عليك و أطعتك في أحب الأشياء لك لم أتخذ لك ولدا و لم أدع لك شريكا و قد عصيتك في أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك و لا الخروج عن عبوديتك و لا الجحود لربوبيتك و لكن اتبعت هواي و أزلني الشيطان بعد الحجة علي و البيان.

فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي و إن تعف عني و ترحمني فبجودك و كرمك يا كريم اللهم إن ذنوبي لم يبق لها إلا رجاء عفوك و قد قدمت آلة الحرمان فأنا أسألك اللهم ما لا أستوجبه و أطلب منك ما لا أستحقه اللهم إن تعذبني فبذنوبي و لم تظلمني شيئا و إن تغفر لي فخير راحم أنت يا

سيدي.

اللهم أنت أنت و أنا أنا أنت العواد بالمغفرة و أنا العواد بالذنوب و أنت المتفضل بالحلم و أنا العواد بالجهل اللهم فإني أسألك يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الأحياء يا محيي الموتى أنت الله لا إله إلا أنت.

أنت الذي سجد لك شعاع الشمس و دوي الماء و حفيف الشجر و

ص: 233

نور القمر و ظلمة الليل وضوء النهار و خفقان الطير فأسألك اللهم يا عظيم بحقك على محمد و آله الصادقين و بحق محمد و آله الصادقين عليك و بحقك على علي و بحق علي عليك و بحقك على فاطمة و بحق فاطمة عليك و بحقك على الحسن و بحق الحسن عليك و بحقك على الحسين و بحق الحسين عليك.

فإن حقوقهم عليك من أفضل إنعامك عليهم و بالشأن الذي لك عندهم و بالشأن الذي لهم عندك صل عليهم يا رب صلاة دائمة منتهى رضاك و اغفر لي بهم الذنوب التي بيني و بينك و أرض عني خلقك و أتمم علي نعمتك كما أتممتها على آبائي من قبل و لا تجعل لأحد من المخلوقين علي فيها امتنانا و امنن علي كما مننت على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد و آله فاستجب لي دعائي فيما سألت يا كريم يا كريم يا كريم.

ثم اسجد و قل في سجودك يا من يقدر على حوائج السائلين و يعلم ما في ضمير الصامتين يا من لا يحتاج إلى التفسير يا من «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ» يا من أنزل العذاب على قوم يونس و هو يريد أن يعذبهم فدعوه و تضرعوا إليه فكشف عنهم العذاب و متعهم إلى حين قد ترى مكاني و تسمع دعائي و تعلم سري و علانيتي و حالي صل على محمد و آل محمد و اكفني ما أهمني من أمر ديني و دنيائي و آخرتي يا سيدي يا سيدي سبعين مرة.

ثم ارفع رأسك من السجود و قل يا رب أسألك بركة هذا الموضع و بركة أهله و أسألك أن ترزقني من رزقك رزقا حلالا طيبا تسوقه إلي بحولك وقوتك و أنا خائض في عافية يا أرحم الراحمين.

102 - عنه قال الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهما الله بعد عمل الأستطوانة الرابعة ثم تصلي في صحن المسجد أربع ركعات للحوارج ركعتين بالحمد و قل هو الله أحد و ركعتين بالحمد و إنا أنزلناه فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء فقد روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال لبعض أصحابه.

يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمر في المسجد الأعظم عندكم في الكوفة قال بلى قال فصل فيه أربع ركعات و قل: إلهي إن كنت قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك لم أتخذ لك ولدا و لم أدع لك شريكا.

و قد عصيتك في أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك و لا الاستكبار عن عبادتك و لا الجحود لربوبيتك و لا الخروج عن العبودية لك و لكن اتبعت هواي و أزلني الشيطان بعد الحجة و البيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم أنت لي و إن تعف عني و ترحمني فبجودك و كرمك يا كريم.

و تقول أيضا غدوت بحول الله و قوته غدوت بغير حول مني و لا- قوة و لكن بحول الله و قوته يا رب أسألك بركة هذا البيت و بركة أهله و أسألك أن ترزقني رزقا حلالا طيبا تسوقه إلي بحولك و قوتك و أنا خافض في عافيتك.

و قال السيد رضي الله عنه ثم تصلي عند الخامسة ركعتين تقرأ فيهما الحمد و ما شئت من السور فإذا سلمت و سبحت فقل اللهم إني أسألك أسمائك كلها ما علمنا منها و ما لا نعلم و أسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر الذي من دعاك به أجبتة و من سألك به أعطيته و من استنصرك به نصرته و من استغفرك به غفرت له و من استعانك به أعنته.

و من استرزقك به رزقته و من استغاثك به أغنته و من استرحمك به

رحمته و من استجارك به أجرته و من توكل عليك به كفيته و من استعصمك به عصمته و من

استنقذك به من النار أنقذته و من استعطفك به تعطفت له و من أملك به أعطيته الذي اتخذت به آدم صفيا و نوحا نجيا و إبراهيم خليلا و موسى كليما و عيسى روحا و محمدا حبيبا و عليا وصيا صلى الله عليهم أجمعين.

أن تقضي لي حوائجي وتعفو عما سلف من ذنوبي و تفضل علي بما أنت أهله و لجميع المؤمنين و المؤمنات للدنيا و الآخرة يا مفرج هم المهمومين و يا غياث الملهوفين لا إله إلا أنت سبحانك يا رب العالمين و قد ذكر أنه يدعو أيضا عند الخامسة بالدعاء الذي قدمناه وقت استقبال القبلة عند السابعة.

ثم امض إلى دكة زين العابدين (عليه السلام) و هي عند الأستوانة الثالثة مما يلي باب كندة فتصلي عليها ركعتين تقرأ فيهما الحمد و مهما أردت فإذا سلمت و سبحت فقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن ذنوبي قد كثرت و لم يبق لها إلا رجاء عفوك و قد قدمت آلة الحرمان إليك فأنا أسألك اللهم ما لا أستوجهه و أطلب منك ما لا أستحقه اللهم إن تعذبني فبذنوبي و لم تظلمني شيئا و إن تغفر لي فخير راحم أنت يا سيدي.

اللهم أنت أنت و أنا أنا أنت العواد بالمغفرة و أنا العواد بالذنوب و أنت المتفضل بالحلم و أنا العواد بالجهل اللهم فإني أسألك يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الأحياء يا محيي الموتى أنت الله الذي لا إله إلا أنت أنت الذي سجد لك شعاع الشمس و نور القمر و ظلمة الليل و ضوء النهار و خفقان الطير فأسألك اللهم يا عظيم بحقك يا كريم على محمد و آله الصادقين.

وبحق محمد وآله الصادقين عليك وبحقك على علي وبحق علي عليك وبحقك على فاطمة وبحق فاطمة عليك وبحقك على الحسن و
بحق الحسن عليك وبحقك على الحسين وبحق الحسين عليك فإن حقوقهم من أفضل إنعامك عليهم وبالشان الذي لك عندهم وبالشان
الذي لهم عندك صل يا رب عليهم صلاة دائمة منتهى رضاك و اغفر لي بهم الذنوب التي بيني وبينك و أتم نعمتك علي كما أتممتها على
آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد و آل محمد فاستجب لي دعائي فيما سألتك.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: يا سيدي يا سيدي يا سيدي صل على محمد و آل محمد، اغفر لي اغفر لي اغفر لي و أكثر من
قولك ذلك و أخشع و ابك و كذا اصنع بالخذ الأيسر ثم ادع بما أحببت .

ثم امض إلى دكة باب أمير المؤمنين فصل عليها أربع ركعات بالحمد و ما شئت من القرآن فإذا فرغت و سبحت فقل اللهم صل على
محمد و آل محمد و اقض حاجتي يا الله يا من لا يخيب سائله و لا ينفذ نائله يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا رب الأرضين و
السموات يا كاشف

الكربات.

يا واسع العطيات يا دافع النقمات يا مبدل السيئات حسنات عد علي بطولك وفضلك و إحسانك و استجب دعائي فيما سألتك وطلبت منك
بحق نبيك و وصيك و أوليائك الصالحين.

صفة صلاة أخرى عند الباب المذكور و هما ركعتان فإذا فرغت منهما و سبحت فقل: اللهم إني جللت بساحتك لعلمي بوحدانيتك و
صمدانيتك و أنه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك و قد علمت يا رب أنه كلما شاهدت نعمتك علي اشتدت فاقتي إليك و قد طرقتي يا رب
من مهم أمري ما قد

ص: 237

لأنك عالم غير معلم وأسألك بالاسم الذي وضعته على السماوات فانشقت وعلى الأرضين فانبسطت وعلى النجوم فانتشرت وعلى الجبال فاستقرت وأسألك بالاسم الذي جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن وعند الحسين وعند الأئمة كلهم صلوات الله عليهم أجمعين أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر عسيرها وتكفيني مهمها وتفتح لي قفلها فإن فعلت ذلك فلك الحمد وإن لم تفعل.

فلك الحمد غير جائز في حكمك ولا حائف في عدلك ثم تبسط خدك الأيمن على الأرض وتقول اللهم إن يونس بن متى (عليه السلام) عبدك ونيك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وأنا أدعوك فاستجب لي بحق محمد وآل محمد وتدعو بما تحب.

ثم تقلب خدك الأيسر وتقول: اللهم إنك أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة وأنا أدعوك كما أمرتني فصل على محمد وآل محمد واستجب لي كما وعدتني يا كريم ثم تعود إلى السجود وتقول يا معز كل ذليل ويا مدل كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآل محمد وفرج عني يا كريم.

صفة صلاة للحاجة عند الباب المذكور تصلي أربع ركعات فإذا فرغت وسبحت فقل: اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تقنيه الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكايل البحار وورق الأشجار ورمل القفار وما أضاءت به الشمس والقمر وأظلم عليه الليل ووضح عليه النهار ولا تواري منك سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا جبل ما في أصله ولا بحر ما في قعره.

أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل خير أمري آخره و

خير أعمالها خواتيمها وخير أيامي يوم ألقاك «إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» اللهم من أرادني بسوء فأرده و من كادني فكدده و من بغاني بهلكة فأهلكه و اكفني ما أهمني ممن أدخل همه علي.

اللهم أدخلني في درعك الحصينة و استرني بسترِكَ الواقِي يا من يكفي من كل شيء و لا يكفي منه شيء اكفني ما أهمني من أمر الدنيا و الآخرة و صدق قولي و فعلي يا شفيق يا رفيق فرج عني المضيق و لا تحملني ما لا أطيق.

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و ارحمني بقدرتك علي يا أرحم الراحمين يا علي يا عظيم أنت عالم بحاجتي و علي قضائها قدير و هي لديك يسير و أنا إليك فقير فمن علي بها يا كريم «إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم تسجد و تقول إلهي قد علمت حوائجي فصل علي محمد و آله و اقضها و قد أحصيت ذنوبي فصل علي محمد و آله و اغفرها يا كريم.

ثم تقلب خدك الأيمن و تقول إن كنت بنس العبد فأنت نعم الرب افعل بي ما أنت أهله و لا تفعل بي ما أنا أهله يا أرحم الراحمين.

ثم تقلب خدك الأيسر و تقول اللهم إن عظم الذنب من عبدك

فليحسن العفو من عندك يا كريم.

ثم تعود إلى السجود و تقول ارحم من أساء و اقتترف و استكان و اعترف.

ثم صل في المكان الذي ضرب فيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه و هو الإيوان المجاور للباب المقدم ذكره ركعتين كل ركعة بالحمد و سورة فإذا سلمت و سبحت فقل: يا من أظهر الجميل و ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة و لم يهتك الستر و السريرة.

يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا سيدي صل على محمد وآل محمد و افعلي بي ما أنت أهله يا كريم.

103 - عنه قال الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهما الله و تقول أيضا إلهي قد مد إليك الخاطي المذنب يديه لحسن ظنه بك إلهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا منك الصفح عن الله إلهي قد رفع الظالم كفيه إليك راجيا لما بين يديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك إلهي قد جنا العائد إلى المعاصي بين يديك.

خائفًا من يوم تجنوفه الخلائق بين يديك إلهي جاءك العبد الخاطي فرعا مشفقا و رفع إليك طرفه حذرا راجيا و فاضت عبرته مستغفرا نادما إلهي فصل على محمد و آل محمد و اغفر لي برحمتك يا خير الغافرين.

ثم قالوا مناجات أمير المؤمنين (عليه السلام) : اللهم اني أسألك الأمان «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا» و أسألك الأمان يوم يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ».

و أسألك الأمان «يوم لا يجزي واليد عن و آده و لا مؤلود هو جاز عن و آده شيئا إن وعد الله حق و أسألك الأمان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و هم اللعنة و لهم سوء الدار و أسألك الأمان «يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ».

و أسألك الأمان «يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» و أسألك الأمان يوم «يُؤَدُّ اتُّجْرِمُ لَوْ يَقْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَيْنِيهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ أَخِيهِ وَ فَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَ مَنْ

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَطَى نَزَاعًا لِلشَّوَى».

مولاي يا مولاي أنت المولى وأنا العبد و هل يرحم العبد إلا المولى مولاي يا مولاي أنت المالك وأنا المملوك و هل يرحم المملوك إلا المالك مولاي يا مولاي أنت العزيز وأنا الذليل و هل يرحم الذليل إلا العزيز مولاي يا مولاي أنت الخالق وأنا المخلوق و هل يرحم المخلوق إلا الخالق. مولاي يا مولاي أنت العظيم وأنا الحقير و هل يرحم الحقير إلا العظيم مولاي يا مولاي أنت القوي وأنا الضعيف و هل يرحم الضعيف إلا القوي مولاي يا مولاي أنت الغني وأنا الفقير و هل يرحم الفقير إلا الغني.

مولاي يا مولاي أنت المعطي وأنا السائل و هل يرحم السائل إلا المعطي مولاي يا مولاي أنت الحي وأنا الميت و هل يرحم الميت إلا الحي مولاي يا مولاي أنت الباقي وأنا الفاني و هل يرحم الفاني إلا الباقي مولاي يا مولاي أنت الدائم وأنا الزائل و هل يرحم الزائل إلا الدائم مولاي يا مولاي أنت الرازق وأنا المرزوق و هل يرحم المرزوق إلا الرازق مولاي.

يا مولاي أنت الجواد وأنا البخيل و هل يرحم البخيل إلا الجواد مولاي يا مولاي أنت المعافي وأنا المبتلى و هل يرحم المبتلى إلا المعافي مولاي يا مولاي أنت الكبير وأنا الصغير و هل يرحم الصغير إلا الكبير مولاي يا مولاي أنت الهادي وأنا الضال و هل يرحم الضال إلا الهادي.

مولاي يا مولاي أنت الرحمن وأنا المرحوم و هل يرحم المرحوم إلا الرحمن مولاي يا مولاي أنت السلطان وأنا الممتحن هل يرحم الممتحن إلا السلطان مولاي يا مولاي أنت الدليل وأنا المتحير و هل يرحم المتحير إلا الدليل مولاي يا مولاي أنت الغفور وأنا المذنب و هل يرحم المذنب إلا الغفور.

مولاي يا مولاي أنت الغالب و أنا المغلوب و هل يرحم المغلوب إلا- الغالب مولاي يا مولاي أنت الرب و أنا المربوب و هل يرحم المربوب إلا- الرب مولاي يا مولاي أنت المتكبر و أنا الخاشع و هل يرحم الخاشع إلا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك و ارض عني بجودك وكرمك و فضلك يا ذا الجود و الإحسان و الطول و الامتنان برحمتك يا أرحم الراحمين.

104 - عنه ثم قال: السيد رحمه الله دعاء الأمان له أيضا صلوات الله عليه اللهم إنك ابتدأتني بالنعم و لم أستوجبها منك بعمل و لا شكر و خلقتني و لم أك شيئا سويت خلقي و صورتي فأحسننت صورتي و غذوتني برزقك جنينا و غذوتني طفلا و غذوتني به كبيرا و نقلتني من حال ضعف إلى حال قوة و من حال جهل إلى حال علم و من حال فقر إلى حال غنى.

و كنت في ذلك رحيما رفيقا بي تبدلني صحة بسقم و جدة بعدم و نطقا ببيكم و سمعا بصمم و راحة بتعب و فهما بعي و علما بجهل و نعمة ببوس حتى إذا أطلقتني من عقال و هديتني من ضلال و اهتديت لدينك إذ هديتني حفظتني و كفتني و كفيتني و دافعت عني و قويت فتظاهرت نعمك علي و تم إحسانك إلي و كمل معروفك لدي بلوت خيري.

فظهر لك قلة شكري و الجرة عليك مني مع العصيان لك فحلمت عني و لم تؤاخذني بجريرتي و لم تهتك ستري و لم تبتد للمخلوقين عورتي بل أخرتني و مهلتني و أنقذتني فأنا أنقلب في نعمائك مقيم على معاصيك أكاتم بها من العصيين و أنت مطلع عليها مني كأنك أهون المطلعين على قبيح عملي و كأنهم يحاسبوني عليها دونك.

يا إلهي فأني نعمك أشكر ما ابتدأتني منها بلا استحقاق أو حلمك عني

بإدامة النعم وزيادتك إياي كأني من المحسنين الشاكرين و لست منهم إلهي فلم ينقض عجبني من نفسي و من أي أموري كلها لا أعجب من رغبتني عن طاعتك عمدا أو من توجهي إلى معصيتك قصدا أو من عكوفي على الحرام بما لو كان حلالا لما أفتعني.

فسبحانك ما أظهر حجتك علي و أقدم صفحك علي و أكرم عفوك عمن استعان بنعمتك على معصيتك و تعرض لك على معرفته بشدة بطشك و صولة سلطانك و سطوة غضبك إلهي ما أشد استخفافي بعدابك إذ بلغت في إسخاطك و أطعت الشيطان و أمكنت هواي من عناني و سلس له قيادي فلم أعص الشيطان ولا هواي رغبة في رضاك ولا رهبة من سخطك.

فالويل لي منك ثم الويل أكثر ذكرك في الضراء و أغفل عنه في السراء و أخف في معصيتك و اثاقل عن طاعتك مع سبوغ مع سبوغ نعمتك علي و حسن بلائك لدي و قلة شكري بل لا صبر لي على بلاء و لا شكر لي على نعماء إلهي فهذا ثنائي على نفسي و علمك بما حفظت و نسيت و ما استكن في ضميري مما قدم به عهدي و حدث من كبائر الذنوب و عظام الفواحش.

التي جنيتها أكثر مما نطق به لساني و أتيت به على نفسي إلهي و ها أنا ذا بين يديك معترف لك بخطائي و هاتان يداي سلم لك و هذه رقبتني خاضعة بين يديك لما جنيت على نفسي أيا حبة قلبي تقطعت أسباب الخدائع و اضمحل عني كل باطل و أسلمني الخلق و أفردني الدهر فقمتم هذا المقام و لولا ما مننت به علي يا سيدي ما قدرت على ذلك.

اللهم فكن غافرا لذنبي و راحما لضعفي و عافيا عني فما أولاك بحسن النظر لي و بعثني إذ ملكت رقي و بالعفو عني إذ قدرت على الانتقام من إلهي

وسيدي أترك راحما تضرعي و ناظرا ذل موقفي بين يديك و وحشتي من الناس و أنسي بك يا كريم ليت شعري أبغفلاتي معرض أنت عني
أم ناظر إلي

بل ليت شعري كيف أنت صانع بي و لا أشعر أتقول يا مولاي لدعائي نعم أم تقول لا فإن قلت نعم فذلك ظني بك فطوبى لي أنا السعيد
طوبى لي أنا المغبوط طوبى لي أنا الغني طوبى لي أنا المرحوم طوبى لي أنا المقبول و إن قلت يا مولاي و أعوذ بك لا فبغير ذلك منتني
نفسى فىا ويلي و يا عولى و يا شقوتي و يا ذلى و يا خيبة أملى و يا انقطاع أجلى.

ليت شعري أالشقاء ولدتني أمى فليتها لم تلدني بل ليت شعري أالنار ربتي فليتها لم تربني إلهي ما أعظم ما ابتليتني به و أجل مصيبتى و
أخيب دعائي و اقطع رجائي و أدم شقائي إن لم ترحمني إلهي إن لم ترحم عبدك و مسكينك و فقيرك و سائلك و راجيك فإلى من أو كيف
أو ما ذا أو من

أرجو أن يعود على حين ترفضني.

يا واسع المغفرة إلهي فلا تمنعك كثرة ذنوبي و خطاياي و معاصي و إسرافي على نفسى و اجترائي عليك و دخولي فيما حرمت على أن تعود
برحمتك على مسكنتى و بصفحك الجميل على إساءتي و بغفرانك القديم على عظيم جرمي فإنك تعفو عن المسيء و أنا يا سيدي المسيء
و تغفر للمذنب و أنا يا سيدي المذنب.

و تتجاوز عن المخطئ و أنا يا سيدي مخطئ و ترحم المسرف و أنا يا سيدي مسرف أي سيدي أي سيدي أي مولاي أي رجائي
أي مترحم أي مترأف أي متعطف أي متحنن أي متملك أي متجبر أي متسلط لا عمل لي أرجو به نجاح حاجتي.

فأسألك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المطهر الذي جعلته في ذلك فاستقر في علمك وغيبك فلا يخرج منها أبدا فبك يا رب أسألك وبه ونيك محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وبأخي نبيك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وبفاطمة الطاهرة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين وبالائمة الصادقين الطاهرين الذين أوجبت حقوقهم وافترضت طاعتهم وقرنتها بطاعتك على الخلق أجمعين.

فلا شيء لي غير هذا ولا- أجد أمنع لي منه اللهم إنك قلت في محكم كتابك الناطق على لسان نبيك الصادق صلواتك عليه وآله فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ فَهَا أَنَا يَا رَبَّ مُسْتَكَينٌ مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ عَائِذُكَ بِكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ وَقُلْتُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَعْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَعْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا».

وأنا يا سيدي أستغفرك وأتوب وأبوء بذنبي وأعترف بخطيئتي وأستقبلك عثرتي فهب لي ما أنت به خير وقلت جل ثناؤك وتقدست أسماؤك «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

فليك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك أنا يا سيدي المسرف على نفسي قد وقفت موقف الأذلاء المذنبين العاصين المتجرئين عليك المستخفين بوعدك ووعيدك اللاهين عن طاعتك وطاعة رسولك فأى جرأة اجترأت عليك وأي تغرير غررت بنفسي فأنا المقر بذنبي المرتهن بعمل المتحير عن قصدي المتهور في خطيئتي.

الغريق في بحور ذنوبي المنقطع بي لا أجد لذنوبي غافرا ولا لتوبتي

قابلا ولا لندائي سامعا ولا لعثرتي مقيلا ولا لعورتني ساترا ولا لدعائي مجيبا غيرك يا سيدي فلا تحرمني ما جدت به علي من أسرف على نفسه وعصاك ثم ترضاك ولا تهلكني إن عذت بك ولذت وأنخت بفنانك واستجرت بك أن دعوتك يا مولاي.

فبذلك أمرتني وأنت ضمنت لي وإن سألتك فأعطني وإن طلبت منك فلا تحرمني إلهي اغفر لي وتب علي وارض عني وإن لم ترض عني فاعف عني فقد لا يرضى المولى عن عبده ثم يعفو عنه ليس تشبه مسألتي مسألة السؤال لأن السائل إذا سأل ورد و منع امتنع ورجع و وأنا أسألك و

ألح عليك بكرمك وجودك وحياتك من رد سائل مستعظ.

يتعرض لمعروفك و يلتمس صدقتك و ينيخ بفنانك و يطرق بابك و عزتك و جلالك يا سيدي لو طبقت ذنوبي بين السماء و الأرض و خرقت النجوم و بلغت أسفل الثرى و جاوزت الأرضين السابعة السفلى و أوفت على الرمل و الحصى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك و لاصرفني القنوط عن انتظار رضوانك إلهي و سيدي دللتني على سؤال الجنة و عرفتني فيها الوسيلة إليك و أنا أتوسل إليك بتلك الوسيلة محمد و آله صلى الله عليهم أجمعين.

أفتدل على خيرك و نوالك السؤال ثم تمنعهم و أنت الكريم المحمود في كل الأفعال كلا- وعزتك يا مولاي إنك أكرم من ذلك و أوسع فضلا اللهم اغفر لي وارحمني و ارض عني و تب علي و اعصمني و اعف عني و سددي و وفق لي و اجعل لي ذمتك و لا تعذبني اللهم و اجعل لي إلى كل خير سبيلا و في كل خير نصيبا و لا تؤمني مكرك و لا تقنطني من رحمتك و لا تؤسني من روحك.

فإنه لا يأمن مكرك إلا القومُ الخاسرونَ ولا يقنط من رحمتك إلا القوم الضالون ولا يئس من روحك «إلا القوم الكافرون» آمنت بك اللهم ف آمني واستجرت بك فأجرتني واستعنت بك فأعني اللهم إني أسألك الأمان الأمان يا كريم يوم ينفخ في الصور فيصعق.

«من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نُفخ فيه أُخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقَت الأرض بنور ربها ووُضِعَ الكتابُ و جِيءَ بالنبيين والشهداء وقُضِيَ بينهم بالحق وهم لا يظلمون» وأسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ

الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا» وأسألك الأمان الأمان يا كريم.

«يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوتِ وَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمُنْفُوشِ» وأسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا» وأسألك الأمان الأمان يا كريم.

يوم «تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَ مَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» و أسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» وأسألك الأمان الأمان يا كريم.

يوم يأتي «كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَ هُمْ لَا- يُظْلَمُونَ» وأسألك الأمان الأمان يا كريم يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ» وأسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ».

فأسألك الأمان الأمان يا كريم يوم لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ» اللهم فقد استأمنت إليك فاقبلني واستجرت بك فأجرتني يا أكرم من استجار به المستجيرون ولا تردني خائبا من رحمتك وهب لي من لدنك الرضا «إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

105 - عنه قال: صلاة الحاجة هناك خاصة وهي أربع ركعات تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب والصمد أيضا إحدى وعشرين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب والصمد أيضا إحدى وثلاثين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب والصمد أيضا إحدى وأربعين مرة.

فإذا سلمت وسبحت فاقرا قل هو الله أحد أيضا إحدى وخمسين مرة وتستغفر الله خمسين مرة وتصلي على النبي آله خمسين مرة وتقول. لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم خمسين مرة ثم تقول يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه على كل موجود وغيرك يخيب رجاء راجيه.

وراجيك مسرور مسرور لا يخيب أسألك بكل رضي لك وبكل شيء أنت فيه وبكل شيء تحب أن تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك شيء أن تصلي على محمد وآل محمد وتحفظني وولدي وأهلي ومالي وتحفظني بحفظك وأن تقضي حاجتي في كذا وكذا وتسال حاجتك.

106 - عنه قال: في كثير من النسخ المصححة من غير كتاب السيد رحمه الله في الثانية الصمد عشرين مرة وفي الثالثة ثلاثين مرة وفي الرابعة أربعين مرة وبعد الصلاة خمسين مرة وليس لفظ أحد في شيء من المواضع.

107- عنه ثم قالوا ذكر الصلاة والدعاء على ذكة الصادق(عليه السلام) ثم امض إليها وهي القريبة من مسلم ابن عقيل رضوان الله عليه فصل عليها ركعتين فإذا سلمت وسبحت فقل يا صانع كل مصنع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملا ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهدا غير غائب.

و يا غالباً غير مغلوب و يا قريباً غير بعيد و يا مونس كل وحيد و يا حي حين لا حي غيره و يا محيي الموتى و مميت الأحياء القائم على كُلِّ نَفْسٍ بما كَسَبَتْ « لا إله إلا أنت صل على محمد و آل محمد.

ثم ادع بما أحببت فإذا فرغت فامض إلى قبر مسلم بن عقيل قدس الله روحه و نور ضريحه.

108 -عنه قال: ذكر زيارة مسلم بن عقيل تقف على قبره و تقول: الحمد لله الملك الحق المبين و المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين المعترف بربوبيته جميع أهل السماوات والأرضين المقرب بتوحيده سائر الخلق أجمعين و صلى الله على سيد الأنام و أهل بيته الكرام.

صلاة تقر بها أعينهم و ترغم بها أنف شائتهم من الجن و الإنس أجمعين سلام الله العلي العظيم و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و أئمة المنتجبين و عباده الصالحين و جميع الشهداء و الصديقين و الزاكيات الطيبات فيما تعتدي و تروح عليك يا مسلم بن عقيل بن أبي طالب و رحمة الله و بركاته.

أشهد أنك قد أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في الله حق جهاده و قتلت على منهاج المجاهدين في سبيله حتى لقيت الله عز و جل و هو عنك راض و أشهد أنك وفيت بعهد

الله وبذلت نفسك في نصرة حجته وابن حجته حتى أتاك اليقين.

أشهد لك بالتسليم والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتم فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت «فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ».

لعن الله من قتلك ولعن الله من أمر بقتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افتري عليك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من بايعك وغشك وخذلك وأسلمك ومن ألب عليك ولم يعنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم «وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمُوْرُوْدُ».

أشهد أنك قد قتلت مظلوما وأن الله منجز لكم ما وعدكم جنتك زائرا عارفا بحقكم مسلما لكم تابعا لسنتكم ونصرتي لكم معدة «حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

قتل الله أمة قتلتكم بالأيدي والألسن ثم أشر إلى الضريح وقل: السلام عليك أيها العبد الصالح والمطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين (عليهم السلام) الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك. أشهد أنك مضيت على ما مضى به البديون والمجاهدون في سبيل الله المبالغون في جهاد أعدائه ونصرة أوليائه فجزاك الله أفضل الجزاء وأكثر الجزاء وأوفر جزاء أحد ممن وفي ببيعته واستجاب له دعوته وأطاع ولأمة أمره أشهد أنك قد بالغت في النصيحة وأعطيت غاية المجهود.

حتى بعثك الله في الشهداء و جعل روحك مع أرواح السعداء و أعطاك من جنانه أفسحها منزلا و أفضلها غرfa و رفع ذكرك في العليين و
حشرك التبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا».

مع أشهد أنك لم تهن ولم تنكل و أنك قد مضيت على بصيرة من أمرك مقتديا بالصالحين و متبعا للنبيين فجمع الله بيننا و بينك و بين رسوله
و أوليائه في منازل المحبتين فإنه أرحم الراحمين ثم صل عنده ركعتين و أهداها له .

ثم قل: اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تدع لي ذنبا إلا غفرته و لا هما إلا فرجته و لا مرضا إلا شفيته و لا عيبا إلا سترته و لا شملا
إلا جمعته و لا غائبا إلا حفظته و أدنيه و لا عريانا إلا كسوته و لا رزقا إلا بسطته و لا خوفا إلا أمنتته و لا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك
فيها رضى و لي فيها صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

فإذا أردت وداعه فقف عنده و قل: أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاء به من عند الله اللهم «فأكتبنا
مع الشاهدين» اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي هذا العبد الصالح و ارزقني زيارته ما أبقيتني و احشرنى معه و عرف بينى بينه و بين
رسولك و أوليائك في الجنان.

اللهم صل على محمد و آل محمد و توفي على الإيمان بك و التصديق برسولك و الولاية لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه و الأئمة من
ولده و البراءة من أعدائهم فإني رضيت بذلك يا رب العالمين.

109 - عنه قال مؤلف المزار الكبير و الشهيد رحمهما الله زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه تقف على بابه و تقول سلام الله و سلام
ملائكته

المقربين وأنبيائه المرسلين إلى قوله بالأيدي والألسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل: السلام عليك أيها العبد الصالح إلى قوله فإنه أرحم الراحمين ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين وصل بعدهما ما بدا لك وسبح وادع بما أحببت وقل اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع إلى آخر ما مر.

110 - عنه قال: ثم قال: السيد رضي الله عنه زيارة أخرى لمسلم بن عقيل وإذا وصلت إلى ضريحه فقف عليه مستقبل القبلة وقل السلام عليك أيها الفادي بنفسه و مهجته الشهيد الفقيد المظلوم المغصوب حقه المنتهك حرمة السلام عليك يا من فادى بنفسه ابن عمه و فدى بدمه دمه.

السلام عليك يا أول الشهداء وإمام السعداء السلام عليك يا مسلم يا من أسلم نفسه وسكن على طاعة الله رسمه وأحمد حسه السلام عليك يا ابن السادة الأبرار و يا ابن أخي جعفر الطيار و ابن أخي علي الفارس الكرار الضارب بذي الفقار السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من أرضى بفعاله محمد المختار و الملك الجبار.

السلام عليك لقد صبرت «فَنَعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» السلام عليك يا وحيدا غريبا عن أهله بين الأعداء بلا ناصر و لا مجيب أشهد بين يدي الله أنك جاهدت وصبرت و خاصمت أعداء الله على طاعته و طاعة نبيه و وصيه و وليه.

فمضيت شهيدا و توليت حميدا «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» اللهم احشرنى معه و مع أبيه و عمومته و بنيتهم و لا تحرمنى في بقية عمري زيارته ثم تقبل الضريح و تصلي صلاة الزيارة و تهدي ثوابها له ثم تودعه و تنصرف إن شاء الله.

111 - عنه قال: ذكر زيارة هاني بن عروة المرادي فقف على قبره و تسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و تقول: سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة السلام عليك أيها العبد الصالح الناصح الله و لرسوله و لأمير المؤمنين و الحسن و الحسين (عليه السلام) أشهد أنك قتلت مظلوما فلعن الله من قتلك و استحل دمك و حشى الله قبورهم نارا.

أشهد أنك لقيت الله و هو راض عنك بما فعلت و نصحت و أشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء و جعل روحك مع أرواح السعداء بما نصحت لله و لرسوله مجتهدا و بذلت نفسك في ذات الله و مرضاته فرحمك الله و رضي عنك و حشرك مع محمد و آله الطاهرين و جمعنا و إياكم معهم في دار النعيم و سلام عليك و رحمة الله.

ثم صل ركعتين صلاة الزيارة و أهدها له و ادع لنفسك بما شئت و ودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل (عليه السلام).

112 - عنه بالإسناد إلى الصدوق عن الصانع عن ابن زكريا القطن عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن ابن مهران عن الصادق (عليه السلام) قال إذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصل فيه و اسأل الله حاجتك لدينك و دنياك.

فإن مسجد السهلة بيت إدريس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كان يخيظ فيه و يصلي فيه و من دعا الله فيه بما أحب قضى له حوائجه و رفعه يوم القيامة «مَكَاناً عَلِيًّا» إلى درجة إدريس و أجير من مكروه الدنيا و مكاييد أعدائه.

113 - عنه بالإسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد عن البرقي عن الحسن بن العطاء عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كان عند أبي عبد الله (عليه السلام) جماعة وفيهم رجل يقال له أبان بن نعمان فقال أيكم له علم بعمى

زيد بن علي فقال أنا أصلحك الله قال و ما علمك به.

قال كنا عنده ليلة فقال هل لكم في مسجد سهلة فخرجنا معه إليه فوجدنا معه اجتهادا كما قال فقال أبو عبد الله صلوات الله عليه كان بيت إبراهيم صلوات الله عليه الذي خرج منه إلى العمالقة و كان بيت إدريس (عليه السلام) الذي كان يخيط فيه و فيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين و فيها مناخ الراكب يعني الخضر (عليه السلام) .

ثم قال: لو أن عمي أتاه حين خرج فصلى فيه و استجار بالله لأجاره عشرين سنة و ما أتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشاءين و دعا الله إلا فرج الله عنه.

114 - عنه بالإسناد عن الصدوق عن محمد بن علي بن المفضل عن أحمد بن محمد بن عمار عن أبيه عن حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بنت عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه قال يا أبا محمد كأنني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله و عياله قلت يكون منزله.

قال نعم هو منزل إدريس (عليه السلام) و ما بعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه و المقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و ما من مؤمن و لا مؤمنة إلا و قلبه يحن إليه و ما من يوم و لا ليلة إلا و الملائكة يأوون إلى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا أبا محمد أما إنني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه ثم إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين.

115 - عنه أقول: رواه في المزار الكبير بإسناده عن يعقوب عن ابن فضال عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن أبان مثله و فيه أما والله لو استعاذ الله حولا لأعأذه سنين و فيه و منه سار داود

إلى جالوت، قال وأين كانت منازلهم قال في زواياه وإن فيه لصخرة خضراء فيها مثال وجه كل نبي.

116 - عنه بالإسناد قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام) من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين.

117 - عنه روي عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي يا أبا محمد كأنني أرى نزول القائم (عليه السلام) في مسجد السهلة بأهله و عياله قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه منزل إدريس و كان منزل إبراهيم خليل الرحمن و ما بعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه و فيه مسكن الخضر و المقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

و ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا و قلبه يحن إليه و فيه صخرة فيها صورة كل نبي و ما صلى فيه أحد فدعا الله بنية صادقة إلا صرفه الله بقضاء حاجته و ما من أحد استجاره إلا أجاره الله مما يخاف قلت هذا لهو الفضل قال نزيديك قلت نعم قال هو من البقاع التي أحب الله أن يدعى فيها و ما من يوم ولا ليلة إلا و الملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه.

أما إنني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه يا أبا محمد و ما لم أصف أكثر قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه أبدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده إلى انقضاء الخلق.

118 - عنه عن محمد بن قولويه عن أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم.

قال لا قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لأجاره سنة فقال له أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالقة وفيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه وفيه مناخ الراكب وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز وجل منها النبيين.

وفيه المعراج وهو الفاروق الأعظم موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور وإليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب أولئك الذين أفلج الله حججهم وضاعف نعمهم المستبقون الفائزون القاتنون يحبون أن يدرءوا عن أنفسهم المفخر ويجلون بعدل الله عن لقائه وأسرعوا في الطاعة.

فعملوا و علموا أن الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب ولا عذاب يذهب الضغن يطهر المؤمنين و من وسطه سار جبل الأهوان وقد أتى عليه زمان وهو معمور .

119 - عنه عن الطيالسي عن العلا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) تصلي في المسجد الذي عندكم الذي تسمونه مسجد السهلة ونحن نسميه مسجد الشرى قلت إني لأصلي فيه جعلت فداك قال ائته فإنه لم يأته مكروب إلا فرج الله كربته أو قال قضى حاجته وفيه زبرجدة فيها صورة كل نبي وكل

وصي.

120 - عنه عن ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن الشمالي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال بالكوفة مساجد ملعونة و مساجد مباركة.

ص: 256

فأما المباركة فمسجد غنى و الله إن قبلته لقاسطة وإن طينته لطيبة و لقد بناه رجل مؤمن و لا تذهب الدنيا حتى تنفجر عنده عينان و يكون فيهما جنتان و أهله ملعونون و هو مسلوب منهم و مسجد بني ظفر و مسجد السهلة و مسجد بالحمراء و مسجد جعفي و ليس هو مسجدهم اليوم و يقال درس.

و أما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف و مسجد الأشعث و مسجد جرير البجلي و مسجد سماك و مسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة.

121 - عنه في المزار الكبير، روى محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم مثله.

122 - عنه ثم قال: وحدثني الشيخ الجليل أبو الفتح القيم بالجامع و أوقفني على مسجد مسجد من هذه المساجد و حدثني أن مسجد الأشعث ما بين السهلة و الكوفة و قد بقي منه حائط قبلته و منارته.

و أخبرني غيره أن مسجد الأشعث هو الذي يدعونه بمسجد الجواشن و مسجد سماك هو الموضع الذي فيه الحدادون قريب منه و ذكر لي أنه يسمى بمسجد الحوافر و مسجد شيب بن ربيعي في السوق في آخر حجاج والذي على قبر فرعون هو بمحلة النجار.

123 - عنه عن سعد بن ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إن أمير المؤمنين (عليه السلام) نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة مسجد الأشعث بن قيس الكندي و مسجد جرير ابن عبد الله البجلي و مسجد سماك بن مخزومة و مسجد شيب بن ربيعي و مسجد تيم قال و كان أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا نظر إلى مسجدهم قال هذه بقعة

تيم و معناه أنهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له و بغضا لعنهم الله.

124 - عنه قال مؤلف المزار الكبير: حدثنا جماعة عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي و عن الشريف أبي الفضل المنتهى بن أبي زيد الحسيني و عن الشيخ الأمين محمد بن شهر يار الخازن و عن الشيخ الجليل ابن شهر آشوب عن المقرئ عن عبد الجبار الرازي و كلهم يروون عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي المفضل محمد بن عبيد الله السلمي.

قالوا و حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي و الشيخ محمد بن أحمد بن شهر يار قالوا حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع و ستين و أربعمائة قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن يزيد عن أبي الأزهر النحوي عن محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي عن أبيه عن الشريف زيد بن جعفر العلوي.

عن محمد بن وهبان عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن أحمد بن إدريس بن محمد بن أحمد العلوي عن محمد بن جمهور العمي عن الهيثم بن عبد الله الناقد بشار المكارئ أنه قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) بالكوفة و قد قدم له طبق رطب طبرزد و هو يأكل فقال لي يا بشار ادن فكل قلت.

هناك الله و جعلني فداك قد أخذتني الغيرة من شيء رأيت في طريقي أوجع قلبي و بلغ مني فقال لي بحقي لما دنوت فأكلت قال فدنوت فأكلت فقال لي حديثك قلت رأيت جلاوازا يضرب رأس امرأة يسوقها إلى الحبس و هي تنادي بأعلى صوتها المستغاث بالله و رسوله و لا يغيثها أحد.

قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون إنها عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع الأكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع ثم قال: يا بشار قم بنا إلى مسجد السهلة فدعو الله و نسأله خلاص هذه المرأة قال.

ووجه بعض الشيعة إلى باب السلطان وتقدم إليه بأن لا يبرح إلى أن يأتيه رسوله فإن حدث بالمرأة حدث صار إلينا حيث كنا قال فصرنا إلى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق (عليه السلام) يده إلى السماء وقال أنت الله لا إله إلا أنت مبدئ الخلق و معيدهم و أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخلق ورازقهم.

و أنت الله لا إله إلا أنت القابض الباسط و أنت الله لا إله إلا أنت مدبر الأمور و باعث من في القبور و أنت وارث الأرض و من عليها أسألك باسمك المخزون المكنون الحي القيوم و أنت الله لا إله إلا أنت عالم السر و أخف أسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت و إذا سئلت به أعطيت و أسألك بحق محمد و أهل بيته و بحقهم الذي أوجبه على نفسك.

أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تقضي لي حاجتي الساعة الساعة يا سامع الدعاء يا سيده يا مولاه يا غياثه أسألك بكل اسم سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعجل خلاص هذه المرأة يا مقلب القلوب و الأبصار يا سميع الدعاء

قال.

ثم خر ساجدا لا أسمع منه إلا النفس ثم رفع رأسه فقال قم فقد أطلقت المرأة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق إذ لحق بنا الرجل الذي وجهنا إلى باب السلطان فقال له ما الخبر قال له: لقد أطلق

ص: 259

عنها قال كيف كان إخراجها قال لا أدري ولكنني كنت واقفا على باب السلطان إذ خرج حاجب فدعاها وقال لها؟

ما الذي تكلمت به قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فأخرج مأتي درهم وقال خذي هذه واجعل الأمير في حل فأبت أن تأخذها فلما رأى ذلك منها دخل وأعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي إلى بيتك فذهبت إلى منزلها.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام) أبت أن تأخذ مأتي درهم قال نعم وهي والله محتاجة إليها فقال فأخرج من جيبه صرة فيها سبعة دنانير وقال إذهب أنت بهذه إلى منزلها فأقرئها مني السلام وادفع إليها هذه الدنانير فقال فذهبتنا جميعا فأقرأناها منه السلام فقالت بالله أقرأني جعفر بن محمد السلام فقلت لها.

رحمك الله والله إن جعفر بن محمد أقرأك السلام فشبهت و وقعت مغشية عليها قال فصبرنا حتى أفاقت وقالت أعدها علي فأعدناها عليها حتى فعلت ذلك ثلاثا ثم قلنا لها خذي هذا ما أرسل به إليك وأبشري بذلك فأخذته منا وقالت سلوه أن يستوهب أمته من الله فما أعرف أحدا

أتوسل به إلى الله أكبر منه ومن آبائه وأجداده (عليه السلام) قال.

فرجعنا إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فجعلنا نحدثه بما كان منها فجعل يبكي ويدعو لها ثم قلت: ليت شعري متى أرى فرج آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يا بشار إذا توفي ولي الله وهو الرابع من ولدي في أشد البقاع بين شرار العباد فعند ذلك تصل إلى بني فلان مصيبة سوداء مظلمة فإذا رأيت ذلك التقت حلق البطان ولا مرد لأمر الله.

125 - عنه قال مؤلف المزار الكبير أخبرني أبو المكارم حمزة بن علي

بن زهرة العلوي عند عودته من الحج في سنة أربع وسبعين و خمسمائة بمسجد السهلة عن والده عن جده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن الشيخ الفقيه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه قال حججت إلى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة.

فدخلنا إلى مسجد السهلة فإذا نحن بشخص راعع و ساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء أنت الله لا إله إلا أنت إلى آخر الدعاء ثم نهض إلى زاوية المسجد فوقف هناك وصلى ركعتين ونحن معه فلما انفتل من الصلاة سبح ثم دعا فقال اللهم بحق هذه البقعة الشريفة و بحق من تعبد لك فيها قد علمت حوائجي فصل على محمد و آل محمد و اقضها و قد أحصيت ذنوبي.

فصل على محمد و آل محمد و اغفرها لي اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي و أمتني إذا كانت الوفاة خيرا لي على موالة أوليائك و معادة أعدائك و افعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين ثم نهض فسألناه عن المكان فقال إن هذا الموضع بيت إبراهيم الخليل الذي كان يخرج منه إلى

العمالقة.

ثم مضى إلى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء مرضاتك و طلب نائلك و رجاء رفدك و جوائزك فصل على محمد و آل محمد و تقبلها مني بأحسن قبول و بلغني برحمتك المأمول و افعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين.

ثم قام و مضى إلى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه و قال اللهم إن كانت الذنوب والخطايا قد أخلفت وجهي عندك فلم ترفع لي إليك صوتا و لم تستجب لي دعوة فإني أسألك بك يا الله فإنه ليس مثلك أحد و أتوسل إليك بمحمد و آله.

ص: 261

أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تقبل إلي بوجهك الكريم و تقبل بوجهي إليك و لا تخيني حين أدعوك و لا تحرمني حين أرجوك يا أرحم الراحمين و عفر خديه على الأرض و قام فخرج فسألناه بم يعرف هذا المكان فقال إنه مقام الصالحين و الأنبياء و المرسلين.

و قال فاتبعناه و إذا به قد دخل إلى مسجد صغير بين يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة و وقار كما صلى أول مرة ثم بسط كفيه فقال إلهي قد مد إليك الخاطي المذنب يديه لحسن ظنه بك إلهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا لك بسوء عمله و راجيا منك الصفح عن الله إلهي قد رفع إليك الظالم كفيه راجيا لما لديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك إلهي قد جثا العائد إلى المعاصي بين يديك خائفا من يوم يجثو فيه الخلائق بين يديك.

إلهي قد جاءك العبد الخاطي فزعا مشفقا و رفع إليك طرفه حذرا راجيا و فاضت عبرته مستغفرا نادما و عزتك و جلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك و ما عصيتك إذ عصيتك و أنا بك جاهل و لا لعقوبتك متعرض و لا لنظرك مستخف و لكن سولت لي نفسي و أعانتني على ذلك شقوتي و غرني سترك المرخي علي.

فمن الآن من عذابك يستنقذني و بحبل من اعتصم إن قطعت حبلك عني فيا سواتاه غدا من الوقوف بين يديك إذا قيل للمخفين جوزوا و للمثقلين حطوا أفع المخفين أجوز أم مع المستقلين أحط و يلي كلما كبر سني كثرت ذنوبي و يلي كلما طال عمري كثرت معاصي فكم أتوب و كم أعود.

أما أن لي أن أستحيي من ربي اللهم فبحق محمد و آل محمد اغفر لي و ارحمني يا أرحم الراحمين و خير الغافرين ثم بكى و عفر خده الأيمن و قال ارحم من أساء و اقترف و استكان و اعترف ثم قلب خده الأيسر و

قال عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم.

ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي بم يعرف هذا المسجد فقال إنه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهذا دعاؤه وتهجده ثم غاب عنا فلم نره فقال لي صاحبي إنه الخضر (عليه السلام) .

126 - عنه قال السيد رضي الله عنه: إذا أردت أن تمضي إلى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة الأربعاء وهو أفضل من غيره من الأوقات فإذا أتيت فصل المغرب وناولتها ثم قم فصل ركعتين تحية المسجد قربة إلى الله تعالى فإذا فرغت فارفع يديك إلى السماء وقل: أنت الله لا إله إلا أنت وساق الدعاء الأول إلى قوله:

أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعجل فرجنا الساعة الساعة يا مقلب القلوب والأبصار يا سميع الدعاء ثم اسجد واخشع وادع الله بما تريد.

ثم تصلي في البيت الذي في وسط المسجد ركعتين وتقول. يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ» صل على محمد وآل محمد وحل بيننا وبين من يؤذينا بحولك وقوتك يا كافي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفنا المهم من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم عفر خديك على الأرض.

ثم قال: الصلاة والدعاء في مسجد زيد بن صوحان رحمه الله وهو قريب من السهلة تصلي ركعتين وتبسط كفيك وتقول إلهي قد مد الخاطي المذنب يديه وساق الدعاء إلى قوله ثم عفر وجهك وقل: ارحم من أساء واقترب واستكان واعترف.

وقلب خدك الأيمن وقل: إن كنت بسس العبد فأنت نعم الرب ثم

قلب خدك الأيسر وقل: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم عد إلى السجود وقل: العفو العفو مائة مرة.

ثم قال: ذكر الصلاة في مسجد صعصعة بن صوحان رحمه الله و الدعاء فيه تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل اللهم يا ذا المنن السابغة إلى آخر ما سيأتي من الدعاء.

127 - عنه في رواية الشهيد و مؤلف المزار الكبير قالاً بالإسناد إلى علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري أنه قال مررت ببني رواس فقال لي بعض إخواني لو ملت بنا إلى مسجد صعصعة فصلينا فيه فإن هذا رجب و يستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي بأقدامهم و صلوا فيها و مسجد صعصعة منها قال فملت معه إلى المسجد وإذا ناقة معقلة مرحلة قد أنيخت بباب المسجد فدخلنا و إذا برجل عليه ثياب الحجاز و عمته كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته أنا و صاحبي و هو.

اللهم يا ذا المنن السابغة و الآلاء الوازعة و الرحمة الواسعة و القدرة الجامعة و النعم الجسيمة و المواهب العظيمة و الأيادي الجميلة و العطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل و لا يمثل بنظير و لا يغلب بظهير يا من خلق فرزق و ألهم فأنطق و ابتدع فشرع و علا فارفع و قدر فأحسن و صور فأتقن و احتج فأبلغ.

و أنعم فأسبغ و أعطى فأجزل و منح فأفضل يا من سما في العز ففات خواطر الأبصار و دنا في اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من توحد بالملك فلاند له في ملكوت سلطانه و تغرد بالآلاء و الكبرياء فلا ضد له في جبوت شأنه يا من حارت في كبرياء هيئته دقائق لطائف الأوهام و انحسرت دون إدراك عظمتة خطائف أبصار الأنام يا من عنت الوجوه

لهيبته و خضعت الرقاب لعظمته و وجلت القلوب من خيفته.

أسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي إلا لك و بما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين و بما ضمنت الإجابة فيه على نفسك للداعين يا أسمع السامعين و أبصر الناظرين و أسرع الحاسيين يا ذا القوة المتين صل على محمد و آل محمد خاتم النبيين و على أهل بيته و اقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت و احتم لي في قضائك خير ما حتمت و اختم لي بالسعادة فيمن ختمت .

و أحييني ما أحييتني موفورا و أمتني مسرورا و مغفورا و تول أنت نجاتي من مسائلة البرزخ و ادراً عني منكرا و نكيرا و أر عيني مبشرا و بشيرا و اجعل لي إلى رضوانك و جنانك مصيرا و عيشا قريبا و ملكا كبيرا و صل على محمد و آله كثيرا ثم سجد طويلا و قام و ركب الراحلة و ذهب فقال لي صاحبي نراه الخضر فما بالنا لا نكلمه .

كأنما أمسك على ألسنتنا و خرجنا فلقينا ابن ابي داود الرواسي فقال من أين أقبلتا قلنا من مسجد صعصعة و أخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب يأتي مسجد مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلم قلنا من هو قال فمن تريانه أنتما قلنا نظنه الخضر (عليه السلام) فقال أنا والله ما أراه إلا من الخضر (عليه السلام) محتاج إلى رؤيته فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي هو والله صاحب الزمان.

128 - عنه قال السيد بن طاوس ره في كتاب الإقبال في سياق أعمال شهر رجب وجدت في أواخر كتاب معالم الدين قال ذكر محمد بن أبي داود الرواسي أنه خرج مع محمد بن جعفر الدهان إلى مسجد السهلة في يوم من أيام رجب فقال مل بنا إلى مسجد صعصعة.

ص: 265

فهو مسجد مبارك وقد صلى به أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووطئه الحجج بأقدامهم فملنا إليه فبينما نحن نصلي إذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين أطال فيهما ثم مد يديه فقال.

اللهم يا ذا المنن السابغة إلى آخر الدعاء ثم قام إلى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر الدهان ألا تقوم إليه فنسأله من هو فقمنا إليه فقلنا له ناشدناك الله من أنت فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر الله فقال وأنت أيضا فقلت أظنك إياه فقال والله إني لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته انصرفا فأنا إمام زمانكما.

129 - عنه قال مؤلف المزار الكبير أخبرني الشيخ الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة أدام الله عزه عن أبيه بإسناد متصل إلى طاوس اليماني وقال الشهيد روي عن طاوس اليماني أنه قال مررت بالحجر في رجب وإذا أنا بشخص راكع وساجد فتأملته فإذا هو علي بن الحسين (عليه السلام) فقلت يا نفسي رجل صالح من أهل بيت النبوة والله لأعتنم دعاءه.

فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته ورفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول سيدي سيدي وهذه يداي قد مددتها إليك بالذنوب مملوءة وعيناك إليك بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذلا أن تجيبه بالكرم تفضلا سيدي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي.

سيدي الضرب المقامع خلقت أعضائي أم لشرب الحميم خلقت أمعائي سيدي لو أن عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت أول الهاربين منك لكنني أعلم أني لا أفوتك سيدي لو أن عذابي يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير أنني أعلم أنه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه

سيدي ما أنا و ما خطري هب لي خطاياي بفضلك و جللني بسترک و اعف عن توييخي بكرم و جهك إلهي و سيدي ارحمني مطروحا على الفراش تقلبني أيدي أحبتي و ارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي و ارحمني محمولا قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي.

و ارحم في ذلك البيت المظلم و حشتي و غربتي و وحدتي فما للعبد من يرحمه إلا مولاه ثم سجد و قال أعوذ بك من نار حرها لا يطفى و جديدها لا يبلى و عطشانها لا يروى و قلب خده الأيمن و قال :

اللهم لا تقلب وجهي في النار بعد تعفيري و سجودي لك بغير من مني عليك بل لك الحمد و المن على ثم قلب خده الأيسر و قال ارحم من أساء و اقترف و استكان و اعترف ثم عاد إلى السجود و قال إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب العفو العفو مائة مرة.

قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت إلي و قال ما يبكيك يا يمانى أو ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله أن لا يردك و جدك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال طاوس فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فمررت بمسجد غنى فرأيت (عليه السلام) يصلي فيه و يدعو بهذا الدعاء و فعل كما فعل في الحجر تمام الحديث.

130 - عنه قال مؤلف المزار الكبير حدثني الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي أدام الله عزه إملاء من لفظه ببلد الكوفة سنة أربع و سبعين و خمسمائة عن أبيه عن جده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه عن الحسن بن علي البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن عون بن محمد الكندي عن علي بن ميثم رضي الله عنه.

وقال الشهيد: روي عن ميثم رضي الله عنه أنه قال أصحح بي مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة و انتهى إلى مسجد جعني توجه إلى القبلة وصلى أربع ركعات فلما سلم و سبح بسط كفيه و قال إلهي كيف أدعوك و قد عصيتك و كيف لا أدعوك و قد عرفتك و حبك في قلبي مكين.

مددت إليك يدا بالذنوب مملوءة و عينا بالرجاء ممدودة إلهي أنت مالك العطايا و أنا أسير الخطايا و من كرم العظماء الرفق بالأسراء و أنا أسير بجرمي مرتهن بعملي إلهي ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله و أوحش المسلك على من لم تكن أنيسه.

إلهي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك و إن طالبتني بسريرتي لأطالبنك بكرمك و إن طالبتني بشري لأطالبنك بخيرك و إن جمعت بيني و بين أعدائك في النار لأخبرنهم أنني كنت لك محبا و أنني كنت أشهد أن لا إله إلا الله إلهي هذا سروري بك خائفا فكيف سروري بك آمنا إلهي الطاعة تسرك و المعصية لا تسرك.

فهب لي ما يسرك و اغفر لي ما لا يضرك و تب علي «إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي وَ امْتَحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَ صرَّتْ مِنَ الْمُنْسِيينَ كَمَنْ قَدْ نَسِيَ إلهي كبر سني و دق عظمي و نال الدهر مني و اقترب أجلي.

و نفذت أيامي و ذهبت محاسني و مضت شهوتي و بقيت تبعتي و بلي جسمي و تقطعت أوصالي و تفرقت أعضائي و بقيت مرتهنا بعملي إلهي أفحمتني ذنوبي و انقطعت مقالتي و لا حجة لي إلهي أنا المقر بذنبي المعترف بجرمي الأسير بإساءتي المرتهن بعملي المتهور في خطيئتي المتحير عن

فصل على محمد و آل محمد و تفضل علي و تجاوز عني إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي
كيف أنقلب بالخيبة من عندك محروما و كل ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي لم أسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا
تبطل صدق رجائي من بين الآملين.

إلهي عظم جرمي إذ كنت المطالب به و كبر ذنبي إذ كنت المبارز به إلا أنني إذا ذكرت كبر ذنبي و عظم عفوك و غفرانك وجدت الحاصل
بينهما لي أقربها إلى رحمتك و رضوانك إلهي إن دعاني إلى النار مخشي عقابك فقد ناداني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك إلهي إن أوحشتني
الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنسني باليقين مكارم عطفك.

إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد أنبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك إلهي إن عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب
إيقاني بنظرك إلي فيما ينفعني إلهي إن انقضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضيت السالفات من أعوامي.

إلهي جنتك ملهوف و قد ألبست عدم فاقتي و إقامتي مع الأذلاء بين يديك ضر حاجتي إلهي كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك وجدت
بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك إلهي أصبحت على باب من أبواب منحك سائلا و و عن التعرض لسواك بالمسألة عادلا و ليس من شأنك
رد سائل ملهوف و مضطر لانتظار خير منك مألوف.

إلهي أقتت على قنطرة الأخطار مبلوا بالأعمال و الاختبار إن لم تعن عليهما بتخفيف الأثقال و الأصار إلهي أمن أهل الشقاء خلقتني
فأطيل

بكاتي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي إلهي إن حرمتني رؤية محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) و صرفت وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك منتني نفسي.

يا ذا الجلال والإكرام والطول والإنعام إلهي لو لم تهديني إلى الإسلام ما اهتديت و لو لم ترزقني الإيمان بك ما آمنت و لو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت و لو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت .

إلهي إن أفعدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار إلهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه ناراً تحرقه في لظى إلهي كل مكروب إليك يلتجى و كل محروم لك يرتجى.

إلهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا و سمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا و سمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا و سمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك و عج إليك كل منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك.

و لكل أمل ساق صاحبه إليك و حاجة و أنت المسئول الذي لا تسود عنده وجوه المطالب صل على محمد نبيك و آله و افعل بي ما أنت أهله إنك سميع الدعاء.

131 - عنه قال في المزار الكبير أخبرني الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي عن أحمد بن محمد القمري عن عبد الله بن حمدان المعدل عن محمد بن إسماعيل عن أبي نعيم حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي.

وأخبرني الفقيه الجليل العالم أبو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي

إملاء من لفظه وأراني المسجد وروي لي هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي.

قال الشهيد رحمه الله روى حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي قال قال: ألا تذهب بنا إلى مسجد أمير المؤمنين (عليه السلام) فنصلي فيه قلت وأي المساجد هذا قال مسجد بني كاهل وإنه لم يبق منه سوى أسه وأس مئذنته قلت حدثني بحديثه قال صلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مسجد بني كاهل الفجر فقلت بنا فقال:

اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك يتركك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق.

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ».

132- عنه ثم قالوا وروي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي أنه قال صلى بنا أبو عبد الله (عليه السلام) في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين وقت قبل الركوع وسلم واحدة تجاه القبلة.

133- ابن أبي الحديد قال أبو مخنف فلما قدم أهل الكوفة على علي (عليه السلام) سلموا عليه وقالوا الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي اختصنا

بموازرتك و أكرمنا بنصرتك قد أجبناك طائعين غير مكرهين فمرنا بأمرك. قال: فقام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله و قال مرحبا بأهل الكوفة بيوتات العرب و وجوهها و أهل الفضل و فرسانها و أشد العرب مودة الرسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) و لأهل بيته و لذلك بعثت إليكم و استصخرتكم

عند نقض طلحة والزبير بيعتي عن غير جور مني و لا حدث.

و لعمري لو لم تنصروني بأهل الكوفة لرجوت أن يكفيني الله غوغاء الناس و طعام أهل البصرة مع أن عامة من بها و وجوهها و أهل الفضل و الدين قد اعتزلوها و رغبوا عنها.

فقام رءوس القبائل فخطبوا و بذلوا له النصر فأمرهم بالرحيل إلى البصرة.

المنايع:

- (1) قرب الاسناد: 74 - 162 (2) الكافي: 489/3، إلى 495. (3) الخصال: 225، (4) ثواب الاعمال: 50 (5) رجال الكشي: 365،
- (6) تفسير العياشي: 144/2، إلى 147 - 277 - 279.
- (7) كامل الزيارات: 27 إلى 33 (8) امالي الطوسي: 50/1 - 143 - 171، 30/2 - 43 - 291 إلى 295 (9) التهذيب: 31/6 - 38،
- (10) عيون أخبار الرضا: 65/2، (11) بحار الانوار: 387/100، إلى

396 و 410 - إلى 453.

ص: 272

1- قال الحميري حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه أن عليا صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي أين تريد يا عبد الله قال أريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه علي فقال الذمي له أليس زعمت تريد الكوفة قال بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق.

فقال له قد علمت فقال له فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له علي هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه و كذلك أمرنا نبينا فقال له هكذا قال: قال نعم فقال له الذمي لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة و إنما أنا أشهدك أنني على دينك فرجع الذمي مع علي فلما عرفه أسلم.

2- قال الثقفى: حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم، قال: أخبرني عمرو بن حماد بن طلحة الفراز قال: حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن أبي حيان التيمي - عن مجمع انّ عليا - (عليه السلام) - كان يكنس بيت المال كلّ يوم جمعة ثم ينضحه بالماء ثم يصلّي فيه ركعتين ثم يقول: تشهدان لي يوم القيامة.

3- عنه حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم، قال: و

حدّثني شيخ لنا عن إبراهيم بن محمّد قال: حدّثنا الحسن قال حدّثنا إبراهيم بن أبي يحيى المدني عن جوير عن الضحاك بن مزاحم عن عليّ عليه السّلام قال: كان خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يحبس شيئا لغد و كان أبو بكر يفعل، و قد رأى عمر بن الخطاب في ذلك أن دوّن الدواوين و آخر المال سنة الى سنة، و أما أنا فأصنع كما صنع خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

4- عنه قال: و كان علي (عليه السلام) يعطيهم من الجمعة الى الجمعة و كان يقول:

هذا جناي و خياره فيه ** إذ كلّ جان يده الى فيه

5- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرنا عمرو بن علي بن محمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا أبو حيان التيمي قال: حدّثنا مجّع التيمي أنّ عليا (عليه السلام) لما كان ينضح بيت المال ثم يتقل فيه و يقول: اشهد لي يوم القيامة أنّي لم أحبس فيك المال على المسلمين.

حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: حدّثني أحمد بن معمر قال حدّثنا محمّد بن فضيل عن أبي حيان عن مجمع عن علي - (عليه السلام) مثله.

6 - عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال و أخبرنا ابن - الأصفهاني قال: حدّثنا شقيق بن عيينة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أتى عليا (عليه السلام) مال من أصفهان فقسّمه فوجد فيه رغيفا فكسره سبع كسر ثم جعل على كلّ جزء منه كسرة ثم دعا أمراء الأسباع

فأقرع بينهم أيهم يعطيه أولا و كانت الكوفة يومئذ أسباعا.

7- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال حدّثنا إبراهيم قال

حدثني البصري إبراهيم بن العباس قال: حدثني ابن المبارك البجلي قال: حدثني بكر بن عيسى قال: حدثني عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه أنه قال:

كنت عند علي (عليه السلام) فجاءه مال من الجبل فقام وقمنا معه حتى انتهينا إلى خربندجن وجمالين فاجتمع الناس إليه حتى ازدحموا عليه فأخذ حبلا فوصلها بيده و عقد بعضها إلى بعض ثم أدارها حول المتاع ثم قال: لا أحل لأحد أن يجاوز هذا الحبل. قال: فقعدنا من وراء الحبل، و دخل علي (عليه السلام) فقال:

أين رءوس الأسباع؟ - فدخلوا عليه فجعلوا يحملون هذا الجوالق إلى هذا الجوالق و هذا إلى هذا حتى قسموه سبعة أجزاء قال: فوجد مع المتاع رغيفا فكسره سبع كسر ثم وضع علي كل جزء كسرة ثم قال:

هذا جناي و خياره فيه*** إذ كل جان يده إلى فيه

قال: ثم أفرع عليها فجعل كل رجل يدعو قومه فيحملون الجوالق.

8- عنه حدثنا محمد: قال حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا القزاز. قال: حدثنا علي بن هاشم عن أبيه قال: حدثنا يزيد عن عبد الرحمن بن الشَّعبي قال: دخلت الرَّحبة و أنا غلام في غلمان، فإذا أنا بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قائما على صبرتين من ذهب وفضة و معه مخفقة فجعل يطرد النَّاس بمخفقتة ثم يرجع إلى المال فيقسمه بين الناس حتى لم يبق منه شيء و رجع و لم يحمل إلى بيته منه شيئا، فرجعت إلى أبي فقلت:

لقد رأيت اليوم خير النَّاس أو أحق النَّاس، قال: و من هو يا بني؟ قلت: رأيت أمير المؤمنين عليا

(عليه السلام) فقصصت عليه الذي رأيته يصنع، فبكى

وقال: يا بنى بل رأيت خير الناس.

9 - عنه حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا محمد بن الفضيل قال حدثنا هارون بن عنتره عن زاذان قال: انطلقت مع قنبر الى علي (عليه السلام) فقال:

قم يا أمير المؤمنين فقد خبأت خبيئة قال: فما هو؟ - قال: قم معي، فقام وانطلق الى بيته فإذا باسنة مملوءة جامات من ذهب وفضة فقال يا أمير المؤمنين أنك لا تترك شيئاً الا قسمته فادّخرت هذا لك، قال علي: لقد أحببت أن تدخل بيتي نارا كثيرة، فسل سيفه فضربها، فانتشرت من بين إناء مقطوع نصفه أو ثلثه. ثم قال: اقساموه بالحصص ففعلوا، فجعل يقول:

هذا جناي و خياره فيه*** إذ كلّ جان يده الى فيه

بيضاء غزّي، غيري و يا صفراء غزّي غيري.

قال: وفي البيت مسال و ابر فقال: أقسموا هذا فقالوا: لا حاجة لنا فيه، قال: وكان يأخذ من كلّ عامل مما يعمل، فقال: والذي نفسي بيده لتأخذن شرّه مع خيريه.

10 - عنه حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم، قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العيسى قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد الرحمن بن عجلان البرجمي عن جدته قالت: كان علي (عليه السلام) يقسم فينا الأزار بصرّه صرر أو الحرف و الكمون.

11 - عنه حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم قال: وأخبرني عبد الله بن أبي شيبة قال: حدثني حفص بن غياث و عباد بن العوّام عن الحجّاج عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه: أنّ دهقاناً بعث الى علي (عليه السلام) بثوب ديباج منسوج بالذهب قال حفص: موسوم، فابتاعه

منه عمرو بن حريث بأربعة آلاف درهم الى العطاء.

12 - عنه حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: وأخبرني أحمد بن معمر الأسدي قال: حدّثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن مجمع عن يزيد بن محجن التيمي قال: أخرج علي (عليه السلام) سيفاً له فقال: من يشتري سيفي هذا منّي؟ فوالذي نفسي بيده لو أنّ معي ثمن إزار لما بعته.

13 - عنه حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: وأخبرني إبراهيم بن العباس قال: حدّثنا ابن المبارك البجلي عن بكر بن عيسى قال: حدّثنا أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي عن مجمع عن أبي رجاء أن علياً - (عليه السلام) - أخرج سيفاً له الى السوق فقال: من يشتري مني هذا؟ فلو كان معي ثمن إزار ما بعته.

قال أبو رجاء فقلت له يا أمير المؤمنين أنا أبيعك إزاراً وانستك ثمنه الى عطائك، فبعته إزاراً الى عطائه، فلما قبض عطاءه أعطاني حتى.

14 - عنه حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: وأخبرني يوسف بن كليب المسعودي قال: حدّثنا الحسن بن حماد الطائي عن عبد الصمد البارقي عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (عليه السلام) قال:

قدم عقيل على علي - (عليه السلام) - وهو جالس في صحن مسجد الكوفة فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله، قال: وعليك السّلام يا أبا يزيد ثم التفت الى الحسن بن علي - (عليه السلام) - فقال: قم وأنزل عمّك فذهب به فأنزله وعاد اليه فقال له: اشتر له قميصاً جديداً ورداء جديداً وإزاراً جديداً ونعلاً جديداً، فغدا على علي - (عليه السلام) - في الثياب، فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين قال: وعليك السّلام يا أبا يزيد.

قال: يا أمير المؤمنين ما أراك أصبت من الدنيا شيئاً الا هذه

الحصباء؟ قال: يا أبا يزيد يخرج عطائي فأعطيها، فارتحل عن علي الى معاوية، فلما سمع به معاوية نصب كراسيه و أجلس جلساءه، فورد عليه، فأمر له بمائة ألف درهم فقبضها، فقال له معاوية أخبرني عن العسكرين.

قال: مررت بعسكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فإذا ليل اللا كليل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ونهار كنهار النبي الا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس في القوم، و مررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليلة العقبة. ثم قال: من هذا الذي عن يمينك يا معاوية؟ قال: هذا عمرو بن العاص، قال: هذا الذي اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزارها، فمن الآخر؟ - قال الضحاك قيس الفهري، قال: أما والله لقد كان أبوه جيّد الأخذ لعسب التيس فمن هذا الآخر؟ - قال أبو موسى الأشعري، قال هذا ابن المراقبة، فلما رأى معاوية أنه قد أغضب جلساءه، قال: يا أبا يزيد ما تقول في؟ - قال: دع عنك، قال: لتقولن، قال: أتعرف حمامة؟ - قال: ومن حمامة؟ -

قال: أخبرتك و مضى عقيل، فأرسل معاوية الى النسابة قال: فدعاه فقال: أخبرني من حمامة، قال: أعطني الأمان على نفسي وأهلي، فأعطاه، قال: حمامة جدّتك و كانت بغيّة في الجاهلية، لها راية تؤتى.

قال الشيخ: قال أبو بكر بن زبير: هي ام ام أبي سفيان.

15 - عنه حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم، قال: و حدثني إبراهيم ابن العباس قال: حدثنا ابن المبارك عن بكر بن عيسى قال: حدثنا هارون بن سعد عن حبيب بن أبي الأشرس عن حبيب بن أبي ثابت

أنه قال:

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لعلي - (عليه السلام) -: يا أمير المؤمنين لو الا مرت لي بمعونة أو نفقة فوالله ما عندي الا أن أبيع بعض علوفتي قال له: لا والله ما أجد لك شيئاً الا أن تأمر عمك أن يسرق فيعطيك.

16 - عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال حدّثنا إبراهيم قال و حدّثنا إبراهيم بن المبارك عن بكر بن عيسى قال: حدّثنا الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن عمارة ابن عمير أنه قال:

كان لعلي - (عليه السلام) - صديق يكنى بأبي مريم من أهل المدينة فلما سمع بتشتت الناس عليه أتاه، فلما رآه قال أبو مريم؟ قال: نعم، قال: ما جاء بك؟ - قال: اني لم آتك لحاجة ولكني أراك لو ولوك أمر هذه الأمة أجزأته، قال: يا أبا مريم اني صاحبك الذي عهدت، ولكنني منيت بأخبث قوم على وجه الأرض، أدعوهم الى الأمر فلا يتبعوني، فإذا تابعتهم على ما يريدون تفرقوا عني.

17 - عنه حدّثنا محمّد قال حدّثنا الحسن قال حدّثنا إبراهيم قال: حدّثنا إبراهيم بن العباس قال: حدّثنا ابن المبارك قال: وحدّثنا بكر بن عيسى قال: كان علي - (عليه السلام) - يقول:

يا أهل الكوفة إذا أنا خرجت من عندكم بغير رحلي وراحلتي وغلامي فأنا خائن، وكانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينة من يبيع و كان يطعم الناس الخبز واللحم و يأكل من التريد بالزيت و يكللها بالتمر من العجوة، وكان ذلك طعامه و زعموا أنه كان يقسم ما في بيت المال فلا يأتي الجمعة و في بيت المال شيء، و يأمر ببيت المال في كل عشية خميس فينضح بالماء ثم يصلّي فيه ركعتين.

ص: 279

وزعموا أنه كان يقول و يضع يده على بطنه: و الذي فلق الحبة و برأ النّسمة لا تنطوي ثميلتي على قلّة من خيانة، و لأخرجن منها خميصا.

18 - عنه حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: وأخبرني شيخ لنا عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن عبد الله بن أبي سليم عن أبي إسحاق الهمداني.

انّ امرأتين أتتا عليا - (عليه السلام) - عند القسمة إحداهما من العرب و الأخرى من الموالي فأعطى كلّ واحدة خمسة و عشرين درهما و كرا من الطّعام، فقالت العربية: يا أمير المؤمنين أنّي امرأة من العرب و هذه امرأة من العجم؟! فقال علي - (عليه السلام) -: اني والله لا أجد لبني إسماعيل في هذا الفيء فضلا على بني إسحاق.

19 - عنه حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم قال: و حدثني عبد الله بن محمّد بن عثمان التقني قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي سيف عن فضيل بن الجعد عن مولى الأشر قال:

شكا علي - (عليه السلام) - الى الأشر فرار الناس الى معاوية فقال الأشر: يا أمير - المؤمنين أنا قاتلنا أهل البصرة بأهل البصرة و أهل الكوفة و الرّأى واحد و قد اختلفوا بعد و تعادوا و ضعفت النّيّة و قل العدل، و أنت تأخذهم بالعدل و تعمل فيهم بالحق و تنصف الوضيع من الشريف و ليس للشّريف عندك فضل منزلة على الوضيع.

فضجّت طائفة ممّن معك على الحق إذ عمّوا به، و اغتموا من العدل إذ صاروا فيه، و صارت صنائع معاوية عند أهل الغنى و الشرف فتاقت أنفس التّاس إلى الدنيا و قلّ من التّاس من ليس للدنيا بصاحب، و أكثرهم من يجتوى الحق و يستمرى الباطل و يؤثر الدّنيا.

فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تمل إليك أعناق النَّاس و تصف نصيحتهم و تستخلص ودهم، صنع الله لك يا أمير المؤمنين وكبت عدوك وفض جمعهم و أوهن كيدهم و شتت أمورهم أنه بما يعملون خبير فأجابه علي - (عليه السلام) - فحمد الله و أثنى عليه وقال:

أما ما ذكرت من عملنا وسيرتنا بالعدل فإنَّ الله يقول: **مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ**»، و أنا من أن أكون مقصرا فيما ذكرت أخوف.

و أما ما ذكرت من أن الحق ثقل عليهم ففارقونا لذلك فقد علم الله أنهم لم يفارقونا من جور، و لم يدعوا إذ فارقونا إلى عدل، و لم يلتمسوا إلا دنيا زائلة عنهم كأن قد فارقوها، و لَيْسْتَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَلَدُنِيَا أَرَادُوا أَمْ لِلَّهِ عَمَلُوا؟! و أما ما ذكرت من بذل الأموال و اصطناع الرجال فإننا لا يسعنا أن نؤتي امراً من الشيء أكثر من حقه و قد قال الله و قوله الحق

« كُمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ » و بعث محمدا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - وحده فكثره بعد القلة و أعزَّ فتنه بعد الذلة، و إن يرد الله أن يوليئنا هذا الأمر يذل لنا صعبه و يسهل لنا حزنه، و أنا قابل من رأيك ما كان الله رضى، و أنت من آمن أصحابي أو ثقهم في نفسي وأنصحهم وأراهم عندي.

20 - عنه حدثنا محمد: قال حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن عثمان قال: حدثني علي بن أبي سيف عن أبي حباب عن ربيعة و عمارة.

ان طائفة من أصحاب علي - (عليه السلام) - مشوا اليه فقالوا: يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال و فضل هؤلاء الاشراف من العرب و قريش على الموالي

و العجم و من و من تخاف خلافة من الناس و فراره.

قال: و انما قالوا له ذلك للذي كان معاوية يصنع من آتاه، فقال لهم علي - (عليه السلام) -: أأمروني أن أطلب النصر بالجور؟! و الله لا أفعل ما طلعت شمس و ما لاح في السماء نجم و الله لو كان مالهم لي لواسيت بينهم فكيف و انما هي أموالهم. قال ثم أزم طويلا ساكتا ثم قال:

من كان له مال فإياه و الفساد فإن إعطاء المال في غير حقه تبذير و إسراف، و هو ذكر لصاحبه في الناس و يضعه عند الله، و لم يضع رجل ماله في غير حقه و عند غير أهله الا - حرمه الله شكرهم و كان لغيره و دهم، فان بقي معهم من يودهم و يظهر لهم الشكر فانما هو ملق و كذب، و إنما ينوي أن ينال من صاحبه مثل الذي كان يأتي إليه من قبل:

فإن زلت بصاحبه النعل فاحتاج إلى معونته و مكافأته فشر خليل و الأم خدين، و من صنع المعروف فيما آتاه الله فليصل به القرابة و ليحسن فيه الصداقة، و ليفك به العاني و ليعن به الغارم و ابن السبيل و الفقراء و المهاجرين و ليصبر نفسه على النوائب و الخطوب، فإن الفوز بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا و درك فضائل الآخرة.

21 - عنه حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم قال: و حدثني محمد بن هشام المرادي قال أخبرنا أبو مالك عمر بن هشام قال: حدثنا ثابت أبو حمزة عن موسى عن شهر بن حوشب أن عليا - (عليه السلام) قال لهم:

أنه لم يهلك من كان قبلكم من الأمم إلا بحيث ما أتوا من المعاصي و لم ينههم الربانيون و الأحبار، فلما تماردوا في المعاصي و لم ينههم الربانيون و الأحبار عمهم الله بعقوبة، فأمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر قبل أن ينزل

بكم مثل الذي نزل بهم و اعلموا أنّ الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لا يقربان من أجل و لا ينقصان من رزق.

فإنّ الأمر ينزل من السماء الى الأرض كقطر المطر إلى كلّ نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال، فإذا كان لأحدكم نقصان في ذلك و هو يرى لأخيه عفوّة فلا يكوننّ له فتنة فإنّ المرء المسلم ما لم يفش دناءة يظهر فيخشع لها إذا ذكرت و تغرى بها لنام الناس كان كالباسر الفالج ينتظر أول فوزه من قداحه.

يوجب له بها المغنم و يذهب عنه بها المغرم، فذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر احدى الحسنين إما داعي الله فما عند الله خير له و إمّا رزق من الله واسع، فإذا هو ذو أهل و مال و معه دينه و حسبه المال و البنون حرث الدنيا و العمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لأقوام.

22 - محمد بن يعقوب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن القداح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال دخل رجلان على أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها أحدهما و أبي الآخر فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) اقعد عليها فإنه لا- يأبى الكرامة إلا حمار ثم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

23 - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن أبيه عن جده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما قدم عدي بن حاتم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أدخله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيته و لم يكن في البيت غير خضفة و وسادة من آدم فطرحها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعدي بن حاتم.

24 - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن

سابق عن الفضل بن أبي قرّة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يضرب بالمر و يستخرج الأرضين و كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يمض النوى بفيه و يغرسه فيطلع من ساعته و إن أمير المؤمنين اللأ أعتق ألف مملوك من ماله و كد يده.

25 - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة وسلمة صاحب السابري عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أعتق ألف مملوك من كد يده.

26 - عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرّة عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال أوحى الله عز و جل إلى داود (عليه السلام) أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود لالالالها أربعين صباحا.

فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فالأبن الله عز و جل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة و ستين درعا فباعها بثلاثمائة و ستين ألفا و استغنى عن بيت المال.

27 - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال لقي رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) و تحته و سقى من نوى فقال له ما هذا يا أبا الحسن تحتك فقال مائة ألف عذق إن شاء الله قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.

28 - عنه بإسناده قال خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) و هو راكب فمشوا معه فقال ألكم حاجة قالوا لا و لكننا نحب أن نمشي معك فقال لهم انصرفوا فإن مشي الماشي مع الراكب مفسدة للراكب و مذلة للماشي.

29 - قال الشيخ المفيد: روى إبراهيم بن عمر عن رجاله عن فائد

مولى عبد الله بن سالم قال لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في عمرة الحديبية نزل الجحفة فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن مالك بالروايا حتى إذا كان غير بعيد رجع سعد بالروايا فقال يا رسول الله ما أستطيع أن أمضي لقد وقفت قدماي رعبا من القوم.

فقال له النبي (عليه السلام) اجلس ثم بعث رجلا آخر فخرج بالروايا حتى إذا كان بالمكان الذي انتهى إليه الأول رجع فقال له النبي (عليه السلام) لم رجعت فقال و الذي بعثك بالحق ما استطعت أن أمضي رعبا . فدعا رسول الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسله بالروايا و خرج السقاة و هم لا يشكون في رجوعه لما رأوا من رجوع من تقدمه.

فخرج علي (عليه السلام) بالروايا حتى ورد الحرار فاسق ثم أقبل بها إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و لها زجل . فكبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) او دعا له بخير . و في هذه الغزاة أقبل سهيل بن عمرو إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له يا محمد إن أرقاءنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب رسول الله (عليه السلام) حتى تبين الغضب في وجهه.

ثم قال: لتنتهن يا معشر قريش أو لبيعثن الله إليكم رجلا امتحن الله قلبه للإيمان يضرب رقابكم على الدين فقال بعض من حضر يا رسول الله أبو بكر ذلك الرجل قال لا قيل فعمر قال لا و لكنه خاصف النعل في الحجرة فتبادر الناس إلى الحجرة ينظرون من الرجل.

فإذا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) . و روى هذا الحديث جماعة؟ عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وقالوا فيه إن عليا قص هذه القصة ثم قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

و كان الذي أصلحه أمير المؤمنين من نعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) شسعا فإنه كان انقطع فخصف موضعه و أصلحه.

30- عنه روى إسماعيل بن علي العمي عن نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عن أبيه (عليه السلام) قال انقطع شسع نعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدفعتها إلى علي (عليه السلام) يصلحها ثم مشى في نعل واحدة غلوة أو نحوها و أقبل على أصحابه فقال إن منكم من يقاتل على التأويل كما قاتل معي على التنزيل .

فقال أبو بكر أنا ذاك يا رسول الله قال لا فقال عمر فأنا يا رسول الله قال لا فأمسك القوم و نظر بعضهم إلى بعض فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولكنه خاصف النعل و أوماً إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) و إنه المقاتل على التأويل إذا تركت سنتي و نبذت و حرف كتاب الله و تكلم في الدين من ليس له ذلك فيقاتلهم علي (عليه السلام) على إحياء دين الله تعالى .

31- عنه لما اتصل به مسير عائشة و طلحة و الزبير إلى البصرة من - مكة حمد الله و أثنى عليه ثم قال: قد سارت عائشة و طلحة و الزبير كل واحد منهما يدعى الخلافة دون صاحبه و لا يدعى طلحة الخلافة إلا أنه عائشة و لا يدعيها الزبير إلا أنه صهر أبيها والله لئن ظفرا بما ابن عم يريدان ليضر بن الزبير عنق طلحة و ليضر بن طلحة عنق الزبير ينازع هذا على الملك هذا و قد و الله علمت أنها الراكبة الجمل لا تحل عقدة و لا تسير عقبة و لا تنزل منزلاً إلا إلى معصية حتى تورد نفسها و من معها موردا يقتل ثلثهم و يهرب ثلثهم و يرجع ثلثهم والله إن طلحة و الزبير ليعلمان أنهما مخطئان و ما يجهلان و لربما عالم قتله جهله و علمه معه لا ينفعه و الله لينبحنها كلاب الحوآب فهل يعتبر معتبر و يتفكر متفكر ثم قال: قد قامت الفنة الباغية فأين المحسنون .

32- عنه لما توجه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى البصرة نزل الربذة فلقبه بها

آخر الحاج فاجتمعوا ليسمعوا من كلامه و هو في خبائه قال ابن عباس رحمة الله عليه فأتيته فوجدته يخصف نعلا فقلت له نحن إلى أن تصلح أمرنا أخرج منا إلى ما تصنع فلم يكلمني حتى فرغ م-ن نعله ثم ضمها إلى صاحبته.

ثم قال: لي قومها فقلت ليس لها قيمة قال على ذلك قلت كسر درهم قال و الله لهما أحب إلي من أمركم هذا إلا أن أقيم حقا أو أدفع باطلا قلت إن الحاج قد اجتمعوا ليسمعوا من كلامك فتأذن لي أن أتكلم فإن كان حسنا كان منك و إن كان غير ذلك كان مني قال لا أنا أتكلم ثم وضع يده في

صدري و كان شثن الكف فألمني ثم قام فأخذت بثوبه فقلت نشدتك الله و الرحم قال لا تشدني.

33 - عنه من كلامه (عليه السلام) بالبصرة حين ظهر على القوم بعد حمد الله و الثناء عليه:

أما بعد فإن الله ذو رحمة واسعة و مغفرة دائمة و عفو جم و عقاب أليم قضى أن رحمته و مغفرته و عفوه لأهل طاعته خلقه و برحمته اهتدى المهتدون و قضى أن نعمته و سطواته و عقابه على أهل معصيته من خلقه و بعد الهدى و البيئات ما ضل الضالون فما ظنكم يا أهل البصرة و قد نكثتم بيعتي و ظاهرتم على عدوي.

فقام إليه رجل فقال نظن خيرا و نراك قد ظفرت و قدرت فإن عاقبت فقد اجترمنا ذلك و إن عفوت فالعفو أحب إلى الله فقال قد عفوت عنكم فإياكم و الفتنة فإنكم أول الرعية نكث البيعة و شق عصا هذه الأمة قال ثم جلس للناس فبايعوه.

34- قال الطبرسي: لما أخذ مروان بن الحكم أسيرا يوم الجمل فتكلم

فيه الحسن و الحسين (عليهم السلام) فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا أمير المؤمنين فقال ألم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي في بيعته أما إن له إمرة كلعقة الكلب أنفه و هو أبو الأكبش الأربعة و ستلق الأمة منه و من ولده موت أحمر.

فكان كما قال (عليه السلام).

35- عنه قوله : أما إنه سيليككم من بعدي ولاة لا يرضون منكم بهذا فيعذبونكم بالسياط و الحديد إنه من عذب الناس في الدنيا عذبه الله في الآخرة و آية ذلك أنه يأتيكم صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم فيأخذ العمال و عمال العمال رجل يقال له يوسف بن عمر.

فكان كما قال (عليه السلام).

36- ابن شهر آشوب عن الأصبغ عن علي (عليه السلام) في قوله وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ قال فينا نزلت هذه الآية.

37- عنه عن الصادق (عليه السلام) كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يحطب و يستسقي و يكنس و كانت فاطمة تطحن و تعجن و تخبز.

38- عنه عن الإبانة عن ابن بطنة و الفضائل عن أحمد أنه اشترى (عليه السلام) تمرا بالكوفة فحمله في طرف رداءه فتبادر الناس إلى حمله و قالوا يا أمير المؤمنين نحن نحمله فقال (عليه السلام) رب العيال أحق بحمله.

39- عنه عن قوت القلوب عن أبي طالب المكي كان علي (عليه السلام) يحمل التمر و الملح بيده و يقول:

لا ينقص الكامل من كماله*** ما جر من نفع إلى عياله

40- عنه عن زيد بن علي أنه كان يمشي في خمسة حافيا و يعلق نعليه بيده اليسرى يوم الفطر و النحر و يوم الجمعة و عند العيادة و تشييع

إنها مواضع الله و أحب أن أكون فيها حافيا.

41 - عنه عن زاذان أنه كان (عليه السلام) يمشي في الأسواق وحده و هو ذاك يرشد الضال و يعين الضعيف و يمر بالبياع و البقال فيفتح عليه القرآن و يقرأ تلك الدار الآخرة نجعلها».

42 - عنه عن الصادق الما خرج أمير المؤمنين على أصحابه و هو راكب فمشوا معه فالتفت إليهم فقال ألكم حاجة قالوا لا و لكننا نحب أن نمشي معك فقال لهم انصرفوا و ارجعوا النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة القلوب.

موتو جو

43 - عنه قال: ترجل دهاقين الأنبار له و أسندوا بين يديه فقال ما هذا الذي صنعتموه قالوا خلق منا نعظم به أمراءنا فقال والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم و إنكم لتشقون به على أنفسكم و تشقون به في آخرتكم و ما أخسر المشقة وراءها العقاب و ما أريح الراحة معها الأمان من النار.

44 - عنه عن أبي عبد الله (عليه السلام) افتخر رجلان عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال أفتتخران بأجساد بالية و أرواح في النار إن لم يكن له عقل فإن لك خلفا و إن لم يكن له تقوى فإن لك كرما و إلا فالحمار خير منكما و لست بخير من أحد.

45 - عنه عن الحسن العسكري (عليه السلام) في خبر طويل إن رجلا و ابنه وردا عليه فقام إليهما و أجلسهما في صدر مجلسه و جلس بين أيديهما ثم أمر بطعام فأحضر فأكلا منه ثم أخذ الإبريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل في التراب فقال يا أمير المؤمنين كيف الله يراني و أنت تصب على يدي قال اقعد و اغسل فإن الله يراني أخاك الذي لا يتميز منك و لا يتفضل

عنك ويزيد بذلك في خدمه في الجنة.

مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا وعلى حسب ذلك في مماليكه فيها فقعد الرجل وغسل يده فلما فرغ ناول الإبريق محمد بن الحنفية و قال يا بني لو كان هذا الابن حضرني دون أبيه لصببت على يده ولكن الله يأبى أن يسوى بين ابن وأبيه إذا جمعهما قد صب الأب على الأب فليصب الابن على الابن.

46- عنه عن حلية الأولياء ونزهة الأبصار أنه مضى علي (عليه السلام) في حكومته إلى شريح مع يهودي فقال لليهودي الدرع درعي ولم أبع ولم أهب فقال اليهودي الدرع لي وفي يدي فسأله شريح البينة فقال هذا قنبر والحسين يشهدان لي بذلك فقال شريح شهادة الابن لا تجوز لأبيه وشهادة العبد لا تجوز لسيدة وإنهما يجران إليك.

فقال أمير المؤمنين ويلك يا شريح أخطأت من وجوه أما واحدة فأنا إمامك تدين الله بطاعتي وتعلم أنني لا أقول باطلا فرددت قولي وأبطلت دعواي ثم سألتني البينة فشهد عبدي وأحد سيدي شباب أهل الجنة فرددت شهادتهما ثم ادعيت عليهما أنهما يجران إلى أنفسهما.

أما إنني لا أرى عقوبتك إلا أن تقضي بين اليهود ثلاثة أيام أخرجه فأخرجه إلى قبا فقضى بين اليهود ثلاثا ثم انصرف فلما سمع اليهودي ذلك قال هذا أمير المؤمنين جاء إلى الحاكم والحاكم حكم عليه فأسلم ثم قال: الدرع درعك سقط يوم صفين من جمل أوراق فأخذته.

47 - عنه في الأحكام الشرعية عن الخزاز القمي أن عليا كان في مسجد الكوفة فمر به عبد الله بن قفل التيمي و معه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال (عليه السلام) هذه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة.

فقال ابن قفل يا أمير المؤمنين اجعل بيني وبينك قاضيا فحكم شريحا فقال علي (عليه السلام) هذه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فالتمس شريحا بينة فشهد الحسن بن علي بذلك فسأل آخر فشهد قنبر بذلك.

فقال هذا مملوك ولا أفضي بشهادة المملوك فغضب علي ثم قال: خذوا الدرع فقد قضى بجور ثلاث مرات فسأله عن ذلك فقال (عليه السلام) إني لما قلت لك إنها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقلت هات علي ما قلت بينة فقلت رجل لم يسمع الحديث وقد قال رسول الله حيث ما وجد غلولا أخذ بغير بينة.

ثم أتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا شاهد ولا أفضي بشاهد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول الله بشاهد ويمين فهذان اثنان ثم أتيتك بقنبر فقلت هذا مملوك ولا بأس بشهادة المملوك إذا كان عدلا فهذه الثالثة ثم قال: يا شريح إن إمام المسلمين يؤتمن في أمورهم على ما هو أعظم من

هذا.

48 - عنه عن الباقر (عليه السلام) في خبر أنه رجع على (عليه السلام) إلى داره في وقت القيظ فإذا امرأة قائمة تقول إن زوجي ظلمني وأخافني وتعدى علي وحلف ليضربني فقال (عليه السلام) يا أمة الله اصبري حتى يبرد النهار ثم أذهب معك إن شاء الله فقالت يشتد غضبه وحرده علي فطأ رأسه ثم رفعه وهو يقول لا والله أو يؤخذ للمظلوم حقه غير متعأ أين منزلك فمضى إلى بابه فقال السلام عليكم فخرج شاب فقال علي يا عبد الله اتق الله فإنك قد أخفيتها وأخرجتها فقال الفتى و ما أنت وذاك والله لأحرقنها لكلامك.

فقال أمير المؤمنين أمرك بالمعروف و أنهاك عن المنكر تستقبلني بالمنكر و تنكر المعروف قال فأقبل الناس من الطرق و يقولون سلام

عليكم يا أمير المؤمنين فسقط الرجل في يديه.

فقال يا أمير المؤمنين أقلني عثرتي فوالله لأكونن لها أرضاً تطؤونني فأغمد علي سيفه علي سيفه وقال يا أمة الله ادخلي منزلك ولا تلجئي زوجك إلى مثل هذا وشبهه .

49 - عنه روى الفنجكردي في سلوة الشيعة له (عليه السلام):

ودع التجبر والتكبر يا أخي *** إن التكبر للعبيد وبيل

واجعل فؤادك للتواضع منزلاً *** إن التواضع بالشريف جميل

50 - عنه عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عطاء عن ابن مسعود في قوله: «إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا» قال زينة الأرض الرجال وزينة الرجال علي بن أبي طالب (عليه السلام).

51 - عنه عن حمزة بن عطاء عن أبي جعفر الا في قوله: «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ قَالَ هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَرَوَى نَحْوًا مِنْهُ أَبُو الْمُضَا عَنِ الرَّضَاءِ (عَلَيْهِ السَّلَام) .

52 - عنه عن فضائل أحمد بن حنبل قال علي (عليه السلام) أحاج الناس يوم القيامة بتسع بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في الرعية والقسم بالسوية والجهاد في سبيل الله وإقامة الحدود وأشباهه.

53 - عنه عن الفائق إنه بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنها الفضل بن عباس و عبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملها على الصدقات فقال علي والله لا يستعمل منكم أحدا على

الصدقة فقال له ربيعة هذه أمرك نلت صهر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم نحسدك عليه.

فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال أنا أبو الحسن القرم والله لا أريم حتى يرجع إليكما ابناكما يحور ما بعتما به قالو (صلى الله عليه وآله وسلم) إن هذه الصدقة أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد قال الزمخشري الحور الخيبة.

54 - عنه نزل بالحسن بن علي ضيف واستقرض من قنبر رطلا من العسل الذي جاء من اليمن فلما قعد علي ليقسمها قال يا قنبر قد حدث في هذا الزق حدث قال صدق فوك وأخبره الخبر فهم بضرب الحسن وقال ما حملك على أن أخذت منه قبل القسمة قال إن لنا فيه حقا فإذا رددناه.

قال فداك أبوك وإن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل أن ينتفع بحقوقهم لولا إني رأيت رسول الله يقبل ثنيتك لأوجعتك ضربا ثم دفع إلى قنبر درهما وقال اشتر به أجود عسل تقدر عليه.

قال الراوي فكأنني أنظر إلى يدي علي (عليه السلام) على فم الزق وقنبر يقلب العسل فيه ثم شده ويقول اللهم اغفرها للحسن فإنه لا يعرف.

55 - عنه عن التهذيب قال علي بن رافع وكان علي مال أمير المؤمنين إلا أخذت مني ابنته عقد لؤلؤ عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة أيام في أيام الأضحى فرآه عليها فعرفه وقال لي أتخون المسلمين فقصصت عليه وقلت قد ضمنته من مالي فقال رده من يومك هذا وإياك أن تعود لمثل هذا فتتالك عقوبتي.

ثم قال: لو كانت ابنتي أخذت هذا العقد على غير عارية مضمونة لكانت إذا أول هاشمية قطعت يدها على سرقة فقالت ابنته في ذلك مقالا

فقال يا بنت علي بن أبي طالب لا تذهبن بنفسك عن الحق أكل نساء المهاجرين تتزين في هذا العيد بمثل هذا.

56 - عنه عن فضائل أحمد قالت أم كلثوم يا أبا صالح لو رأيت أمير المؤمنين و أتى بأترج فذهب الحسن و الحسين (عليهم السلام) يتناول أترجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم بين الناس إن رجلا من خثعم رأى الحسن و الحسين (عليهم السلام) يأكلان خبزا و بقلا و خلا فقال لهما أتأكلان من هذا و في الرحبة ما فيها فقالا ما أغفلك عن أمير المؤمنين.

57 - عنه عن زاذان أن قنبرا قدم إلى أمير المؤمنين جامات من ذهب و فضة في الرحبة و قال إنك لا تترك شيئا إلا قسمته فخبأت لك هذا فسل سيفه و قال ويحك لقد أحببت أن تدخل بيتي نارا ثم استعرضها بسيفه فضربها حتى انتثرت من بين إناء مقطوع بضعة و ثلاثين و قال علي بالعرفاء فجاءوا فقال هذا بالحصص و هو يقول.

هذا جنائي و خياره فيه و كل جان يده إلى فيه

58 - عنه عن جمل أنساب الأشراف إنه أعطته الخادمة في بعض الليالي قطيفة فأنكر دفاها فقال ما هذه قالت الخادمة هذه من قطف الصدقة قال أصر دتمونا بقية ليلتنا.

59 - عنه قدم عليه عقيل فقال للحسن اكس عمك فكساه قميصا من قميصه و رداء من أرديته فلما حضر العشاء فإذا هو خبز و ملح فقال عقيل ليس ما أرى فقال أو ليس هذا من نعمة الله فله الحمد كثيرا فقال أعطني ما أفضي به ديني و عجل سراحي حتى أرحل عنك قال فكم دينك يا أبا يزيد قال مائة ألف درهم.

قال و الله ما هي عندي و لا أملكها و لكن أصبر حتى يخرج عطاى

فأواسيكه و لو لا أنه لا بد للعيال من شيء لأعطيتك كله فقال عقيل بيت المال في يدك و أنت تسوفني إلى عطائك و كم عطاؤك و ما عسى يكون و لو أعطيتنيه كله فقال ما أنا و أنت فيه إلا بمنزلة رجل من المسلمين و كانا يتكلمان فوق قصر الإمارة مشرفين على صناديق أهل السوق.

فقال له على (عليه السلام) إن أبيت يا أبا يزيد ما أقول فانزل إلى بعض هذه الصناديق فاكسر أقاله و خذ ما فيه فقال و ما في هذه الصناديق قال فيها أموال التجار قال أتأمرني أن أكسر صناديق قوم قد توكلوا على الله و جعلوا فيها أموالهم فقال أمير المؤمنين أتأمرني أن أفتح بيت مال المسلمين فأعطيتك أموالهم و قد توكلوا على الله و أقتلوا عليها.

و إن شئت أخذت سيفك و أخذت سيفي و خرجنا جميعا إلى الحيرة فإن بها تجارا مياسير فدخلنا على بعضهم فأخذنا ماله فقال أو سارق جئت قال تسرق من واحد خير من أن تسرق من المسلمين جميعا قال له: أفتأذن لي أن أخرج إلى معاوية فقال له قد أذنت لك قال فأعني على سفري هذا

قال يا حسن أعط عمك أربعمائة درهم فخرج عقيل و هو يقول.

سيغنييني الذي أغناك عني *** و يقضي ديننا رب قريب

60 - عنه ذكر عمرو بن العاص أن عقيلاً - لما سأل عطاء من بيت المال قال له: أمير المؤمنين تقيم إلي يوم الجمعة فأقام فلما صلى أمير المؤمنين الجمعة قال لعقيل ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين قال بس الرجل ذاك قال فأنت تأمرني أن أخون هؤلاء و أعطيتك.

61 - عنه قال: من خطبة له (عليه السلام) و لقد رأيت عقيلاً و قد أملق حتى استماحني من بركم صاعاً و عاودني عشر و سق من شعيركم يقضمه جياعه و كاد يطوي ثالث أيامه خامصاً ما استطاعه و لقد رأيت أطفاله شعث

الألوان من صرهم كأنما اشمأزت وجوههم من قرهم.

فلما عاودني في قوله وكره أصغيت إليه سمعي فغره وظنني أو تغ ديني و أتبع ما أسره أحميت له حديدة لينزجر إذ لا يستطيع مسها ولا يصبر ثم أدنيتها من من جسمه فضح من ألمه ضجيج دنف يئن من سقمه و كاد و كاد يسبني سفها من كظمه و الحرقه في لظى أدنى له من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل أئن من أذى و لا أئن من لظى

62 - عنه عن أم عثمان ام ولد علي قالت جئت عليا و بين يديه قرنفل مكتوب في الرحبة فقلت يا أمير المؤمنين هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة فقال هاك ذا و نفذ بيده إلي درهما فإنما هذا للمسلمين أولا فاصبري حتى يأتينا حظنا منه فنهب لابنتك قلادة.

63- عنه سأله الله عبد بن زمعة مالا فقال إن هذا المال ليس لي و لا لك و إنما هو للمسلمين و جلب أسيافهم فإن شركتهم في حربهم كان لك مثل حظهم و إلا فجناة أيديهم لا تكون لغير أفواههم.

64- عنه جاء إليه عاصم بن ميثم و هو يقسم مالا فقال يا أمير المؤمنين إني شيخ كبير مثقل قال والله ما هو بكدي و لا بترائي عن والدي و لكنها أمانني أو عيتها ثم قال: رحم الله من أعان شيئا كبيرا مثقلا.

65 - عنه عن تاريخ الطبري و فضائل أمير المؤمنين عن ابن مردويه ه لما أقبل من اليمن تعجل إلى النبي و استخلف على جنده الذين معه رجلا من أصحابه فعمد ذلك الرجل فكسا كل رجل من القوم حلة من البز الذي كان مع علي فلما دنا جيشه خرج علي ليتلقاهم فإذا هم عليهم الحلل فقال ويحك ما هذا قال كسوتهم ليجملوا به إذا قدموا في الناس قال ويحك م-ن قبل أن تنتهي إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قال فانتزع الحلل من الناس و ردها في

البز و أظهر الجيش شكاية لما صنع بهم.

66 - عنه روى عن الخدري أنه قال شكوا الناس عليا (عليه السلام) فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطيبا فقال أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله إنه لخشن في ذات الله.

67 - عنه سمعت مذاكرة أنه دخل عليه عمرو بن العاص ليلة وهو في بيت المال فطفى السراج و جلس في ضوء القمر ولم يستحل أن يجلس في الضوء من غير استحقاق.

68 - عنه من كلام له فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان و الله لو وجدته قد تزوج به النساء و ملك به الإمام لرددته فإن في العدل سعة و من ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق.

69 - عنه من كلام له لما أرادته الناس على البيعة بعد قتل عثمان دعوني و التمسوا غيري فإننا مستقبلون أمرا له و جوه و ألوان لا يقوم لها القلوب و لا يثبت عليه العقول و إن الآفاق قد أغامت و المحجة قد تنكرت و اعلموا أنني إن أحببتكم ركبت بكم ما أعلم و لم أصغ إلى قول القائل و عتب العاتب.

70 - عنه في رواية عن أبي الهيثم بن التيهان و عبد الله بن أبي رافع أن طلحة و الزبير جاء إلى أمير المؤمنين و قالوا ليس كذلك كان يعطينا عمر قال فما كان يعطيكما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسكتا قال أليس كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقسم بالسوية بين المسلمين قالوا نعم قال فسنة رسول الله أولى باتباع عندكم أم سنة عمر قالوا سنة رسول الله يا أمير المؤمنين لنا سابقة و عناء و قرابة.

قال سابقتكما أقرب أم سابقتي قالوا سابقتك قال فقرابتكما أم قرابتي قالوا قرابتك قال فعناؤكما أعظم من عناي قالوا عناؤك قال فوالله ما أنا و

أجبرى هذا إلا بمنزلة واحدة وأومى بيده إلى الأجير.

71- عنه عن كتاب ابن الحاشر بإسناده إلى مالك بن أوس بن الحدثان في خبر طويل أنه قام سهل بن حنيف فأخذ بيد عبده فقال يا أمير المؤمنين قد أعتقت هذا الغلام فأعطاه ثلاثة دنانير مثل ما أعطى سهل بن حنيف.

72- عنه سأله (عليه السلام) بعض مواليه مالا- فقال يخرج عطاي فأقاسمكم فقال لا أكتفي و خرج إلى معاوية فوصله فكتب إلى أمير المؤمنين يخبره بما أصاب من المال فكتب إليه أمير المؤمنين أما بعد فإن ما في يدك من المال قد كان له أهل قبلك و هو صائر إلى أهل من بعدك.

فإنما لك ما مهدت لنفسك فأثر نفسك على أحوج ولدك فإنما أنت جامع لأحد رجلين إما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت وإما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين أحد باهل أن تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهره فارج لمن مضى رحمة الله

ثق لمن بق برزق الله.

73- عنه عن حكيم بن أوس كان علي (عليه السلام) يبعث إلينا بزقاق العسل فيقسم فينا ثم يأمر أن يلحقوه و أتى إليه بأحمال فأكهة فأمر ببيعها و أن يطرح ثمنها في بيت المال.

74- عنه عن سعيد بن المسيب رأيت عليا بنى للضوال مربدا فكان يعلفها علفا لا يسمنها ولا يهزلها من بيت المال فمن أقام عليها بينة أخذه و إلا أفرها على حالها.

75- عنه عن عاصم بن ميثم إنه أهدي إلى علي سلال خبيص له خاصة فدعا بسفرة فنثره عليه ثم جلسوا حلقتين يأكلون.

76 - عنه عن أبي حريز إن المجوس أهدوا إليه يوم النيروز جامات من فضة فيها سكر فقسم السكر بين أصحابه و حسبها من جزيتهم.

77 - عنه قال: بعث إليه دهقان بثوب منسوج بالذهب فابتاعه منه عمرو بن حريث بأربعة آلاف درهم إلى العطاء.

78 - عنه عن الحلبة و فضائل أحمد عاصم بن كليب عن أبيه أنه قال أتى علي بمال من أصفهان و كان أهل الكوفة أسباعا فقسمه سبعة أسباع فوجد فيه رغيفا فكسره بسبعة كسر ثم جعل على كل جزء كسرة ثم دعا أمراء الأسباع فأقرع بينهم.

79 - عنه عن فضائل أحمد إنه رأى حبالا في بيت المال فقال أعطوه الناس فأخذه بعضهم.

80 - عنه عن مجالس ابن مهدي إنه تخاير غلامان في خطيهما إلى الحسن (عليه السلام) فقال (عليه السلام) انظر ما تقول فإنه حكم وكان (عليه السلام) قوالا للحق قواما بالقسط إذا رضي لم يقل غير الصدق و إن سخط لم يتجاوز جانب الحق

81 - عنه عن مختار التمار عن أبي مطر البصري إن أمير المؤمنين (عليه السلام) مر بأصحاب التمر فإذا هو بجارية تبكي فقال يا جارية ما يبكيك فقال بعثني مولاي بدرهم فابتعت من هذا تمرا فأتيتهم به فلم يرضوه فلما أتته به أبى أن يقبله قال يا عبد الله إنها خادم و ليس لها أمر فاردد إليها درهمها و خذ التمر فقام إليه الرجل فلكزه فقال الناس هذا أمير المؤمنين.

فربا الرجل و اصفر و أخذ التمر ورد إليها درهمها ثم قال: يا أمير المؤمنين ارض عني فقال ما أرضاني عنك إن أصلحت أمرك و في فضائل أحمد إذا وفيت الناس حقوقهم.

82 - عنه قال: و دعا (عليه السلام) غلاما له مرارا فلم يجبه فخرج فوجده على

باب البيت فقال ما حملك على ترك إجابتي قال كسلت عن إجابتك و أمنت عقوبتك فقال الحمد لله الذي جعلني ممن تأمنه خلقه امض فأنت حر لوجه الله.

83 - عنه قال: كان علي (عليه السلام) في صلاة الصبح فقال ابن الكواء من خلفه وَ لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَأَنْصَتَ عَلِيَّ تَعْظِيمًا لِلْقُرْآنِ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ ثُمَّ عَادَ فِي قِرَاءَتِهِ ثُمَّ أَعَادَ ابْنُ الْكَوَاءِ الْآيَةَ فَأَنْصَتَ عَلِيٌّ أَيْضًا ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ أَعَادَ ابْنُ الْكَوَاءِ فَأَنْصَتَ عَلِيٌّ (عليه السلام) ثُمَّ قَالَ: «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لَا يَسْتَخْفَتُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ» ثُمَّ أتم السورة وركع.

84 - عنه قال: وبعث أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى لبيد بن العطارد التيمي في كلام بلغه فمر به أمير المؤمنين في بني أسد فقام إليه نعيم بن دجاجة الأسدي فأفلقه فبعث إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) فأتوه به و أمر به أن يضرب فقال له نعم و الله إن المقام معك لذل و إن فراقك لكفر فلما سمع ذلك منه قال قد عفونا عنك إن الله عز و جل يقول «ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ» أما قولك إن المقام معك لذل فسيئة اكتسبتها و أما قولك إن فراقك لكفر فحسنة اكتسبتها فهذه بهذه مرت امرأة جميلة فرمقها القوم بأبصارهم.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) إن أبصار هذه الفحول طواح و إن ذلك سبب هناتها فإذا نظر أحدكم إلى امرأة تعجبه فليلمس أهله فإنما هي امرأة كامرأة فقال رجل من الخوارج قاتله الله كافرا ما أفقهه فوثب القوم ليقتلوه فقال علي رويدا إنما هو سب بسب أو عفو عن ذنب.

85 - عنه جاءه أبو هريرة و كان يكلم فيه و أسمعه في اليوم الماضي و سأله حوائجه فقضاها فعاتبه أصحابه على ذلك فقال إني لأستحيي أن

يغلب جهله علمي ذنبه عفوي و مسألته جودي.

و من كلامه لالالها إلى كم أغضي الجفون على القذى و أسحب ذيل على الأذى و أقول لعل وعسى .

86- عنه عن العقد و نزهة الأبصار قال قنبر دخلت مع أمير المؤمنين على عثمان فأحب الخلوة فأومى إلي بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتبه و هو مطرق رأسه وأقبل إليه عثمان فقال ما لك لا تقول فقال(عليه السلام)ليس جوابك إلا ما تكره وليس لك عندي إلا ما تحب ثم خرج.

87 -عنه قال: أسر مالك الأشتر يوم الجمل مروان بن الحكم فعاتبه(عليه السلام)وأطلقه.

وقالت عائشة يوم الجمل ملكت فأسجح فجهزها أحسن الجهاز و بعث معها بتسعين امرأة أو سبعين و استأمنت لعبد الله بن الزبير على لسان محمد بن أبي بكر فأمنه و آمن معه سائر الناس.

88 -عنه قال: جيء بموسى بن طلحة بن عبيد الله فقال له قل أستغفر الله و أتوب إليه ثلاث مرات و خلى سبيله وقال إذهب حيث شئت و ما وجدت لك في عسكرنا من سلاح أو كراع فخذ و اتق الله فيما تستقبله من أمرك و اجلس في بيتك .

89- عنه عن ابن بطة العكبري و أبو داود السجستاني عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر(عليه السلام)قال كان علي(عليه السلام)إذا أخذ أسيراً في حروب الشام أخذ سلاحه و دابته و استحلفه أن لا يعين عليه.

90 - عنه عن ابن بطة بإسناده عن عرفجة عن أبيه قال لما قتل علي أصحاب النهر جاء بما كان في عسكرهم فمن كان يعرف شيئاً أخذه حتى بقيت قدراً ثم رأيتها بعد قد أخذت.

91 - عنه عن الطبري لما ضرب علي طلحة العبدري بركه فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال لعلي ما منعك أن تجهز عليه قال إن ابن عمي ناشدني الله و الرحم حين انكشفت عورته فاستحييته.

92 - عنه قال: لما أدرك عمرو بن عبد ود لم يضربه فوقعوا في علي (عليه السلام) فرد عنه حذيفة فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مه يا حذيفة فإن عليا سيذكر سبب وقفته ثم إنه ضربه فلما جاء سأله النبي عن ذلك.

فقال قد كان شتم أمي و تغل في وجهي فخشيت أن أضربه لحظ نفسي فتركته حتى سكن ما بي ثم قتلته في الله.

93 عنه قال: إنه (عليه السلام) لما امتنع من البيعة جرت من الأسباب ما هو معروف فأحتمل وصبر.

94 - عنه قال: روي أنه لما طالبوه بالبيعة قال له: الأول بايع قال فإن لم أفعل قال و الله الذي لا إله إلا هو نضرب عنقك قال فالتفت علي إلى القبر فقال يا «ابن أم إنا القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني».

95 - عنه عن الجاحظ في البيان والتبيين إن أول خطبه خطبها أمير المؤمنين قوله قد مضت أمور لم تكونوا فيها بمحمودي الرأي أما لو أشاء أن أقول لقلت و لكن عفا الله عما سلف سبق الرجال و قام الثالث كالغراب همته بطنه يا ويله لو قص جناحه و قطع رأسه لكان خيرا له.

96 - عنه قد روى الكافة عنه اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم ظلموني في الحجر و المدر.

97 - عنه عن إبراهيم الثقفي عن عثمان بن أبي شيبة و الفضل بن دكين بإسنادهما قال علي ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه (عليه السلام) إلى يومي هذا.

98- عنه روى إبراهيم بإسناده عن المسيب بن نجية قال بينما علي

يخطب و أعرابي يقول وا مظلّمته فقال(عليه السلام)ادن فدنا فقال لقد ظلمت عدد المدر و المطر و الوبر و في رواية كثير بن اليمان و ما لا يحصى.

99 - عنه عن أبي نعيم الفضل بن دكين بإسناده عن حريث قال إن عليا لم يقم مرة على المنبر إلا قال في آخر كلامه قبل أن ينزل ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه(عليه السلام).

100 - عنه قال: كان(عليه السلام)بشره دائم و ثغرة باسم غيث لمن رغب و غياث لمن وهب مثال الآمل و ثمال الأرامل يتعطف على رعيته و يتصرف على مشيته و يكلؤه بحجته و يكفيه بمهجته.

101 - عنه نظر على إلى امرأة على كتفها قربة ماء فأخذ منها القربة فحملها إلى موضعها وسألها عن حالها فقالت بعث علي بن أبي طالب صاحبي إلى بعض الثغور فقتل و ترك علي صبيانا يتامى و ليس عندي شيء فقد ألجأتني الضرورة إلى خدمة الناس.

فانصرف و بات ليلته قلقا فلما أصبح حمل زنبیلا فيه طعام فقال بعضهم أعطني أحمله عنك فقال من يحمل و زري عني يوم القيامة فأتى و قرع الباب فقالت من هذا قال أنا ذلك العبد الذي حمل معك القربة فافتحي فإن معي شيئا للصبيان.

فقالت رضي الله عنك و حكم بيني و بين علي بن أبي طالب فدخل و قال إني أحببت اكتساب الثواب فاختراري بين أن تعجنين و تخبزين و بين أن تعللين الصبيان لأخبز أنا فقالت أنا بالخبز أبصر و عليه أقدر و لكن شأنك و الصبيان فعللهم حتى أفرغ من الخبز.

فعمدت إلى الدقيق فعجنته و عمد علي(عليه السلام) إلى اللحم فطبخه و جعل يلقم الصبيان من اللحم و التمر و غيره فكلما ناول الصبيان من ذلك شيئا

قال له: يا بني اجعل علي بن أبي طالب في حل مما مر في أمرك فلما اختمر العجين قالت يا عبد الله سجر التنور فبادر لسجره .

فلما أشعله ولفح في وجهه جعل يقول ذق يا علي هذا جزء من ضيع الأرامل واليتامى فرأته امرأة تعرفه فقالت ويحك هذا أمير المؤمنين قال فبادرت المرأة و هي تقول واحياي منك يا أميرالمؤمنين فقال بل واحياي منك يا أمة الله فيما قصرت في أمرك .

102 - روى أبو منصور الطبرسي عن الإمام الحسن العسكري(عليه السلام)أنه قال أعرف الناس بحقوق إخوانه وأشدهم قضاء لها أعظمهم عند الله شأنًا و من تواضع في الدنيا لإخوانه فهو عند الله من الصديقين و من شيعه علي بن أبي طالب(عليه السلام) حقا و لقد ورد على أمير المؤمنين(عليه السلام)أخوان له مؤمنان أب و ابن.

فقام إليهما وأكرمهما و أجلسهما في صدر مجلسه و جلس بين أيديهما أمر بطعام فأحضر فأكلا منه ثم جاء قنبر بطست و إبريق خشب و مندبل لبيس و جاء ليصب على يد الرجل ماء فوثب أمير المؤمنين(عليه السلام) فأخذ الإبريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل في التراب و قال:

يا أمير المؤمنين الله يراني و أنت تصب على يدي قال اقعد و اغسل يدك فإن الله عز و جل يراك و أخوك الذي لا يتميز منك و لا يتفضل عليك يخدمك يريد بذلك خدمة في الجنة مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا و على حسب ذلك في ممالكه فيها فقعد الرجل فقال له علي(عليه السلام).

أقسمت عليك بعظيم حقي الذي عرفته و بجلته و تواضعك الله بأن ندبني لما شرفك به من خدمتي لك لما غسلت مطمئنا كما كنت تغسل لو كان الصاب عليك قنبرا ففعل الرجل فلما فرغ ناول الإبريق محمد بن الحنفية و

قال يا بني.

لو كان هذا الابن حضرنى دون أبيه لصببت على يده ولكن الله يأبى أن يسوى بين ابن وأبيه إذا جمعهما مكان لكن قد صب الأب على الأب فليصب الابن على الابن فصب محمد بن الحنفية على الابن ثم قال الحسن العسكري (عليه السلام) فمن اتبع عليا (عليه السلام) على ذلك فهو الشيعي حقا .

103 - عنه قال له: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا علي ما عملت في ليلتك قال ولم واله وسلم يا رسول الله قال نزلت فيك أربعة معالي قال بأبي أنت وأمي كانت معي أربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية قال فإن الله أنزل فيك الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

ثم قال: له فهل عملت شيئا غير هذا فإن الله قد أنزل على سبع عشرة آية يتلو بعضها بعضا من قوله إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا» قوله وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا».

قال فقال العالم أما إن عليا لم يقل في موضعٍ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا نُنْكَرُكُمْ لَكِنَ اللَّهُ عَلِمَ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّمَا أَطْعَمَ اللَّهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا يَعْلَمُ مِنْ قَلْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ.

104 - عنه قال: ثم هوان ما ظفر به من الدنيا عليه أنه جمع الأموال ثم دخل إليها فقال:

هذا جنائي و خياره فيه ***إذ كل جان يده إلى فيه

ابيضى و اصفري و غري غيري أهل الشام غدا إذا ظهوروا عليك و قال أنا يعسوب المؤمنين و المال المال يعسوب الظلمة ثم ترك التفضيل لنفسه و

ص: 305

ولده على أحد من أهل الإسلام دخلت عليه أخته أم هاني بنت أبي طالب فدفعت إليها عشرين درهما فسألت أم هاني مولاتها العجمية فقال كم دفع إليك أمير المؤمنين (عليه السلام) فقالت عشرين درهما فانصرف مسخطة.

فقال لها انصرفي رحمك الله ما وجدنا في كتاب الله فضلا لإسماعيل على إسحاق وبعث إليه من خراسان بنات كسرى فقال لهن أزوجكن فقلن له لا حاجة لنا في التزويج فإنه لا أكفاء لنا إلا بنوك فإن زوجتنا منهم.

105 - عنه قال: رضينا فكره أن يؤثر ولده بما لا يعم به المسلمين. وبعث إليه من البصرة من غوص البحر بتحفة لا يدري ما قيمتها فقالت له ابنته أم كلثوم يا أمير المؤمنين أتجمل به ويكون في عنقي فقال يا أبا رافع أدخله إلى بيت المال ليس إلى ذلك سبيل حتى لا تبقى امرأة من المسلمين إلا ولها مثل ذلك.

106 - عنه قال: قام خطيبا بالمدينة حين ولي فقال يا معشر المهاجرين والأنصار يا معشر قريش اعلموا والله أني لا أرزؤكم من فينكم شيئا ما قام لي عذق بيثرب أفتروني مانعا نفسي وولدي ومعطيكم ولأسوين بين الأسود والأحمر.

فقام إليه عقيل بن أبي طالب فقال لتجعلني وأسودا من سودان المدينة واحدا فقال له اجلس رحمك الله تعالى أما كان هاهنا من يتكلم غيرك وما فضلك عليهم إلا بسابقة أو تقوى.

107 - قال الطبري: حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا وهب قال أخبرني ابن أبي ذئب عن عباس بن الفضل مولى بني هاشم عن أبيه عن جده بن أبي رافع أنه كان خازنا لعلي عليه السلام على بيت المال قال فدخل يوما وقد زينت ابنته فرأى عليها لؤلؤة من بيت المال قد كان عرفها.

فقال من أين لها هذه الله علي أن أقطع يدها قال فلما رأيت جده في ذلك قلت أنا والله يا أمير المؤمنين زينت بها ابنة أخي ومن أين كانت تقدر عليها لو لم أعطيها فسكت.

108 - عنه حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن ناجية القرشي عن عمه يزيد بن عدي بن عثمان قال رأيت عليا عليه السلام خارجا من همدان فرأى فتين يقتتلان ففرق بينهما ثم مضى فسمع صوتا ياغوئا بالله فخرج يحضر نحوه حتى سمعت خفق نعله وهو يقول أتاك الغوث فإذا رجل يلزم رجلا.

فقال يا أمير المؤمنين بعث هذا ثوبا بتسعة دراهم وشرطت عليه ألا يعطيني مغموزا ولا مقطوعا وكان شرطهم يومئذ فأتيته بهذه الدراهم ليبدلها لي فأبى فلزمته فلطمني فقال أبدله فقال بينتك على اللطمة فأتاه بالبينة فأقعدته .

ثم قال: دونك فاقتص فقال إني قد عفوت يا أمير المؤمنين قال إنما أردت أن أحتاط في حقك ثم ضرب الرجل تسع درات وقال هذا حق السلطان.

109 - عنه حدثني محمد بن عمارة الأسدي قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الأصبهاني قال حدثنا المسعودي عن ناجية عن أبيه قال كنا قياما على باب القصر إذ خرج علي علينا فلما رأيناه تنحينا عن وجهه هيبة له فلما جاز صرنا خلفه فبينما هو كذلك إذ نادى رجل يا غوثا بالله فإذا رجلان يقتتلان فلكر صدر هذا وصدر هذا.

ثم قال: لهما تنحيا فقال أحدهما يا أمير المؤمنين إن هذا اشترى مني شاة وقد شرطت عليه ألا يعطيني مغموزا ولا محذفا فأعطاني درهما مغموزا

فرددته عليه فلطمني فقال للآخر ما تقول قال صدق يا أمير المؤمنين قال فأعطه شرطه ثم قال: لللاطم اجلس وقال للملطوم اقتص.

قال أو أعفو يا أمير المؤمنين قال ذلك إليك قال فلما جاز الرجل قال علي يا معشر المسلمين خذوه قال فأخذه فحمل على ظهر رجل كما يحمل صبيان الكتاب ثم ضربه خمس عشرة درة ثم قال: هذا نكال لما انتهكت من حرمة.

110 - حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا فزعة بن سويد الباهلي: حدثنا مسلم صاحب الحنا، قال: لما فرغ علي بن أبي طالب من أهل الجمل أتى الكوفة فدخل بيت مالها فأضرب به ثم قال يا مال غري غيري. ثم قسمه بيننا، ثم جاءت ابنة للحسن - أو للحسين - فتناولت منه شيئاً، فسعى وراءها ففك يدها ونزعه منها، قال: فقلنا:

يا أمير المؤمنين إن لها فيه حقاً قال: إذا أخذ أبوها حقه فليعطها ما شاء. فلما فرغ من قسمته قسم بيننا حبلاً جاءت من البحرين فأبينا قبضها فأكرهنا عليها، فخرجت كتانا جيداً فتنافسنا فيها فبلغت دراهم، ثم عمد إلى بيت المال فكسحه ونضحه بالماء.

ثم صلى فيه ركعتين ثم توسد رداءه وقال: ينبغي لبيت مال المسلمين أن لا يأتي عليه يوم - أو جمعة - إلا كان هكذا ليس فيه شيء قد أخذ كل ذي حق حقه.

111 - عنه حدثت عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه ان الزبير بن العوام لما قدم البصرة بعث إلي وإلى نفر، و دخل بيت المال فإذا هو بصفراء و بيضاء، فقرأ «وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وقال فهذه لنا، وهذا ما وعدنا الله.

قال أبو الأسود: ثم لما قدم علي دخل بيت المال فإذا صفراء وبيضاء فأصر ما بها وقال غري غري غري غري.

112 - عنه حدثني الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن أبي المغيرة الثقفي: أخبرني أبو صالح السمان قال: رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه مالا فقال: هذا ههنا والناس يحتاجون؟ فأمر به فقسّم بين الناس، فأمر بالبيت فكنس فنضح وصلى فيه.

113 - عنه حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي وعمر بن شبة، قالا: حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثني محمد بن خليفة البكراري، عن أبيه، عن عبد الرحمان عن أبي بكرة قال: استعملني علي على بيت المال، ثم دخله فقال: خذ خذ. فقسّم ما فيه بين المسلمين فبقي مطرف.

فقال: أنظروا لي رجلا- محتاجا أعطيه هذا المطرف. فقلت فلان- رجل من موالي بني عجل فأرسلني به إليه فقال: من أين يعرفني أمير المؤمنين؟ فقلت: ذكرتك له. فقال: جزى الله أمير المؤمنين خيرا، فقد وافق مني حاجة. فباعه بمال سماه، وصلى علي في بيت المال فأمر به فكنس وقال: الحمد لله الذي أخرجني منه كما دخلته.

114 - عنه حدثني عبد الله بن صالح، عن ابن المجالد، عن أبيه: عن الشعبي ان عليا مرّ على قذر بمزبلة فقال: هذا ما بخل به الباخلون .

115- عنه حدثني عمر بن شبة، حدثنا أبو عاصم، أخبرني معاذ بن العلاء، عن أبيه عن جده قال سمعت عليا وصعد المنبر يقول: ما أصبت من عملي شيئا سوى هذه القويريرة أهداها إلى دهقان. نزل إلى بيت الطعام فقال: خذ خذ ثم قال:

أفلح من كانت له قوصرة*** يأكل منها كل يوم مرة

116 - عنه حدثني عمر بن شبه حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سكين ابن عبد العزيز عن جعفر بن خالد، عن جابر عن أبيه جابر قال: أنا شاهد عليا و الأموال تأتيه فيضطر بها و يقول: غري غيري غيري. وقال:

هذا جنائي و خياره فيه*** و كلّ جان يده إلى فيه

117 - عنه حدثني عمر بن شبه حدثنا هارون بن معروف، حدثنا مروان بن معاوية حدثنا المغيرة بن مسلم:

عن عمرو بن نبأة قال: شهدت عليا(عليه السلام) و قسم شيئا جاءه من السواد فقال:

هذا جنائي و خياره فيه*** إذ كلّ جان يده إلى فيه

118 - عنه قال: حدثني عبد الله بن صالح، قال: مما علمنا من كلام علي قوله: إن القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة و قوله: لم يذهب من مالك ما وعظك.

119 - عنه حدثني عمر بن شبه حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان، عن سعيد، عن عبيد عن رجل من قومه يقال له الحكم قال شهدت عليا و أتى بزقاق من غسل، فدعا اليتامى و قال: ذبوا و العقوا حتى تمنيت أني يتيم فقسمه بين الناس و بقي منه زقا فأمر أن يسقاه أهل المسجد.

قال و شهدته و أتاه رمان فقسمه بين الناس فأصاب أهل مسجدنا عشر رمانات.

120 - عنه حدثني عمرو بن شبه حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن أيوب أبو عاصم : حدثنا سنان أبو عائشة قال: كنت أرى عليا يقسم هذان الدنان الصغار من هذا الطلاء بين أهل الكوفة قال: و هو خائر كأنه غسل.

121 - عنه حدثنا عمر بن شبة حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي، عن - علي ابن مسهر عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال: قسم على عسلا بين الناس بفجن فبعث إلينا بدن طلاء، فقلت له: ما كان؟ قال كنا نأتمم به ونختاضه بالماء.

122 - عنه حدثني عمر بن شبة، حدثنا أبو حذيفة، عن سفیان، عن سعيد الطائي. عن الحكم ان عليا قسم فيهم الرمان حتى أصاب مسجدهم سبع رمانات، وقال: أيها الناس إنه يأتينا أشياء نستكثرها إذا رأيناها ونستقلها إذا قسمناها وانا قد قسمنا كل شيء أتنا. قال: وأنته صفائح فضة

فكسرها وقسمها بيننا.

123 - عنه حدثني عمر بن شبة، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا خارجة بن مصعب عن أبيه قال: كان علي يقسم بيننا كل شيء حتى كان يقسم العطور بين نساتنا.

124 - عنه حدثني عمر بن شبة، حدثنا عبد الله بن رجاء، أنبأنا عمارة المقعد: عن أم العلاء قالت: قسم علي فينا ورسا وزعفرانا.

125 - عنه حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا يعلى ابن الحرث، حدثنا الربيع بن زياد عن الحرث قال سمعت عليا يقول وهو يخطب قد أمرنا لنساء المهاجرين بارس و إبر. قال الحرث فأما الإبر فأخذها من ناس من اليهود، مما عليهم من الجزية.

126 - عنه حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا وكيع عن سفیان، عن داود بن أبي عوف أبي الجحاف عن رجل من خنعم قال: رأيت الحسن و الحسين عليهما السلام يأكلون خبزاً و خللاً و بقللاً، فقلت: أتاكلان هذا و في الرحبة ما فيها؟ فقالا: ما أغفلك عن أمير المؤمنين.

ص: 311

127 - عنه حدثنا عمرو بن محمد الناقد، وإسحاق الفروي أبو موسى قالوا: حدثنا عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: سمعت الحسن يخطب فذكر أباه وفضله وسابقته ثم قال: والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

128 - قال أبو نعيم حدثنا أبي و عبد الله بن محمد و محمد بن أحمد بن محمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازي ثنا أبو كريب ثنا عمرو بن يحيى بن سلمة قال سمعت أبي يحدث عن سلمة قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عمرو كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) استعمل يزيد بن قيس علي الري، ثم استعمل مخنف بن سليم علي إصبهان و استعمل علي أصبهان عمرو بن سلمة.

فلما أقبل عمرو بن سلمة عرض له الخوارج فتحصن في حلوان و معه الخراج و الهدية فلما اتصرف عنه الخوارج أقبل بالهدية و خلف الخراج بحلوان فلما قدم عمرو بن سلمة على علي (عليه السلام) الأمر فليضعها في الرحبة و يضع عليها أمناه حتى يقسمها بين المسلمين، فبعث إليه أم كلثوم بنت علي أرسل إلينا من هذا العسل الذي معك.

فبعث إلينا بزقين من عسل و زفين من سمن فلما أن خرج علي إلى الصلاة عدّها فوجدها تنقص زقين فدعاء فساله عنهما فقال يا أمير المؤمنين لا تسألني عنهما فإننا نأتي بزقين مكانهما قال عزمت عليك لتخبرني ما قصنهما قال بعثت إلى أم كلثوم فأرسلت بهما إليهما.

قال: أمرتك أن تقسم في المسلمين بينهم ثم بعث إلى أم كلثوم أن ردى الزقين فأتى بهما مع ما نقص منها فبعث إلى التجار قومها مملوءين و ناقصين فوجدو فيهما نقصان ثلاثة دراهم و شيء فأرسل إليهما أن أرسلني

إلينا بالدرهم ثم أمر بالزقاق فقسمت بين المسلمين.

129 - عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن إسماعيل ثنا محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام). قال: جاءه ابن النباج، فقال يا أمير المؤمنين امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء فقال: الله أكبر، فقام متوكلنا علي ابن النباج حتى قام على بيت مال المسلمين. فقال:

هذا جناي و خياره فيه *** وكلّ جان يده الى فيه

يا ابن النباج على بأسباع الكوفة قال فنودي في الناس فأعطي جميع ما في بيت مال المسلمين و هو يقول: يا صفراء و يا بيضاء غرى غيرى. ها، وها. حتى ما بقى منه دينار و لا درهم، ثم أمره بنضحه و صلى فيه ركعتين.

130 - عنه حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا ابن نمير ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي. قال: كان علي يكنس بيت المال كلّ يوم جمعة و يصلّي فيه يتخذ مسجداً رجاء أن يشهد له يوم القيامة.

131 - عنه حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا مسدد و ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة. قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه. أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) خطب الناس فقال: والله الذي لا إله إلا هو ما رزأت من فيئكم الا هذه. و أخرج قارورة من كم قميصه. فقال: أهداها إلى مولاي دهقان.

132 - عنه حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني سفيان بن وكيع ثنا أبو غسان عن أبي داود

المكفوف عن عبدالله بن شريك عن جده عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): أنه أتى بفالوذج فوضع قدامه بين يديه فقال: إنك طيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم، لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعنده

133 - عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس الملائي عن عدى بن ثابت: أن علياً أتى بفالوذج فلم يأكل.

134 - عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد ثنا عمران - وهو القطان - عن زياد بن مليح أن علياً أتى بشيء من خبيص فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون. فقال علي: إن الإسلام ليس ببكر ضال ولكن قريش رأت هذا فتناجزت عليه.

135 - عنه حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا محمد بن أحمد بن عيسى ثنا عمرو بن تميم ثنا أبو نعيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر. قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول حدثني رجل من ثقيف: أن علياً استعمله على عكبرا قال ولم يكن السواد يسكنه المصلون وقال لي: إذا كان عند الظهر فرح إلى فرحت إليه فلم أجد عنده حاجبا بحسني عنه دونه.

فوجدته جالسا وعنده قدح وكوز من ماء فدعا بطينة فقلت في نفسي: لقد مننى حتى يخرج إلى جوهر - ولا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فإذا فيها سويق فأخرج منها فصب في القدح فصب عليه ماء فشرب و سقاني فلم أصبر. فقلت: يا أمير المؤمنين أتضع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك. قال:

أما والله ما أختم عليه بخلا عليه و لكنى ابتاع قدر ما يكفيني

فأخاف أن يفني فيصنع من غيره وإنما حفظي لذلك و أكره أن أدخل بطني الا طيباً.

136 - عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة بن سفيان عن الأعمش، قال: كان علي يغدي ويعشى و يأكل هو من شيء يجيئه من المدينة.

137 - ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن بن زرقويه، أنبأنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي أنبأنا علي بن حرب، أنبأنا سفيان:

عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: قدم علي (عليه السلام) مال من أصبهان فقسمه على سبعة أسهم فوجد فيه رغيفاً فكسره على سبعة و جعل على كل جزء منه كسرة ثم دعا أمراء الأسباع فأقرع بينهم أيهم يعطيه أولاً.

138 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا علي بن الجعد، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرة:

أبو صالح السمان قال: رأيت علياً دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً، فقال: لا أرى هذا ههنا و بالناس اليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكس و نضح فصلى فيه أو قال فيه يعني نام.

139 - عنه أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا أحمد ابن الحسين بن أحمد الكرخي، أنبأنا الحسن بن أحمد البزار، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني:

حيلولة: و أخبرنا أبو البركات أيضاً: أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسن بن الباذ، أنبأنا حامد بن محمد الرقاء

قالا: أنبأنا علي بن عبدالعزيز، أنبأنا القاسم بن سلام، أنبأنا يزيد، عن عنبسة بن عبدالرحمان، عن أبيه:

عن عبدالرحمان بن أبي بكر، قال: لم يرزأ علي بن أبي طالب من بيت مالنا - يعنى بالبصرة - حتى فارقتنا غير جبة محشوة أو خميصة دارا بجرديّة.

قال: و أنبأنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة، عن أبيه، ق-ال دخلت على علي بالخورنق، و عليه سمل قطيفة و هو يرعد فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك و لأهل بيتك في هذا المال نصيباً و أنت تفعل هذا بنفسك؟ قال: فقال: إني والله ما أرزاكم شيئاً، و ما هي التي علي إلا قطيفتي التي أخرجتها من بيتي أو قال: من المدينة.

قال: و أنبأنا محمد بن أبي ربيعة، عن أبي حكيم صاحب الحيال عن، أبيه، أن علياً أعطى العطاء في سنة ثلاث مرات، ثم أتاه مال من إصبهان فقال: اغدوا إلى عطاء رابع إني لست لكم بخازن قال و قسم الحبال فأخذها قوم و ردها قوم.

قال: و أنبأنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع، عن موسى ابن طريف قال: دخل علي بيت المال فأضرب به و ثم قال: لا أمشي و فبك درهم ثم أمر رجلاً من بني أسد فقسمه حتى حتى أمسى، فقيل: يا أمير المؤمنين لو عوضته شيئاً؟ فقال: إن شاء ولكنه سحب.

قال: و أنبأنا سعيد بن محمد عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال: أتيت علياً بالرحبة يوم نيروز أو مهرجان و عنده دهاقين و هدايا، قال: فجاء قنبر فأخذ بيده فقال: يا أمير المؤمنين إنك رجل لا تطيق شيئاً و إن لأهل بيتك في هذا المال نصيباً، و لقد خبأت لك باسية قال: و ما هي؟ قال

انطق فانظر ما هي.

قال: فأدخله بيتاً فيه باسية مملوءة آنية ذهب وفضة مموهة بالذهب، فلما رآها علي قال أمك، لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة، ثم جعل يزنها و يأتي كل عريف ثم قال:

هذا جناي و خياره فيه *** وكلّ جان يده الى فيه

ثم قال يا بيضاء لاتعربي و غربي غيري.

قال: و أنبأنا معتمر، عن عبدالعزيز بن محمد، عن أبيه أن علياً أقعد بين يديه الوزان و النقاد فكوم كومة من ذهب و كومة من فضة و قال يا حمراه يا بيضاء احمري و أبيضني و غربي غيري .

هذا جناي و خياره فيه *** وكلّ جان يده الى فيه

140 - عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأنا أبو بكر ابن مردويه، أنبأنا أبو بكر الشافعي، أنبأنا معاذ بن المثنى، أنبأنا مسدد، أنبأنا عبدالله بن داوود: عن ربح عن أبي موسى:

عن عبدالله بن أبي سفيان قال: أهدي إلي دهقان من دهاقين السواد برداً و إلى الحسن و الحسين برداً مثله فقام على يخطب بالمدائن يوم الجمعة فرآه عليهما فبعث إلي و إلى الحسن و الحسين فقال: ما هذان البردان؟ قال بعث إلي و إلى الحسين دهقان من دهقان السواد. قال: فأخذهما فجعلها في بيت المال.

قال: و أنبأنا مسدد، أنبأنا يحيى، أنبأنا أبو حيان، حدثني مجمع، أن علياً كان يكنس بيت المال ثم يصلى فيه رجاء أن يشهد له أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين.

ص: 317

141 - عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسن بن محمد أنبأنا أبو عمر بن محمد أنبأنا ابن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا عبد الله بن جعفر:

عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها، قال: قدمت على علي بالكوفة وهو يعطي الناس في بيت مال له بابان على غير كتاب، فقال: يا ابن مخرمة:

هذا جنائي وخياره فيه*** إذ كل جان يده الى فيه

فقلت: يا أمير المؤمنين إن الناس يتراجعون عليك، قال: أو قد فعلوا؟ قلت: نعم قال فاكتبوهم فكتبوا.

142 - عنه أنبأنا أبو علي الحداد حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي أنبأنا أبو الحافظ، أنبأنا أبي و عبد الله بن محمد و محمد بن أحمد بن محمد قالوا أنبأنا الحسن بن محمد أنبأنا أبو زرعة الرازي أنبأنا أبو كريب:

أنبأنا عمرو بن يحيى بن سلمة قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عمرو كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) استعمل يزيد بن قيس علي الري، ثم استعمل محنف علي إصبهان واستعمل علي إصبهان عمرو بن سلمة. فلما أقبل عمرو قال: عرض له الخوارج بحلوان، فلما قدم عمرو بن سلمة علي علي (عليه السلام) أمر فليضعها في الرحبة ويضع عليها أنباه حتى يقسمها بين المسلمين.

فبعث إليه أم كلثوم بنت علي أرسل إلينا من هذا العسل الذي معك. فبعث إلينا بزقين من عسل وزقين من سمن. فلما خرج علي إلى الصلاة عدّها فوجدها تنقص زقين فدعاء فسأله عنهما فقال يا أمير المؤمنين لا تسألني عنها فإننا تأتي بزقين مكانهما قال عزمت عليك لتخبرني ما قصنهما؟

قال بعثت إلى أم كلثوم فأرسلت بهما إليهما. قال: أمرتك أن تقسم في

المسلمين فيهم ثم بعث إلى أم كلثوم أن ردى الزقين فأتى بهما مع ما نقص منهما فبعث إلى التجار فرموها مملوءين وناقصين فوجدوا فيهما نقصان ثلاثة دراهم وشيء فأرسل إليهما أن أرسلنا إلينا بالدرهم ثم أمر بازقاق فقسمت بين المسلمين.

143 - عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأنا أبو بكر ابن مردويه، أنبأنا أبو بكر الشافعي، أنبأنا معاذ بن المثنى، أنبأنا مسدد، أنبأنا عبدالوارث:

عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه، قال: خطب علي وقال: أيها الناس والله الذي لا إله إلا هو ما رزأت من مالكم قليلاً ولا كثيراً إلا هذه. و أخرج قارورة من كم قميصه فيها طيب فقال: أهداها إلى دهقان .

144 - عنه أخبرنا أبو العز السلمي إذناً و مناوله وقرأ علي اسناده أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا المعافا بن زكريا، أنبأنا أحمد بن محمد الأسدي، أنبأنا عباس ابن الفرغ الرياشي، أنبأنا أبو عاصم:

عن معاذ بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء عن أبيه. قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: ما أصبت من فيكم إلا هذه قارورة أهداها إلى الدهقان ثم أتى بيت المال فقال: خذه وأنشأ يقول:

طوبى لمن كانت له قوصرة *** يأكل منها كل يوم مرة

145 - عنه أخبرنا أبو الفضل الفضيلى، أنبأنا أبو القاسم الحليلي، أنبأنا أبو الحزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا أبو قلابة، أنبأنا أبو عاصم أنبأنا معاذ بن العلاء بن عمار، عن أبيه عن جده قال سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة يقول: ما أصبت مذ وليت على هذا القويصرة أهداها إلى دهقان وقال:

طوبى لمن كانت له قوصرة*** يأكل منها كل يوم مرة

146 - عنه أخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنبأنا أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة، أنبأنا حرملة، أنبأنا ابن وهب، أخبرني بن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة.

عن عبد الله بن زهير الغافقي المصري قال: دخلت مع ابن أبي طالب يوم الأضحى فقرب الينا خريرة، فقلنا: أصلحك الله لو قدمت إلينا من هذا البط والإوز فإن الله قد أكثر الحبز فقال: يا ابن زهير لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله وقصعة يطعمها الناس.

147 - عنه أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا حسن الأشيب وأبو سعيد مولى بني هاشم، قالوا: أنبأنا ابن لهيعة، أنبأنا عبد الله بن هبيرة:

عن عبد الله بن زهير، انه قال: دخلت على علي بن أبي طالب - قال حسن يوم الأضحى - فقرب الينا خريرة، فقلت: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط - يعنى الوز - فإن الله أكثر الحبز فقال: يا ابن زهير اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان قصعة يأكلها هو وأهله وقصعة يطعمها بين يدي الناس.

148 - عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء ابن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا أحمد بن يوسف أنبأنا أبو عبيد، أنبأنا عباد بن العوام:

عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال دخلت على علي بالخورنق، و عليه قطيفة و هو يرعد فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك و

لأهل بيتك في هذا المال نصيباً و أنت تفعل بنفسك هذا؟ قال: فقال: اي والله لا أرأ من أموالكم شيئاً و هذه هي القطيفة التي أخرجتها من بيتي أو قال: من المدينة.

149 - عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين: قال أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن الأدمي بمكة.

سمعت سفيان، يقول: ما بنى علي آجرة على آجرة و لا لبنة على لبنة، و لا قصبه على قصبه و ان كان ليؤتي بحبوه من المدينة في جراب.

150 - عنه أخبرنا أبو القاسم عن إسماعيل بن أحمد عن أبي الفضل عمر ابن عبدالله أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد أنبأنا حنبل ابن إسحاق، قال - وقال أبو وقال أبو نعيم و -: سمعت سفيان يقول: إذا جاءك عن علي بشيء أثبت لك فخذ به ما بنى علي لبنة على لبنة، و لا قصبه على قصبه و لقد كان يجاء بحبوه في جراب من المدينة.

151 - عنه أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبو نعيم أنبأنا سفيان:

عن مجمّع بن صعّان عن رجل منهم - وقال مرة ثانية عن رجل من قومه - قال: رأيت علي (عليه السلام) أخرج سيفاً له فقال: من يبتاع مني سيفي هذا؟ فو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

152 - الموفق الخوارزمي أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبو الحسن علي ابن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرني الإمام القاضي شيخ القضاة إسماعيل ابن أحمد الواعظ أخبرني شيخ السنة والدى أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي،

الحافظ، حدثني أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني الحسن بن علي بن عفان العامري.

حدثني عبيد الله بن موسى حدثني ابن ميمونة عن أبي بشير الشيباني. قال لما قتل عثمان اختلف الناس الى علي (عليه السلام) يقولون له نبايعك و معهم طلحة والزبير والمهاجرون و الانصار فقال لاحاجة لى فى الإمرة انظروا من تختارون اكون معكم قال فاختلفوا إليه أربعين ليلاً فابوا عليه إلا أن يكون يفعل وقالوا نحن منذ أربعين ليلة ليس أخذ على سفيهاً.

فقال علي (عليه السلام) اصلى بكم تكون مفاتيح بيت المال بيدي و ليس أمري دونكم أترضون بهذا؟ قالوا نعم قال وليس لي أن أعطي أحداً درهما دونكم؟ قالوا نعم، يقول ذلك لهم ثلاثة أيام قالوا نعم فقعده على المنبر و بايعه الناس قال فنزل و اعطى كل ذي حق حقه و سكن الناس و هدوا قال فلم يكن إلا يسيراً حتى دخل عليه طلحة والزبير.

فقالا يا أمير المؤمنين ان أرضنا أرض شديدة و عيالنا كثير و نفقتنا قليلة قال ألم أقل لكم إني لا أعطي أحداً دون أحد؟ قالوا، نعم، قال فأتوني باصحابكم فان رضوا بذلك أعطيتكم و إلا لم أعطكم دونهم و لو كان عندي شيء اعطيتكم من الذي لى لو انتظرتم حتى يخرج عطائي أعطيتكم من عطائي قالوا ما نريد من مالك شيئاً و خرجا من عنده فلم يلبثا إلا قليلاً حتى دخلا عليه.

فقالا: أأذن لنا في العمرة؟ قال ما تريدان العمرة و لكن تريدان الغدرة قالا كلا قال قد اذنت لكما اذها قال فخرجا حتى أتيا مكة وكانت أم سلمة و عائشة بمكة فدخلا علي أم سلمة فقالا لها و شكيا اليها فوقعتهما و قالت انتما تريدان الفتنة و نهتهما عن ذلك نهياً شديداً قال فخرجا

من عندها حتى أتيا عائشة قالوا لها مثل ذلك وقالوا نريد أن تخرجي معنا نقاتل هذا الرجل قالت نعم.

153 - قال الخطيب: حدثنا أبو العلاء محمد بن علي أنبأنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي - ببغداد - حدثنا قاسم بن إبراهيم حدثنا أبو أمية المختط حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثني أبو بكر، قال سمعت أبا هريرة يقول: جئت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين يديه تمر .

فسلمت عليه فرد عليّ وناولني من التمر ملء كفه، فعددته ثلاثا وسبعين ثمرة، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) و بين يديه تمر فسلمت عليه فرد عليّ وضحك إلى وناولني من التمر ملء كفه، فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون ثمرة، فكثرت تعجبي من ذلك ، فرحت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر.

فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا وسبعين ثمرة ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب و بين يديه تم فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين ثمرة وفعجبت من ذلك، فتبسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي و يد علي بن أبي طالب اللان في العدل سواء.

154 - ابن عبد البر قال أبو إسحاق السبيعي: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية. وقد روى أنه ربما خضب و صفرّ لحيته. وكان علي (عليه السلام) يسير في الفيء مسيرة أبي بكر الصديق في القسم إذا ورد عليه مال لم يبق منه شيئا إلا قسمه، ولا يترك في بيت المال منه إلا ما يعجز عن قسمته في يومه ذلك. ويقول: يا دنيا غري غيري.

ولم يكن يستأثر من الفيء بشيء، ولا يخص به حميما، ولا قريبا، ولا

يخص بالولايات إلا أهل الديانات والأمانات وإذا بلغه عن أحدهم خيانة كتب إليه: «قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ»
بالقسط وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ»، «وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ». «بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ». «وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ»

إذا أتاك كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من أعمالنا حتى نبعث إليك من يتسلمه منك، ثم يرفع طرفه إلى السماء، فيقول: اللهم إنك تعلم
أنى لم أمرهم بظلم خلقك، ولا بترك حقتك.

و خطبه و مواعظه و وصاياه لعماله إذ كان يخرجهم إلى أعماله كثيرة مشهورة ، لم أر التعرض لذكرها لئلا يطول الكتاب، و هي حسان كلها.
و قد ثبت عن الحسن بن على من وجوه أنه قال: لم يترك أبى إلا ثمانمائة درهم سبعمائة فضلت من عطائه، كان يعدها لخدام يشتريها لأهله.
و أما تقشفه في لباسه و مطعمه فأشهر من هذا كله، و بالله التوفيق و العصمة.

155- قال ابن أبى الحديد في شرح قوله (عليه السلام) :

أما و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو لا حضور الحاضر و قيام الحججة بوجود الناصر و ما أخذ الله على العلماء ألا يقاروا على كظة ظالم و لا
سعب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها و لسقيت آخرها بكأس أولها و لألقيتم دنياكم هذه أزهده عندي من عفة عنز.

يقول (عليه السلام) لو لا وجود من ينصرنى لا كما كانت الحال عليها أولا بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنى لم أكن حينئذ
واجدًا للناصر مع كونى مكلفًا إلا أمكن الظالم من ظلمه لترك الخلفة و لرفضتها الآن كما رفضتها قبل و لوجدتم هذه الدنيا عندي أهون
من عطسة عنز و هذا إشارة إلى ما يقوله أصحابنا من وجوب النهي عن المنكر عند التمكن.

156 - عنه روى علي بن محمد بن أبي سيف المدائني عن فضيل بن الجعد قال أكد الأسباب في تقاعد العرب عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أمر المال فإنه لم يكن يفضل شريفا على مشروف ولا عربيا على عجمي ولا يصانع الرؤساء و أمراء القبائل كما يصنع الملوك ولا يستميل أحدا إلى نفسه و كان معاوية بخلاف ذلك.

فترك الناس عليا و التحقوا بمعاوية فشكا علي (عليه السلام) إلى الأشرر تخاذل أصحابه و فرار بعضهم إلى معاوية فقال الأشرر يا أمير المؤمنين إنا قاتلنا أهل البصرة بأهل البصرة و أهل الكوفة و رأي الناس واحد و قد اختلفوا بعد و تعادوا و ضعفت النية و قل العدد و أنت تأخذهم بالعدل و تعمل فيهم بالحق و تنصف الوضيع من الشريف.

فليس للشريف عندك فضل منزلة على الوضيع فضجت طائفة ممن معك من الحق إذ عموا به و اغتموا من العدل إذ صاروا فيه و رأوا صنائع معاوية عند أهل الغناء و الشرف فتاقت أنفس الناس إلى الدنيا و قل من ليس للدنيا بصاحب و أكثرهم يحتوي الحق و يشتري الباطل و يؤثر الدنيا.

فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تمل إليك أعناق الرجال و تصف نصيحتهم لك و تستخلص ودهم صنع الله لك يا أمير المؤمنين و كبت أعداءك و فض جمعهم و أوهم كيدهم و شتت أمورهم إنه بما يعملون خبير.

فقال علي (عليه السلام): أما ما ذكرت من عملنا و سيرتنا بالعدل فإن الله عز و جل يقول «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ» و أنا من أن أكون مقصرا فيا ذكرت أخوف.

و أما ما ذكرت من أن الحق ثقل عليهم ففارقونا لذلك فقد علم الله أنهم لم يفارقونا من جور و لا لجئوا إذ فارقونا إلى عدل و لم يلتمسوا إلا

دنيا زائلة عنهم كأن قد فارقوها و ليسألن يوم القيامة اللدنيا أرادوا أم الله عملوا.

و أما ما ذكرت من بذل الأموال و اصطناع الرجال فإنه لا يسعنا أن نؤتي امرأ من الفيء أكثر من حقه و قد قال الله سبحانه و تعالى و قوله الحق «كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ».

و قد بعث الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) و حده فكثره بعد ه بعد القلة و أعز فنته بعد الذلة و إن يرد الله أن يولينا هذا الأمر يذل لنا صعبه و يسهل لنا حزنه و أنا قابل من رأيك ما كان الله عز و جل رضا و أنت. من آمن الناس عندي و أنصحهم لي و أوثقهم في نفسي إن شاء الله.

157 - عنه ذكر الشعبي قال دخلت الرحبة بالكوفة و أنا غلام في علمان فإذا أنا بعلي (عليه السلام) قائما على صبرتين من ذهب و فضة و معه مخفقة و هو يطرد الناس بمخفقتة ثم يرجع إلى المال فيقسمه بين الناس حتى لم يبق منه شيء ثم انصرف و لم يحمل إلى بيته قليلا و لا كثيرا فرجعت إلى أبي فقلت له.

لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحق الناس قال من هو يا بني قلت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رأيت يصنع كذا فقصصت عليه فبكى و قال يا بني بل رأيت خير الناس.

158 - عنه روى محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن زاذان قال انطلقت مع قنبر غلام علي (عليه السلام) فإذا هو يقول قم يا أمير المؤمنين فقد خبات لك خبيثا قال و ما هو ويحك قال قم معي فانطلق به إلى بيته و إذا بغرارة مملوءة من جامات ذهبا و فضة فقال:

يا أمير المؤمنين رأيتك لا تترك شيئا إلا قسمته فادخرت لك هذا من

بيت المال فقال علي (عليه السلام) ويحك يا قنبر لقد أحببت أن تدخل بيتي نارا عظيمة ثم سل سيفه و ضربه ضربات كثيرة فانتشرت من بين إناء مقطوع نصفه و آخر ثلثه و نحو ذلك ثم دعا بالناس فقال.

اقسموه بالحصص ثم قام إلى بيت المال فقسم ما وجد فيه ثم رأى في البيت إبرا و مسال فقال و لتقسموا هذا فقالوا لا حاجة لنا فيه وقد كان علي (عليه السلام) يأخذ من كل عامل مما يعمل فضحك و قال ليؤخذن شره مع خيره.

159 - عنه روى عبد الرحمن بن عجلان قال كان علي (عليه السلام) يقسم بين الناس الأبرار و الحرف و الكمون و كذا و كذا.

160 - عنه روى مجمع التيمي قال كان علي (عليه السلام) يكنس بيت المال كل جمعة و يصلي فيه ركعتين و يقول ليشهد لي يوم القيامة.

161 - عنه روى بكر بن عيسى عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال شهدت عليا (عليه السلام) و قد جاءه مال من الجبل فقام و قمنا معه و جاء الناس يزدحمون فأخذ حبالا فوصلها بيده و عقد بعضها إلى بعض ثم أدارها حول المال و قال لا أحل لأحد أن يجاوز هذا الحبل. قال:

فقعد الناس كلهم من وراء الحبل و دخل هو فقال أين رءوس الأسباع و كانت الكوفة يومئذ أسباعا فجعلوا يحملون هذه الجوالق إلى هذه الجوالق و هذا إلى هذا حتى استوت القسمة سبعة أجزاء و وجد مع المتاع رغيف فقال اكسروه سبع كسر و ضعوا على كل جزء كسرة ثم قال

هذا جناي و خياره فيه*** إذ كلّ جان يده الى فيه

ثم أقرع عليها و دفعها إلى رءوس الأسباع فجعل كل رجل منهم يدعو قومه فيحملون الجواليق.

162 - عنه روى مجمع عن أبي رجاء قال أخرج علي (عليه السلام) سيفاً إلى السوق فقال من يشتري مني هذا فوالذي نفسي بيده لو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقلت له أنا أبيعك إزاراً وأنتك ثمنه إلى عطائك فدفعت إليه إزاراً إلى عطائه فلما قبض عطائه دفع إلي ثمن الإزار.

163 - عنه روى هارون بن سعيد قال: قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لعلي (عليه السلام) يا أمير المؤمنين لو أمرت لي بمعونة أو نفقة فوالله ما لي نفقة إلا أن أبيع دابتي فقال لا والله ما أجد لك شيئاً إلا أن تأمر عمك أن يسرق فيعطيك.

164 - عنه روى بكر بن عيسى قال كان علي (عليه السلام) يقول يا أهل الكوفة إذا أنا خرجت من عندكم بغير راحلتي ورحلي وغلامي فلان فأنا خائن فكانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينة بينبع و كان يطعم الناس منها الخبز واللحم و يأكل هو الثريد بالزيت.

165 - عنه روى أبو إسحاق الهمداني أن امرأتين أتتا علياً (عليه السلام) إحداهما من العرب والأخرى من الموالي فسألته فدفع إليهما دراهم و طعاماً بالسواء فقالت إحداهما إنني امرأة من العرب وهذه من العجم فقال إنني والله لا أجد لبني إسماعيل في هذا الفيء فضلاً على بني إسحاق.

166 - عنه روى معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد الله (عليه السلام) قال ما اعتلج على علي (عليه السلام) أمران في ذات الله إلا أخذ بأشدهما و لقد علمتم أنه كان يأكل يا أهل الكوفة عندكم من ماله بالمدينة و أن كان ليأخذ السويق فيجعله في جراب و يختم عليه مخافة أن يزداد عليه من غيره و من كان أزهد في الدنيا من علي (عليه السلام).

167 - عنه روى النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال دخلت

على علي (عليه السلام) فإذا بين يديه لبن حامض أذنتي حموضته و كسر يابسة فقلت يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا فقال لي يا أبا الجنوب كان رسول الله يأكل أبيض من هذا ويلبس أخشن من هذا وأشار إلى ثيابه فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت ألا ألحق به.

168 - عنه روى عمران بن مسلمة عن سويد بن علقمة قال دخلت على علي (عليه السلام) بالكوفة فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدة حموضته و في يده رغيف ترى قشار الشعير على وجهه و هو يكسره و يستعين أحيانا بركبته و إذا جاريته فضة قائمة على رأسه فقلت يا فضة أما تتقون الله في هذا الشيخ الا نخلتم دقيقه؟

فقلت إنا نكره أن نؤجر و يأثم نحن قد أخذ علينا ألا نخل له دقيقا ما صحبناه قال و علي (عليه السلام) لا يسمع ما تقول فالتفت إليها فقال ما تقولين قالت سله فقال لي ما قلت لها قال فقلت إني قلت لها لو نخلتم دقيقه فبكى ثم قال: بأبي وأمي من لم يشبع ثلاثا متواليه من خبز بر حتى فارق الدنيا و لم ينخل دقيقه قال يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

169 - عنه روى يوسف بن يعقوب عن صالح بياح الأكسية أن جدته لقيت عليا (عليه السلام) بالكوفة و معه تمر يحمله فسلمت عليه و قالت له أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك إلى بيتك فقال أبو العيال أحق بحمله قالت ثم قال: لي ألا تأكلين منه فقلت لا أريد قالت فانطلق به إلى منزله ثم رجع مرتديا بتلك الشملة و فيها قشور التمر فصلى بالناس فيها الجمعة.

170 - عنه روى محمد بن فضيل بن غزوان قال قيل لعلي (عليه السلام) كم تتصدق كم تخرج مالك ألا تمسك قال إني والله لو أعلم أن الله تعالى قبل مني فرضا واحدا لأمسكت و لكنني و الله ما أدري أقبل مني سبحانه شيئا أم

171 - عنه روى عنبسة العابد عن عبد الله بن الحسين بن الحسن قال أعتق علي (عليه السلام) في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ألف مملوك مما مجلت يدها و عرق جبينه و لقد ولي الخلافة و أته الأموال فما كان حلواه إلا التمر و لا ثيابه إلا الكرابيس.

172 - عنه روى العوام بن حوشب عن أبي صادق قال تزوج علي (عليه السلام) ليلى بنت مسعود النهشلية فضربت له في داره حجلة فجاء فهتكها و قال حسب أهل علي ما هم فيه.

173 - عنه روى حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال ابتاع علي (عليه السلام) في خلافته قيصا سملا بأربعة دراهم ثم دعا الخياط فمد كم القميص و أمره بقطع ما جاوز الأصابع.

قال ابن أبي الحديد: إنما ذكرنا هذه الأخبار و الروايات و إن كانت خارجة عن مقصد الفصل لأن الحال اقتضى ذكرها من حيث أردنا أن نبين أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يكن يذهب في خلافته مذهب الملوك الذين يصانعون بالأموال و يصرفونها في مصالح ملكهم و ملاذ أنفسهم و أنه لم يكن من أهل الدنيا و إنما كان رجلا متألها صاحب حق لا يريد بالله و رسوله بدلا.

174 - عنه روى علي بن محمد بن أبي يوسف المدائني أن طائفة من أصحاب علي (عليه السلام) قالوا يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال و فضل هؤلاء الأشراف من العرب و قريش على الموالي و العجم و استعمل من تخاف خلفه من الناس و فراره و إنما قالوا له ذلك لما كان معاوية يصنع في المال.

فقال: لهم أتأمروني أن أطلب النصر بالجور لا والله لا أفعل ما طلعت شمس و ما لاح في السماء نجم و الله لو كان المال لي لواسيت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم ثم سكت طويلا واجما ثم قال: الأمر أسرع من ذلك قالها ثلاثا.

175 - عنه إنه لما أنزل الله سبحانه قوله «الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ».

قال: علمت أن الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أظهرنا فقلت يا رسول الله ما هذه الفتنة التي أخبرك الله بها فقال يا علي إن أمتي سيفتنون بعدي.

فقلت يا رسول الله أو ليس قد قلت لي يوم أحد حيث استشهد من استشهد من المسلمين و حيزت عني الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي أبشر فإن الشهادة من ورائك فقال لي إن ذلك لكذلك فكيف صبرك إذا فقلت يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر و لكن من مواطن البشري و الشكر و قال:

يا علي إن القوم سيفتنون بأموالهم و يمنون بدينهم على ربهم و يتمنون رحمته و يأمنون سطوته و يستحلون حرامه بالشبهات الكاذبة و الأهواء الساهية فيستحلون الخمر بالنبيذ و السحت بالهدية و الربا بالبيع.

فقلت يا رسول الله فبأي المنازل أنزلهم عند ذلك أومنزلة ردة أم بمنزلة فتنة فقال بمنزلة فتنة.

176 - عنه قال: قد كان (عليه السلام) يتكلم في الفتنة و لذلك ذكر الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و لذلك قال فعليكم بكتاب الله أي إذا وقع الأمر و اختلط الناس فعليكم بكتاب الله فلذلك قام إليه من سأله عن الفتنة

و هذا الخبر مروى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد رواه كثير من المحدثين عن علي

(عليه السلام).

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له : إن الله قد كتب عليك جهاد المفتونين كما كتب علي جهاد المشركين قال فقلت يا رسول الله ما هذه الفتنة التي كتب علي فيها الجهاد قال قوم يشهدون أن لا إله إلا الله و أني رسول الله و هم مخالفون للسنة فقلت يا رسول الله فعلام أقاتلهم و هم يشهدون كما أشهد؟

قال علي الأحداث في الدين و مخالفة الأمر فقلت يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة فأسأل الله أن يعجلها لي بين يديك قال فمن يقاتل الناكثين والقاسطين و المارقين أما إني وعدتك الشهادة و ستستشهد تضرب على هذه فتخضب هذه فكيف صبرك إذا قلت يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر هذا موطن شكر .

قال أجل أصبت فأعد للخصومة فإنك مخاصم فقلت يا رسول الله لو بينت لي قليلا فقال إن أمتي ستفتن من بعدي فتتأول القرآن و تعمل بالرأي و تستحل الخمر بالنبيذ و السحت بالهدية و الربا بالبيع و تحرف الكتاب عن مواضعه و تغلب كلمة الضلال فكن جليس بيتك حتى تقلدها فإذا قلدها جاشت عليك الصدور و قلبت لك الأمور تقاتل حينئذ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيهه.

فليست حالهم الثانية بدون حالهم الأولى فقلت يا رسول الله فبأي المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك أ بمنزلة فتنة أم بمنزلة ردة فقال بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل فقلت يا رسول الله أيدركهم العدل منا أم من غيرنا؟

قال بل منا بنا فتح و بنا يختم و بنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك و

ص: 332

بنا يؤلف بين القلوب بعد الفتنة فقلت الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

177 - عنه دعا علي (عليه السلام) غلاما له مرارا وهو لا يجيبه فقام إليه فقال ألا تسمع يا غلام قال بلى قال فما حملك على ترك الجواب قال أمني العقوبتك قال اذهب فأنت حر.

178 - عنه رئي علي (عليه السلام) يوما باكيا فقبل له لم تبكي فقال لم يأتني ضيف منذ سبعة أيام أخاف أن يكون الله قد أهانني.

المنايع:

(1) قرب الاسناد: 7 (2) الغارات: 45/1، الى 81. (3) الكافي: 659/2 و 74/5 - 75 و 540/60، (4) الارشاد: 5 - 118 - 123 (5) اعلام الوري: 175 (6) مناقب ابن شهر آشوب: 309/1 الى 318 (7) الاحتجاج: 267/2 (8) الاختصاص: 151. (9) تاريخ الطبري: 156/5، (10) انساب الاشراف: 131 الى 139 - 499، (11) اخبار اصفهان: 72/1، (12) حلية الأولياء: 81/1 (13) ترجمة الإمام

علي

(عليه السلام): 180/3، الى 188، (14) مناقب الخوارزمي: 111، (15) تاريخ بغداد: 77/8، (16) الاستيعاب: 1111/3 (17) شرح نهج البلاغة: 202/1 و 197/2، الى 203 و 205/9 و 223 - 221/11.

ص: 333

- 1- روى الثقفى بإسناده عن بعض أصحاب علي (عليه السلام) أنه قيل له كم تصدق ألا تمسك قال إي والله لو أعلم أن الله قبل مني فرضاً واحداً لأمسكت و لكني والله ما أدري أقبل الله مني شيئاً أم لا.
- 2- عنه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال أعتق علي (عليه السلام) ألف أهل بيت بما مجلت يدها و عرق جبينه.
- 3- عنه عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال أعتق علي (عليه السلام) ألف مملوك مما عملت يدها و إن كان عندكم إنما حلواه التمر واللبن و ثيابه الكرايس و تزوج (عليه السلام) ليلى فجعل له حجلة فهتكها و قال حسب أهل علي ما هم فيه .
- 4 - الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه أو قال محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال أوصى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال إن أبا نيزر و رباحا و جبيرا عتقوا على أن يعملوا في المال خمس سنين.
- 5- عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث إلي أبو الحسن موسى (عليه السلام) البوصية أمير المؤمنين (عليه السلام) وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به وقضى به في ماله عبدالله علي ابتغاء وجه الله ليو لجنني به الجنة و يصرفني به عن النار و يصرف النار عني يوم تبيض وجوه وتسود وجوه أن ما كان لي من مال بينبع يعرف لي فيها و ما حولها صدقة ورقيقها غير أن رباحا و أبا نيزر و جبيرا عتقاء ليس لأحد عليهم سبيل.

فهم موالى يعملون في المال خمس حجج وفيه نفقتهم و رزقهم و أرزاق أهاليهم ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى كله من مال لبني فاطمة و رقيقها صدقة و ما كان لي بديمة و أهلها صدقة غير أن زريقا له مثل ما كتبت لأصحابه و ما كان لي بأذينة و أهلها صدقة و الفقيرين كما قد علمتم صدقة في سبيل الله و إن الذي كتبت من أموالى هذه صدقة واجبة بتلة حيا أنا أو ميتا.

ينفق في كل نفقة يتغى بها وجه الله في سبيل الله و وجهه و ذوي الرحم من بني هاشم و بني المطلب و القريب و البعيد فإنه يقوم على ذلك الحسن بن علي يأكل منه بالمعروف و ينفقه حيث يراه الله عز و جل في حل محلل لا حرج عليه فيه فإن أراد أن يبيع نصيبا نصيبا من المال فيقضي به الدين فليفعل إن شاء و لا عليه فيه و إن شاء جعله الملك.

حرج سري

و إن ولد علي و موالىهم و أموالهم إلى الحسن بن علي و إن كانت دار الحسن بن علي غير دار الصدقة فبدا له أن يبيعها فليبيع إن شاء لا حرج عليه فيه و إن باع فإنه يقسم ثمنها ثلاثة أثلاث فيجعل ثلثا في سبيل الله و ثلثا في بني هاشم و بني المطلب و يجعل الثلث في آل أبي طالب و إنه يضعه فيهم حيث يراه الله.

و إن حدث بحسن حدث و حسين حي فإنه إلى الحسين بن علي و إن

حسينا يفعل فيه مثل الذي أمرت به حسنا له مثل الذي كتبت للحسن وعليه مثل الذي على الحسن وإن لبني فاطمة من صدقة علي مثل الذي لبني علي.

وإني إنما جعلت الذي جعلت لابني فاطمة ابتغاء وجه الله عز وجل وتكريم حرمة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعظيمها وتشريفها ورضاهما وإن حدث بحسن وحسين حدث فإن الآخر منهما ينظر في بني علي فإن وجد فيهم من يرضى بهداه وإسلامه وأمانته فإنه يجعله إليه إن شاء.

وإن لم ير فيهم بعض الذي يريد فإنه يجعله إلى رجل من آل أبي طالب يرضى به فإن وجد آل أبي طالب قد ذهب كبراًؤهم وذوو آرائهم فإنه يجعله إلى رجل يرضاه من بني هاشم وإنه يشترط على الذي يجعله إليه أن يترك المال على أصوله وينفق ثمره حيث أمرته به من سبيل الله.

ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطلب والقريب والبعيد لا يباع منه شيء ولا يوهب ولا يورث وإن مال محمد بن علي على ناحيته وهو إلى ابني فاطمة وإن رقيقين الذين في صحيفة صغيرة التي كتبت لي عتقاء.

هذا ما قضى به علي بن أبي طالب في أمواله هذه الغد من يوم قدم مسكن ابتغاء وجه الله والدار الآخرة والله المستعان على كل حال ولا يحل لامرئ مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقول في شيء قضيته من مالي ولا يخالف فيه أمر من قريب أو بعيد.

أما بعد فإن ولأئدي اللائي أطوف عليهن السبعة عشر منهن أمهات أولاد معهن أولادهن ومنهن حبالى ومنهن من لا ولد له فقضاي فيهن إن حدث بي حدث أنه من كان منهن ليس لها ولد وليست بحبلى فهي عتيق

لوجه الله عز و جل ليس لأحد عليهن سبيل و من كان منهن لها ولد أو حبلى فتمسك على ولدها و هي من حظه فإن مات ولدها و هي حية فهي عتيق ليس لأحد عليها سبيل.

هذا ما قضى به علي في ماله الغد من يوم قدم مسكن شهد أبو شمر بن أبرهة و صعصعة بن صوحان و يزيد بن قيس و هياج بن هياج و كتب علي بن أبي طالب بيده لعشر خلون من جمادى الأولى سنة سبع و ثلاثين.

6- ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الفضل عبيد الله عبدالرحمان الزهري، أنبأنا حمزة بن القاسم الإمام، أنبأنا الحسين بن عبيد الله حدثني إبراهيم الجوهري، أنبأنا المأمون، حدثني الرشيد، حدثني شريك، عن عبدالله بن عاصم بن كليب.

عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني و اني لأربط الحجر على بطني من الجوع و إن صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف من الدينار.

7- عنه أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد بن نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا أحمد بن الهيثم عن خالد بسامراء أنبأنا ابن الاصبهاني أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب:

عن محمد بن كعب، قال: سمعت علياً يقول: لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من الجوع و إن صدقتي اليوم لأربعون الف دينار.

8- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قال: أنبأنا أبو القطيعي أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا حجاج،

أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب:

عن محمد بن كعب القرظي أن علياً (عليه السلام) قال: لقد رأيتني مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا لآربط الحجر على بطني من الجوع وإن صدقتي اليوم لأربعون ألف.

وبإسناد المتقدم قال عبدالله بن أحمد وحدثني أبي أنبأنا أسود، أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب، عن علي فذكر الحديث وقال فيه، وإن صدقة مالي أربعين ألف دينار.

المنابع:

(1) الغارات: 90/18، (2) الكافي: 179/6 و 49/7 - 54.

(3) ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق: 450/2.

ص: 338

1- قال الثقفى: حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم، قال: أخبرني يوسف بن كليب بن عبد الملك، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن معاوية بن عمار، قال: حدثنا جعفر بن

محمد بن علي (عليه السلام).

قال: ما اعتلج على علي (عليه السلام) أمران الله قط إلا أخذ بأشدهما، و ما زال عندكم يأكل مما عملت يده يؤتى به من المدينة، و ان كان ليأخذ السويق فيجعله في الجراب ثم يختم عليه مخافة أن يزداد فيه من غيره، و من كان أزهدي في الدنيا من علي (عليه السلام)؟!.

2- عنه حدثنا محمد، قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال: حدثنا ابن أبي عمرو النهدي قال: حدثني أبي، عن أبي مريم عن عمرو بن مرة عن سويد بن الحارث قال: أمر علي (عليه السلام) عمالا من عماله فصنعوا للناس طعاما في شهر رمضان فذكروا أنهم صنعوا خمسة و عشرين جفنة و أتى بقصعة عليها أضلاع فأخذ ضلعين وقال: إنما هما تجزيانني فإذا فنيتا أخذت مكانهما.

3- عنه حدثنا محمد، قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن أبي عمرو النهدي، قال حدثنا أبي، عن هارون بن مسلم

البحلي، عن أبيه قال: أعطى علي - (عليه السلام) - الناس في عام واحد ثلاثة أعطية ثم قدم عليه خراج أصفهان فقال:

أيها الناس اغدوا فخذوا فوالله ما أنا لكم بخازن، ثم أمر ببيت المال فكنس و نضح فصلّى فيه ركعتين ثم قال: يا دنيا غري غيري ثم خرج فإذا هو بحبال علي باب المسجد فقال: ما هذه الحبال؟ - فقيل: جيء بها من أرض كسرى فقال:

اقسموها بين المسلمين، فكأنهم از دروها فنقضها بعضهم، فإذا هي كتان تعمل فتأسفوا فيها فبلغ الحبل من آخر النهار دراهم.

4 - عنه حدثنا محمد، قال حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم، قال: و حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا التّضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، قال: دخلت على علي - (عليه السلام) - فإذا بين يديه لبن حامض أذتي حموضته و كسر يابسة، فقلت:

يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا؟! فقال لي: يا أبا الجنوب رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل أيس من هذا، و يلبس أخشن من هذا و أشار إلى ثيابه، فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت أن لا ألق به.

5- عنه حدثنا محمد، قال حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: و حدثني إبراهيم بن العباس قال: حدثنا ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي عن أبيه - لم - قال: كان علي - (عليه السلام) - يطعم الناس بالكوفة الخبز واللحم.

و كان له طعام على حدة، فقال قائل من الناس لو نظرنا إلى طعام أمير المؤمنين ما هو؟ فأشرفوا عليه و إذا طعامه تريدة بزيت مكللة بالعجوة، و كان ذلك طعامه، وكانت العجوة تحمل اليه من المدينة.

6- عنه حدّثنا محمّد، قال حدثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: وأخبرني أحمد بن معمر قال أخبرني عبد الرحمن بن مغرا عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين - (عليه السلام) - القصر.

فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدّة حموضته وفي يده رغيف ترى قشار الشعير على وجهه وهو يكسره ويستعين أحيانا بركبته وإذا جاريتة فضّة قائمة على رأسه فقلت لها: يا فضة أما تتقون الله في هذا الشيخ؟! لو نخلتم دقيقة.

فقلت أنا نكره أن يؤجر ونأثم وقد أخذ علينا أن لا نخل له دقيقا ما صحبناه، فقال علي - (عليه السلام) - ما يقول؟ - قالت: سله، فقلت له: ما قلت لها لو ينخلون دقيقك، فبكى ثم قال.

بأبي وأمي من لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز برّ حتى فارق الدنيا ولم ينخل دقيقة، قال: يعني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

7- عنه عن عدي بن ثابت قال: أتى علي - (عليه السلام) - بفالودج فأبى أن يأكله.

8- عنه عن صالح أن جدّته أتت عليا - (عليه السلام) - و معه تمر يحمله فسلمت وقالت: أعطني هذا التمر أحمله قال أبو العيال أحق بحمله قالت وقال: ألا تأكلين منه؟ قالت: قلت لا أريده قالت: فانطلق به الى منزله ثم رجع وهو مرتد بتلك الملحفة وفيها قشور التمر فصلّى بالناس فيها الجمعة.

9- عنه بحذف الاسناد عن جعفر بن محمّد - محمد - عليهما السلام - أتى علي - (عليه السلام) - بخبيص فأبى أن يأكله، قالوا: تحرمه؟ - قال: لا ولكنني أخشى أن تتوق اليه نفسي ثم تلا: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا».

10 - عنه عن بعض أصحاب علي - (عليه السلام) - أنه قيل له: كم تصدّق؟! ألا

تمسك؟! قال: اتى و الله لو أعلم أنّ الله قبل متى فرضا واحدا لأمسكت، ولكنى والله ما أدري أقبل الله منى شيئا أم لا.

11 - عنه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: أعتق علي - (عليه السلام) - ألف أهل بيت بما مجلت يدها و عرق جبينه.

12 - عنه عن جعفر بن محمد - عليهما السلام - قال: أعتق علي -- ألف مملوك مما عملت يدها و ان كان عندكم أنما حلواه التمر و اللين و ثيابه الكرايس ، و تزوج - (عليه السلام) - ليلي فجعل له حجلة فهتكها وقال: حسب أهل علي ما هم فيه.

13 - عنه عن مغيرة الصبي. قال: لما نكح علي - (عليه السلام) - ليلي بنت السلام مسعود النهشلي قالت: ما زلت أحب أن يكون بيني و بينه سبب منذ رأيتة قام مقاماً من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكر أنه ولدت له عبيد الله بن علي فباع مصعباً يوم المختار.

14 - عنه عن قدامة بن عتاب قال: كان علي - (عليه السلام) - ضخم البطن، ضخم مشاشة المنكب ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها، و رأيتة يخطبنا في يوم من أيام الشتاء عليه قميص قهز و إزار فأتاه آت فقال له: يا أمير المؤمنين أدرك بني تميم قد ضربتها بكر ابن وائل بالكناسة.

فقال: ها ، ثم أقبل في خطبته، ثم أقبل آخر فقال مثل ذلك فقال: ها، ثم أتاه الثالث ثم الرابع و قال أدرك بكر بن وائل قد ضربتها بنو تميم بالكناسة، فقال: الآن صدقتني عن بكرك يا شداد أدرك بكر بن وائل و بنى تميم فافرع بينهم.

15 - عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه (عليه السلام)، قال : ابتاع علي (عليه السلام) قميصاً

سنبلانيا بأربعة دراهم، ثم دعا الخياط فدكم القميص فقطع ما جاوز الأصابع.

16 - عنه عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت علي بن أبي طالب - عليه السلام و عليه قميص له إذا مده بلغ أطراف أصابعه، وإذا قبضه تقبض حتى يكون الى نصف ساعده.

17 - عنه عن أبي الأشعث العنزي عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب - (عليه السلام) - وقد اغتسل في الفرات يوم الجمعة ثم ابتاع قميص كرايس بثلاثة دراهم فصلّى بالنّاس فيه الجمعة و ما خيط جربانه بعد.

18 - عنه حدّثنا محمّد، حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: أخبرني الحسين بن هاشم عن أبي عثمان الدوري عن أبي إسحاق السبيعي قال: كنت على عنق أبي يوم الجمعة و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - (عليه السلام) - يخطب و هو يتروّح بكمه فقلت: يا أبا أمير المؤمنين يجد الحرّ؟ - فقال لي: لا يجد حرّاً و لا برداً و لكنّه غسل قميصه و هو رطب و لا له غيره فهو يتروّح به.

19 - عنه حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: و أخبرنا إبراهيم بن ميمون قال: حدّثني علي بن عباس عن أبي إسحاق قال: رفعني أبي فرأيت عليا - (عليه السلام) - أبيض الرأس و اللحية عريض ما بين المنكبين.

20 - عنه حدّثنا محمّد، قال حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: أخبرني عبد الله بن أبي شيبه، قال حدّثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال: كان علي - (عليه السلام) - يخطب على منبر من آجر.

21 - عنه حدّثنا محمد، قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: وأخبرنا عبد الله بن أبي شيبه قال شريك بن سرير عن أبيه هو حكيم بن صميت قال: رأيت عليا - (عليه السلام) - أبيض الرأس واللحية.

22 - عنه حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: وأخبرنا عبد الله بن أبي شيبه قال: حدّثنا وكيع عن أبي هلال قال: حدّثنا سودة بن حنظلة قال: رأيت عليا أصفر اللحية.

23 - عنه حدّثنا عبد الله بن بلج البصري عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن مختار التمار عن أبي مطر وكان رجلا من أهل البصرة قال: كنت أبيت في مسجد الكوفة وأبول في الرحبة و آكل الخبز بزق البقال فخرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها فإذا بصوت بي فقال: يا هذا ارفع إزارك فإنه أتقى لثوبك و أتقى لرّبك، قلت: من هذا؟ فقيل لي:

هذا أمير المؤمنين علي بن أبي - الطالب (عليه السلام) فخرجت أتبعه و هو متوجه الى سوق الإبل، فلما أتاها وقف في وسط السوق فقال: يا معشر التجار إياكم و اليمين الفاجرة فأنّها تنفق السلعة و تمحق البركة.

ثم أتى سوق الكرايس فإذا هو برجل وسيم فقال: يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم؟ فوثب الرجل فقال: نعم يا أمير المؤمنين فلما عرفه مضى عنه وتركه، فوقف على غلام فقال له يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم؟ قال: نعم عندي ثوبان أحدهما أخير من الآخر واحد بثلاثة و الآخر بدرهمين. قال: هلتهما، فقال: يا قنبر خذ الذي بثلاثة، قال: أنت أولى به يا أمير المؤمنين تصعد المنبر وتخطب الناس فقال: يا قنبر أنت شاب و لك شرّة الشباب و أنا أستحيي من ربي أن أتفضّل عليك لأنني سمعت رسول الله -

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يقول:

ألبسوه مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون، ثم لبس القميص و مد يده في ردفه فإذا هو بفضل عن أصابعه فقال: يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعه، فقال الغلام: هلمه أكفّه يا شيخ فقال دعه كما هو فإن الأمر أسرع من ذلك.

24 - عنه حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: أخبرنا يوسف بن بهلول السعدي قال: حدّثنا شريك بن عبد الله عن عثمان الأعشى عن زيد بن وهب قال:

قدم على علي - (عليه السلام) - وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له: الجعدة بن نعدة فقال له في لباسه: ما يمنعك أن تلبس؟ - فقال: هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدى بي المسلم، فقال له: اتق الله فإنك ميت قال ميت؟ بل والله قتلا ضربة على هذا يخضب هذه، قضاء مقصيًا وعهدا معهودا، «وَقَدْ حَابَ مِنْ أُفْتَرَى».

25 - عنه حدّثنا محمد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: وأخبرنا عبد الله بن أبي شيبه قال: حدّثنا جعفر بن عون قال: حدّثنا مسعر عن ابن جحادة عن أبي سعيد قال:

كان علي - (عليه السلام) - يأتي السوق فيقول: يا أهل السوق اتقوا الله وإياكم و الحلف فأنه ينفق السلعة و يمحق البركة فإن التاجر فاجر الا من أخذ الحق و أعطاه السلام عليكم. ثم يمكث الأيام، ثم يأتي فيقول مثل مقالته، فكان إذا جاء قالوا:

قد جاء المرد شكّبة فكان يرجع الى سرّته فيقول: إذا جئت قالوا: قد جاء المرد شكّبة فما يعنون بذلك؟ قيل له: يقولون: قد جاء عظيم البطن،

فيقول: أسفله طعام، و أعلاه علم.

26 - عنه حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: و حدثني بشير بن خيشمة المرادي، قال: حدثنا عبد القدوس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - (عليه السلام) - أنه دخل السوق فقال:

يا معشر اللحامين من نفخ منكم في اللحم فليس منا، فإذا هو برجل مؤليه ظهره فقال: كلاً و الذي احتجب بالسبع، فضربه علي - (عليه السلام) - على ظهره ثم قال: يا لحام و من الذي احتجب بالسبع؟ - قال: رب العالمين يا أمير المؤمنين فقال له: أخطأت ثكلتك امك.

ان الله ليس بينه و بين خلقه حجاب لأنه معهم أينما كانوا، فقال الرجل ما كفارة ما قلت يا أمير المؤمنين؟ - قال: أن تعلم أن الله معك حيث كنت، قال: اطعم المساكين؟ - قال: لا، انما حلفت بغير ربك.

27 - عنه حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم، قال: و أخبرنا عبد الله ابن أبي شيبه، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال:

كان يخرج الى السوق و معه الدرة فيقول: اني أعوذ بك من الفسوق، و من شر هذه السوق.

28 - عنه قال إبراهيم : و سمعت أبا زكريا الحريري يحيى بن صالح عن الثقات من أصحابه أن عليا - (عليه السلام) - كتب:

من عبد الله أمير المؤمنين الى عوسجة بن شداد: سلام عليك أما بعد فإن جهال العباد تستفز قلوبهم بالاطماع حتى تستعلق الخدائع فترين بالمنى، عجبت من ابتياعك المملوكة التي أمرتك بابتياعها من مالكها، و لم تعلمني حين ابتعتها أن لها بعلا، فلما أتتني فسألتها رددتها إليك مع مولاي

ص: 346

فادع الذي باعك الجارية و ادع زوجها، فابتع من زوجها بضعها أخلصها، ان، رضى فان أبى و كره بيع بضعها فاقبض ثمنها و ارددها الى البائع، و السلام كتب عبيد الله بن أبى رافع في سنة تسع و ثلاثين.

29 - عنه حدّثنا محمد، قال حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرنى عبيد بن الصباح قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، عن عاصم بن ضمرة: انّ عليا - (عليه السلام) - قسم قسما فسوّى بين الناس.

30 - عنه حدّثنا محمد، قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و حدّثني عليّ بن هلال الاحمسي قال: حدّثنا إبراهيم بن عاصم بن عامر عن أبى بكر بن عياش عن قدم الصّبي قال.

بعث علي - (عليه السلام) - الى لبيد بن عطار التميمي ليجاء به فمر بمجلس من مجالس بني أسد وفيه نعيم بن دجاجة فقام نعيم فخلّص الرّجل، فأتوا أمير المؤمنين عليا - (عليه السلام) - فقالوا: أخذنا الرّجل فمررنا به على نعيم بن دجاجة فخلّصه، و كان نعيم من شرطة الخميس.

فقال: علي بنعيم، فأمر به أن يضرب ضربا مبرحا فلما ولّوا به قال: يا أمير المؤمنين انّ المقام معك لذّ و انّ فراقك لكفر، قال: انه لكذلك؟ قال: نعم، قال: خلّوا سبيله.

31 - قال المفيد: استعدى زياد بن شداد الحارثي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أخيه عبيد الله بن شداد فقال يا أمير المؤمنين ذهب أخي في العبادة و امتنع أن يساكنني في داري و لبس أدنى ما يكون من اللباس قال يا أمير المؤمنين تزينت بزينتك و لبست لباسك.

قال ليس لك ذلك إن إمام المسلمين إذا ولي أمورهم لبس لباس أدنى

فقيرهم لئلا- يتبيخ بالفقير فقره فيقتله فلأعلمن ما لبست إلا من أحسن زي قومك وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ فالعمل بالنعمة أحب إلي من الحديث بها.

32- عنه قال: ولي بيت مال المدينة عمار بن ياسر و أبا الهيثم بن التيهان فكتب العربي و القرشي و الأنصاري و العجمي و كل من كان في الإسلام من قبائل العرب و أجناس العجم سواء فأتاه سهل بن حنيف بمولى له أسود فقال كم تعطي هذا فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) كم أخذت أنت.

قال ثلاثة دنانير وكذلك أخذ الناس قال فأعطوا مولاه مثل ما أخذ ثلاثة دنانير، فلما عرف الناس أنه لا فضل لبعضهم على بعض إلا بالتقوى عند الله أتى طلحة والزبير عمار بن ياسر و أبا الهيثم بن التيهان فقالا يا أبا اليقظان استأذن لنا على صاحبك قال.

و على صاحبي إذن قد أخذ بيد أجيره و أخذ مكتبه و مسحاته و ذهب يعمل في نخله في بئر الملك وكانت بئر ينبع سميت بئر الملك فاستخرجها علي بن أبي طالب (عليه السلام) و غرس عليها النخل فهذا من عدله في الرعية و قسمه بالسوية.

33- عنه قال ابن دأب فقلنا فما أدنى طعام الرعية فقال يحدث الناس أنه كان يطعم الخبز واللحم و يأكل الشعير و الزيت و يختم طعامه مخافة أن يزداد فيه و سمع مقلي في بيته فنهض و هو يقول في ذمة علي بن أبي طالب مقلي الكراكر قال ففزع عياله و قالوا.

يا أمير المؤمنين إنها امرأتك فلانة نحرت جزورا في حيتها فأخذ لها نصيب منها فأهدى أهلها إليها قال فكلوا هنيئا مريئا قال فيقال إنه لم يشك ألما إلا شكوى الموت و إنما خاف أن يكون هدية من بعض الرعية و قبول

34 - عنه قال: أنه كان يفطر في هذا الشهر ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين و ليلة عند ابن عباس لا يزيد على ثلاث لقم فقال له أحد ولديه الحسن أو الحسين (عليهم السلام) في ذلك فقال يا بني يأتي أمر الله و أنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب من الليل.

35- الطوسي أخبرنا ابن مخلد، قال أخبرنا ابن السماك، قال حدثنا أبو قلابة الرقاشي قال حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، قال حدثنا مرجى أبو يحيى صاحب السقط ، قال وقد ذكرته الحماد بن زيد فعرفه عن معمر بن زياد أن أبا مطر ، حدثه، قال كنت بالكوفة فمر على رجل.

فقالوا هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). قال فتبعته فوقف على خياط فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ، فلبسه، فقال الحمد لله الذي ستر عورتى و كساني الرياش. ثم قال: هكذا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول إذا لبس قميصا.

36 - محمد بن سعد: أخبرنا وكيع عن أبي مكين عن خالد أبي أمية قال: رأيت عليا وقد لحق إزاره بركبتيه.

37 - عنه قال: أخبرنا يعلى بن عبيد و عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت عليا عليه قميص رازي إذا مد كفه بلغ الظفر فإذا أرخاه بلغ نصف ساعده و قال عبد الله بن نمير: بلغ نصف الذراع.

38- عنه قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال: رأيت علي علي قميصا من هذه الكرايس غير غسل.

39 - عنه قال: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي قال حدثني

محمد بن أبي يحيى عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال: رأيت عليا يأتزر فوق السرة.

40 - عنه قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عمرو بن قيس أن عليا رئي عليه إزار مرقوع فقيل له فقال: يخشع القلب و يقتدي به المؤمن.

41 - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الحر بن جرموز عن أبيه قال: رأيت عليا وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان إزار إلى نصف الساق و رداء مشمر قريب منه و معه درة له يمشي بها في الأسواق و يأمرهم بتقوى الله و حسن البيع و يقول أوفوا الكيل و الميزان. و يقول لا تفخخوا اللحم.

42 - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة أنه رأى علي بن بردين قطريين.

43 - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا حميد بن عبد الله الأصم قال: سمعت فروخ مولى لبني الأشر قال رأيت عليا في بني ديوار و أنا غلام فقال: أتعرفني؟ فقلت: نعم أنت أمير المؤمنين. ثم أتى آخر فقال: أتعرفني؟ فقال: لا. فاشترى منه قميصا زابيا فلبسه فمدكم القميص فإذا هو مع أصابعه فقال له: كفه. فلما كفه قال: الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب.

44 - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا أيوب بن دينار أبو سليمان المكتب قال: حدثني والدي أنه رأى عليا يمشي في السوق و عليه إزار إلى نصف ساقه و بردة على ظهره. قال و رأيت عليه بردين نجرانيين.

45 - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا عبد الجبار بن

المغيرة الأزدي حدثني أم كثيرة أنها رأَت عليا و معه مخففة و عليه رداء سنبلاني و قميص كرايس و إزار كرايس إلى نصف ساقه الإزار و القميص .

46 - عنه قال: أخبرنا خالد بن مخلد قال: أخبرنا سليمان بن بلال قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان علي بن أبي طالب يطوف في السوق بيده درة فأتي بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كماه على يديه فأمر بهما فقطعا حتى استويا بيديه ثم أخذ درته فذهب يطوف.

47 - عنه قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ابتاع علي قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم فجاء الخياط فمدكم القميص فأمره أن يقطعه مما خلف أصابعه.

48- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا زهير بن معاوية عن جابر عن هرمز قال: رأيت عليا متعصبا بعصابة سوداء ما أدري أي طرفيها أطول الذي قدامه أو الذي خلفه. يعني عمامة:

49 - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا شريك عن جابر عن مولى الجعفر فقال له هرمز: قال رأيت عليا عليه عمامة سوداء قد أرخاها من بين يديه و من خلفه.

50- عنه قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي العنيس عمرو بن مروان عن أبيه قال: رأيت عليا عليه عمامة سوداء قد أرخاها من خلفه.

51 - عنه أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت عليا عليه عمامة سوداء يوم قتل عثمان. قال ورأيتة جالسا في ظللة النساء و سمعته يومئذ يوم قتل عثمان يقول: تبا لكم سائر الدهر!.

52 - عنه قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال: رأيت عليا خرج من الباب الصغير فصلى ركعتين حين ارتفعت الشمس و عليه قميص كرايس كسكري فوق الكعبين و كماه إلى الأصابع و أصل الأصابع غير مغسول.

53 - عنه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبه قال: حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان إزارك واسعاً فتوشح به. وإذا كان ضيقاً فأتزر به.

54 - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا حسن بن صالح عن أبي حيان قال: كانت قلنسوة علي لطيفة.

55 - عنه قال: أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن كيسان بن أبي عمر عن يزيد بن الحارث بن بلال الفزاري قال: رأيت علي بن علي قلنسوة بيضاء مصرية.

56 - عنه قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن علي ابن أبي طالب تختم في يساره.

57 - عنه قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن علي بن أبيه: أن عليا تختم في اليسار.

58 - عنه قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا معتمر بن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني قال: قرأت نقش خاتم علي بن أبي طالب في صلح أهل الشام محمد رسول الله.

59 عنه قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب و عمرو بن خالد

المصري قالوا: أخبرنا زهير عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال: كان نقش خاتم علي الله الملك.

60 - عنه قال: أخبرنا عبيد الله بن بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي قال: كان نقش خاتم علي الله الملك.

61 - عنه أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي قال: أخبرنا جعفر بن زياد عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: خرج علينا علي في إزار أصفر و خميصة سوداء. الخميصة شبه البرنكان.

62 - الحافظ أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن أبي الحسن الصوفي ثنا يحيى بن يوسف الرقي ثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق، وهو يرعد تحت سمل قطيفة.

فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع فقال: والله ما أرزأكم من مالكم شيئاً، وانها لقطيفتي التي أخرجتها بها من منزلي أو قال: من المدينة.

63 - عنه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن حكيم و ثنا محمد بن علي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد. قالوا: ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال: قدم على علي - (عليه السلام) - وفد من أهل البصرة فيهم رجل من الخوارج يقال له: الجعدة بن نعبة فعاتب علياً في لبوسه. فقال علي: مالك و للبوسي إن لبوسي أبعد من الكبر وأجد أن يقتدى بي المسلم.

64 - عنه حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حنبل حدثني أبو عبد الله السلمى ثنا إبراهيم بن عيينة عن سفيان الثوري

أحمد بن

ص: 353

عن عمرو بن قيس. قال: قيل لعلي يا أمير المؤمنين لم ترقع قميصك؟ قال يخشع القلب، يقتدى به المؤمن.

65 - عنه حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي سعد الأزدي - وكان اماماً من أئمة الأزد. قال: رأيت علياً أتى السوق وقال: من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم؟ فقال رجل عندي.

فجاء به فأعجبه قال لعله خير من ذلك. قال: لا ذاك ثمنه. قال فرأيت علياً يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه فلبسه، فإذا هو بفضل عن أطراف أصابعه؛ فأمر به فقطع ما فضل. عن أطراف أصابعه.

66 - عنه حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا موسى بن عيسى ثنا أحمد بن محمد القمي ثنا بشر بن إبراهيم ثنا مالك بن مغول وشريك عن علي بن الأرقم عن أبيه قال: رأيت علياً وهو يبيع سيفاً له في السوق، ويقول من يشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن

وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولو كان عندي ثمن إزار مابعته.

67 - عنه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن حمويه الالهوازي ثنا الحسن بن سنان الحنظلي ثنا سليمان بن الحكم عن شريك بن عبد الله بن علي بن الأرقم عن أبيه. قال: رأيت علياً فذكر نحوه.

68 - عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني زكريا بن يحيى الكسائي ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن قال كنت مع علي وهو بالرحبة فدعى بسيف فسله فقال: من يشتري سيفي هذا؟ فوالله لو كان عندي ثمن إزار لما بعته.

69 - عنه حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبد

الله بن بن عمر حدثنا عبدالله بن نمير بن نمير و أبو اسامة. قالوا: ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي عن أبي رجاء قال: رأيت علي ابن أبي طالب خرج بسيف يبيعه.

فقال: من يشتري منى هذا؟ لو كان عندي ثمن إزار لم أبعه. فقلت يا أمير المؤمنين أنا أبيعك و انسئك الى العطاء - زاد أبو اسامة - فلما خرج عطاؤه أعطاني.

70- قال البلاذري: حدثني عمرو الناقد و محمد بن سعد، قالوا: حدثنا ابو نعيم حدثنا سلمة بن رجاء التميمي عن مدرك بن الحجاج قال: رأيت في عيني علي أثر الكحل .

71- عنه حدثني وهب بن بقية، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام عن أبي الوضيء القيني قال: رأيت عليا يخطبنا و عليه إزار و رداء - مرتديا به غير ملتحف - و عمامة و هو ينظر إلى شعر صدره و بطنه.

72- عنه حدثنا محمد بن سعد، حدثنا وكيع، عن أبي مكين، عن خالد أبي أمية قال: رأيت عليا و قد لحق إزاره بركبتيه.

73 عنه حدثنا عمرو، حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت عليا و عليه قميص رازي إذا مد كفه بلغ الظفر، و إذا أرخاه بلغ نصف الذراع.

74- عنه حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، عن عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن عطاء أبي عطاء أبي محمد قال: رأيت علي علي قميصا كسكريا من هذه الكرايس فوق الكعبين كمة إلى الأصابع - أو أصل الأصابع - غير مغسول.

75 - عنه حدثنا محمد بن سعد، حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة

حدثني محمد بن يحيى عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال: رأيت علياً يأتزر فوق السرّة.

76 - عنه حدثني محمد بن سعد، والحسين بن علي قالاً حدثنا وكيع عن سفيان: عن عمرو بن قيس أنه رأى علياً علياً إزاراً مرقوعاً فقبل له فيه فقال: يخشع له القلب ويقتدي به المؤمن.

77 - عنه حدثني أبو بكر الأعمش، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحر بن جرموز: عن أبيه قال: رأيت علياً وقد خرج من القصر وعليه قطريتان إلى نصف الساق ورداء مشمر ومعه درة يمشى في الأسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول أوفوا الكيل والوزن ولا تنفخوا في اللحم.

78 - عنه حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حميد بن عبد الله الأصم، قال: سمعت مولى لبني الأشتر النخعي قال: رأيت علياً وأنا غلام فقال: أتعرفني؟ قلت نعم أنت أمير المؤمنين فتركني ثم أتى آخر وقال له: أتعرفني؟ فقال: لا.

فاشترى منه قميصاً فلبسه فمدّ القميص فإذا هو مع أصابعه، فقال له: كفه فلما كفه لبسه وقال: الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب.

79 - عنه حدثنا روح بن عبد المؤمن و محمد بن سعد، قالاً حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن أبي سليمان الأودي:

عن أبي أمية قال: رأيت علي بن أبي طالب أتى شط هذا الفيض على بغلة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشهباء وعليه برد قد اتزر به، ورداء وعامة وخفين فنزل فبال وتوضأ ومسح على رأسه وخفيه قال: فإذا رأسه مثل الراحة وبين أذنيه شعر مثل خط الإصبع.

80- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبو نعيم أنبأنا سفيان:

عن مجمّع بن صعّان عن رجل منهم - وقال مرة ثانية عن رجل من قومه - قال: رأيت علي (عليه السلام) أخرج سيفاً له فقال: من يبتاع مني سيفي هذا؟ فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

قال: و أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبو بكر الحميدي أنبأنا سفيان، أنبأنا أبو حيان، عن مجمّع التيمي، قال: خرج علي بن أبي طالب سيفه الى السوق فقال: من يشتري مني هذا؟ فلو كان عندي أربعة دراهم اشتري بها إزاراً ما بعته .

81- عنه أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، وأبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكّي ابن هاجر، قالوا: أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر المعدل، أنبأنا عم والدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل، أنبأنا إبراهيم بن السندي بن علي، أنبأنا الزبير بن بكار، قال: فحدثني سفيان:

عن جعفر، قال سفيان أظنه ذكره عن أبيه، أن علياً كان إذا ليس قميصاً مدّ يده في كفه فما خرج من الكم عن الأصابع قطعه وقال: ليس لكم فضل عن الأصابع.

82 - عنه أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمان بن محمد النجار بدمشق أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الفقيه، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحان بن عبدالعزيز بن أحمد السراج، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر ابن محمد بن هشام بحلب أنبأنا محمد بن عامر السمرقندي، أنبأنا أبو محمد

عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي ببلخ، أنبأنا سفيان الثوري:

عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: رأيت على علي بن أبي طالب قميصاً رازياً إذا مد رده بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه رجع إلى قريب من نصف الذراع.

83- عنه أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا أبو محمد البصري أنبأنا أبو بكر المالكي، أنبأنا عبدالرحمان بن محمد الحنفي، أنبأنا أبي، عن أبي بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد:

عن مقسم، عن ابن عباس قال: اشترى علي بن أبي طالب (عليه السلام) قميصاً بثلاثة دراهم - وهو خليفة - وقطع كميته من موضع الرصفين وقال: الحمد لله الذي هذا من ريشه.

84 - عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنبأنا أبو القاسم عبدالله محمد بن عبدالعزيز البغوي، أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن حنبل، أنبأنا عباد - يعني ابن العوام - قال:

أخبرني هلال بن خباب عن مولى لآل عصيفر: قال رأيت علياً خرج فأتى رجلاً من أصحاب الكرابيس فقال له: عندك قميص سنبلاني؟ قال فأخرج إليه قميصاً فلبسه فاذا هو إلى نصف ساقيه، فنظر عن يمينه وعن شماله فقال: ما أرى إلا قدراً حسناً بكم هو؟ قال: بأربعة دراهم يا أمير المؤمنين قال فحلّها من إزاره فدفعها إليه ثم انطلق.

85 - عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأنا أبو بكر ابن مردويه، أنبأنا أبو بكر الشافعي، أنبأنا معاذ بن المثني، أنبأنا مسدد، أنبأنا عبدالله بن داوود: عن زيد بن

عن سعيد الرجاني قال: اشترى علي (عليه السلام) قميصين سنبلايين أنبجانيين بسبعة دراهم فكسا قنبر أحدهما فلما أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع برقعة من أديم.

86- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين:

أنبأنا حميد بن عبد الله الأصم، قال سمعت مروجا مولى لبني الأشر: قال رأيت علياً في بني دار و أنا غلام فقال: أتعرفني؟ فقلت: نعم أنت أمير المؤمنين فتركني ثم أتى آخر فاشترى منه قميصاً زابياً فلبسه فمدكم القميص فإذا هو مع أصابعه فقال له: كفه. فلما كفه قال: الحمد لله الذي كسا علي بن

أبي طالب.

87- عنه قال: أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا الحر بن جرموز، عن أبيه، قال: رأيت علياً وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان: إزار إلى نصف الساق و رداء مشمر قريب منه و معه درة له يمشي بها في الأسواق و يأمرهم بتقوى الله و حسن البيع و يقول أوفوا الكيل و الميزان. و يقول لا تنفخوا في اللحم.

88- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا رجل:

حدثني صالح بن ميثم أنبأنا زيد بن وهب الجهني، قال: خرج علينا علي بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم و عليه بردان متزر باحدهما، مرتد بالآخر

قد أرخى جانب إزاره ورفع جانباً قد رفع إزاره بخرقه، فمر به أعرابي فقال: أيها الإنسان اليس من هذا الثياب فإنك ميت أو مقتول، فقال: أيها الأعرابي إنما أليس هذين الثوبين ليكونا أبعد لى من الزهو وخيراً لي في صلاتي وسنة للمؤمن.

89 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا علي بن الجعد، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة بن وهب قال: قدم على علي (عليه السلام) وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤس الخوارج.

يقال له: الجعدة بن نعبة فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا علي اتق الله فانك ميت قال: ميت؟ وقد علمت سبيل المحسن و المسيء، ثم وعظه وعاتبه في لبوسه. فقال: مالك ولبوسي؟ إن لبوسي أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدى به المسلم.

90 - عنه أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين وأبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر، قالوا أنبأنا عبد الرحمان بن محمد ابن المظفر، أنبأنا عبد الله بن حمد بن حيويه، أنبأنا إبراهيم بن خزيم، أنبأنا عبد بن حميد، أنبأنا محمد بن عبيد:

أنبأنا المختار بن نافع عن أبي المطر، قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفي: ارفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأنقى لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً، قال: فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤتزر بازار، مرتدي برداء ومعه الدرّة كأنه أعرابي بدوي.

فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل أراك غريباً بهذا البلد؟ فقلت: أجل

رجل من أهل البصرة، فقال: هذا علي أمير المؤمنين، حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط و هو سوق الابل فقال: بيعوا ولا تحلفوا فإن اليمين تنفق السلعة و تمحق البركة ثم أتى أصحاب التمر فإذا هو خادم تبكي فقال ما يبكيك؟ فقال باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فرده مولاي فأبى أن يقبله فقال له علي: خذ تمرك و أعطها درهمها فإنها ليس لها أمر.

فدفعه فقلت: أتدري من هذا؟ فقال لا. فقلت هذا علي أمير المؤمنين فصب تمره و أعطها درهمها و قال أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين، قال ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم.

ثم مر (عليه السلام) مجتازاً بأصحاب التمر فقال يا أصحاب التمر أطمعوا المساكين يرب كسبكم ثم مر مجتازاً و معه المسلمون حتى انتهى إلى أصحاب السمك فقال: لا يباع في سوقنا طافي.

ثم أتى دار فرات - و هي سوق الكرابيس - فأتى شيخاً فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم و لبسه ما بين الرضعين إلى الكعابين و هو يقول في لبسه. الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس و أوارى به عورتى. فقيل له: يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: لا بل شيء سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقوله عند الكسوة.

فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل له: يا أبا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم قال: أفلا أخذت منه درهمين؟ فأخذ أبوه درهما ثم جاء به أمير المؤمنين و هو جالس مع المسلمين على باب

الرحبة، فقال: أمسك هذا الدرهم فقال: ما شأن هذا الدرهم؟ فقال: كان قميصاً ثمن الدرهمين قال: باعني رضاي وأخذ رضاه.

91- عنه عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا عمى أبو البركات عقيل بن العباس الحسني، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسي، أنبأنا خال أبي الحسن خيثمه بن سليمان القرشي، أنبأنا الحسين بن الحكم الحميري أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا عمرو بن شمر:

عن جابر، عن الشعبي، قال: وجد علي بن أبي طالب (عليه السلام) درعه، عند رجل نصراني فأقبل به إلى شريح يخاصمه، قال: فجاء علي حتى جلس إلى جنب شريح فقال له علي: يا شريح لو كان خصمي مسلماً ما جلست إلا معه ولكنه نصراني وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا كنتم وإياهم في طريق فاضطروهم إلى مضائقهم وصغروا بهم كما صغر الله تعالى بهم من غير أن تطغوا، ثم قال: علي: هذا الدرع درعي لم أبع ولم أهب. فقال: شريح للنصراني: ما تقول فيما يقول أمير المؤمنين؟ فقال: النصراني ما الدرع إلا درعي وما أمير المؤمنين عندي بكاذب. فالتفت شريح إلى علي فقال:

يا أمير المؤمنين هل من بينة؟ قال: فضحك علي وقال أصاب ما لي بينة. فقضى بها للنصراني قال فمشى النصراني خطا ثم رجع فقال: أما أنا فأشهد ان لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً عبده ورسوله.

الدرع والله درعك يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش، وأنت منطلق إلى صفين فخرجت من بعيرك الأورق فقال: أما إذ أسلمت فهي لك. و حمله على فرس فقال الشعبي: فأخبرني من رآه يقاتل الخوارج مع علي يوم النهروان.

92 - عنه أخبرنا أبو العز بن كادش، أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الحازري أنبأنا المعاف بن زكريا الجريري أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا جعفر ابن عبدالله المحمدي، أنبأنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، أنبأنا غالب بن عثمان الهمداني، أنبأنا مختار بن نافع أبو إسحاق العكلي التمار، حدثني أبو مطر عمرو بن عبدالله الجهني البصري فذكر نحو هذه الحكاية.

93- عنه أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، قال: سمعت عبدالملك بن عمير يقول:

حدثني رجل من ثقيف أن علياً استعمله على عكبرا - قال: و لم يكن السواد يسكنه المصلون - فقال لي بين أيديهم لتستوفي خراجهم و لا يجدون فيك رخصة و لا يجدون فيك ضعفاً، ثم قال: لي: إذا كان عند الظهر فرح إلي قال: فرحت اليه فلم أجد حاجباً يحجبني دونه و وجدته جالساً و عنده قدح و كوز فيه ماء فدعا مطييه.

فقلت في نفسي: لقد آمننى حتى يخرج إلى جوهر - إذ لا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فأخرج منه فصب في القدح فصب عليه ماء فشرب و سقانى فلم أصبر أن قلت له: يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق و طعام العراق اكثر من ذلك. قال:

أما والله، ما أختم عليه بخلا عليه و لكنني ابتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن نمي فيصنع فيه من غيره فإنما حفظي لذلك و أكره أن أدخل بطني الا طيباً.

وإني لم أستطع أن أقول لك إلا الذي قلت لك بين أيديهم إنهم قوم خدع، ولكنني أمرت الآن بما تأخذهم به.

فإن أنت فعلت و إلا أخذك الله به دوني. فإن يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك، فلا تبيعن لهم رزقا يأكلونه ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربن رجلا منهم سوطاً في طلب درهم ولا تهيجه في طلب درهم، فإننا لم نؤمر بذلك، ولا تبيعن لهم دابة يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم

العفو.

قال: قلت إذا أجيئك كما ذهبت قال وإن فعلت قال: فذهبت ما أمرني به فرجعت كما ذهبت قال وإن فعلت قال: فذهبت ففتبتعت ما أمرني به فرجعت والله ما بقى علي درهم واحد إلا وفيته.

94 - أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو الدحداح، أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم أنبأنا مروان بن معاوية، أنبأنا سعيد بن عبيد:

عن علي بن ربيعة قال: جاء جعدة بن هبيرة إلى علي قال: يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان إن أنت أحب إلي أحدهما من نفسه - وقال: سعيد من أهله وماله والآخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك فتقضي لهذا على هذا؟ قال: فلهذه علي وقال إن هذا شيء لو كان لي فعلت و لكن إنما ذا شيء الله. 95- عنه قال: أنبأنا علي بن هاشم عن صالح بياع الأكسية، عن جدته قالت: رأيت علياً اشترى تمرًا بدرهم فحمله في ملحفته فقالوا: يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك؟ فقال (عليه السلام): أبو العيال أحق بحمله.

96 - أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو الشيخ

ص: 364

الحافظ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال.

حيلولة: وحدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاءً، أنبأنا الفضل بن محمد المؤدب، أنبأنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنبأنا أبو الشيخ، أنبأنا أبو العباس الجمال، أنبأنا إسماعيل بن يزيد، أنبأنا قتيبة بن مهران، عن وفي حديث أبي القاسم: أنبأنا أبو الصباح عبد الغفور، عن أبي

عن زادن، عن علي أنه كان يمشي في الأسواق وحده وهو وال يرشد الضال - وفي حديث عبد الجبار ينشد الضال ويعين الضعيف ويمر بالبيع والبقال فيفتح عليه القرآن وقرأ - وفي حديث عبد الجبار وقرأ: «تَلِكِ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا».

فقال: - وفي حديث عبد الجبار ويقول - : نزلت هذه - زاد أبو القاسم الآية وقال في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة من سائر الناس.

97 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن الخلال، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف أنبأنا عمر بن الحسن القاضي أنبأنا سودة بن علي بن جابر، أنبأنا عبادة ابن زياد :

عن صالح بن أبي الأسود، عن حدثه أنه رأى علياً قد ركب حماراً وادلى رجله إلى موضع واحد، ثم قال: أنا الذي أهنت الدنيا.

98 - عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا محمد بن علي بن الفتح، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي بن الشيباني أنبأنا حسين بن فهم، أنبأنا يحيى بن معين، أنبأنا

ص: 365

علي بن الجعد:

عن حسن بن صالح قال تذاكروا الزهاد عند عمر بن عبدالعزيز، فقال قائلون: فلان. وقال قائلون: فلان فقال عمر بن عبد العزيز: أزم الناس في الدنيا على بن أبي طالب (عليه السلام).

99 - عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشا ابن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا أحمد بن علي الوراق، أنبأنا إبراهيم بن بشار، أنبأنا نعيم بن موزع.

أنبأنا هشام بن حسان قال بينا نحن عند الحسن إذ أقبل رجل من الأزارقة فقال له: يا با سعيد ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: فاحمر وجنتا الحسن وقال: رحم الله علياً، إن علياً كان سهماً الله صائباً في أعدائه وكان في محلة العلم أشرفها وأقربها من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وكان ربّاني هذه الأمة لم يكن لمال الله بالسروقة، ولا أمر الله بالنومة أعطى القرآن عزيمة علمه فكان منه في رياض موقنة وأعلام بينة، ذلك علي بن أبي طالب يا كعب.

100 - قال ابن الأثير: أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنبأنا جدّي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين - قال: و أنبأنا أبي و أنبأنا، زاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين - قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ.

حدثنا أبو قتيبة سالم ابن الفضل الآدمي بمكة، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه قال: سمعت أبا نعيم قال: سمعت سفيان يقول: ما بنى علي لبنة على لبنة، ولا قصبه على قصبه وإن كان ليؤتى بحبوته من المدينة في جراب.

ص: 366

101 - عنه أنبأنا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني، أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الدورسي بالموصل، أنبأنا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني، أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو بكر ابن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن أبي بحر، عن شيخ لهم.

قال: رأيت علي علي عليه السلام إزارا غليظا، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أربحني فيه درهما بعته قال و رأيت معه دراهم، مصرورة فقال: هذه بقية نفقتنا من ينبع.

102 - عنه حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي، حدثنا أبو النوار بتاع الكرايس قال: أتاني علي بن أبي طالب و معه غلام له، فاشترى مني قميصي كرايس فقال لغلامه اختر أيهما شئت فأخذ أحدهما، وأخذ علي الآخر، فلبسه، ثم مد يده فقال: اقطع الذي يفضل من قدر يدي. فقطعه و كفه، و لبسه و ذهب.

103- عنه أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال إجازة إن لم يكن سماعا، أنبأنا أبو الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني رجل من ثقيف قال: استعملني علي بن أبي طالب على مدرج سابور، فقال: لا تضربن رجلا سوطا في جباية درهم، و لا تتبعن لهم رزقا و لا كسوة شتاء و لا صيفا و لا دابة يعتملون عليها، و لا تقيمن رجلا قائما في طلب درهم.

قلت: يا أمير المؤمنين، إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك. قال: وإن رجعت، ويحك إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو - يعنى الفضل. و زهده وعدله (عليه السلام) لا يمكن استقصاء ذكرهما، فلنقتصر على هذا.

104 - ابن عبد البر: حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري، حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج، حدثنا يحيى بن سليمان. قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، قال: حدثنا أجليح بن عبد الله الكندي، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: رأيت عليا خرج و عليه قميص غليظ دارس

إذا مدّ كمّ قيصه بلغ إلى الظفر، وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد.

105 - عنه قال: وأخبرنا يحيى بن سليمان، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الخراساني أبو الهيثم قال: حدثنا أبحر بن جرموز. عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يخرج من الكوفة و عليه قطريتان متزرا بالواحدة مترديا بالأخرى، وإزاره إلى نصف الساق، و هو يطوف في الأسواق، و معه درّة، يأمرهم بتقوى الله و صدق الحديث، و حسن البيع، و الوفاء بالكيل و الميزان.

106 - عنه روى وكيع عن علي بن صالح، عن عطاء، قال: رأيت علي بن علي (عليه السلام) قميص كرايس غير غسل.

107 - عنه حدثنا وكيع عن سفيان، عن الأجليح، عن ابن أبي الهذيل، - قال: رأيت علي بن أبي طالب (عليه السلام) قميصا رازيا إذا أرخى كه بلغ أطراف أصابعه، وإذا أطلقه صار إلى الرسغ.

وفضائله لا يحيط بها كتاب و قد أكثر الناس من جمعها، فرأيت الاختصار منها على النكت التي تحسن المذاكرة بها، وتدل على ما سواها من أخلاقه وأحواله و سيرته (عليه السلام).

108 - ابن المغازلي: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن إسحاق الوراق حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي ليلى. وعن الحكم عن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبي ليلى أنه كان يسير مع علي (عليه السلام) فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف ولباس الصيف في الشتاء.

فسألته عن ذلك فقال طلبني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم خيبر فجئت و أنا أرمد فبصق في عيني فبرأت، وقال اللهم قه الحر و البرد فما وجدت بعده حرا و لا بردا.

109 - قال ابن أبي الحديد: روى مجمع عن أبي رجاء قال أخرج علي (عليه السلام) سيفا إلى السوق فقال من يشتري مني هذا فوالذي نفس علي بيده لو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقلت له أنا أبيعك إزارا و أنسئك ثمنه إلى عطائك فدفعت إليه إزارا إلى عطائه فلما قبض عطائه دفع إلي ثمن الإزار.

110 - عنه روى هارون بن سعيد قال: قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لعلي (عليه السلام) يا أمير المؤمنين لو أمرت لي بمعونة أو نفقة فوالله ما لي نفقة إلا أن أبيع دابتي فقال لا والله ما أجد لك شيئا إلا أن تأمر عمك أن يسرق فيعطيك.

111 - عنه روى بكر بن عيسى قال كان علي (عليه السلام) يقول يا أهل الكوفة إذا خرجت من عندكم بغير راحلتي ورحلي و غلامي فلان فأنا خائن فكانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينة بينبع و كان يطعم الناس منها الخبز و اللحم و يأكل هو الشريد بالزيت.

112 - عنه روى أبو إسحاق الهمداني أن امرأتين أتتا عليا (عليه السلام) إحداهما من العرب و الأخرى من الموالي فسألته فدفع إليهما دراهم و طعاما بالسواء فقالت إحداهما إنني امرأة من العرب و هذه من العجم فقال إنني والله لا أجد

لبنى إسماعيل في هذا الفيء فضلا على بني إسحاق.

113- عنه روى معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال ما اعتلج على علي (عليه السلام) أمران في ذات الله إلا أخذ بأشدهما ولقد علمتم أنه كان يأكل يا أهل الكوفة عندكم من ماله بالمدينة وأن كان ليأخذ السويق فيجعله في جراب و يختم عليه مخافة أن يزداد عليه من غيره و من كان أزهد في الدنيا من علي (عليه السلام).

114 - عنه روى النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال دخلت على علي (عليه السلام) فإذا بين يديه لبن حامض أذنتي حموضته و كسر يابسة فقلت يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا فقال لي يا أبا الجنوب كان رسول الله يأكل أبيض من هذا ويلبس أخشن من هذا وأشار إلى ثيابه فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت ألا ألحق به.

115 - عنه روى عمران بن مسلمة عن سويد بن علقمة قال دخلت على علي (عليه السلام) بالكوفة فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ترى قشار الشعير على وجهه و هو يكسره و يستعين أحيانا بركبته و إذا جاريته فضة قائمة على رأسه فقلت يا فضة أما تتقون الله في هذا الشيخ ألا نخلتم دقيقه؟

فقلت إنا نكره أن نؤجر و يأثم نحن قد أخذ علينا ألا نخل له دقيقا ما صحبناه قال و علي و علي (عليه السلام) لا يسمع ما تقول فالتفت إليها فقال ما تقولين قالت سله فقال لي ما قلت لها قال فقلت إني قلت لها لو نخلتم دقيقه فبكى ثم قال: بأبي وأمي من لم يشبع ثلاثا متواليه من خبز بر حتى فارق الدنيا و لم ينخل دقيقه قال يعني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

116 - عنه روى يوسف بن يعقوب عن صالح بياع الأكسية أن جدته

لقيت عليا(عليه السلام) بالكوفة و معه تمر يحمله فسلمت عليه و قالت له أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك إلى بيتك فقال أبو العيال أحق بحمله قالت ثم قال لي ألا تأكلين منه فقلت لا أريد قالت فانطلق به إلى منزله ثم رجع مرتديا بتلك الشملة و فيها قشور التمر فصلى بالناس فيها

الجمعة.

117 - عنه روى محمد بن فضيل بن غزوان قال قيل لعلي(عليه السلام) كم تتصدق كم تخرج مالك ألا تمسك قال إني والله لو أعلم أن الله تعالى قبل مني فرضا واحدا لأمسكت و لكني و الله ما أدري أقبل مني سبحانه شيئا أم لا.

118 - عنه روى عنبسة العابد عن عبد الله بن الحسين بن الحسن قال أعتق علي(عليه السلام) في حياة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ألف مملوك مما مجلت يداه و عرق جبينه و لقد ولي الخلافة و أتته الأموال فما كان حلواه إلا التمر و لا ثيابه إلا الكرايس.

119 - عنه روى العوام بن حوشب عن أبي صادق قال تزوج علي(عليه السلام) ليلى بنت مسعود النهشلية فضربت له في داره حجلة فجاء فهتكها و قال حسب أهل على ما هم فيه.

120 - عنه روى حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد علا قال ابتاع علي(عليه السلام) في خلافته قميصا سملا بأربعة دراهم ثم دعا الخياط فمد كم القميص و أمره بقطع ما جاوز الأصابع.

قال ابن ابى الحديد : إنما ذكرنا هذه الأخبار و الروايات و إن كانت خارجة عن مقصد الفصل لأن الحال اقتضى ذكرها من حيث أردنا أن نبين أن أمير المؤمنين(عليه السلام) لم يكن يذهب في خلافته مذهب الملوك الذين يصانعون بالأموال و يصرفونها في مصالح ملكهم و ملاذ أنفسهم و أنه لم

ص: 371

يكن من أهل الدنيا وإنما كان رجلا متألها صاحب حق لا يريد بالله رسوله بدلا .

121 - عنه روى علي بن محمد بن أبي يوسف المدائني أن طائفة من أصحاب علي (عليه السلام) مشوا إليه فقالوا يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال وفضل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالي والعجم واستعمل من تخاف خلافه من الناس وفراره وإنما قالوا له ذلك لما كان معاوية يصنع في المال فقال .

لهم أتأمروني أن أطلب النصر بالجور لا والله لا أفعل ما طلعت شمس و ما لاح في السماء نجم والله لو كان المال لي لواسيت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم ثم سكت طويلا واجما ثم قال: الأمر أسرع من ذلك قالها ثلاثا.

122 - عنه جاء في أخبار علي (عليه السلام) التي ذكرها أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله و هو روايتي عن قريش بن السبيع بن المهنا العلوي عن نقيب الطالبين أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر عن المبارك بن عبد الجبار عن أحمد بن القاسم الصيرفي المعروف بابن الطيوري .

عن محمد بن علي بن محمد بن يوسف العلاف المزني عن أبي بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أبي عبد الله أحمد رحمه الله قال قيل لعلي (عليه السلام) يا أمير المؤمنين لم ترقع قميصك قال ليخشع القلب و يقتدي بي المؤمنون .

123 - عنه روى أحمد رحمه الله أن عليا كان يطوف الأسواق مؤتترا بازار مرتديا برداء و معه الدرّة كأنه أعرابي بدوي فطاف مرة حتى بلغ سوق الكرابيس فقال لواحد يا شيخ بعني قميصا تكون قيمته ثلاثة دراهم

فلما عرفه الشيخ لم يشتري منه شيئاً ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً فأتى غلاماً حدثاً. فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلما جاء أبو الغلام أخبره فأخذ درهماً ثم جاء إلى علي (عليه السلام) ليدفعه إليه فقال له ما هذا أو قال ما شابه هذا فقال يا مولاي إن القميص الذي باعك ابني كان يساوي درهمين فلم يأخذ الدرهم وقال باعني رضاي وأخذ رضاه.

124 - عنه روى أحمد رحمه الله عن أبي النوار بائع الخام بالكوفة قال: جاءني علي بن أبي طالب إلى السوق ومع غلام له وهو خليفة فاشترى مني قميصين وقال لغلامه اختر أيهما شئت فأخذ أحدهما وأخذ علي الآخر ثم لبسه ومد يده فوجد كفه فاضلة فقال اقطع الفاضل فقطعته ثم كفه وذهب.

125 - عنه روى أحمد رحمه الله عن الصمالي بن عمير قال رأيت قميص علي (عليه السلام) الذي أصيب فيه وهو كرايس سنبلاني ورأيت دمه قد سال عليه كالدردي.

126 - عنه روى أحمد رحمه الله قال لما أرسل عثمان إلى علي (عليه السلام) وجدته مؤتراً بعباءة محتجزاً بعقال وهو يهناً بغير له. والأخبار في هذا المعنى كثيرة وفيما ذكرناه كفاية.

المنابع:

(1) الغارات : 81/18 الى 122 (2) الاختصاص : 152. (3) الارشاد: 151 (4) امالي الطوسي: 398/1

ص: 373

(5) طبقات ابن سعد: 17/3 ، الى 20، (6) حلية الأولياء: 83/1، (7) انساب الاشراف: 128 الى 130

(8) اسد الغابة: 24/4 ، (9) الاستيعاب: 1112/3 - 1115.

(10) مناقب ابن المغازلي: 74 .

(11) شرح نهج البلاغة: 200/2 - 201 - 202 و 235 - 236. (12) ترجمة الإمام علي (عليه السلام): 189/3 ، إلى 202.

ص: 374

1- الصدوق في حديث طويل عن الإمام الكاظم (عليه السلام) قال: لهارون الرشيد: أن العلماء قد أجمعوا على أن جبرئيل (عليه السلام) قال يوم أحد يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي قال لأنه مني وأنا منه فقال جبرئيل وأنا منكما يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي فكان كما مدح الله تعالى به خليله الله إذ يقول «فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ».

إنا معشر بني عمك نفتخر بقول جبرئيل أنه منا فقال أحسنت يا موسى ارفع إلينا حوائجك فقلت له أول حاجة أن تأذن لابن عمك أن يرجع إلى حرم جده وإلى عياله فقال ننظر إن شاء الله تعالى فروي أنه أنزله عند السندي بن شاهك فزعم أنه توفي عنده.

2- عنه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا رحمه محمد بن يعقوب عن علا بن الكليني رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين (عليه السلام) ذا الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر فسمى ذا الفقار لذلك وكان سيفاً نزل به جبرئيل (عليه السلام) من السماء وكانت حلقتة فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

عنه حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا

أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد و محمد بن أبي الصهبان جميعا عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده (عليه السلام) قال إن أعرابيا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخرج إليه في رداء ممشوق.

فقال يا محمد لقد خرجت إلي كأنك فتى فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) نعم يا أعرابي أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى فقال يا محمد أما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى وأخو الفتى فقال أما سمعت الله عز وجل يقول: «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ فَأَنَا ابْنُ إِبْرَاهِيمِ وَأَنَا أَخُو الْفَتَى فَإِنْ مَنَادِيَا نَادَى فِي السَّمَاءِ

يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي فعلي أخي وأنا أخوه.

4- عنه حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا إسماعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن أبي نجران عن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) يا ابن رسول الله لم سمي علي (عليه السلام) أمير المؤمنين وهو اسم ما سمي به أحد قبله ولا يحل لأحد بعده.

قال لأنه ميرة العلم يمتار منه ولا يمتار من أحد غيره قال فقلت يا ابن رسول الله فلم سمي سيفه ذا الفقار فقال (عليه السلام) لأنه ما ضرب به أحد من خلق الله إلا أفرقه من هذه الدنيا من أهله وولده وأفرقه في الآخرة من الجنة قال فقلت يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت

فلم سمي القائم قائما قال.

لما قتل جدي الحسين (عليه السلام) ضجت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء والنحيب وقالوا إلهنا وسيدنا أتغفل عن قتل صفوتك و ابن صفوتك و

خيرتك من خلقك فأوحى الله عز وجل إليهم قروا ملائكتي فوعزتي و جلالتي لأنتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الأئمة من ولد الحسين (عليه السلام) للملائكة فسرت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم أنتقم منهم.

5- روى ابن شهر آشوب عن تفسير السدي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ قَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَهُ ذُو الْفَقَارِ خَلَقَ مِنْ وَرَقِ آسِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ: «فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ» و كان به يحارب آدم أعداءه من الجن و الشياطين و كان عليه مكتوبا لا يزال أنبيائي يحاربون به نبي بعد نبي و صديق بعد صديق حتى يرثه أمير المؤمنين (عليه السلام).

فيحارب به عن النبي الأمي «وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ» لمحمد و علي «إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» منيع من النقمة بالكفار بعلي بن أبي طالب (عليه السلام).

6- عنه قد روى كافة أصحابنا أن المراد بهذه الآية ذو الفقار أنزل به من السماء على النبي فأعطاه عليا.

7- عنه سئل الرضا (عليه السلام) من أين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء و كان حليته من فضة و هو عندي.

8- عنه قيل أمر جبرئيل أن يتخذ من صنم حديد في اليمن فذهب علي و كسره و اتخذ منه سيفين مخدم و ذا الفقار وطبعهما عمير الصيقل و قيل صار إليه يوم بدر أخذه من العاص بن منبه السهمي و قد قتله و قيل كان من هدايا بلقيس إلى سليمان.

9- عنه قيل أخذه من منبه بن الحجاج السهمي في غزاة بني المصطلق بعد أن قتله و قيل كان سعف نخل نفت فيه النبي فصار سيفا.

10 - عنه قيل صار إلى النبي يوم بدر فأعطاه عليا ثم كان مع الحسن

ثم مع الحسين إلى أن بلغ المهدي (عليه السلام).

11 - عنه سئل الصادق (عليه السلام) لم سمي ذو الفقار فقال إنما سمي ذو الفقار لأنه ما ضرب به أمير المؤمنين أحدا إلا افتقر في الدنيا من الحياة وفي الآخرة من الجنة.

12 - عنه عن إعلان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين ذو الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله مشبه بفقار الظهر.

13 - عنه زعم الأصمعي أنه كان فيه ثماني عشرة فقرة.

14 - عنه في تاريخ أبي يعقوب كان طوله سبعة أشبار وعرضه شبر وفي وسطه كالفقار.

15 - عنه عن أبي عبد الله (عليه السلام) نظر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى جبرئيل بين السماء انظر ام والأرض على كرسي من ذهب وهو يقول لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

16 - عنه عن القاضي أبي بكر الجعاني بإسناده عن الصادق (عليه السلام) نادى ملك من السماء يوم أحد يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

17 - عنه في إرشاد المفيد وأمالى الطوسي عن عكرمة وأبي رافع وقد رواه السمعاني في فضائل الصحابة وابن بطّة في الإبانة إلا أنهما قالوا يوم بدر.

18 - عنه عن قيس بن سعيد الهمداني في الحرب وعليه ثوبان فقال يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا قيس إنه ليس من عبد إلا وله من الله حافظ واقية ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو

يقع في بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء و كان مكتوبا على درعه(عليه السلام) :

أي يومي من الموت أفر*** يوم لا يقدر أم يوم قدر

يوم لا يقدر لا أخشى الوغى*** يوم قد قدر لا يغني الحذر

19 - عنه روي أن درعه(عليه السلام) كانت لا قب لها أي لا ظهر فقيل له في ذلك فقال إن وليت فلا واليت؛ أي نجوت.

20 - عنه له اللا بغلة بيضاء يقال لها دلدل أعطاه رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وإنما سميت دلدل لأن النبي لما انهزم المسلمون يوم حنين قال دلدل فوضعت بطنها على الأرض فأخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم ثم أعطاها عليا(عليه السلام) وذلك دون الفرس.

21- عنه قيل له (عليه السلام) ألا تركب الخيل و طلابك كثير فقال الخيل للطلب والهرب و لست أطلب مدبرا ولا أنصرف عن مقبل وفي رواية لا أكر على من فر ولا أفر ممن كر و البغلة تزجيني أي تكفيني

22- في البحار عن المفيد: عن علي بن محمد بن مالك عن أحمد بن عبد الجبار عن بشر بن بكر عن محمد بن إسحاق عن مشيخته قال سمع يوم أحد و قد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف و هو يقول:

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي*** و إذا ندبتم هالكا فابكوا الوفي أخا الوفي

23- عنه عن عباد بن سلمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن أبي الحسن الرضا(عليه السلام) قال : قال أتى أبي بسلاح رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) و قد دخل عمومتي من ذلك فقال كلمة فقال صفوان و ذكرنا سيف رسول الله فقال:

أتاني إسحاق بن جعفر فعظم علي و سألتني له بالحق و الحرمة السيف

الذي أخذه هو سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال أبو جعفر (عليه السلام) مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيث ما دار دار الأمر قال فسأته عن ذي الفقار سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة و هو عندي.

24 - عنه محمد بن جرير الطبري قال في كتابه ما لفظه أبو جعفر عن داود بن عمر عن روح بن عبدالله عن أبي الأحوص عبد الله بن يسار عن زرارة بن أعين عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله تبارك و تعالي أعطاني ذا الفقار قال يا محمد خذه و أعطه خير أهل الأرض فقلت من ذلك يا رب.

فقال خليفتي في الأرض علي بن أبي طالب (عليه السلام) و إن ذا الفقار كان ينطق مع علي (عليه السلام) و يحدثه حتى أنه هم يوما يكسره فقال مه يا أمير المؤمنين إني مأمور و قد بقي في أجل المشرك تأخيراً.

25- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن شريك عن مخارق عن طارق، قال: خطبنا علي (عليه السلام) و عليه سيف حليته من حديد.

26 - ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا عمى أبو البركات عقيل بن العباس الحسني، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسي، أنبأنا خال أبي أبو الحسن خيثمه بن سليمان القرشي، أنبأنا الحسين بن الحكم الحميري أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا عمرو بن شمر:

عن جابر، عن الشعبي، قال: وجد علي بن أبي طالب (عليه السلام) درعه، عند رجل نصراني فأقبل به إلى شريح يخاصمه، قال: فجاء علي حتى جلس إلى جنب شريح فقال له علي يا شريح لو كان خصمي مسلماً ما جلست إلا

معه و لكنه نصراني و قد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

إذا كنتم وإياهم في طريق فاضطروهم إلى مضائقه وصغروا بهم كما صغر الله تعالى بهم من غير أن تطغوا، ثم قال علي: هذا الدرع درعي لم أبع ولم أهب.

فقال: شريح للنصراني: ما تقول فيما يقول أمير المؤمنين؟ فقال النصراني: ما الدرع إلا درعي و ما أمير المؤمنين عندي بكاذب. فالتفت شريح إلى عليّ فقال:

يا أمير المؤمنين هل من بينة؟ قال: فضحك علي وقال: أصاب شريح ما لي بينة. فقضى بها للنصراني قال فمشى النصراني خطا ثم رجع فقال: أما أنا فأشهد ان لا إله إلا الله و اشهد أن محمداً عبده و رسوله.

الدرع و الله درعك يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش، و أنت منطلق إلى صفين فخرجت من بعيرك الأورق. فقال: أما إذ أسلمت فهي لك. و حملة على فرس فقال الشعبي فأخبرني من رآه يقاتل الخوارج مع علي يوم النهروان.

27 - عنه أخبرنا أبو العز بن كادش، أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الحازري أنبأنا المعافا بن زكريا الجريري أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا جعفر ابن عبدالله المحمدي، أنبأنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، أنبأنا غالب بن عثمان الهمداني أنبأنا مختار بن نافع أبو إسحاق العكلي التمار، حدثني أبو مطر عمرو بن عبدالله الجهني البصري فذكر نحو هذه الحكاية.

المنايع:

- (1) عيون الأخبار: 85/1 .
- (2) معانى الاخبار: 119 - 163
- (3) علل الشرايع: 154/1 .
- (4) مناقب ابن شهر آشوب 69/2 .
- (5) بحار الانوار: 66/42 - 67 .
- (6) مصنف ابن ابي شيبة: 289/8 .
- (7) ترجمة الامام علي (عليه السلام) : 195/3 .

ص: 382

1 - الكليني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال من تختم بالفيروز لم يفتقر كفه.

2- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) تختموا بالجزع اليماني فإنه يرد كيد مردة الشياطين.

3 - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال كان نقش خاتم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) محمد رسول الله و كان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) الله الملك و كان نقش خاتم أبي (عليه السلام) العزة الله.

4- الصدوق: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي الحسن موسى (عليه السلام) أخبرني عن تختم أمير المؤمنين (عليه السلام) بيمينه لأي شيء كان.

فقال إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و قد مدح الله تعالى أصحاب اليمين و ذم أصحاب الشمال و قد كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتختم بيمينه و هو علامة لشيعتنا يعرفون به و بالمحافظة على أوقات الصلاة وإيتاء الزكاة ومواساة الإخوان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

5 - عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا محمد بن إبراهيم القائي قال حدثنا أبو قريش قال حدثنا عبد الجبار و محمد بن منصور الخزاز قالوا - حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتختم بيمينه.

6- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الإسكندراني قال حدثنا عباس بن العباس القانعي قال حدثنا سعيد الكندي عن عبد الله بن حازم الخزاعي عن إبراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام):

يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله و ما المقربون قال جبرئيل و ميكائيل قال بما أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه أقر الله عز و جل بالوحدانية و لي بالنبوة و لك يا علي بالوصية و لولدك بالإمامة و لمحبيك بالجنة و لشيعته ولدك بالفردوس.

7- عنه حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل محمد بن إسحاق المذكر قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل السدي عن عبد خير قال كان لعلي (عليه السلام) أربعة خواتيم يتختم بها.

ياقوت لنبله و فيروزج لنصرته و الحديد الصيني لقوته و عقيق

لحرزه و كان نقش الياقوت لا إله إلا الله الملك الحق المبين و نقش الفيروزج الله الملك الحق و نقش الحديد الصيني العزة الله جميعا و نقش العقيق ثلاثة أسطر ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله.

8- ابن شهر آشوب عن محمد الكسائي في المبتدأ أن أول كانت بين بني آدم ما كان بين شيث و قاييل و ذلك أن الله تعالى أهدى إليه حلة بيضاء و رفعت الملائكة له راية بيضاء فسلسلت الملائكة لقاييل و حملوه إلى عين الشمس و مات فيها و صارت ذريته عبدا لشيث.

9- عنه في الخبر أن أول من اتخذ الرايات إبراهيم الخليل (عليه السلام). ابن أبي البخترى و سائر أهل السير أنه كانت راية قریش و لواؤها جميعا بيدي قصي بن كلاب ثم لم تزل الراية في يدي عبد المطلب فلما بعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أقرها في بني هاشم و دفعها إلى علي (عليه السلام) في أول غزاة حملت فيها و هي ودان.

فلم تزل معه و كان اللواء يومئذ في عبد الدار فأعطاه النبي مصعب بن عمير فاستشهد يوم أحد و أخذها النبي و دفعها إلى علي (عليه السلام) فجمع يومئذ له الراية و اللواء و هما أبيضان و ذكره الطبري في تاريخه و القشيري في تفسيره.

10 - عنه عن زيد بن علي عن آبائه (عليه السلام) كسرت زند علي يوم أحد و في يده لواء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسقط اللواء من يده فتحاماه المسلمون أن يأخذوه فقال رسول الله فضعه في يده الشمال فإنه صاحب لوائي في الدنيا و الآخرة .

11 - عنه في رواية غيره فرفعه المقداد و أعطاه عليا وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) أنت صاحب رايتي في الدنيا و الآخرة.

12- عنه في المواعظ و الزواجر عن العسكري أن مالك بن دينار سأل سعيد بن جبير من كان صاحب لواء النبي قال علي بن أبي طالب.

13 - عنه عن عبد الله بن حنبل أنه لما سأل مالك بن دينار سعيد بن جبير عن ذلك قال فنظر إلي فقال كأنك رخي البال فغضبت و شكوت إلى القراء فقالوا إنك سألته و هو خائف من الحجاج و قد لاذ بالبيت فأسأله الآن فسألته فقال كان حاملها علي كان حاملها علي كذا سمعته من عبد بن عباس.

14 - عنه عن تاريخ الطبري و البلاذري و صحيحي مسلم و البخاري أنه لما أراد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يخرج إلى بدر اختار كل قوم راية فاختار حمزة حمراء و بنو أمية خضراء و علي بن أبي طالب صفراء و كانت راية النبي بيضاء فأعطاها عليا يوم خيبر لما قال لأعطين الراية غدا رجلا.

15 - عنه كان مكتوبا على علم أمير المؤمنين (عليه السلام):

الحرب إن باشرتها*** فلا يكن منك الفشل

و اصبر على أهوالها*** لا موت إلا بالأجل

و على رايته:

هذا علي والهدى يقوده*** من خير فتیان قريش عوده

16 - عنه عن سلمان الفارسي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يا علي تختم بالعقيق تكن من المقربين قال يا رسول الله و ما المقربون قال جبرئيل و ميكائيل قال فيم أتختم قال بالعقيق الأحمر.

17 - عنه عن ابن عباس و صعصعة و عائشة أنه هبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد ربي يقرئك السلام و يقول لك البس خاتمك بيمينك و اجعل فمه عقيقا و قل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه و يجعل فمه

ص: 386

عقيقا فقال علي يا رسول الله و ما العقيق قال العقيق جبل في اليمن.

18- عنه عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن آبائه (عليه السلام) قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لما كلم الله موسى بن عمران على جبل طور سيناء اطلع على الأرض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق و قال أقسمت على نفسي أن لا أعذب كف لا بسك إذا توالى عليا بالنار.

19 عنه عن ابن عباس والسدي كان لأمير المؤمنين (عليه السلام) أربعة خواتيم ياقوت لنبله فيروزج لنصره حديد صيني لقوته عقيق لحرزه.

20 - عنه عن الصقعب بن زهير أنه سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن التختم في اليمين فقال لما أنزل الله على نبيه «فَقَدْ لَمْ تَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا» الآية. قال جبرئيل يا رسول الله ما من نبي إلا و أنا بشيره و نذيره فما افتخرت بأحد من الأنبياء إلا بكم أهل البيت فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يا جبرئيل أنت منا فقال جبرئيل أنا منكم.

فقال رسول الله أنت منا يا جبرئيل فقال يا رسول الله بين لي ليكون لي فرج لأمتك فأخذ لأمتك فأخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتمه بشماله فقال أنا رسول الله أولكم و ثانيكم على و ثالثكم فاطمة و رابعكم الحسن و خامسكم الحسين و سادسكم جبرئيل و جعل خاتمه في إصبعه اليمنى.

فقال أنت سادسنا يا جبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من أحد تختم بيمينه و أراد بذلك سنتك و رأيته يوم القيامة متحيرا إلا أخذت بيده و أوصلته إليك و إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

21 - في البحار عن أبي البخترى عن جعفر عن أبيه (عليه السلام) قال كان عليلا نقش خاتم على (عليه السلام) الملك لله .

22 - عنه عن الصدوق أبي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي

الكوفي عن الحسن بن أبي العقبه الصيرفي عن الحسين بن خالد عن الرضاء الله قال كان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) الملك الله تمام الخبر.

23 - ابن سعد: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن علي ابن أبي طالب تختم في يساره.

24- عنه قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن علي عن أبيه: أن عليا تختم في اليسار.

25- عنه قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا معتمر عن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني قال: قرأت نقش خاتم علي بن أبي طالب في صلح أهل الشام محمد رسول الله.

26 - عنه قال: أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب و عمرو بن خالد المصري قالوا: أخبرنا زهير عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال: كان نقش خاتم علي الله الملك.

27- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور و أبو منصور ابن العطار، قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمان، أنبأنا زكريا بن يحيى، أنبأنا الأصمعي، أنبأنا ابن أبي الزناد، عن أبيه:

عن عمرو بن عثمان بن عفان، قال: كان نقش خاتم عثمان آمنت بالذي خلق فسوى و كان نقش خاتم علي: «الملك الله».

28 - عنه أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا سويد، أنبأنا داوود بن عبد الجبار - شيخ من أهل المدينة كذا قال - :

عن ابن إسحاق عن يعمر الهمداني، أن نقش خاتم علي بن أبي طالب: «والله وليّ عليّ».

29 - عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء ابن نضيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا أبي أنبأنا عبدالله بن ميمون.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن خاتم أمير المؤمنين علي بن أبيطالب كان من ورق، نقشه: نعم القادر الله. وكان على خاتم علي بن الحسين: عقلت فاعقل.

30 - الموفق الخوارزمي: أخبرني شهردار اجازة أخبرني أبي شيرويه أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خال الريحاني الصوفي بقرائتي عليه من أجل سماعه في مسجد الشونيزية، أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمان ابن محمد بن طلحة الصعداني أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن إسماعيل الحلبي بمصر أخبرني أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر الملي.

حدثني علي بن العباس المقانعي حدثني سعد بن يزيد الكندي عن عبد الله بن حازم الخزاعي عن إبراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): يا علي تختم باليمين تكن من المقربين، قال يا رسول الله و ما المقربون؟ قال جبرئيل وميكائيل قال فيم أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه جبل أقر الله بالعبودية و لي بالنبوة و لك يا علي بالوصية و لولدك بالإمامة و لمحبيك بالجنة و لشيعه و لك بالفردوس.

المنايع:

(1) الكافي: 472/6 - 473.

(2) علل الشرايع: 152/1 - 153.

(3) الخصال: 199.

(4) مناقب ابن شهر آشوب: 72/2 الى 75

(5) بحار الانوار: 68/42.

(6) طبقات ابن سعد: 19/3

(7) ترجمة الإمام علي (عليه السلام): 113/3.

(8) مناقب الخوارزمي: 234.

ص: 390

1 - حديث المنزلة

1- الصدوق حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد بن سعيد الهاشمي بالكوفة قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا أحمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن إسحاق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن أبان عن يحيى بن كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدي.

قال سألت جابر بن عبد الله الأنصاري عن معنى قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال استخلفه بذلك و الله على أمته في حياته و بعد وفاته و فرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين.

2- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي ابن الحسين السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد ابن عمارة عن أبيه عن أبي خالد الكابلي قال قيل لسيد العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) إن الناس يقولون إن خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي (عليه السلام) قال فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب

عن سعد بن أبي وقاص عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هارون.

3- الطوسي بإسناده: قال أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا الشريف الفاضل أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال حدثنا جدي أبو الحسن يحيى بن الحسن قال حدثنا أحمد بن أبي بكر الزهري أبو مصعب قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن محمد بن المنكدر.

قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سألت سعد بن أبي وقاص، أسمع من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي قال نعم. فقلت أنت سمعته قال فأدخل إصبعه في أذنيه وقال نعم وإلا فاستكتنا.

4- عنه بإسناده قال: أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، قال حدثنا إسماعيل بن أبان، قال حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام) أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

5- عنه بإسناده قال: أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال حدثنا إسماعيل بن أبان، قال حدثنا أبو عبد الله المحلمي، عن سماك، عن جابر ابن سمرة، قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام) أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

6- عنه، أخبرنا، جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا محمد بن يزيد ابن محمود الأزهرى، و ابن أبي الأزهر البوشنجي النحوي، قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال حدثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال حدثنا

أبو أويس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام) ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولو كان لكنته. قال أبو المفضل ما كتبت هذا الحديث إلا عن ابن أبي الأزر.

7- قال الطبرسي: قوله أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فإنه يدل على النص.

8 - قال الطبري الإمامي: حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال حدثنا أبو غسان يعني مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا المطلب بن زياد أخبرنا ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعدان عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي بن أبي طالب يوم غزوة تبوك أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدي.

9- قال ابن شهر آشوب و أما الخبر أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقد أخرجه الشيخان في صحيحهما، و النطنزي في الخصائص أنه سئل رجل شافعي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

صنف أحمد بن محمد بن سعد كتابا في طرقة قد تلقته الأمة بالقبول إجماعا وقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك مرارا منها لما خلفه في غزاة تبوك على المدينة و الحرم فريدا لأن تبوك بعيدة منها فلم يأمن أن يصيروا إليها و إنه قد علم أنه لا يكون هناك قتال و خرج في جيش أربعين ألف رجل و خلف جيشا و هو علي وحده وقد قال الله تعالى في غيره «رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْمُتَوَالِفِ» الآية، فما ظنك بالمدينة ليس فيها إلا منافق أو امرأة.

10 - عنه قال أبو سعيد الخدري فلما وصل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الجرف

أتاه علي (عليه السلام) فقال يا نبي الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني استقلنتني وتخففت مني فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) كذبوا إنما خلفتك لما وراي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع علي (عليه السلام).

11 - عنه في روايات كثيرة إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته.

12- عنه رواه الخطيب في التاريخ و عبد الملك العكبري في الفضائل وأبو بكر بن مالك و ابن الثلاج و علي بن الجعد في أحاديثهم و ابن فياض في شرح الأخبار عن عماد بن مالك عن سعيد عن أبيه و وجه الدليل من هذا الخبر أن هارون لما كان تاليا لموسى في رتبة الفضل.

فكذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) يجب أن يتلو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الفضل إلا ما استثناه من رتبة النبوة فيجب القطع على أنه أفضل الصحابة ثم أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أوجب لأمر المؤمنين جميع منازل هارون من موسى إلا النبوة و ما علم انتفاؤه من الإخوة ولا شبهة أن من جملة منازل من أنه كان خليفة له على قومه و مفترض الطاعة عليهم و مستحقا لمقامه من بعده فيهم.

و في هذا ثبوت إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام) و ثبوت عصمته لأن إيجاب طاعته على الإطلاق يقتضي أنه لا يقع منه القبيح و دخول الاستثناء في الخبر يبطل حمل المخالف له على منزلة واحدة و هو استخلافه له على المدينة لأن من حقه أن يخرج من الكلام ما لولاه لدخل تحته.

فيجب تناوله لجملة يصح أن يخرج الاستثناء بعضها و لأن الحال التي فيها ينفي المستثنى فيها يجب أن يثبت المستثنى منه لوجوب المطابقة بينهما و إذا نفي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالاستثناء النبوة بعد وفاته و جب أن يكون ما عداها ثابتا في تلك الحال و على هذا كأنه قال أنت مني بعد وفاتي بمنزلة هارون من موسى

وإذا ثبت ذلك لم يجز حمل الخبر على ما ادعوه أن ذلك يختص بحال الحياة ثم إنه يوجب الاستثناء أنه لو كان بعدي نبي لكان علي وإذا كان لم يجز بعده نبي يكون أخوه ووزيره وخليفته لقوله تعالى « وَاجْعَلْ لِي وَاخِي مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي » ولقوله « اٰخْلُفْنِي فِي قَوْمِي » و من خصه محمد بمنزلة هارون تنزه أن يختلج في تقديمه الظنون.

13 - احمد في المسند ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا سليمان بن بلا ثنا الجعيد بن عبدالرحمن عن عائشة بيت سعد ن أبيها ان عليا(عليه السلام) خرج مع النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) حتى جاء ثنية الوداع وعلی(عليه السلام) يبکی يقول: تخلفني مع الخوالم فقال أو ما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا النبوة.

14 - عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد يعني ابن سلمة أنبأنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن مالك انى أريد ان أسألك عن حديث وأنا أهابك ان أسأل عنه فقال لا تفعل يا ابن أخى إذا علمت أن عندى علما فسلنى عنه ولا تهبنى، قال: فقلت قول رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلی(عليه السلام) حين خلفه بالمدينة، في غزوة تبوك.

فقال سعد خلف النبي عليا(عليه السلام) بالمدينة في غزوة تبوك فقال رسول الله أتخلف في المخالفة في النساء والصبيان فقال أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى قال: بلى يا رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قال فادبره على مسرعا كانى أنظر الى غبار قدميه يسطع وقد قال حماد فرجع على مسرعا .

15 - عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علي بن زيد

قال سمعت سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن مالك انك انسان فيك حدة و أنا أريد أن أسألك قال ما هو قال قلت حديث علي (عليه السلام) قال فقال ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال لعلي (عليه السلام) ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى قال رضيت ثم قال بلى بلى.

16 - عبد الله حدثني أبي ثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن قتادة وعلي ابن زيد بن جدعان قال ثنا ابن المسيب حدثنا ابن لسعد بن مالك ثنا عن أبيه قال دخلت علي سعد فقلت حديثا حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله عليا (عليه السلام) على المدينة قال فغضب.

فقال من حدثك به فكرهت ان اخبره ان ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليا (عليه السلام) على المدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهها الا وأنا معك فقال أو ما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي.

17 - عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي بن أبي طالب الا في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان قال اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي

18- قال البخاري: حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي.

19 - قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر، محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وسريج بن يونس. كلهم عن يوسف بن الماجشون واللفظ لابن الصباح. حدثنا يوسف، أبو سلمة الماجشون. حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ن أبي، وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال سعيد: فأحبيت أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا، فحدثته بما حدثني عامر. فقال: أنا سمعته. فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه في أذنيه وقال نعم وإلا فاستكتا.

20 - عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة. وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار: قالوا حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص. قال خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي بن أبي طالب (عليه السلام)، في غزوة تبوك. فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي.

21 - حدثنا قتيبة بن سعيد و محمد بن عباد (و تقاربا في اللفظ) قالوا: حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي، وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثة قالهن له رسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم.

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول له خلفه في بعض مغازيه، فقال له: علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانبوة بعدى و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله رسوله، فتناولنا لها فقال: ادعوا لي علياً (عليه السلام) فاتى به أرمم فبصق في عينه و دفع الراية اليه ففتح الله عليه و لما نزلت هذه الآية:

«فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً (عليهم السلام)، فقال اللهم هؤلاء أهلي.

22 - عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر عن شعبة. و حدثنا محمد بن المثنى و ابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم. سمعت إبراهيم بن سعد عن سعد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنه قال لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

23 - الترمذي حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: اما ما ذكرت ثلاثة قالهن له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلن أسبه. لأن تكون لي واحدة منهم أحب إلى من حمر النعم.

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): خلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله تخلفني مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانبوة بعدى و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله و رسوله قال فتناولنا لها فقال: ادع لي علياً (عليه السلام).

فاتاه و به رمم فبصق في عينه و دفع الراية اليه ففتح الله عليه و لما نزلت هذه الآية:

«فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله (عليه السلام) علياً و فاطمة و حسنا و حسيناً (عليهم السلام) ، فقال اللهم هؤلاء أهلي .

24 - قال محمد بن سعد: قال محمد بن عمر و كان علي (عليه السلام) ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). يوم أحد حين انهزم الناس و بايعه على الموت. و بعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). سرية إلى بني سعد بفدك في مائة رجل. و كان معه إحدى رايات المهاجرين الثلاث يوم فتح مكة. و بعثه سرية إلى الفلج إلى طيئ. و بعثه إلى اليمن ولم يتخلف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). في غزوة غزاها إلا غزوة تبوك خلفه في اهله.

25 - عنه قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا فضل بن مرزوق عن عطية. حدثني أبو سعيد قال: غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غزوة تبوك و خلف علياً في اهله. فقال بعض الناس ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته. فبلغ ذلك علياً فذكره للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و آله (وسلم).

فقال: يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تنزل أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى؟

26 - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك قال: سمعت عبد الله بن رقيم الكناني قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال:

خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى تبوك و خلف علياً. فقال له: يا رسول الله خرجت و خلفتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

27 - عنه قال : أخبرنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك إني أريد أن

أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه قال: لا تفعل يا ابن أخي إذا علمت أن عندي علما فسألني عنه ولا تهمني. فقلت قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). لعلي (عليه السلام) حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك.

قال: قال: أتخلفني في المخالفة في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ فأدبر علي مسرعا كأنني أنظر إلى غبار قدميه يسطع وقد قال حماد: فرجع علي مسرعا.

28 - عنه قال: وأخبرنا روح بن عباد قال: أخبرنا عون عن ميمون عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالوا لما كان عند غزوة جيش العسرة و هي تبوك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). لعلي بن أبي طالب إنه لا بد من أن أقيم أو تقيم. فخلفه. فلما فصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). غازيا قال ناس ما خلف عليا إلا لشيء. كرهه منه فبلغ ذلك عليا فاتبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انتهى إليه.

فقال له: ما جاء بك يا علي؟ قال: لا يا رسول الله إلا أنني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني. فتضحك رسول الله والله له له. قال: يا علي أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنه كذلك.

29 - قال الخطيب حدثنا أبو القاسم الأزهري حدثنا يوسف بن عمر القواس والمعافى بن زكريا الجريري. قالوا: حدثنا ابن أبي الأزهر. و أنبأنا الحسن بن علي الجوهري حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر حدثنا أبو كريب محمد بن المنكدر، حدثنا جابر:

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ و لو كان لكنته. قوله: و لو كان

لكنته، زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر.

30- عنه عن محمد بن يوسف بن نوح، البلخي، حدثنا أحمد بن محمد العقريقي حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني - بالكوفة - حدثنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي - في سوق يحيى - حدثنا عبد الله بن محمد ابن احمد بن نوح البلخي القوازي.

حدثنا أبي حدثنا عيسى بن موسى الغنجان عن أبي جعفر محمد بن ميمون عن موسى بن أبي موسى الجهني. قال قلت لفاطمة بنت علي: حدثيني حديثاً. قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

31- عنه كتب إلى عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي بذكر أن ابا الحسن أحمد بن جعفر الصيدلاني البغدادي أخبرهم بدمشق في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا الحسين بن عبيد - المعروف بمنقار - وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بإصبهان - قراءة - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملحي أخبرنا الحسن بن عثمان التستري. قال - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني المأمون.

حدثني الرشيد حدثني المهدي قال: دخل علي سفیان الثوري فقلت: حدثني بأفضل فضيلة عندك لعلي؟ فقال حدثني سلمة بن كهيل عن حجة ابن عدي عن علي الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

32- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالله الشافعي حدثني أبو عبدالله أحمد بن صالح بن محمد البراز حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبيدالله بن

موسى أخبرنا اسرائيل عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين:

قال: حدثني سعيد بن المسيب عن سعد: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج في غزوة تبوك و خلف علياً فقال له: تخلفنى؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

33- عنه أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة - حدثنا علي بن إسحاق بن محمد البخري المادرائي حدثنا حسين بن شداد حدثنا سهل بن نصر حدثنا المطلب بن زياد عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد. أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): في غزوة تبوك: أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

34- عنه أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقري حدثنا أحمد بن الفرغ بن منصور بن محمد بن الحجاج الوراق حدثنا عبد الله بن الفضل وراق عبد الكريم حدثنا أبو البخري عبد الله بن محمد بن شاعر حدثنا جعفر بن عون. و أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصب حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي.

أخبرنا جعفر بن عون حدثني موسى الجهني عن فاطمة ابنة علي قالت: حدثني أسماء ابنة عميس أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي لفظ حديث أبي البخري ذكر ابن التلاج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة ثمان وعشرين و ثلاثمائة في سوق السلاح.

35- عنه أخبرنا البرقاني قال قرأت علي أبي بكر ابن إسماعيل الوراق حدثكم علي بن سراج المصري حدثنا نصار بن حرب حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن عاصم عن مصعب بن سعد عن سعد. قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أما ترضى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

36 - روى أبو نعيم عن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب قدم إصبهان و توفي بها في خلافة الرشيد و دفن بموضع يقال له واذا يكنى أبا الطاهر قدمها في خلافة الرشيد هارباً منه يروى عن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابن إسحاق، روى عنه جعفر ابن مروان.

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضي ثنا أحمد بن عيسى أبو طاهر ثنا ابن أبي فديك قال أبو حصين أحسبه عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام) أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

37 - عنه عن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد أبو مسلم توفي في صفر من سنة اثنين وعشرين حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسماعيل ابن أحمد بن أسيد ثنا إسماعيل بن عبد الله بن العبدي ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولى، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام)، مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

38- قال ابن عبد ربه قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و قال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ و بهذا الحديث سمت الشيعة علي بن أبي طالب الله الوصي، و تأولوا فيه أنه استخلفه علي

أمتة إذ جعله منه بمنزلة هارون من موسى؛ لأن هارون كان خليفة موسى على قومه إذا غاب عنه. وقال السيد الحميري (رحمه الله):

إني أدين بما دان الوصي به*** وشاركت كفه كفى بصفينا

39- روى الهيثمي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. رواه أحمد و البزاز إلا أنه قال أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام) في غزوة تبوك خلفتك في أهلي قال علي يا رسول الله إني أكره أن تقول العرب خذل ابن عمه و تخلف عنه قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

40 - عنه عن أسماء بنت عميس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام):

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

41 - عنه قال عن عامر بن سعد عن أبيه و عن أم سلمة، وقال الطبراني عن عامر بن بن سعد عن أبيه و عن أم سلمة، فإله أعلم. و عن ابن عباس ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

42 - عنه عن حبشي بن جنادة السلولي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

43 - عنه عن ابن عمر ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام) أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ولا وراثة.

44 - عنه عن علي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أراد غزواً فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك ابداً فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدعاني فعزم علي لما تخلفت قبل ان أتكلم فبكيت قال ما يبكيك قلت

بيكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله وبيكيني خصلة أخرى.

كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله عزوجل يقول: وَلَا يَطُؤَنَّ مَوْطِنًا يَعْظُمُ الْكُفَّارَ وَلَا يَتَّالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَبِيٍّ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ» فكنت أريد أن أتعرض للاجر و تبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض لفضل الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله فان لك بى أسوة قد قالوا ساجن و كاهن وكذاب و أما قولك أتعرض للاجر الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي.

و أما قولك أتعرض لفضل الله فهذان بهاران من لفضل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به انت و فاطمة حتى بأتيكما الله من فضله.

45 - عنه عن علي (عليه السلام) قال و جعت و جعاً فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقامني في مكانه و قام يصلى و ألق على طرف ثوبه ثم قال قد برئت يا ابن أبي طالب لا بأس عليك ما سألت الله إلا سألت لك مثله و لا سألت الله عز وجل شيئاً إلا اعطانيه غير أنه قيل لي لا نبي بعدك.

46 - عنه عن لعلي (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال خلفتك أن تكون خليفتي - قال أتخلف عنك يا رسول الله قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

47 - عنه عن جابر يعنى ابن سمرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

48 - عنه عن أبي أيوب أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

49- عنه عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): حين أراد أن يغزو أنه لا بد من أن أقيم أو تقيم فخلفه فقال ناس ما خلفه إلا شيء كرهه فبلغ ذلك علياً (عليه السلام) فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فتضاحك ثم قال يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

50- عنه عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لام سلمة هذا علي ابن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي فهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

51 - قال ابن الأثير: أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السنجي، أنبأنا أبو البركات بن خميس، أنبأنا أبو نصر بن طوق أنبأنا أبو القاسم بن المرجي، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبي المنذر عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. قال سعيد: فأحببت أن أشافه - بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي، عامر فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتا.

52 - قال ابن عبد البر روى ابن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى علي وهو ابن عشرين سنة. ذكره السراج في تاريخه. ولم يتخلف

عن مشهد شهده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مذ قدم المدينة، إلا تبوك، فإنه خلقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على المدينة و على عياله بعده في غزوة تبوك، و قال له.

أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي و روى قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

«أنت منى بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة، و هو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سعد بن أبي وقاص و طرق حديث سعد فيه كثيرة جدا قد ذكرها ابن أبي خيثمة و غيره، ورواه ابن عباس، و أبو سعيد الخدري، و أم سلمة، و أسماء بنت عميس، و جابر ابن عبد الله و جماعة يطول ذكرهم.

53 - عنه حدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا يحيى بن معين حدثنا عثمان بن معاوية الفزاري عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

54 - ابن عساكر أخبرنا أبو العز ابن كادش، أنبأنا القاضي أبو الطيب الطبري، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، أنبأنا محمد ابن محمد الباغددي، أنبأنا أحمد بن منيع البغوي أنبأنا أبو أحمد الزبيري أنبأنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت:

عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى تبوك و خلف عليا. فقال له: يا رسول الله خرجت و خلقتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟.

5 - عنه أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا سعيد بن أحمد، أنبأنا أبو

الفضل الفامي، أنبأنا أبو العباس السراج، أنبأنا الفضل بن سهل.

أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمد الزهري، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن المدائني، أنبأنا أحمد بن منيع، قال: أنبأنا أبو أحمد الزبيري، أنبأنا عبد الله بن حبيب ابن أبي حبيب - وفي حديث الخلال: ابن أبي ثابت :

عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد، قال: لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . إلى غزوة تبوك خلف عليا. فقال له: يا رسول الله أتخلفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

56 - عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحسين، أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم المياني، أنبأنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، أنبأنا أحمد بن الصباح بن - أو عن - أبي شريح.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب: قال أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، قال: أبو أحمد الزبيري، أنبأنا عبد الله بن حبيب ابن أبي حبيب.

عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد، قال: لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في تبوك خلف عليا. فقال له: أتخلفني؟ فقال: أما - وفي حديث أحمد: في غزوة تبوك خلف عليا. فقال له: أتخلفني؟ فقال: أما - ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

57 - أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

حيلولة و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي الواعظ، قال: أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد، حدثني أبي، أنبأنا سفيان عن عيينة عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، أن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال العلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قيل لسفيان: هل قال النبي في ذيله: ك إلا أنه لا نبي بعدي، قال: قال: نعم.

قال عبدالله بن أحمد: وحدثني أبي، أنبأنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، وعلي بن زيد بن جدعان قالاً:

أنبأنا ابن المسيب، حدثني ابن سعد بن أبي وقاص، حدثنا عن أبيه، قال: فدخلت على سعد فقلت له حديثاً حدثته عنك حين استخلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علياً على المدينة قال: فغضب وقال من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثني فيغضب عليه ثم قال:

إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة، فقال علي (عليه السلام): يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا وأنا معك، فقال: أو ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟

هذا الابن الذي لم يسم في هذا الحديث هو عامر بن سعد.

58 - عنه أخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنبأنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا أبو حفص بن شاهين: حيلولة - وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم التنوخي، أنبأنا القاضي علي بن الحسن الجراحي، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، قالوا: أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أنبأنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، أنبأنا حماد بن زيد:

عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن سعد: قال: رسول الله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قال سعيد: فلقيت سعداً فقلت له: إن عامراً حدثني عنك. فقال سعد: : إن لم أكن أكن سمعته سمعته من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فاستكتنا.

59 - عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق، أنبأنا محمد بن محمد بن أبي الشوارب، أنبأنا حماد بن زيد - يعني عن علي بن زيد:

عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد عن سعد: ابن أبي وقاص، قال رسول الله لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قال سعيد بن المسيب، فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: إن عامراً أخبرني عنك بكذا، فأصغي إلى أذنيه قال: فقال: صكتنا إن أكن سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

60 - عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

- حيلولة - : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قال: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر أنبأنا شعبة:

عن علي بن زيد قال سمعت سعيد بن المسيب، قال قلت لسعد بن مالك أنك انسان فيك حدة وأنا أريد أن أسألك فقال: ما هو؟ قال: قلت حديث علي (عليه السلام) قال: فقال ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال لعلي (عليه السلام) أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى قال رضيت رضيت ثم قال بلى بلى.

61 - عنه أخبرنا أبو محمد السدي وأبو القاسم الشحامى، قال: أنبأنا أبو سعد الجنزودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو العباس الحسن بن سفيان، أنبأنا عبيد الله بن معاذ

- حيلولة - وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالاً: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبيد الله بن معاذ - زاد ابن المقرئ العنبري - أنبأنا أبي أنبأنا شعبة :

عن علي بن زيد - زاد أبو يعلى - قال شعبة قبل أن يختلط. وقال: - سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن مالك - وفي حديث ابن المقرئ: سعد بن أبي وقاص - يقول: خلف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) علياً فقال: أتخلفني. فقال: ألا - وقال أبو يعلى أما - ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا غير أنه لا نبي بعدي؟ قال: رضيت رضيت.

62 - عنه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي و أبو محمد السدي، قالاً: أنبأنا أبو عثمان البجيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا عبيد الله بن معاذ العنبري - أنبأنا أبي، أنبأنا شعبة:

عن علي بن زيد، قال سمعت سعيد بن المسيب، يقول: سمعت سعد بن مالك يقول: خلف النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم) علياً فقال: أتخلفني. فقال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ قال: رضيت رضيت .

63- عنه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

- حيلولة - وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، و أبو عبد الله الأديب، قالاً: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالاً: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو خيثمة وفي حديث ابن المقرئ: أنبأنا زهير - أنبأنا عفان، أنبأنا حماد:

عن علي بن زيد عن سعيد - زاد ابن حمدان ابن المسيب - قال:

قلت لسعد بن مالك: اني أريد ان أسألك عن حديث و أنا أهأبك أن أسألك له فقال لا تفعل يا ابن أخي إذا علمت أن عندي علما تسألني عنه فلا تهأبني قلت و قال ابن حمدان قال: قلت قول : رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لعلي(عليه السلام) حين خلفه بالمدينة، في غزوة تبوك - زاد ابن المقرئ:

قال سعد: نعم خلف رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) عليا(عليه السلام) بالمدينة في غزوة تبوك. ثم اتفقا - فقال يا رسول الله تخلفني في المخالفة: النساء - و قال ابن حمدان: في النساء و الصبيان قال: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى قال بلى يا رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)قال: فادير على مسرعا فكأنى أنظر إلى غبار قدميه يسطع و قد قال حماد فرجع على مسرعاً.

64 - عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا أبو القاسم عبيد: أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا جعفر بن عبدالله بن المحمدي، حدثني أبي محمد بن عبدالله، حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد، حدثني عبدالله بن حسين بن عطاء بن يسار، حدثني محمد بن المنكدر. قال:

سمعت سعيد بن المسيب، يقول: حدثني عامر بن سعد عن أبيه [بحديث المنزلة] فقلت سعداً فسألته فقال: سمعت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى.

65- عنه أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور، أنبأنا أبو أحمد التميمي الحسين ابن علي، عن أبي القاسم البغوي، أنبأنا عبيد الله بن عمر القواريري، أنبأنا يوسف بن الماجشون، أخبرني محمد بن المنكدر :

عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه،

قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي.

قال سعيد بن المسيب فأحبيت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فسألته عما ذكر ابنه عامر، فقال: نعم. سمعته قال قلت أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال نعم وإلا فاستكتا.

66 - عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين محمد ابن عبدالرحمان بن عثمان التميمي، أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي.

- حيلولة - وأخبرنا أبو محمد السيدي، أنبأنا أبو عثمان البحيري .

- حيلولة - وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الجنزودي، قال: أنبأنا عمرو بن حمدان: - حيلولة - وأخبرنا أبو سهل عن سعدوية، أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا سعيد ابن مطرف الباهلي - زاد الميانجي: أبو كثير - أنبأنا يوسف بن يعقوب - يعنى الماجشون - عن ابن المنكدر:

عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن أبيه سعد، أنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي . قال سعيد: أحبيت أن أشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي، عامر فقلت له - زاد البحيري: سمعته. وقالوا: - فقال: نعم سمعته فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه وقال البحيري: اصبعيه في أذنيه - ثم قال: نعم وإلا فاستكتا.

لفظهم قريب. وروى أيضاً عن ابن المنكدر عن سعيد، عن إبراهيم ابن سعد، بدلاً عن عامر.

67 - عنه أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا سعيد بن أحمد العيار، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي، أنبأنا محمد بن إسحاق السراج، أنبأنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر:

عن سعيد بن المسيب، أخبرني إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمكان هارون من موسى إلا النبوة.

قال سعيد: فلم أرض بقول إبراهيم حتى لقيت سعداً فقلت: أنت سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فقال: نعم وإلا فاصطكتا.

68 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبد الله .

- حيلولة: و أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا يوسف بن يعقوب الماجشون:

عن أبي المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت بن أبي وقاص: هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. - أو ليس معي نبي. - فقلت: أنت سمعت هذا. فأدخل إصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلا فاستكتا.

69 - عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمان الحافظ، أنبأنا محمد ابن يحيى بن كثير الرقي، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا داوود بن

كثير الرقي.

أبنا محمد بن المنكدر، عن سعيد ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول: سمعت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال ابن عساكر و هكذا رواه عن ابن المسيب قتادة، وعلي بن الحسين، ويحيى بن سعيد و صفوان بن سليم المدني.

70- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو الحسين بن النقور، و أبو القاسم البصري.

- حيلولة: و أخبرناه أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، و أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب، قالوا: أبنا أبو القاسم بن البصري.

- حيلولة: و أخبرناه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أبنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين، قالوا: أبنا أبو طاهر المخلص.

- حيلولة: و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي و أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله يحيى بن الحسن، و أبو عبد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري و أبو الدر ياقوت بن عبد الله، قالوا: أبنا أبو محمد الصريفي.

- حيلولة: و أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أبنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي بطوس، قالوا: حدثنا أبو طاهر المخلص إملاء، أبنا يحيى بن محمد بن صاعد، أبنا يحيى بن عبد الكريم الأزدي، أبنا عبد الله بن داود، أبنا سعيد بن أبي عروبة.

عن قتادة عن سعيد ابن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ص: 415

71- عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

- حيلولة: و أخبرناه أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الوهاب، أنبأنا أبو علي الحسين بن غالب بن المبارك المقري، قال: أنبأنا أبو الفضل عبيد الله ابن...

و أخبرنا أبو الحصين أحمد بن محمد بن الطيوري، أنبأنا أبو القاسم البغوي قال: أنبأنا عبدالله بن محمد بن عمر العوفي، أنبأنا بشر بن هلال الصواف، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن حرب ابن شداد :

عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لعلي بن أبي طالب(عليه السلام) : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

72 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، و أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد الطيب، قال: أنبأنا أبو القاسم بن القشيري. قال: أنبأنا محمد بن عبدالله قال: أنبأنا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز، أنبأنا بشر بن هلال الصواف، أنبأنا جعفر بن هارون بن حرب عن ابن شداد:

عن قتاده عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن بن أبي وقاص قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لعلي بن أبي طالب(عليه السلام): أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى.

73 -عنه أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا عبد العزيز بن علي أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو طاهر المخلص، و أبو القاسم البغوي، أنبأنا بشر بن هلال الصواف، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن

عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام):
أما ترضى أن، تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

74 - عنه أخبرنا أتم من هذا أبو الحسن محمد بن عبد الجبار بن توبة و أبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرّج، و أبو القاسم ابن السمرقندي و أبو عبد الله يحيى بن الحسن قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقوم - زاد ابن البناء و أبو يعلى ابن الفراء. قالوا: أنبأنا عيسى بن علي. أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا أبو محمد نعيم بن الهيصم، أنبأنا جعفر ابن سليمان، عن حرب أبي الخطاب.

عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال جعفر: أظنه قال: عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة، فقالوا فيه مله و كره صحبته فبلغ ذلك علياً فشق عليه، قال: فتبع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى لحقه فقال: يا رسول الله خلفتني مع الذراري و النساء حتى قالوا: ملّة و كره صحبته فقال: أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

قال ابن منيع: هكذا حدث نعيم عن جعفر بهذا الحديث بالشك [حيث قال: أظنه عن سعد بن أبي وقاص]، و حدثناه بشر بن هلال الصواف قال أنبأنا جعفر عن حرب بن شداد عن قتادة، عن سعيد بن

المسيب، عن سعد، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و نحوه و لم يشك. حتى

75 - عنه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنبأنا أبو عثمان البحيري .

- حيلولة و أخبرناه أبو المظفر القشيري، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي قالاً: أنبأنا أبو عمرو بن حمدان الحيري:

- حيلولة: و أخبرناه أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر المقرئ، أنبأنا أبو القاسم البغوي:

- حيلولة: و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حبيش قالاً: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، قال قرئى علي أبي القاسم البغوي، قالاً: أنبأنا بشر بن هلال الصواف، أنبأنا جعفر بن سلمان عن حرب بن شداد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال:

لما غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عزوة تبوك خلف علياً بالمدينة، فقالوا فيه: مله و كره صحبته. فتبع علي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى لحقه في بعض الطرق، وقال البحيري فبلغ ذلك علياً فخرج حتى لحق بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الطريق، فقال: يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري، قالوا: قال البحيري حتى قال الناس: مله و كره صحبته.

فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - وقال البحيري: قال: يا علي إنما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه - وقال البحيري: غير أنه لا نبي بعدى.

76 - عنه أخبره أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى ابن علي أنبأنا سعيد ابن بسطام، أنبأنا يزيد بن زريع، أنبأنا اسراييل :

عن حكيم بن جبير، قال: قلت لعلي بن الحسين (عليه السلام): أشهد على عبد خير لحدثني أنه سمع علياً على هذا المنبر، و هو يقول: خير هذه الأمة بعد

نبيها أبو بكر و عمر و ثالث لو شئت سميت ثالثاً. قال: فضرب علي بن حسين على فخذي وقال: حدثني سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص حدثه انه سمع رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

77- عنه أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن سبط البزار، أنبأنا علي بن محمد بن المعلّى الشونيزي أنبأنا طريف بن عبيد الله الموصلي أنبأنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا عبد الله بن بكير العنزى:

حدثني حكيم بن جبير، قال: قلت لعلي بن الحسين(عليه السلام): يا سيدي إن الشعبي حدث عن أبي جحيفة وهب الخير، أن أباك علياً صعد المنبر، فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر بعد نبيها أبو بكر و عمر فقال علي بن الحسين(عليهم السلام) أين تذهب بك يا حكيم؟

حدثني سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. إن المؤمن يهضم نفسه.

78 - عنه أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر ، أنبأنا محمد بن يوسف الهروي، حدثني إسحاق بن سيار بن محمد وأنا سألته، أنبأنا علي بن قادم أنبأنا اسرائيل:

حدثني حكيم بن جبير قال: قلت لعلي بن الحسين(عليه السلام): أن ناسا عندنا بالعراق يزعمون أن أبا بكر و عمر خير من علي. قال: فقال علي بن الحسين(عليه السلام)(عليه السلام) فكيف أصنع بحديث حدثني سعيد بن المسيب عن سعد ابن أبي وقاص: قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

قال: و أنبأنا محمد بن يوسف الهروي أنبأنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، أنبأنا أمية بن بسطام، أنبأنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل بن يونس :

عن حكيم بن جبير قال: قلت لعلي بن الحسين (عليه السلام): أن ناسا عندنا بالعراق يقولون أن أبا بكر و عمر خير من علي. قال: فقال علي بن الحسين فكيف أصنع بحديث حدثنيه سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

قال أبو عبدالله بن الهروي و هذا الحديث لم يحدث به عن إسرائيل إلا يزيد بن زريع و علي بن ، قادم و الحديث غريب و بالله التوفيق.

79 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثني أبو عبدالله أحمد بن صالح بن محمد البرقي أنبأنا جعفر بن موسى القطان، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل:

عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب عن علي: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج في غزوة تبوك و خلف علياً بالمدينة فقال له: أتخلفني؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

80 - عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عبيد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي أنبأنا محمد بن محمد بن سلمان و أخبرناه أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك أنبأنا إبراهيم بن منصور و أبو بكر بن المقرئ أنبأنا محمد يحيى بن سعيد:

عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول وفي حديث الهاشمي. عن سعد أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)قال -لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أو قال غيري؟

81 - عنه أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد، أنبأنا عبد الله بن نسيب، أنبأنا دويب بن عباية حدثني أسامة بن حفص عن يحيى بن سعيد، عن الزهري: عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)قال لعلي(عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

82- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر الميائجي، أنبأنا أحمد بن الحسين العجلي - يعرف بابن أبي قويه - أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا ابن أبي نجيح:

عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول لعلي(عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

وقد رواه عن عامر بن سعد المنهال بن عمرو و سلمة بن كهيل، و محمد بن مسلم الزهري و الحويرث بن نهار.

83- عنه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: عبد الله أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو الفقيه و أخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قريء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا داوود بن عمرو، أنبأنا حسان بن إبراهيم، عن

محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه:

عن المنهال - زاد المقرئ: ابن عمرو - عن عامر بن سعد، عن أبيه و عن أم سلمة أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي(عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

84 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا داود بن عمرو، أنبأنا حسن بن إبراهيم أنبأنا محمد بن سلمة، عن سلمة عن المنهال، عن عامر بن سعد، عن سعد و عن أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال لعلي (عليه السلام): أنا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي.

85 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حسن، و أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد ابن زياد النيسابوري إملاء، أنبأنا محمد بن اشكاب، أنبأنا أحمد بن المفصل الكوفي، أنبأنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه:

عن المنهال بن عمرو - عن عامر بن سعد، عن أبيه عن أم سعد و عن سلمة أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبوة؟

86 - عنه ابو بكر محمد بن عبد الباقي و أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، أنبأنا محمد بن محمد الباغدني أنبأنا محمد بن حميد الرازي، أنبأنا هارون بن المغيرة، عن عمرو ابن أبي قيس، عن شعيب بن خالد:

عن سلمة بن كهيل، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه و عن أم سلمة قالوا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

قال سلمة و سمعت مولى لبني موهبة يقول: سمعت ابن عباس يقول:

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكر نحوه.

87 - عنه أخبرنا أبو الحسن الفقيه، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد و الحسن بن حبارة، قالوا: أنبأنا خيثمة أنبأنا أبو إسحاق: إبراهيم بن إسحاق الصواف، أنبأنا معمر بن بكار حدثني إبراهيم بن سعد:

عن الزهري، عن عامر بن سعد، قال: إني لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على عليّ بعض الشيء، فقال: يا أبا إسحاق حديث يذكر الناس عن علي. قال: وما هو قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قال: نعم سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت مني كهارون من موسى. و ما ينكر أن يقول لعلي هذا أو أفضل من هذا.

88 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، أبو طاهر الغضائري و أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد، أنبأنا أبو طاهر، قالوا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله. أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي، أنبأنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين الكوفي.

- حيلولة - و أخبرنا أبو بكر عبدالغفار بن محمد الشيروي في كتابه، و حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبرسي عنه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأنا محمد بن الحسن أبي الحسين الكوفي بالكوفة، أنبأنا أبو غسان - زاد الفرائضي: مالك بن إسماعيل. أنبأنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد:

عن حويرث بن نهار، عن عامر بن سعد، عن أبيه - وقال الفرائضي عن سعد - قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في غزاة و خلف علياً لا، فاشتد

ذلك على عليّ، قال: فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - وقال الفرائضي: النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

89- عنه فقد أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

- حيلولة - وأخبرنا أبو سهل المزكي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا زهير أنبأنا هاشم بن القاسم، أنبأنا شعبة، حدثني سعد بن إبراهيم،

عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى (عليه السلام).

90 - عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر.

- حيلولة: وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي، وأب-و القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو بكر المقرئ، أنبأنا أبو الفضل الفامي أنبأنا أبو بكر المقرئ، أنبأنا أبو الفضل الفامي أنبأنا أبو العباس السراج، أنبأنا زياد بن أيوب، أنبأنا هاشم بن القاسم:

- حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفاس أنبأنا أبو

العباس محمد بن إسحاق الثقفي، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم، أنبأنا غندر:

- حيلولة: و أخبرناه أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عباس، أنبأنا علي بن مسلم بن داوود، قالوا: أنبأنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

قال ابن عساکر: وفي حديث أبي داوود، وأحمد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: رواه البخاري و مسلم عن بندار، عن غندر.

91- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن - البصري، وأبو محمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، أنبأنا أبي، قالوا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله:

- حيلولة: و أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله المحاملي، أنبأنا محمد ابن منصور، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم، أنبأنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن منصور، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم، أنبأنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد طلحة بن يزيد بن كارثة:

عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال ابن طاووس انه سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لعلي (عليه السلام): هذه المقالة حين استخلفه: ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

92 - عنه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو الفقيه.

و أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم و أبو عبدالله بن الحسين بن عبدالملك، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو يعلى الموصلي أنبأنا زهير، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم أنبأنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركاثة:

عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لعلي (عليه السلام): هذه المقالة: أفلا ترضى - زاد الفقيه: يا علي و قالوا: - أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

93- عنه أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

- حيلولة: - و أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي، المذهب قالوا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة بن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي ابن أبي طالب (عليه السلام) في غزوة تبوك. فقال: رسول الله تخلفني في النساء - و الصبيان؟ قال: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

94 - عنه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا أبو عمرو بن حمدان و أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنبأنا عبيد الله - و هو ابن عمر القواريري - أنبأنا غندز:

- حيلولة - أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين ابن النقوم، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، أنبأنا محمد بن الوليد البصري أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن الحكم:

عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي ابن أبي طالب (عليه السلام) في غزوة تبوك. فقال: رسول الله تخلفني في النساء - و الصبيان؟ قال: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير - وفي حديث ابن السمر قندي: إلا - أن لا نبي بعدي.

95 - عنه أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه -

- حيلولة - و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا يوسف بن الحسن الزنجاني قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا يونس بن حبيب، أنبأنا أبو داود، أنبأنا شعبة:

عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي ابن أبي طالب (عليه السلام) في غزوة تبوك. فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي؟

ورواة غيره عن أبي داود الطيالسي عن شعبة فقال: عن عاصم كما في الحديث التالي:

96 - عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، و أبو غالب بن البناء: قالوا أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، أنبأنا علي بن السراج المصري الحافظ، أنبأنا نصير بن حرب، أنبأنا أبو داود الطيالسي، أنبأنا شعبة:

عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي؟

97 - عنه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن

محمود، أنبأنا أبو بكر المقرئ، أنبأنا أبو عروبة، أنبأنا أبو رفاعة، أنبأنا محمد ابن الحسن يعرف بالمنجمي - أنبأنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم:

عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ ثم قال سعد: ولقد رأيت يخطر بالسيف يعلو به هام المشركين يقول: سنحتح الليل كأني جنّي.

98 - عنه أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنبأنا الأمير المؤيد معتر الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أنبأنا الحسين ابن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى السامري.

- حيلولة - وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي أنبأنا أبو عثمان بن محمد بن عبدالله المحمي أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داوود بن علي بن عيسى العلوي، أنبأنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، أنبأنا محمد بن يونس القرشي، قالوا: أنبأنا محمد بن الحسن بن معلي بن زياد الفردوسي.

و أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، املاءً أنبأنا أبو منصور الأزدي، بهراة، أنبأنا أبو علي الرفاء، أنبأنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم :

عن مصعب بن سعد، عن أبي سعد قال قال لي معاوية تحب - و :قال أبو حفص أتحب - علياً؟ قال قلت وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - وقال أبو حفص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - يقول له: أنت مني

بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

و لقد رأيته بارز يوم بدر فجعل - وقال أبو حفص وهو - يحمم كما يحمم الفرس وهو يقول - وقال أبو حفص وأبو القاسم الشحامى: و يقول:

بازل عامين حديث سنى *** سنحح الليل كآنى جنى

لمثل هذا ولدتنى أمدى

99 - أخبرنا أبو على بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهرى:

- حيلولة - : و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو على الواعظ، قال: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أنبأنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، أنبأنا سليمان بن بلال:

أنبأنا الجعيد بن عبد الرحمان، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أن علياً خرج مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى جاء ثنية الوداع و علي يبكى و يقول: تخلفني مع الخوالم؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أو ما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟

100 - عنه أخبرناه أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهرى، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان - يعنى ابن بلال:

حدثني الجعيد عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى جاء ثنية الوداع و هو يريد تبوك و علي يبكى و يقول: يا رسول الله أتخلفني مع الخوالم؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟

101 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو محمد يحيى

ابن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الأفساسي، و أبو عبدالله محمد بن الحسن الخزاعي المعروف بابن داوود الكوفيان ببغداد، قال:
أبنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الجعفي.

أبنا صالح بن وصيف الكتاني، أبنا أبو محمد القاسم بن عبدالله بن المغيرة الجوهري، أبنا أبو غسان - يعنى مالك بن إسماعيل النهدي،
أبنا المطلب بن زياد، أبنا ليث:

- حيلولة: و أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أبنا أبو بكر الخطيب، أبنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، أبنا علي بن إسحاق بن
محمد بن البحري البادراني، أبنا حسين بن شداد، أبنا سهل بن نصر، أبنا المطلب بن زياد عن ليث:

عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): يوم غزوة تبوك - وقال سهل
في غزوة - تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

102 - عنه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أبنا سعيد بن أحمد بن محمد، أبنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن
بكر بن هانيء البزار المعدل الثقة، أبنا أبو عبدالله محمد

بن محمد بن شاذ بن قتيبة الراوساني، أبنا أبو سعيد الأشج، أبنا الصلت بن زياد، عن ليث:

عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد. قال سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): في غزوة أنت مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

103 - عنه أخبرناه أبو البركات عمر بن إبراهيم، أبنا أبو الفرج محمد ابن أحمد بن الخازن، أبنا محمد بن عبدالله الجعني أبنا علي بن
محمد بن

هارون الحميري، أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، أنبأنا المطلب بن زياد، عن ليث:

عن الحكم، عن عائشة ابنة سعد عن سعد. أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): يوم غزوة تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

104 - عنه أخبرناه أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي عمر بن مهدي انبانا محمد بن ، مخلد، أنبأنا أحمد بن عثمان بن حكيم، أنبأنا حسن بن بشر أنبأنا الحكم بن عبدالملك:

عن زيد بن نافع عن عائشة بنت سعد عن أبيها. أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

105 - عنه أخبرناه أبو محمد أيضاً، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا عبد الله البيع، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي، أنبأنا عبدالله بن شبيب، حدثني ابي، عن أويس، حدثني أبي، عن سليمان بن بلال:

عن عبد الأعلى عبدالله بن أبي فروة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص: أن علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى جاء ثنية الوداع ورسول الله يريد تبوك و علي يبكي ويقول: يا رسول الله تخلفني مع الخوالم؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟

رواه أيضاً الأسود بن يزيد و مالك بن الحارث الأشر عن سعد:

106 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان و أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم.

- حيلولة - و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن

إبراهيم، أنبأنا أبي طاهر، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم الصرصري أنبأنا أحمد أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن المستورد، أنبأنا أحمد بن صبيح القرشي، أنبأنا يحيى بن يعلى، يعلى، عن العلاء بن عبدالله بن زهير - وذكر عنه خيراً.

عن عبد الرحمان بن الأسود، عن أبيه وعن الاشر، عن سعد بن مالك، أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)قال لعلى(عليه السلام) : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. سالم الله من سالمته، وعادى من عاديته.

107 - عنه أخبرناه أبو الحسن الفقيه الشافعي، أنبأنا عبدالعزيز الصوفي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا يحيى بن أبي طالب ببغداد، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا مطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، عن زيد بن أرقم قال: قدمت المدينة فجلسنا إلى سعد، فقال سعد: سمعت النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)يقول لعلى(عليه السلام): أنت منى بمنزلة هارون من موسى. وأيضاً قال سعد و سد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)الأبواب إلا باب على.

قال: هكذا قال عن زيد بن أرقم. وهذا الحديث عند الناس عن عبدالله بن شريك، عن عبد الله بن أرقم الكناني عن سعد.

108 - أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا حجاج، أنبأنا فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبدالله بن الرقيم الكافي قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال أمر رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي و رواه عبدالرحمان ابن البيلماني عن سعد:

109 - عنه عنه أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن الطبري المقرئ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنبأنا أبو عبدالله بن محمد بن

شاذ ابن قتيبة الرواساني، أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، أنبأنا عبد الله بن الأجلح عن أبيه: عن حبيب بن أبي ثابت عن البيهقي عن سعد، قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

110 - عنه أخبرناه أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا ابن المقرئ، حدثني ناعم بن السري بن عاصم بطرسوس، أنبأنا عبدالله بن سعيد الكوفي أبو سعيد الأشج، أنبأنا الأجلح، عن أبيه:

عن حبيب بن أبي ثابت عن البيهقي عن سعد، قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وروي هذا الحديث أيضاً عن جماعة من الصحابة غير سعد، فقد روي عن عمر وعلي وأبي هريرة، وابن عباس، وابن جعفر، و معاوية. و جابر بن عبدالله وأبي سعيد والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر بن سمرة، وأنس بن مالك وزيد بن أبي أوفى و نبيط بن شريط، و حبشي بن جنادة، و مالك بن الحويرث الليثي، و أبي الفيل و أسماء بنت عميس و أم سلمة أم المؤمنين، و فاطمة بنت حمزة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

111 - عنه أخبرناه أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه، أنبأنا عبدالعزيز ابن أحمد التميمي، أنبأنا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل، أنبأنا محمد بن الحسين بن صالح في كتابه أنبأنا المبارك بن محمد، أنبأنا أحمد بن موسى

صاحب الآدم، أنبأنا إسماعيل بن يحيى بن عبدالله التيمي، عن عبدالملك:

عن عطاء عن سويد بن غفلة، قال رأى عمر رجلاً يخاصم علياً، فقال له عمر، إني لأظنك من المنافقين سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: علي (عليه السلام): مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

112 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن هارون أنبأنا الحسن بن يزيد الجصاص أنبأنا إسماعيل بن يحيى، أنبأنا عبدالملك بن جريح :

عن عطاء: عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب قال: رأى رجلاً يشتم علياً كانت بينه وبينه خصومة، فقال له، عمر، إنك من المنافقين، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول: إنما علي (عليه السلام): مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

113 - عنه أخبرناه أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا بن أحمد محمد القطيعي، أنبأنا محمد عبدالله بن محمد الكوفي، حدثني علي بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقرئ من كتابه، أنبأنا الحسن ابن يزيد الجصاص الخرمي - سكن سرّ من رأى - أنبأنا إسماعيل بن يحيى، عن عبد الله التيمي عن ابن جريح:

عن عطاء بن السائب الثقفي من أهل الكوفة، عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلاً بسب علياً فقال له: أني اظنك منافقاً، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول: إنما علي (عليه السلام): مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

114 - عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو الحسين بن الأبوسى،

أبناً أبو محمد عبدالله محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الأصبخري، أبناً أبو محمد عبدالله بن أذران الخياط بشيراز، سنة أربع وثلاثمئة، أبناً إبراهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون، حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه عن جده:

عن عبدالله بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.

كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده على منكب علي فقال له: يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً وأول المسلمين إسلاماً وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

115 - عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء أبناً أبو محمد الجوهري، أبناً أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمد الزهري، أبناً حمزة بن القاسم الهاشمي أبناً أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثني أمير المؤمنين - يعنى المأمون - حدثني أمير المؤمنين الرشيد :

حدثني أمير المؤمنين المهدي، قال: دخل علي سفيان الثوري، فقلت له حدثني الا أحسن فضيلة لعلي؟ فحدثني عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا غير أنه لا نبي بعدي.

116 - عنه أخبرنا أبو القاسم عبدالله وأبو الحسن علي أبناً حمزة بن

إسماعيل الموسويان، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الاشكيدباني، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط الطبري، وأبو النضير عبدالرحمان بن عبد الجبار بن عثمان وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبدالرحمان بن عبدالله السقطي.

و أبو محمد عبد الربيع بن عبدالله بن أبي اليسر الضران قالوا: أنبأنا نجيب بن ميمون، أنبأنا منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي، أنبأنا أحمد بن الحسين بن سعيد الواسطي، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن الخصيب، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أنبأنا عبدالله المأمون أمير المؤمنين، حدثني أبي

الرشيد:

حدثني أبي المهدي، حدثني سفیان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

117 - عنه أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاستر آبادي، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن بندار إملاء بسمرقند، أنبأنا عبدالله بن زيدان بن زيدان، أنبأنا يونس بن علي القطان، حدثني عثمان بن عيسى

الرواسي:

عن زياد بن المنذر عن الأصبع بن نباتة، عن علي أن رسول الله قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

118 - عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أنبأنا عبد العزيز ابن أحمد التميمي، أنبأنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيدالله، قالوا: أنبأنا محمد ابن عبدالله بن جعفر الرازي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحرث بن موسى

ص: 436

الرازي، أنبأنا عبد الله بن داهر، أنبأنا أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش عن عباية الأسدي، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

119 - عنه أخبرناه أتم من هذا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، أنبأنا عبد الله بن داهر الرازي، حدثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش:

عن عباية الأسدي، عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال لأم سلمة: يا أم سلمة أن علياً لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

120 - عنه أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنبأنا علي بن الحسن القاضي، أنبأنا محمد بن محمد ابن سلمان الباغندي، أنبأنا بندار محمد بن يسار، أنبأنا محمد بن جعفر غندر، أنبأنا شعبة:

عن سلمة بن كهيل، قال: وأنا سمعت رجلاً من بني موهبة يحدث عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

121 - عنه أخبرناه أبو علي الحداد - وحدثني أبو مسعود عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، أنبأنا سهل بن عبد الله أبو طاهر، أنبأنا ابن أبي السري أنبأنا رواد، عن نهشل بن سعد:

عن الضحاك، عن ابن عباس قال: رأيت علياً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فاحتضنه من خلفه فقال: بلغني إنك سميت أبا بكر و عمر و أمثالها و لم

تداكرني فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

122 - عنه أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أبو محمد الصريفيني، وأبو الحسن بن النقور.

- حيلولة: وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الصيرفي، أنبأنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأنا عبد الله بن شبيب حدثني ابن أبي أوس، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثني عبدالرحمان بن أبي بكر:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، قال: لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي و جعفر و زيد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : قولوا - زاد ابن الأنماطي: أسمع وقالها :- فقال زيد: هي ابنة أخي وأنا أحق بها. وقال علي: هي ابنة عمي، وأنا جئت بها. وقال جعفر: هي ابنة عمي وخالتها عندي.

قال: خذها يا جعفر أنت أحقهم بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - زاد الأنماطي: لأفضين بينكم. وقالوا - أما أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي و خلقي، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة. - وقال الأنماطي إلا أنه لا نبوة.

123 - عنه أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعيد، الجوزرودي، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، أنبأنا حمزة ابن محمد الدهقان، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا وهب بن عثمان البصري أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد:

عن قيس بن أبي حازم، قال: سألت رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم مني قال: قولك يا أمير المؤمنين

أحب إلي من قول علي، قال: بشس ما قلت ولؤم ماجئت به، لقد كرهت رجلا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يغيره بالعلم غرا.

ولقد قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وكان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه أمر قال: أههنا علي بن أبي طالب؟ ثم قال معاوية للرجل: قم لا أقام الله رجلك ومحا اسمه من الديوان.

124 - عنه أخبرناه عالياً أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا محمد بن يونس أنبأنا وهب بن عمرو بن عثمان الثمري البصري، حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد:

عن قيس بن أبي حازم، قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم، فقال: يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحب إلي من جواب علي، فقال: بشس ما قلت ولؤم ماجئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يغيره العلم، غرا، ولقد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

وكان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه، ولقد شهدت عمر وقد أشكل عليه فقال: هاهنا علي قم لا أقام الله رجلك.

125 - عنه أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن بن مكي أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب بمصر، أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني بالرقعة، أنبأنا جعفر بن محمد ابن حجاج الرقي، أنبأنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، أنبأنا الدراوردي عن كثير بن زيد: عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي:

انت مني بمكان هارون من موسى إلا النبوة.

رواه غيره عن إبراهيم بن حمزة، فقال عن أبي حازم.

126 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي، أنبأنا بهلول الأنباري، أنبأنا إبراهيم بن حمزة عن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، أنبأنا عبدالعزيز - يعني ابن أبي حازم - عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح. فذكر مثله.

127 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا إسحاق، عن حمدان البلخي، أنبأنا حم بن نوح، أنبأنا حبيب بن أبي حبيب حبيب الختعمي المصري، أنبأنا الزبير ابن سعيد الهاشمي.

عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

128 - عنه أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أبو بكر المالكي، أنبأنا أبو الإصبع محمد بن عبد الرحمان بن كامل الأسدي، أنبأنا يزيد بن مهراة الحمان أبو خالد، أنبأنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش :

عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

129 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن

يحيى، أنبأنا عبد الرحمان - يعنى شريك - أنبأنا أبي، أنبأنا الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) في غزوة تبوك اخلفني في أهلي فقال علي: يا رسول الله إنى اكره ان تقول العرب خذل ابن عمه و تخلف عنه فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى؟ قال بلى قال فاخلفني.

130 - عنه أخبرناه أبو القاسم و أبو الحسن علي أنبا حمزة بن إسماعيل الموسويان و أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الاشكيدباني، و أبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط الطبري، و أبو النضير عبدالرحمان بن عبد الجبار بن عثمان و أبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني، و أبو المظفر عبد الفاطر بن عبدالرحيم بن عبد الله السقطي، و أبو محمد عبد الرفيع - ابن عبد الله بن أبي اليسر الضراب.

قالوا: أنبأنا نجيب بن ميمون، أنبأنا منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى النهركي بالأهواز، أنبأنا هشام بن علي السيرافي، أنبأنا سهل بن عثمان العسكري، أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا علي ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

131 - عنه أخبرناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل، أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، أنبأنا أبو الربيع الزهراني، أنبأنا محمد بن حازم أنبأنا الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال: قال أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام)

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

132 - عنه أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنبأنا أبو محم - الجوهري، أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، أنبأنا أبو معمر، أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش:

لها

عن عطية، عن أبي عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

133 - عنه أخبرناه أبو عبد الله بن الحسين العطار، وأبو القاسم إسماعيل، أحمد، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا أبو الحسين بن أخي ميمي.

حيلولة: وأخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين، وأبو بكر المرزقي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا عمر بن إبراهيم الكتاني، قالوا: أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا جرير، عن الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي ابن أبي طالب (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

134 - عنه أخبرناه أبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي طاهر الغازلي، وأبو الفتح إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي، وأبو عمر و عبد الرزاق بن محمد بن أحمد الأبهري، وأبو إبراهيم عبد الكريم بن عمر بن أحمد الجهد، وجمعة بنت أحمد ابن محمد القصار، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أنبأنا محمد بن موسى بن الفضل، أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أنبأنا أبو

ص: 442

حيلولة وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم، أنبأنا أبو حفص ابن مسرور و أنبأنا أبو سعيد عبدالرحمان بن أحمد بن حمدويه، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر الخوارزمي، أنبأنا عيسى بن أحمد العسقلاني، أنبأنا يحيى بن عيسى الرملي، أنبأنا الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، زاد الرملي الخدرى - قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لعلي(عليه السلام): أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

135 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي،

حيلولة: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو نصر بن موسى أنبأنا أبو زكريا الحرابي، أنبأنا أبو عبدالله بن الشرفي، أنبأنا عبد الله بن هاشم، قالوا: أنبأنا وكيع، أنبأنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي(عليه السلام): أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

136 - عنه أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد إملاء، أنبأنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني البغدادي بها: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي أنبأنا عباس بن محمد محمد الدوري، أنبأنا أبو الجواب، أنبأنا عمار بن زريق عن الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، قال: قال أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لعلي(عليه السلام) حين غزوة تبوك اخلفني في أهلي فقال: يا رسول الله - إنى الحرة - اتخلف عنك قال: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من

موسى؟ قال بلى قال فاخلفني.

137 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن خبابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا أحمد ابن منصور، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا فضيل :

عن عطية، أنبأنا أبو سعيد قال: غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). غزوة تبوك و خلف عليا في اهله فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته. فبلغ ذلك عليا فذكره للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم). فقال: يا ابن أبي طالب أ ما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى؟.

138 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، و أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم:

حيلولة: و أخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر، أنبأنا أبي طاهر، أنبأنا أبي، قال: أنبأنا إسماعيل بن الحسن أنبأنا عبد الله المحاملي، أنبأنا أحمد بن محمد بن النعمان عن حمزة بن عبد الله الغنوي.

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

139- عنه أخبرنا أبو الحسين مكي بن أبي طالب بن أحمد البروجردي بمنى أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني، أنبأنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي بالكوفة، أنبأنا محمد جعفر بن رباح الأشجعي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي، أنبأنا محمد بن فضيل، أنبأنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). في غزوة تبوك - قال: - فخلف عليا في أهله فقال بعضهم: ما

ص: 444

خلفه إلا في موجدة وجدها عليه. فذكر ذلك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

140 - عنه أخبرناه أبو القاسم الأزهرى أنبأنا يوسف بن عمر القواس و المعافى بن زكريا الجريري. قالوا: حدثنا ابن أبي الأزهر.. حيلولة قال: و أنبأنا الحسن بن على الجوهري أنبأنا أحمد بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر بن أبي الأزهر، أنبأنا أبو كريب محمد بن العلاء، أنبأنا إسماعيل بن صبيح أنبأنا أبو أويس:

أنبأنا محمد بن المنكدر، حدثنا جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ و لو كان لكنته.

قال الخطيب: قوله: و لو كان لكنته، زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر.

141 - عنه أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي أنبأنا إسماعيل بن صبيح اليشكري أنبأنا أبو أويس بإسناده، قال الخطيب: فذكر نحوه و لم يذكر الزيادة.

142 - عنه أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن عيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي إملاء، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى، أنبأنا عاصم بن علي، أنبأنا أبو إدريس:

عن محمد بن المنكدر، حدثنا جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

143 - عنه أخبرنا أبو غالب و أبو عبدالله أنبا البناء وقالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن أبي علانة أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي عن عبدالله بن داوود، أنبأنا محمد بن علي السلمي.

عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

144 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البصري، و أبو محمد بن أبي عثمان و أبو طاهر القصارى و أخبرنا أبو عبدالله بن القصارى، أنبأنا أبي أبو طاهر، قالوا: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل ابن الحسن الصرصري، أنبأنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، أنبأنا عباس الدوري، أنبأنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا شريك بن عبدالله القاضي:

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله: رأيت عليا (عليه السلام): يلوذ بناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في غزوة تبوك، ويقول: تخلفني؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

145 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا شاذان أسود بن عامر، أنبأنا شريك:

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال: لما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يخلف علياً قال له علي: ما يقول الناس في إذا خلفتني؟ قال: فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي؟ أو قال: لا يكون بعدي نبي؟

146 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن

مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي أنبأنا الساجي أنبأنا بندار، أنبأنا محمد بن جعفر أنبأنا عوف :

عن ميمون أبي عبدالله عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : أنت منى كهارون موسى غير أنك لست بني.

147 - عنه أخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل، أنبأنا أبو الحسين بن مكّي أحمد بن عبدالله بن حميد بن زريق:

حيلولة: وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدى أبو بكر، قال: أنبأنا محمد بن يوسف الهروي وأخبرنا أبو القاسم النسيب أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن أبي كامل الاطرابلسي.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو القاسم ابن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، قال: أنبأنا خيثمة بن سليمان، قال: أنبأنا أحمد بن حاسم بن أبي غرزة، أنبأنا إسماعيل بن أبان أنبأنا ناصح بن عبدالله المجلسي:

عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت - وفي حديث خيثمة: علي منى - بمنزلة هارون من موسى غير أنه - وقال خيثمة إلا أنه - لاني بعدى؟

148 - عنه أخبرناه أبو يعلي محمد بن أسعد بن أبي عمر دويب بن أبي بكر القرشي العيشمي وأبو روح عبدالولي بن عبد الباقي بن محمد بن زيد الأزدي، وأبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبدالله

بن خالد الخالدي أنبأنا الحسن بن علي بن منصور الواسطي أنبأنا خلف بن

محمد بن عيسى، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا نوح بن قيس الطاحي.

عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه بعدي؟

149 - عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا محمد بن علي بن علي بن الفتح، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين الواعظ، أنبأنا محمد بن يونس المقري، أنبأنا، جعفر، أنبأنا شاعر، أنبأنا الخليل بن زكريا:

أنبأنا محمد بن ثابت، حدثني أبي، عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يا علي أنت مني ومني وأنا منك، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا يوحى إليك.

150 - عنه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن يوسف الهروي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أن محمد بن إسماعيل بن مرزوق، حدثهم عن أبيه:

عن شرحبيل بن سعد، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد فقام علي فقال: أنك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

151 - عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن علي بن يحيى، عن جعفر بن عبد كوته، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان المصري، أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر، حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي

152 - عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن عبد الله بن شهربان أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني:

حيلولة: وأخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه - وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه - أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، أنبأنا إسماعيل بن عبدالله النهدي أنبأنا إسماعيل بن أبان الوراق، أنبأنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم: عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلمي، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

153 - عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبدالله بن عدي، أنبأنا ابن زيدان، أنبأنا الحسن بن علي الحلواني قال: و أنبأنا الحسن بن معمر، أنبأنا الحسن ابن أبي يحيى قال: أنبأنا عمران بن أبان:

أنبأنا مالك بن الحسن، حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

154 - عنه أخبرناه أبو العلاء عنيس و أبو الوفاء عقيق، أنبأنا محمد ابن عنيس و أبو بكر ناصر بن منصور بن محمد الشوكاني بشوكان قالوا: أنبأنا أبو طاهر محمد بن عنيس، أنبأنا أحمد بن محمد الزعفراني، أنبأنا الحسين بن هارون القاضي، أنبأنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن شاذان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا عمرو بن عبدالجبار بن عمرو اليمامي، أنبأنا أبي،

عن جدي:

حدثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيلى، عن جدي عن أبي الفيلى، قال: حدثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيلى، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، حدثني أبي عن جدي أبي الفيلى قال: لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في غزاة تبوك استخلف على بن أبي طالب على المدينة، فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقالوا: كره قربه و ساء فيه رأيه.

فاشئت ذلك على علي فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء و الصبيان أنا عائد بالله سخط الله و سخط رسوله فقال: رضى الله عنك يا أبا الحسن برضاي عنك، فإن الله عنك، راض إنما منزلك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. فقال علي (عليه السلام): رضينا رضينا.

155 - عنه أخبرناه أبو الفضل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم الحنبلي أنبأنا أبو القاسم الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا ابن أبي الحسين الكوفي، أنبأنا سعيد بن عثمان الخزاز، عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن سلمة ابن، كهيل عن المنهال بن عمرو:

عن عمر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص و عن أم المؤمنين أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبي.

156 - عنه أخبرناه أبو الحسن بن أحمد بن قيس، أنبأنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، أنبأنا أبو أحمد بن علي بن ثابت الخطيب.

حيلولة: و أخبرناه أبو الروح محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللبباني و أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني، و أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان بن أحمد الحموي، قالوا:

ص: 450

أبنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، أبنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان، أخبرني جدي قراءة عليه، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟

157 - عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أبنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، أبنا أبو الحسين بن سمعون إملاء، أبنا محمد بن جعفر الطبري، أبنا محمد بن يوسف عيسى، حدثني إسماعيل بن أبان، أبنا جعفر بن زياد الأحمر التيمي و علي بن هاشم الرند و حفص ابن عمران الفزاري عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي بن الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

158 - عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء أبنا أبو الغنائم بن المأمون، أبنا أبو الحسن الدار قطني أبنا أحمد بن محمد بن سعيد أبنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني أبنا حماد بن أعين الصائغ، أبنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن سعد، و عبد الجبار بن العباس، و حلوان السري:

عن موسى الجهني قال: قلت لفاطمة بنت علي أتخفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا ولكن حدثني أسماء بنت عميس، أنها سمعت رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال حلو بن السري وحدثني عروة بن عبدالله الجعفي بن مهمل أنه كان مع موسى الجهني ودخل على فاطمة بنت علي حين حدثت موسى بهذا الحديث عن أسماء بنت عميس عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

159 - عنه أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب يوسف بن زياد، أنبأنا الحسن بن علي الرزاز، أنبأنا أسباط بن نصر، و منصور بن أبي الأسود، عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

160 - عنه أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو نصر بن، رضوان، وأبو علي ابن السبط، وأبو غالب بن البناء، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا إسحاق بن الحسن الحربي، أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين، أنبأنا الحسن بن صالح بن حي، عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس، أن النبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

161 - عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، و علي بن الحسين ابن سعيد، قالوا: أنبأنا و النجم بدر بن عبدالله الشيعي، أنبأنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الحافظ أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ أنبأنا أحمد بن الفرغ بن منصور بن محمد بن الحجاج الوراق، أنبأنا عبدالله بن

الفضل - وراق عبدالكريم - أنبأنا أبو البخترى عبدالله بن محمد بن شاكر، أنبأنا جعفر بن عون:

حيلولة: قال و أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، أنبأنا أبو

العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله العبسي أنبأنا جعفر بن عون، حدثني موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي قالت: حدثني أسماء بنت عميس، أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي؟

قال الخطيب: هذا لفظ حديث أبي البخترى.

162 - عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفتح ناصر ابن عبدالرحمان قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أنبأنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني.

قال: و أنبأنا الخيثمة، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي غزرة، أنبأنا أبو غسان مالك بن إسماعيل:

حيلولة: قال: و أنبأنا الخيثمة، أنبأنا محمد بن عوف، أنبأنا علي بن قادم، قالوا: أنبأنا جعفر بن زياد التميمي الأحمر، عن موسى الجهني.

قال: و أنبأنا الخيثمة، أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا أبو غسان، أنبأنا مسعود بن سعيد الجعفي عن موسى الجهني قال: قلت لفاطمة ابنة علي هل تحفظين من أهلك شيئاً. قالت: لا إلا أن أسماء بنت عميس حدثني أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

163 - عنه أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان بن خازن، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري، أنبأنا عبد الله بن سعيد أنبأنا أبو الأجلح، عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس، قالت: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

164 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أنبا عبد الله بن نمير، أنبأنا موسى الجهني:

حدثني فاطمة بنت علي حدثني أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

165 - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو منصور محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أحمد بن محمد العتيق، أنبأنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة، أنبأنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي في سوق يحيى أنبأنا عبد الله بن أحمد بن نوح البلخي العوادي أنبأنا

أبي، أنبأنا عيسى بن موسى الغنجار، عن أبي حمزة محمد بن ميمون:

عن موسى بن أبي موسى الجهني قال: قلت: لفاطمة بنت علي، حدثيني حديثاً قالت: حدثتنا أسماء بنت عميس، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

166 - عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار قالوا: أنبأنا الحسين بن

جعفر زاد ابن الطيوري و محمد بن الحسن قالوا: - أنبأنا أبو العباس بن الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا.

أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، عن أبيه، قال: ويروى عن موسى الجهني، قال: جاءني عمرو بن قيس الملائي و سفيان الثوري فقالا: لي تحدث الحديث في الكوفة أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

وإنما كره روايته بالكوفة لئلا يحمل على غير جهته المعروفة، ويظن أنه نص على علي بالخلافة وإنما أراد به توليته المدينة واستخلافه.

167- عنه أخبرناه أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري، أنبأنا عمر بن إبراهيم المقري، أنبأنا أحمد بن محمد بن علي الديباجي، حدثني أحمد بن عبدالله بن زياد التستري، أنبأنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة.

قال: حدثت حسنة ابنة أبي الصلت العثمية، قالت: حدثتني كريمة ابنة عقبة قالت: سمعت فاطمة بنت حمزة، تقول: كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعتة يقول: علي مني بمنزلة هارون من موسى بمنزلة هارون من موسى إلا لا نبي بعدي.

168 - عنه أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبدالله أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا ابن إسحاق، أنبأنا هوزة، أنبأنا عوف :

عن ميمون عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم قال: لما عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجيش العسرة قال لعلي (عليه السلام): إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم. فخلف عليًا، و، سار فقال: ناس ما خلف إلا لشيء و كرهه منه فبلغ ذلك عليا فاتبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انتهى إليه. فقال: ما جاء بك يا علي؟

قال: يا رسول الله سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته فتضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنه كذلك.

169 - عنه أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق أنبأنا أبو عبدالله بن رزيق بن جامع، أنبأنا سفيان بن بشر الأسدي أنبأنا علي بن هاشم:

عن علي بن حزور، عن ابن عم له، عن أنس أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون لك من الأجر مثل ما لي و لك من المغيم مثل ما لي.

170 - قال الحسكاني: أخبرنا منصور بن الحسين بن أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا إبراهيم بن إسحاق أخبرنا أسحاق بن إبراهيم أخبرنا وهب ابن جرير بن حازم عن إسحاق بن أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي

وقاص، عن أبيه قال:

لما نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الجوف و إذا خلفه علي بن أبي طالب (عليه السلام) يحمل سلاحاً، فقال يا رسول الله خلفتني عنك و لم أتخلف عن غزوة قبلها، و قد ارجف المنافقون في انك خلفتني لما استثقلتني قال سعد: فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك.

قال الحسكاني: كان شيخنا أبو حازم الحافظ يقول: خرجت هذا الحديث بخسمة آلاف أسناد.

171 - قال ابن المعازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه، فأقرّ به سنة أربع و أربعين و أربعمئة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب باين السقاء الحافظ قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصللي، قال: حدثنا سعيد بن بن مطرف الباهلي قال:

حدثنا يوسف بن يعقوب يعنى الماجشون، عن أبي المنكدر، عن سعيد ابن المسيب عن عامر بن سعد، عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى (عليه السلام) أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. فأحبت أن أشافه - بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقال: نعم سمعته؟ يقول أنت سمعته، فأدخل يده في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتنا.

172- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا الحسن بن صالح البراز قال: سمعت أبا الوليد قال: حدثنا يوسف بن يعقوب يعنى الماجشون، عن أبي المنكدر، عن عامر ابن سعد عن أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

173 - عنه أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي قدم علينا واسطاً قال: أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن محمد قال: حدثنا علي بن مسلم قال: حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيه، أنبأنا أبو عبدالله المحاملي، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا يوسف بن يعقوب الماجشون :

عن أبي المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي - أو ليس معي نبي. - أو ليس فقلت: أسمعته منه هذا. فأدخل إصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلا فاستكتا.

174 - عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً قال: حدثنا محمد بن محمد بن علي بن يحيى الزيات سنة أربع و تسعين و ثلثمائة قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن ناجيه بن نجبة قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي.

قال: حدثنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن أبي الزبير عن جابر قال: غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غزوة فقال العلياً الا أخلفني في اهلي فقال يا رسول الله يقول الناس: خذل ابن عمه، فرددها عليه فقال رسول الله: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي.

175 - أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا أبو هاشم أيوب بن محمد الخطيب قال: حدثنا خلف بن محمد كردوس قال: حدثنا يزيد بن هارون حدثنا نوح بن قيس قال: حدثني أخي خالد بن قيس عن قتادة، عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: لعلي (عليه السلام): أنت بمنزلة هارون من موسى إلا أنه بعدي.

176 - عنه عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس الواسطي قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أسعد قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله المحاملي قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن طلحة بن

يزيد بن كارثة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لعلي (عليه السلام): هذه المقالة حين استخلفه: ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

177 - عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن سكين. قال: حدثنا الرمادي قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو بلج.

قال: حدثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: خرج الناس في غزوة تبوك فقال علي - يعنى للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) -: أخرج معك؟ فقال: بل الالي أخلصني ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي

178 - عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرغ الصير في المعروف بابن الدبثائي البغدادي قدم علينا واسطاً قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال: حدثنا سفيان ابن وكيع قال: حدثنا جرير.

قال وحدثنا عبد الله بن ناجية قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي: قال حدثنا أبو معاوية جميعاً عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

179 - عنه أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان و أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان قال حدثنا القاضي أبو الفرغ أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الواسطي، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الله بن محمد بن فرج الواسطي قال: حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن الحسن بن علي الفردوسي.

حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم: عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قال لي معاوية: أتحب علياً؟ قال: قلت: وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ولقد رأيته بارزاً يوم بدر وهو يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول:

بازل عامين حديث سني*** سنحج الليل كأني جني

لمثل هذا ولدتني أُمي

فما رجعت حتى خضب سيفه دمًا.

180 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزهراني قال: حدثني

محمد بن سليمان بن الحارث قال: حدثنا حفص بن عمر الأبلي قال: حدثنا ابن أبي ذئب ويزيد بن جعدبة وإبراهيم بن سعد و مالك مالك بن أنس قالوا: حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أقم بالمدينة.

قال: فقال له علي (عليه السلام): يا رسول الله إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. قال: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم، لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي (عليه السلام).

181 - عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب بقس هنا قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن خليل المرجعي بالموصل قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا

سعيد بن مطرف الباهلي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبي المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد: قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. قال سعيد فأحبت أن أشافه بذلك سعداء فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتنا.

182 - عنه أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل قال: حدثنا أحمد بن محمد الجواربي قال: حدثنا علي بن مسلم يعني الطوسي حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون:

قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت سعداً هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا الله يقول لعلي: أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس معي - أو بعدي - نبي؟ قال: نعم.

183 - عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أسد البزاز قال: حدثنا أبو مقاتل محمد ابن العباس بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا وهب بن عمر ابن عثمان المدني قال: حدثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد بن قيس قال: سأل رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم قال له: يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلي من قول علي بن أبي طالب قال: بس ما قلت ولؤم ماجئت، به لقد كرهت رجلاً كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يغيره بالعلم غراً، ولقد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا إلا أنه لا نبي بعدي ولقد كان

عمر بن الخطاب يسأله و يأخذ عنه، و لقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شي، قال: ههنا علي؟ قم لا أقام الله رجلك و محا اسمه من الديوان.

184 - أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني قدم علينا واسطاً - قال حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المخلص قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن عبد الكريم الأزدي قال: حدثنا عبد الله بن داوود قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

قال: حدثنا عن قتادة عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

185 - عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمان العلوي مكاتبه أن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثهم قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري و محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قالوا: حدثنا هارون بن حاتم المقرئ قال:

حدثنا عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص: قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

186 - عنه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدبار الواسطي قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبيد الله بن الحسين، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البزاز الأسكافي حدثنا الأوص حدثنا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجعيد عن عائشة بنت سعد عن سعد. أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى؟

187 - عنه أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرق-اعى الاصبهاني قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة اربع وثلاثين و أربعمئة حدثنا عبدالغفار بن محمد البغدادي أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثني عبدالله بن موسى أخبرني زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال: أنت منى بمنزلة هارون من موسى و خلفه في اهله.

188 - الحموي الجويني: أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن موفق الأذكاني بقراءتي عليه بمدينة أسفراين يوم الإثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمئة، بروايته عن والدي شيخ شيوخ الإسلام مقتدى الأنام سلطان الأولياء سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموي بروايته عن شيخه شيخ الإسلام نجم الدين أبي الجناب أحمد ابن عمر بن بن عبدالله الخيوقي إجازة.

قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور، أنبأنا أبو سعيد سعيد محمد بن طلحة، الجنابذي، حدثنا أبو القاسم السراج، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى بن فضل العبدي حدثنا الحسن بن صالح :

عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي، قالت: سمعت أسماء بنت عميس قالت: قال: رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يقوللعلي(عليه السلام): أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا بعدي نبي.

189 - عنه أخبرنا المشايخ المسندون فخرالدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي و عزالدين عبدالعزيز بن عبد المنعم علي الحراني و أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الأزجي البغدادي

إجازة، و الشيخ الإمام عبد الصمد بن أحمد بن عبدالقادر بقراءتي عليه ببغداد في شهر ربيع الأول سنة اثنين وسبعين و الأول سنة اثنين وسبعين وستمأة، بروايتهم.

عن الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمان بن علي بن محمد ابن الجوزي إجازة قال أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد ابن الحصين الشيباني قال: أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه و أنا أسمع في ذي الحجة سنة ثلاث و ثلاثين و

ثلاثمأة .

قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البزاز إملاء في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنين و خمسين و ثلثمأة: قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا عاصم بن حدثنا أبو أويس:

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

190 - عنه أخبرني السيد النسابة عبدالحميد بن فخر بن معد الموسوي كتابة أنبأنا الشيخ أبو طالب عبدالرحمان الهاشمي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز القمي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن بكير عن حكيم بن جبير:

عن الحسن بن سعد مولي علي بن أبي طالب [عن أبيه سعد، عن علي] قال: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أراد أن يغزو غزاة فدعا جعفرًا فأمره أن يتخلف

ص: 464

على المدينة، فقال لا أتخلف بعدك فدعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعزم علي أن أتخلف قبل ان أتكلم قال فبكيت فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ما بيكيك يا علي؟ قلت يا رسول الله بيكييني خصال غير واحدة: يقول غدا: قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله و تبكييني خصلة أخرى. كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله تعالى يقول: «وَلَا يَطُؤْنَ مَوْطِنًا يَعْظُمُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عُدَّةِ نَبِيلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ فَكُنْتُ أريد أن أتعرض لفضل الله.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و خذله فان لك بي أسوة قد قالوا لي ساحر و كذاب. و أما قولك أتعرض للاجر من الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدى.

و أما قولك أتعرض لفضل الله فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن بعه و استمتع به انت و فاطمة حتى أتيتكما الله من فضله.

191 - عنه أخبرني الإمام بقية المحدثين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري بقراءتي عليه بحرم سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينة المعظمة في الروضة بين القبر و المنبر ضحاة يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة ثمانين وستمأة - قال: أنبأنا الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن أبي بكر بن عبدالرزاق بن عبد القادر الجبلي بقراءة علي بن إبراهيم الدردانة الحربي.

قال: أنبأنا أبو الفتح عبد الله بن عبد الله محمد بن نجاء بن شاتيل الدباس - قراءة عليه و أنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين و خمسمأة - قال: أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي قراءة

عليه و أنا أسمع، قال: أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسن المحاملي - في صفر سنة ثمانين وأربعمئة.

قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين وثلاثمئة، قال: أنبأنا أبو الأ-حوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي النكري سنة ستين ومائتين، قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفير عن عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال:

عن الجعيد بن عبد الرحمان بن عبد الرحمان، عن عائشة ابنة سعد، عن سعد: أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي(عليه السلام): ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟

192 - أخبرنا الإمام الزاهد علاء الدين أبو حفص عمر بن محمد الحاكم الأريغاني الطوسي إجازة إن لم يكن سماعاً قال: أنبأنا الشيخ عزّ الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري في شعبان سنة خمس وأربعين وستمئة بمدينة حلب، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السيلقي الإصبهاني.

قال: أنبأنا أبو عبدالله القاسم بن أبي الفضل أحمد بن محمود الثقفي قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين وأربعمئة بإصبهان، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، حدثنا أحمد حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أنبأنا أبو معاوية

الضريير محمد بن خازم عن الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لعلي(عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

193 - الموفق الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمة أبو عفان عثمان بن

أحمد الصرام الخوارزمي بخوارزم أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسفي، حدثني أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدثني الشيخ أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي حدثني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدة حدثني إبراهيم بن سلام المكي.

حدثني عبدالعزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن أبي جابر عن جابر بن عبد الله أنه قال: جاءنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب قال ترقدون في المسجد؟ قلنا قد أجفنا وأجفلنا علي معنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعال.

يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لى الا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي والذي نفسي بيده إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصيلك من عوسج كأنني أنظر إلى مقامك من حوضي.

المنايع :

(1) معانى الأخبار: 74، (2) امالي الطوسي: 231، 254، و 211/2، (3) اعلام الورى: 170، (4) بشارة المصطفى: 327، (5) مناقب ابن شهر آشوب 522/1. (6) مسند أحمد: 170/1 - 173 - 175 - 177، 182، (7) صحيح البخاري: (24/5)، (8) صحيح مسلم: 1870/4، (9) صحيح الترمذي: 638/5 - 641، (10) طبقات ابن سعد: 14/3، (11) تاريخ بغداد: 289/3، 406 و

ص: 467

71/4 و 53/8 و 432/11، (12) اخبار: اصبهان: 80/1 و 281/2،

(13) العقد الفريد: 311/4، (14) مجمع الزوائد: 190/9،

(15) اسد الغابة: 27/4، (16) الاستيعاب: 1098/3

(17) ترجمة الإمام علي (عليه السلام): 282/1، الي 363،

(18) شواهد التنزيل: 150/1 - 151،

(19) مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، لابن المغازلي: 27، الي 37 (20) فرائد السمطين: 122، الي 127 (21) مناقب الخوارزمي: 60.

ص: 468

2- حديث الطير المشوي

1- الصدوق: حدثنا أبي حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي هدبة قال رأيت أنس بن مالك معصوبا بعصا فسالته عنها فقال هي دعوة علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقلت له وكيف يكون ذلك فقال كنت خادما لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأهدي إلى رسول الله طائر مشوي فقال:

اللهم انتني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي (عليه السلام) فقلت له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنك مشغول وأحبيت أن يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده الثانية فقال:

اللهم انتني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي (عليه السلام) فقلت له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنك مشغول وأحبيت أن يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) يده الثالثة فقال:

اللهم انتني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي (عليه السلام) فقلت له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنك مشغول وأحبيت أن يكون رجلا من قومي فرفع علي (عليه السلام) صوته فقال وما يشغل رسول الله عني فسمعه رسول الله فقال يا أنس من هذا فقلت علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال ائذن له فلما دخل قال له.

يا علي إني قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات أن يأتيني بأحب خلقه إليه وإلي يأكل معي من هذا الطائر ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله

باسمك أن يأتيني بك فقال علي (عليه السلام) يا رسول الله إني قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس و يقول رسول الله عنك مشغول.

فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا أنس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلا من قومي فلما كان يوم الدار استشهدني علي (عليه السلام) فكتمته فقلت إني نسيتته فرفع علي الله يده إلى السماء فقال اللهم ارم أنسا بوضح لا يستره من الناس ثم كشف العصابة عن رأسه فقال هذه دعوة على هذه دعوة على (عليه السلام).

2- الطوسي بإسناده أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال حدثنا يوسف بن عدي، قال حدثنا حماد بن مختار الكوفي، قال حدثنا عبد الملك، عمير عن أنس بن مالك، قال أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر، فوضع بين يديه، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) فدق الباب،

فقلت من ذا فقال أنا علي. فقلت إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة، حتى فعل ذلك ثلاثا، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حبسك قال قد جئت ثلاث مرات. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حملك على ذلك قال قلت كنت أحب أن يكون رجلا من قومي.

3- قال الطبرسي: ما اشتهرت به الرواية من حديث الطائر وقوله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء (عليه السلام).

4- قال الطبري الامامي: حدثنا الشيخ الإمام الفقيه أبو جعفر محمد ابن الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنة أربع وعشرين و خمسمائة بنيشابور لفظا عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا عبد الله بن أبي حامد بن

جعفر أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس الرازي أخبرنا أبو بكر أحمد بن مدرك الأناسي.

حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان بن قرط عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى بطير فقال اللهم اتتني بأحب خلقك إليك فجاء علي (عليه السلام) فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

5- قال ابن شهر آشوب: وروى حديث الطير جماعة منهم الترمذي في جامعه وأبو نعيم في حلية الأولياء والبلاذري في تاريخه و الخركوشي في شرف المصطفى والسمعاني في فضائل الصحابة والطبري في الولاية وابن البيع في الصحيح وأبو يعلى في المسند وأحمد في الفضائل والنطنزي في الاختصاص وقد رواه محمد بن إسحاق ومحمد بن يحيى الأزدي وسعيد و المازني وابن شاهين والسدي وأبو بكر البيهقي.

و مالك وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وعبد الملك بن عمير ومسعر بن كدام وداود بن علي بن عبد الله بن عباس وأبو حاتم الرازي بأسانيدهم عن أنس وابن عباس وأم أيمن ورواه ابن بطنة في الإبانة من طريقين والخطيب أبو بكر في تاريخ بغداد من سبعة طرق وقد صنف أحمد ابن محمد بن سعيد كتاب الطير.

6- عنه قال القاضي أحمد قد صح عندي حديث الطير ومالي لفظه.

7- عنه قال أبو عبد الله البصري إن طريقة أبي عبد الله الجبائي في تصحيح الأخبار يقتضي القول بصحة هذا الخبر لإيراده (عليه السلام) يوم شوري فلم ينكر.

8- عنه قال الشيخ قد استدلل به أمير المؤمنين (عليه السلام) على فضله في

قصة الشورى بمحضر من أهلها فما كان فيهم إلا من عرفه و أقر به و العلم بذلك كالعلم بالشورى نفسها فصار متواترا و ليس في الأمة على اختلافها من دفع هذا الخبر.

9 - عنه حدثني أبو العزيز كادش العكبري عن أبي طالب الحربي العشاري عن ابن شاهين الواعظ في كتابه ما قرب سنده قال حدثنا نضر ابن أبي القاسم الفرائضي قال: قال محمد بن عيسى الجوهري قال: قال نعيم ابن سالم بن قنبر قال: قال أنس بن مالك الخبر.

10 - عنه قال: قد أخرجه علي بن إبراهيم في كتاب قرب الإسناد و قد رواه خمسة و ثلاثون رجلا من الصحابة عن أنس و عشرة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد صح أن الله تعالى و النبي يحبانه و ما صح ذلك لغيره فيجب الاقتداء به و من عزا خبر الطائر إليه قصر الإمامة عليه.

11 - عنه قال: مجمع الحديث إن أنسا تعصب بعصاة فسئل عنها فقال هذه دعوة علي قيل و كيف ذلك قال أهدي إلى رسول الله طائر مشوي فقال اللهم اتني بأحب خلقك إليك يا أكل معي هذا الطير فجاء علي فقلت له رسول الله عنك مشغول و أحببت أن يكون رجلا من قومي فدعا رسول

الله ، ثانيا، فجاء علي فقلت رسول الله عنك مشغول فدعا رسول الله ثالثا.

فجاء علي فقلت رسول الله عنك مشغول فرفع علي صوته و قال و ما يشغل عني رسول الله و سمعه رسول الله فقال يا أنس من هذا قلت علي بن أبي طالب قال ائذن له فلما دخل له قال له يا علي إني قد دعوت الله ثلاث مرات أن يأتيني بأحب خلقه إليه و إلي أن يأكل معي هذا الطير و لو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك أن يأتيني بك.

فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إني قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني

أنس و يقول رسول الله عنك مشغول فقال لى رسول الله ما حملك على هذا قلت أحببت أن يكون رجلا من قومي فرفع علي يده إلى السماء فقال اللهم أرم أنسا بوضح لا يستره من الناس وفي رواية لا تواريه العمامة ثم كشف العمامة عن رأسه فقال هذه دعوة علي.

12 - أبو منصور الطبرسى بإسناده عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) عن أبيه عن آباءه عن علي (عليه السلام) قال كنت أنا و رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المسجد بعد أن صلى الفجر ثم نهض و نهضت معه و كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد أن يتجه إلى موضع أعلمني بذلك و كان إذا أبطأ في ذلك الموضع صرت إليه لأعرف خبره لأنه لا يتصابر قلبي على فراقه ساعة واحدة فقال لي أنا متجه إلى بيت عائشة فمضى (صلى الله عليه وآله وسلم) و مضيت إلى بيت فاطمة الزهراء (عليها السلام).

فلم أزل مع الحسن و الحسين فأنا وهي مسروران بهما ثم إني نهضت و سرت إلى باب عائشة فطرت الباب فقالت من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي راقد فانصرفت ثم قلت النبي راقد و عائشة في الدار فرجعت و طرقت الباب فقالت لي من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فانتيت مستحيا من دق الباب و وجدت في صدري ما لا أستطيع عليه صبيرا فرجعت مسرعا فدفقت الباب دقا عنيفا.

فقالت لي عائشة هذا فقلت أنا على فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول يا عائشة افتحي له الباب ففتحت و دخلت فقال لي اقعد يا أبا الحسن أحدثك بما أنا فيه أو تحدثني بإبطائك عني فقلت يا رسول الله حدثني فإن حديثك أحسن فقال يا أبا الحسن كنت فى أمر كتتمته من ألم الجوع فلما دخلت بيت عائشة و أطلت القعود ليس عندها شيء تأتي به فمددت يدي و سألت الله القريب المجيب.

فهبط علي حبيبي جبرئيل (عليه السلام) و معه هذا الطير و وضع إصبعه على طائر بين يديه فقال إن الله عز و جل أوحى إلى أن آخذ هذا الطير و هو أطيب طعام في الجنة فأتيتك به يا محمد فحمدت الله عز و جل كثيرا و عرج جبرئيل فرفعت يدي إلى السماء فقلت اللهم يسر عبدا يحبك و يحبني يأكل معي من هذا الطير فمكنت مليا فلم أر أحدا يطرق الباب فرفعت يدي ثم قلت .

اللهم يسر عبدا يحبك و يحبني و تحبه و أحبه يأكل معي من هذا الطير فسمعت طرق الباب و ارتفاح صوتك فقلت لعائشة أدخلني عليا فدخلت فلم أزل حامد الله حتى بلغت إلي إذ كنت تحب الله و تحبني و يحبك الله و أحبك فكل يا علي فلما أكلت أنا والنبي الطائر قال لي يا علي حدثني فقلت يا رسول الله لم أزل منذ فارقتك أنا و فاطمة و الحسن و الحسين مسرورين جميعا .

ثم نهضت أريدك فجننت فطرقت الباب فقالت لي عائشة من هذا فقلت أنا علي فقالت إن النبي راقد فانصرفت فلما أن صرت إلى بعض الطريق الذي سلكته رجعت فقلت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) راقد و عائشة في الدار لا يكون هذا فجننت فطرقت الباب فقالت من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فانصرفت مستحيا فلما انتهيت إلى الموضع الذي رجعت منه أول مرة وجدت في قلبي ما لا أستطيع عليه صبورا و قلت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة و عائشة في الدار فرجعت فدققت الباب الدق الذي سمعته فسمعتك يا رسول الله و أنت تقول لها أدخلني عليا .

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أباي الله إلا أن يكون الأمر هكذا يا حميراء ما حملك على هذا قالت يا رسول الله اشتهيت أن يكون أباي يأكل من هذا الطير فقال

لها ما هو بأول ضغن بينك وبين علي وقد وقفت لعلي إن شاء الله لتقاتلنه.

فقال يا رسول الله وتكون النساء يقاتلن الرجال؟ فقال لها يا عائشة إنك لتقاتلين عليا ويصحبك ويدعوك إلى هذا نفر من أهل بيتي وأصحابي فيحملونك عليه و ليكونن في قتالك له أمر يتحدث به الأولون والآخرون و علامة ذلك أنك تركيين الشيطان ثم تبتلين قبل أن تبلغني إلى الموضع الذي يقصد بك إليه فتنبح عليك كلاب الحوآب فتسألين الرجوع.

فتشهد عندك قسامة أربعين رجلا ما هي كلاب الحوآب فتصرفين إلى بلد أهله أنصارك و هو أبعد بلاد على الأرض من السماء وأقربها إلى الماء و لترجعن و أنت صاغرة غير بالغة ما تريدين و يكون هذا الذي يردك مع من يثق به من أصحابه و إنه لك خير منك له و لينذرنا بما يكون الفراق بيني وبينك في الآخرة وكل من فرق علي بيني وبينه بعد وفاتي ففراقه جائز.

فقلت: يا رسول الله ليتني مت قبل أن يكون ما تعدني فقال لها: هيهات هيهات و الذي نفسي بيده ليكون ما قلت حق كأنني أراه ثم قال لي قم يا علي فقد وجبت صلاة الظهر حتى أمر بلالا بالأذان فأذن بلال و أقام و صلى و صليت معه و لم يزل في المسجد.

13 - الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي، عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طير، فقال اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه.

14 - الحاكم حدثني أبو علي الحافظ أنبا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار و حميد بن يونس بن يعقوب الزيات قالوا: ثنا محمد بن أحمد

ابن عياض بن أبي طيبة ثنا أبي ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقدم لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرخ مشوى فقال:

اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، قال قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار ف جاء علي (عليه السلام)، فقلت ان رسول الله علي حاجة ثم جاء فقلت ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي حاجة، ثم جاء فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) افتح فدخل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حبسك علي.

فقال: ان هذه آخر ثلاث كرات يردني انس يزعم انك علي حاجة فقال ما حملك علي ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال رسول الله الله : ان الرجل قد يحب قومه، هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه.

15 - عنه وقد رواه عن أنس جماعة من اصحابه زيادة علي ثلاثين نفسا ثم صحت الرواية عن علي و ابي سعيد الخدري و سفينة. وفي حديث ثابت البناني عن أنس زيادة الفاظ، كما حدثنا به. الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن خالد السكوني بالكوفة من اصل كتابه. ثنا عبيد بن كثير العامري ثنا عبد الرحمن بن ديبس.

16 - عنه حدثنا ابو القاسم، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر ابن ابان بن صالح، قال: ثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار ثنا ثابت البناني ان انس بن مالك كان شاكياً فاتاه محمد بن الحجاج يعوده في اصحاب له.

فجرى الحديث حتى ذكروا عليا (عليه السلام) فتنقصه محمد بن الحجاج ،

فقال: أنس من هذا اقعدوني، فقال: يابن الحجاج ال اراك تنقص علي بن أبي طالب بعث محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحق لقد كنت خادم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين يديه و كان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله غلام من ابناء الانصار فكان ذلك اليوم يومى فجاءت أم ايمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطير فوضعت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا ام ايمن ما هذا الطائر قالت هذا الطائر اصبتة فصنعتة لك فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم جنني باحب خلقك إليك والى يأكل معي من هذا الطائر و ضرب الباب فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا أنس انظر من على الباب قلت: اللهم اجعله رجلا من الانصار فذهبت فاذا علي بالباب قلت ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فجنث حتى قمت مقامي فلم البث ان ضرب الباب.

فقال يا انس أنظر من على الباب فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار فذهبت فاذا علي بالباب قلت ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فجنث حتى قمت مقامي فلم البث ان ضرب الباب فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا انس اذهب فادخله فلست باول رجل احب قومه ليس هو من الأنصار فدخلته.

فقال يا انس قرب إليه الطير قال فوضعت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاكلا جميعاً، قال محمد بن الحجاج يا انس كان هذا بمحضر منك، قال نعم، قال اعطى بالله عهداً ان لا انتقص عليا بعد مقامي هذا و لا اعلم احداً يتنقصه الا اشنت له وجهه.

17- قال الخطيب: أنبأنا الحسن بن بكر حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح حدثنا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله حدثنا أبو

عاصم عن أبي الهندي عن أنس قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطائر فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي الا فحجبتة مرتين، فجاء في الثالثة، فأذنت له فقال:

يا علي ما حبسك؟ قال هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبتني أنس. قال: لم يا أنس؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): الرجل يحب قومه.

18 - عنه قرأت في كتاب عبيدالله بن أحمد النحوي المعروف بجحجج سماعه من أحمد بن كامل قال: قال لنا محمد بن موسى البربري رأيت شيخاً في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين طويلاً أسود يخضب بالحناء، فسمعتة يقول سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طير: فقال اللهم آتني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطائر و ذكر الحديث.

19 - عنه أخبرنا التنوخي حدثنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس المعروف بالفأف - في سنة أربع وثمانين و ثلاثمائة - حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، وأخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي، أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزرقي حدثنا أحمد - يعنى ابن علي الخراز.

حدثنا محمد بن عاصم الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني حدثنا النجم بن بشير عن إسماعيل بن سليمان أخي إسحاق بن سليمان الرازي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس بن عن أنس بن مالك، قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطائر، فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا

الطائر فجاء علي بن ابي طالب(عليه السلام) ، فدق الباب و ذكر الحديث.

20- روى الهيثمي: عن أنس بن مالك قال أهدى لرسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)طيار فقسمها بين نسائه فاصاب كل امرأة منها ثلاثة فاصبح عند بعض نسائه صافية، أو غيرها فأتته بهن فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار.

فجاء علي(عليه السلام)، فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)يا أنس أنظر من على الباب فنظرت فاذا علي فقلت ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)على حاجة، ثم جئت فقممت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال انظر من على الباب فاذا علي حتى فعل ذلك ثلاثا فدخل يمشى وأنا خلفه.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)من حبسك رحمك الله فقال هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس بزعم أنك على حاجة فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ما حملك على ما صنعت قلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت أن يكون من قومي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)ان الرجل قد يحب، قومه ان الرجل قد يحب قومه قالها ثلاثا.

21 - أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي و محمد بن عبدالله الكاتب قالوا ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسن بن حماد ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلح عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي، عن أنس: ان النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)كان عنده طائر، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي فأذن له فأكل معه.

22 - عنه حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن هارون مجمع ثنا الحجاج بن يوسف ابن قتيبة ثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال: أهدى إلى رسول الله طير مشوي فلما وضع بين يديه

قال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير ففرع الباب فقلت منهذا فقال: علي (عليه السلام) فقلت إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة؛ الحديث.

23- أبو القاسم السهمي: حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن محمد الدينوري بجرجان، حدثنا محمد بن إسماعيل الإصفهاني حدثنا أبو مكيس يعني دينار، قال سمعت أنس بن مالك، يقول: أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك.... و ذكر الحديث.

24 - ابن عساکر: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن الكوسح و أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه، قالوا: أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي، أنبأنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى أنبأنا أبو صالح عبدالله بن صالح، حدثني ابن لهيعة:

عن محمد بن المنكدر، حدثنا جابر بن عبدالله الأنصاري قال صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعة أرغفة، و ذبحت له دجاجة فطبختها فقد مته بين يدي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فبعث رسول الله إلى أبي بكر و عمر فأتياه، ثم رفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يديه إلى السماء ثم قال:

اللهم سق الينا رجلا- رابعاً محباً لك و لرسولك، تحبه اللهم أنت و رسولك فيشركنا في طعامنا وبارك لنا فيه و ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم اجعله علي بن أبي طالب قال: فوالله ما كان بأوشك أن طلع علي بن أبي، طالب فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، و قال :

الحمد لله الذي سري بكم جميعاً، و جمعه و اياكم ثم قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انظروا هل ترون بالباب أحداً. قال جابر: كنت أنا وابن مسعود بالباب فأمر بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأدخلنا فجلسنا معه.

ثم دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بتلك فكسرها بيده ثم غرف عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة، فأكلنا جميعاً حتى تملئنا شبعاً وبقيت فضلة لأهل البيت.

25 - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبر أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الجار القرشي الكوفي ببغداد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي النحوي يعرف بابن النجار الكوفي أنبأنا أبو عبد الله بن القاسم بن زكريا المحاربي أنبأنا عباد بن يعقوب:

أنبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي، قال: أهدى الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طير، يقال له الحبارى فوضعت بين يديه - وكان أنس بن مالك يحجبه - فرفع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يده إلى الله ثم قال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

قال: فجاء علي (عليه السلام)، فأستأذن فقال له: أنس: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فرجع، ثم دعا رسول الله الثانية فأستأذن فقال له: أنس: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

على حاجة فرجع، ثم دعا رسول الله الثالثة، فجاء علي فأدخله، فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اللهم والي، فأكل فأكل معه.

فلما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج علي قال أنس: أتبعته علياً فقلت: يا اب الحسن استغفر لي فان لي إليك ذنباً وان عندي لك بشارة فاخبرته كان من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واستغفر لي ورضي عني أذهب ذنبي عنده بشار اياه.

26 - عنه أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان أنبأنا يحيى بن محمد بن

صاعد، أنبأنا إبراهيم بن سعد الجوهري أنبأنا حسين بن محمد أنبأنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب:

عن داوود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه عن جده ابن عباس قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطائر فقال: اللهم انتني برجل يحبه الله ورسوله. فجاء علي (عليه السلام) فقال: اللهم والي.

27 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين بن قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا محمد بن عبدالله بن الحسن، أنبأنا يحيى بن محمد، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أنبأنا أبو أحمد حسين بن محمد، أنبأنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب:

عن داوود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه عن جده ابن عباس قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطائر فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك، فجاء علي (عليه السلام) فقال: اللهم والي.

28 - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز ابن أحمد أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، أنبأنا أبو الحسن علي ابن عمر الدار قطني، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص العطار، أنبأنا حاتم بن الليث الجوهري، أنبأنا عبدالسلام بن راشد.

أنبأنا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطير فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي فجاء علي (عليه السلام) فأكل معه.

ورواه غيره عن عبدالله بن المثنى عن عبدالله بن أنس.

29 - عنه أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا قطن بن نسير، أنبأنا جعفر بن سليمان الضبعي

ص: 482

أنبأنا عبدالله بن المثنى.

عن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله حجل مشوى بخبزة و صنابة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : اللهم اتنتي بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام. فقالت عائشة اللهم اجعله أبي. وقالت حفصة : اللهم اجعله أبي. قال أنس: وقلت: اللهم اجعله سعد بن عباد.

قال أنس: فسمعت حركة بالباب فخرجت فاذا عليّ بالباب، فقلت: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فأنصرف، ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صوته فقال: انظر من هذا، فخرجت فاذا هو علي، فجنّت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبرته فقال: ائذن له، فدخل علي (عليه السلام) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : اللهم والي اللهم والي.

30 - عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبدالرحمان بن محمد الزهري، أنبأنا عبدالله بن أسحاق المدائني و أنبأنا عبدالقدوس ابن محمد بن شعيب الحبحاب حدثني عمي صالح بن عبدالكبير بن شعيب، حدثني عبدالله بن زياد أبو العلاء.

عن سعيد بن المسيب، عن أنس قال: أهدي إلى رسول الله طير مشوي فقال اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك يأكل معي. قال أنس: فجاء علي فحجبتة، ثم جاء ثانية فحجبتة، ثم جاء ثالثة فحجبتة رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فلما رآه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال : اللهم وأنا أحبه فأكل معه من الطير.

31- عنه بالسند المتقدم قال و أنبأنا عبدالله، أنبأنا أبو هشام محمد

بن يزيد الرفاعي عن ابن فضيل عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال أهدت أم أيمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طيراً مشوياً، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه يأكل معي معي من هذا الطير.

فجاء رجل فأسْتَأْن و أنا على الباب فقلت: أنه على حاجة، فرجع ثم جاء الثانية فأسْتَأْن فقلت: على حاجة، فرجع ثم جاء الثالثة فأسْتَأْن فسمع النبي صوته فقال: ائذن له قال فاذنت له فجاءه و هو موضوع بين يديه فأكل معه.

32- عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنبأنا زاهر بن أحمد، أنبأنا محمد بن نوح، قال: قرىء على عبد القدوس بن محمد بن شعيب، أنبأنا عمي صالح، أنبأنا عبيد الله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد:

عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك، قال: أهدى لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طير مشوى، فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك يأكل معي منه، قال أنس فجاء علي الله فحجبتة ثم جاء الثالثة، فحجبتة رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومي ثم جاء الرابعة فاذنت له، فدخل فلما رآه رسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: اللهم أني أحبه. فأكل معه من ذلك الطير.

33- أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن الحبحاب بالبصرة، حدثني عمي صالح ابن عبد الكبير، أنبأنا عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد:

عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك، قال: أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طير مشوى فقال: اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك

يأكل معي، قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) فحجبتته ثم جاء الثانية، فحجبتته، ثم جاء الثالثة، رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذن له، فلما رآه، رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: أنا أحبه. فأكل معه.

34 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا جعفر بن أحمد بن عاصم.

- حيلولة: وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبي أبو الحسين، أنبأنا أبو الحسن ابن السمسار، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، أنبأنا أبو محمد جعفر بن عاصم بن الرواس، أنبأنا محمد بن مصفى أنبأنا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد:

عن الحسن، عن أنس، قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطير جبلي، فقال: اللهم اتنتي برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاذا علي يقرع الباب قال أنس: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مشغول - زاد الأكفاني قال: وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار وقالوا - ثم أتى الثانية، فقال أنس: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مشغول، ثم أتى الثانية فقال رسول الله يا أنس أدخله فقد عنيتته، قال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم الي اللهم الي .

35- عنه أخبرناه عالياً أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبو سعد، الجنزرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري بحمص، أنبأنا محمد بن مصفى، أنبأنا حفص بن عمر العدني، أنبأنا موسى بن سعد البصري، قال:

سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يطير فقال اللهم اتنتي برجل يحب الله ورسوله. قال أنس: فأتى

علي ففرع الباب فقلت إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مشغول - و كنت أحب أن تكون رجلا من الأنصار - ثم ان علياً فعل مثل ذلك ثم أتى الثانية، فقال رسول الله يا أنس أدخله فقد عنيته فلما أقبل إليه قال: اللهم الي اللهم الي .

36 - عنه أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أنبأنا محمد بن عمرو بن نافع، أنبأنا علي بن الحسن الشامي أنبأنا خلود بن دعلج.

عن قتادة، عن أنس، قال قدمت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طيراً مشوياً فسمى وأكل منه، ثم قال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك و إلي. قال: فذكر الحديث.

37 - عنه أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، و أبو القاسم بن السمرقندي قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي أنبأنا أبو الحسن علي بن سراج المصري، أنبأنا أبو محمد فهد بن سليمان بن النحاس، أنبأنا أحمد بن يزيد الورتيسي أنبأنا زهير:

أنبأنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر كان يعجبه أكله، فقال: اللهم أنتي بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي فقال: أستأذن لي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . فقلت: ما عليه أذن - و كنت أحب أن يكون رجل من الأنصار - فذهب ثم رجع فقال: أستأذن لي عليه. فسمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كلامه فقال: ادخل يا علي، ثم قال: اللهم والي اللهم والي

38 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الاسماعلي، أنبأنا أبو

جعفر محمد بن علي بن دحيم أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سكين بن عبدالعزيز:

عن ميمون أبي خلف، حدثني أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نحامات فقال اللهم وفق لي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. فجاء علي فضرب الباب، قلت: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة. قال فدفع الباب ثم دخل فقال رسول الله لما رآه اللهم الي.

39- عنه أخبرنا أبو عبدالله الخلال و فاطمة بنت ناصر - و اللفظ للخلال، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا إبراهيم الشامي أنبأنا سكين :

أنبأنا ميمون الرفاء أبو خلف عن أنس بن مالك قال أهدي إلى رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) انعامات فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : اللهم وفق لي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. قال أنس قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فبينما أنا كذلك اذ جاء علي فضرب الباب،

قلت: ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة. فرجع فلم يلبث أن رجع فضرب الباب، فقلت: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة، فرجع فلم يلبث أن رجع فضرب الباب، فقلت: ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فرمى الباب و دخل، فلما رآه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال: اللهم و الي اللهم و الي..

40 - عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر، أنبأنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الإمام، و أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان قالوا: أنبأنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، أنبأنا أبو يعقوب

إسحاق بن الفيض، أنبأنا العناء بن الجارود:

عن عبد العزيز بن زياد، أن الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة فسأله عن علي بن علي بن أبي طالب، فقال: أهدي للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر فأمر به فطبخ وصنع فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم أنتي بأحب الخلق الي يأكل معي. فجاء علي فرددته ثم جاء ثانية، فرددته، ثم جاء الثالثة فرددته فقال النبي: يا أنس أنى قد دعوت ربي وقد استجيب لي فانظر من كان بالباب فأدخله فخرجت فاذا أنا بعلي فأدخلته.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه الي وقد استجيب لي فما حسبك؟ قال: يا نبي الله جئت أربع مرات كل ذلك بردني أنس، قال النبي: ما حملك علي ذلك يا أنس؟ قال:

قلت: يا نبي الله بأبي وأنت وأمي أنه ليس أحد الا وهو يحب قومه و ان علياً جاء فأحببت يصيب دعاؤك رجلا من قومي، قال: وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نبي الرحمة فسكت ولم يقل شيئاً.

41 - عنه كتب الي أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو بكر بن خلاد، أنبأنا محمد بن هارون بن مجمع، أنبأنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة، أنبأنا بشر بن الحسين:

عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله طير مشوي فلما وضع بين يديه قال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير. ففرع الباب فقلت: من هذا؟ فقال: علي

(عليه السلام)، فقلت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة الحديث.

42 - عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنبأنا أبو الحسين بن

المهتدي، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، أنبأنا محمد بن مخلد ابن حفص العطار قال أبو العيناء أبو عاصم عن أبي الهندي عن أنس قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطير، قال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك. فجأ علي (عليه السلام): فقال: اللهم والي.

43 - عنه كتب الى أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار، وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله عنه أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاريء، أنبأنا محمد بن القاسم مولى بني هاشم.

و أخبرنا أبو طاهر أيضاً وأبو محمد بختيار بن عبد الله بن الهندي، قالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، أنبأنا أبو علي بن شاذان.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر محمد بن العباس بن النجيج، أنبأنا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله أنبأنا أبو عاصم:

عن أبي الهندي، عن أنس قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطائر، قال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي. - زاد الأدمي: جئني بأحب خلقك إليك، يأكله معي وقال الأدمي وإليك والي يأكل معي - قال: فجاء علي فحجبته - وفي حديث الخطيب فحجبه مرتين فجاء في الثالثة. وقال الأدمي فحجبته - ثم جاء الثانية فحجبته، ثم الثالثة - وقالوا - فأذنت له.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها - وقال الأدمي قد جئت - فحجبتني أنس قال: لم يا أنس؟ قال:

سمعت دعوتك يا رسول الله. وقال الأدمي: قلت: لأنني سمعت دعوتك. و:قالا - فأحببت أن يكون رجلاً من قومي فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): الرجل يحب قومه.

44 - عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب و أم البها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جده، قالوا: أنبأنا محمد بن علي بن علي، أنبأنا علي بن عمر بن محمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني سنة عشر وثلاثمائة، أنبأنا عبد الله بن علي بن الحسن، أنبأنا محمد بن علي:

أنبأنا الحكم بن محمد بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) طير مشوي، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب(عليه السلام)، فقلت: ان رسول الله على حاجة، فرجع ثم قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ادخل - زاد ابن السبط: علي. قالوا: - من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير.

فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: ان رسول الله على حاجة، فرجع ثم قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ادخل - زاد ابن السبط علي - من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب(عليه السلام)، فقلت: ان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة، فدفعتني ودخل فقال رسول الله ما بطأ بك يا ابن أبي طالب؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس قال:

ما حملك على هذا يا أنس؟ قلت يا رسول الله سمعتك تدعو فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): لست بأول رجل أحب قومه.

45 - أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي

أنبأنا أبو الحسن الدار قطني، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص، أنبأنا حاتم بن الليث، أنبأنا عبيد الله بن موسى عن عيسى عن عمر القاريء:

عن السدي قال أنبأنا أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أطيبار فقسّمها و ترك طيراً فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فدخل يأكل معه من ذلك الطير.

46 - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو الأديب أنبأنا أبو عمرو الحيري .

حيلولة: وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء علي إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر ابن المقريء قال: أنبأنا أبو يعلى أنبأنا الحسن بن حماد - زاد ابن المقريء : الوراق - أنبأنا مسهر بن عبد الملك بن سلع - وهو ثقة - أنبأنا - وقال ابن المقريء: عن عيسى بن عمر:

عن إسماعيل السدي عن أنس - زاد ابن حمدان ابن مالك - ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير. فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر - وقال: الحيري: عثمان - ثم جاء علي فأذن له.

47 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنبأنا يوسف بن عدي، أنبأنا حماد بن المختار الكوفي.

أنبأنا عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، قال: فجاء علي بن أبي طالب اللافدق الباب، فقلت من ذا؟ قال: أنا

ص: 491

علي. فقلت إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة حتى فعل ذلك ثلاثاً، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات. و منعني أنس. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي.

48 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد، أنبأنا أبي أبو طاهر قالاً: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله، أنبأنا حمزة بن القاسم الهاشمي، أنبأنا محمد بن الهيثم، أنبأنا يوسف بن عدي أنبأنا حماد بن المختار من أهل الكوفة:

عن عبدالملك بن عمير، عن أنس قال: أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ليأكل، قال: فجاء علي فدق الباب فقلت من ذا؟ قال: أنا. علي. فقلت إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء، فأقول له ذلك فيذهب، حتى جاء في المرة الرابعة. فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرات: قال فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول أنس: النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أنس ما حملك على ذلك؟ قال: قلت كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي.

49 - عنه أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح، أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا - أبو عبدالله الحافظ أنبأنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمدان، أنبأنا

أبراهيم بن الحسين الكسائي، أنبأنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، أنبأنا حسين بن سليمان:

عن عبد الملك بن عمير، قال: كنا عند أنس بن مالك فدخل علينا محمد بن الحجاج يشتم ابن أبي طالب وقال أنس: ويحك أنت الشاتم علياً؟ كنت خادماً للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أهدى له طائر. قال: فذكر الحديث بطوله.

50 - عنه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم زاهر الشحامي: قالوا: أنبأنا أبو يعلى الصابوني أنبأنا أبو سعيد الرازي، أنبأنا محمد بن أيوب الرازي، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، أنبأنا الحرث بن نبهان:

أنبأنا إسماعيل رجل من أهل الكوفة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهدى له طير، ففرق بعضها في نسائه و وضع بعضها بين يديه، فقال: اللهم سق أحب خلقك إليك يأكل معي قال وذكر حديث الطير.

51 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن مندوية، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا، أنبأنا إسماعيل بن أبان:

أنبأنا عبد الله بن مسلم الملائي عن أنس قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طيراً مشويماً، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي منه فجاء علي (عليه السلام) فأكل معه.

52 - أخبرتنا أعلا من هذه أو أتم أم المجتبي فاطمة العلوية، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقري، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو هشام، أنبأنا ابن فضيل:

أنبأنا مسلم الملائي عن أنس بن مالك، قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طيراً مشويماً، فقال: اللهم ائتني بمن تحبه يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: فجاء علي فاستأن فسمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صوته فقال: ائذن له. فدخل و هو موضوع بين يديه فأكل معه و حمد الله

53 - عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا التنوخي، أنبأنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس المعروف بالفأفاء في سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، أنبأنا أبو هارون موسى بن محمد ابن هارون الأنصاري، أنبأنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، أنبأنا حفص ابن عمر المهرقاني.

حيلولة: قال: و أنبأنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي أنبأنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزرقي أنبأنا أحمد بن علي الخراز، أنبأنا محمد بن عاصم الرازي أنبأنا حفص بن عمر المهرقاني أنبأنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن سليمان الرازي عن إسحاق بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان:

عن عطاء عن أنس بن مالك قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطائر فقال: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب. وذكر الحديث.

54 - عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن الحسن، آبادي أنبأنا أحمد بن محمد، أنبأنا أبو العباس الكوفي، أنبأنا محمد ابن سالم بن عبد الرحمان الطحان الأزدي، أنبأنا أحمد بن النضر بن الربيع بن سعد مولى جعفر بن علي، حدثني سليمان بن قرم، عن محمد بن علي السلمي:

عن أبي حذيفة العقيلي، عن أنس بن مالك، قال: كنت أنا وزيد بن

أرقم تتناوب باب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأنته أم ايمن بطير أهدي له من الليل، فلما أصبح أنته بفضله، فقال: ما هذا؟ قالت فضل الطير الذي أكلت البارحة. فقال: أما علمت أن كل صباح يأتي برزقه؟ اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فقلت: اللهم اجعله من الأنصار قال فنظرت فاذا علي قد أقبل فقلت له: إنما دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الساعة فوضع ثيابه، فسمعني أكله فقال: من هذا الذي تكلمه؟ قلت علي. فلما نظر إليه قال اللهم أحب خلقك إليك والي.

55- عنه أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى أنبأنا أبو عبد الله المحاملي أنبأنا عبد الأعلى بن واصل، أنبأنا عون بن سلام، أنبأنا سهل بن شعيب:

عن بريدة بن سفيان، عن سفينة - وكان خادماً لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قال: أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طواير قال فرفعت أم أيمن بعضها، فلما أصحبت أنته بها فقال: ما هذا يا أم أيمن؟ فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس فقال: أو لم أنهأك، أن ترفعي لأحد أو تعد طعاماً أن لكل غد رزقه، ثم قال: اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فدخل علي فقال: اللهم والي الي.

56 - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين الناطق قالاً: أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو القاسم البغوي أنبأنا يونس بن أرقم، أنبأنا مطير:

عن ثابت البجلي عن سفينة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طائرين بين رغيفين ولم يكن في

البيت غيري و غير أنس فجاء رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)فدعا بغدائه، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك امرأة من الأنصار هدية، فقدمت الطائرین إليه، فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلى رسولك. فجاء علي بن أبي طالب(عليه السلام) فضرب الباب ضرباً خفيفاً فقلت من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب الباب و رفع صوته، فقال(صلى الله عليه وآله وسلم) : من هذا؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: افتح له، ففتحت له فأكل معه رسول الله من الطيرين حتى فنيا.

57 - عنه أخبرتنا أم المجتبي قالت: قريء على إبراهيم، أنبأنا ابن المقريء، أنبأنا أبو يعلى أنبأنا عبيد الله القواريري، أنبأنا يونس بن بن أرقم، أنبأنا مطير بن أبي خالد:

عن ثابت البجلي، عن سفينة صاحب دار النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال: أهدت امرأة من الانصار إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) طيرين بين رغيفين، و كان رسول الله في المسجد و لم يكن في البيت غيري و غير أنس فجاء رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فدعا بالغداء، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك امرأة هدية، فقدمت إليه الطيرين. فقال:

اللهم ائتني بأحب خلقك - أحسبه قال: إليك و إلى رسولك. - قال: فجاء علي(عليه السلام)فضرب الباب ضرباً خفيفاً فقلت من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب و رفع صوته فقال(صلى الله عليه وآله وسلم) : من هذا؟ قلت علي قال: افتح له، ففتحت له الباب فأكل مع رسول الله من الطيرين حتى فنيا.

58- قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي، بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء

الحافظ الواسطي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي سنة ثلاث وثلثمائة.

حدثنا محمد بن زكريا بن دويد العبدى حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدى إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نحامة مشوية فقال: اللهم أبعث أحب خلقك إليك وإلى نبيك يأكل معي من هذه المائدة.

قال: فأتى علي فقال: يا أنس استأذن لي علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فقلت: النبي عنك مشغول، فرجع علي ولم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس استأذن لي علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهممت أن أقول مثل قولي الأول والثاني.

فسمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من داخل الحجرة كلام علي فقال ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك عني، قال: جئت يا رسول الله هذه الثالثة كل ذلك يردني أنس يقول: النبي عنك مشغول، فقال: يا أنس ما حملك على هذا؟ فقلت: يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أنس كلّ يحب قومه.

59 - عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمائة قلت له: حدثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن الطيب الفقيه الغرافي الواسطي بقراءتي عليه فأقر به قلت له:

أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع وخمسين وأربعمائة حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان قالوا:

حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ الواسطي.

حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز المعروف ببحشل الواسطي حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهو واسطي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال: دخلت على محمد بن الحجاج فقال: يا باحمزة.

حدثنا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حديثا ليس بينك وبينه فيه أحد، فقلت: تحدثوا فان الحديث شجون يجر بعضه بعضا فذكر أنس حديثا عن علي بن أبي طالب، فقال له: محمد بن الحجاج أعن أبي تراب تحدثنا؟ دعنا من أبي تراب.

فغضب أنس وقال العليّ تقول هذا؟ أما والله إذ قلت هذا فلا حدثك حديثا فيه سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس بيني وبينه أحد، أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعاقب فأكل منها وفضلت فضلة و شيء من خبز فلما أصبح أتته به فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

اللهم اتنني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون رجلا من الأنصار فاذا أنا بعلي، فقلت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عنك مشغول فرجع، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، اللهم اتنني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء رجل فضرب الباب و اذا أنا بعلي، فقلت: أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع ثم قال اللهم اتنني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل ضرب الباب فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ائذن له فاذا بعلي فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي.

قال: أسلم: روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم

الواسطي، وإسماعيل بن سليمان الأزرق و الزهري وإسماعيل السدي وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة و ثمامة بن عبدالله بن أنس، و سعيد بن زربي و قال ابن سمعان: سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت عن أنس.

وقد روى جماعة عن أنس منهم سعيد أنس منهم سعيد بن المسيب و عبدالملك بن عمير و مسلم الملائي و سليمان بن الحجاج الطائفي و ابن أبي الرجال المدني و أبو الهندي و إسماعيل بن عبدالله بن جعفر و يغنم بن سالم بن قنبر و غيرهم.

قال ابن سمعان و وهم بن أسلم في قوله: سعيد بن زربي، لأن سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت البناني عن أنس.

60 - عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قلت: أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغدادي، إذنا أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدثهم: قال حدثنا جدّي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك.

قال: أهدى لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أطيار فقسّمها بين نسائه فاصاب كل امرأة منهنّ ثلاثة فاصبح عند بعض نسائه قطاتان فيعتت بهما إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك و إلى رسولك يأكل معي من هذا فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي (عليه السلام)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أنظر من على الباب؟ فنظرت فاذا علي فقلت له: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة، ثم جئت فقامت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء علي فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أنس انظر من على الباب؟ فنظرت فاذا علي حتى فعل ذلك ثلاثا، ففتحت له فدخل يمشى و أنا خلفه.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من حبسك؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس بزعم أنك على حاجة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما صنعت؟ قلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه.

61 - عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أن أبا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذناً حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أحمد سليمان حدثنا أحمد بن يزيد حدثنا زهير:

حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدى للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طير كان يعجبه أكله، فقال:

اللهم أتى بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي، فجاء علي فأستأذن لي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: ما عليه أذن و كنت أحب أن يكون رجل من الأنصار فذهب ثم رجع فقال: أستأذن لي عليه. فسمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كلامه فقال: ادخل يا علي ثم قال: والي.

62 - عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه الخزاز وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديان إذناً أن الحسين بن محمد حدثهم قال: حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصفهاني حدثنا بشر بن الحسين حدثني الزبير بن عدي عن أنس.

قال: أهدى إلى رسول الله طير مشوي فلما وضع بين يديه، قال: اللهم بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال: فقلت في نفسي:

اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فجاء عليّ ففرع الباب، قرعاً خفيفاً. فقلت: من هذا؟ فقال: علي. فقلت: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فانصرف.

قال: فرجعت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعتة يقول الثانية: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلاً. من الأنصار قال: فجاء عليّ ففرع الباب فقلت: ألم أخبرك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فانصرف ورجعت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعتة يقول الثالثة:

اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال رسول الله: افتح افتح افتح، قال: فلما نظر إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اللهم وإلى، اللهم وإلى، اللهم وإلى، قال: فجلس مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأكل معه من الطير.

63 - عنه أخبرنا محمد بن علي إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدثهم قال: حدثنا محمد بن الحسين الجواربي، حدثنا إبراهيم بن صدقة حدثنا يغم بن سالم حدثنا أنس قال: أهدى لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر... وذكر الحديث.

64 - عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له: أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص إذناً حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري.

حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده: ابن عباس قال: أتني

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطائر فقال: اللهم انتني برجل يحبه الله ورسوله. فجاء علي (عليه السلام): فقال: اللهم والي.

65 - عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي فيما كتب به إلي أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثهم قال حدثنا نصر بن القاسم الفرضي حدثنا عيسى بن مساور الجوهري قال: قال لي يغنم بن سالم بن قنبر ولقيته سنة تسعين ومائة وقال يغنم بن سالم: لي اثني عشر و مائة سنة -

قال لي أنس بن مالك: قال أهدي إلي رسول الله طير مشوي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم انتني بأحب خلقك إليك - أو بمن تحبه - الشك من عيسى بن مساور الجوهري - فجاء علي فرددته، ثم جاء فرددته، فدخل في الثالثة أو في الرابعة. فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما حبسك عني - أو ما أبطأ بك عني - يا علي؟

قال: جئت فردني أنس ثم جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس. قال لي: يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ أرجوت أن يكون رجلا من الأنصار؟ فقلت: نعم، فقال: يا أنس أو في الأنصار خير من علي؟ أو في الأنصار أفضل من علي.

66 - عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار الواسطي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار، حدثنا محمد بن العباس بن أحمد أبو مقاتل حدثنا العباس حدثنا أبو عاصم بن أبي الهندي عن أنس قال: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى بطير فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال: اللهم والي، اللهم والي والي.

67- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً أن أبا نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار حدثهم إملاء في صفر من سنة أربعمائة قال: حدثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدثنا صالح بن مسمار، حدثنا ابن أبي فديك حدثنا الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك، أن رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قرب إليه طير فقال:

اللهم اتنتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأكل معه.

68 - عنه أخبرني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ، العدل، حدثنا أبو نصر أحمد محمد بن سهل بن مردويه البزار حدثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبيدالله عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم حدثنا مسلم بن كيسان عن أنس ابن مالك قال:

أتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأطيار فوضعهن بين يديه، فقال: اللهم اتنتني بأحب خلقك إليك، فقلت: اللهم إن شئت جعلته امرئاً من الأنصار، فقال - يعنى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنك لست بأول من أحب قومه، فجاء علي فضرب الباب فأذنت له، فلما دخل قال: اللهم وإلي.

69 - عنه أخبرنا الحسن بن موسى أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ابن سعدان أبو الفتح حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمان بن عبدالله بن بديل بن ورقا الخزاعي البزار بحران حدثنا وهب ابن ببيعة عن أبي جعفر السبائك عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر مشوي أهدته له امرأة من الأنصار.

فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعت ذلك بين يديه، فقال: اللهم أدخل

علي أحب خلقك إليك من الأولين و الآخرين ليأكل معي من هذا الطائر، قال أنس: فقلت في نفسي:

اللهم اجعله رجلا من الأنصار من قومي، فجاء علي فطرق الباب فرددته وقلت: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متشاغل و لم يعلم رسول الله بذلك، فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من الأولين و الآخرين ليأكل معي من هذا الطائر، قلت: اللهم اجعله رجلا من قومي الأنصار فجاء علي فرددته.

فلما جاء الثالثة قال لي رسول الله : قم فافتح الباب لعلي، فقممت ففتحت الباب فأكل معه، فكانت الدعوة له.

70 - عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس و ثلاثين و أربعمئة قلت له: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار قال: حدثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد أحمد بن معروف قال: قريء علي أبي

بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي و أنا أسمع.

حدثكم محمد بن عمر بن نافع حدثنا علي بن الحسن حدثنا خليل و هو ابن دعلج عن قتادة عن أنس قال: قدمت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طيراً مشويماً فسمى و أكل منه، ثم قال:

اللهم انتني بأحب خلقك إليك و إلي. قال: فأتى علي فضرب الباب فقلت من أنت؟ فقال: أنا علي قال: قلت: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة. قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال: مثل قوله الأول، فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي قال: قلت: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة. قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال: مثل قوله الأول و الثاني.

فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي: أنا. قال: قلت: إنَّ

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة . قال : ثم أكل منه لقمة ثم قال: مثل قوله الأول و الثاني والثالث. قال فضرب الباب ورفع صوته فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا أنس افتح الباب قال: فدخل فلما رآنا تبسم ثم قال:

الحمد لله الذي جعلك، فاني أدعوفي كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه و إليّ، قال: فكنت أنت قال: فوالذي بعثك بالحق إني لأضرب الباب ثلاث مرات يردني أنس قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : لا يلام الرجل على حبّ قومه.

71- عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمار إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عمر بن شاذب المقرئ الواسطي أخبرهم قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي قال: أخبرنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا يوسف بن عدي قال: حدثنا حماد المختار رجل من أهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن أنس...

72- عنه أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب حدثنا محمد بن الحسن بن زياد - يعنى النقاش - أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمد الرملة حدثنا عمران بن هارون حدثنا يغنم حدثنا أنس...

73 - عنه أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب حدثنا أحمد عيسى حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم حدثنا مسلم بن كيسان عن أنس...

74- عنه أخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثني عيسى بن محمد بن أحمد بن بن جريح الطوماري حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا حسن ابن حماد حدثنا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن السدي.

75- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن حماد حدثنا مسهر بن عبدالمملك بن سلع الهمداني عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي...

76 - عنه أخبرنا عمر بن عبد الله أخبرنا أبي حدثنا أحمد بن عمار حدثنا قطن بن نسير الذراع، أبو عباد حدثنا جعفر و هو ابن سليمان الضبعي حدثنا عبد الله بن المثنى عن عبدالله بن أنس عن أنس....

77- عنه أخبرنا أبو عبدالله بن عمر حدثنا محمد بن إسحاق السوسي حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيق حدثنا بشر بن هلال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبدالله بن المثنى بن عبدالله عن عبدالله بن أنس قال: قال أنس...

78 - عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل حدثنا أسلم بن سهل حدثنا وهب بن بقية أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبدالمملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك...

79 - عنه أخبرنا عمر بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا صالح ابن مسمار حدثنا ابن أبي فديك عن الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس ابن مالك...

80- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن يونس بن الحسين حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيبي حدثنا علي بن مسهر عن مسلم أبي عبدالله عن أنس بن مالك...

81- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أحمد بن روح المروزي بمرور حدثنا العلاء بن عمران حدثنا خالد بن

عبيد قال: قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم بباب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ جاءه رجل بطبق مغطى فقال هل من إذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله وعليه طائر مشوي .

فقال أحب أن تملأَ بطنك من هذا يا رسول الله، قال: غط عليه، ثم شال يديه فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك ينازعني هذا الطعام، قال أنس: فلما سمعت ذلك قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار، فخرجت أشوف رجلا من الأنصار.

بينما أنا كذلك إذ دخل علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا، ولم يحملني على ذلك إلا الحسد، فانصرف فجعلت أنظر يمينا وشمالا هل من أنصاري، فلم أجد ثم عاد علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا أنصرف فنظرت يمينا وشمالا و لا أنصاري، إذ عاد علي فقال: هل من إذن؟ إذ نادى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أن أئذن له فدخل فجعل ينازع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيومئذ ثبتت مودة علي الا في قلبي.

قال عمر بن عبد الله: هذا لفظ النقاش في حديث المروزي، وفي حديث محمد بن يونس قال أنس أهدى لرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) طير مشوي فوضع بين يديه فقال: اللهم أدخل علي من تحبه و أحبه، فجاء علي... و

ذكر الحديث.

82 - عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن محمد بن البيهقي البغدادي قدم علينا واسطاً أنبأنا أبو عبد الله بن بكران قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا عون بن سلام حدثنا سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان عن سفينة و كان خادماً لرسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال :

ص: 507

أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طوائر، قال فرفعت أم أيمن بعضها، فلما أصبح أتته به فقال ما ذا يا أم أيمن؟ فقالت: هذا بعض ما أهدى لك أمس. قال أو لم أنك، أن ترفعي بعد طعاماً؟ إن لكل غد، رزقه، ثم قال: اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فدخل على، فقال: اللهم والي الي .

83- إبراهيم بن محمد الجويني في حديث الطائر المشوي والتماس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الله تعالى أن يأتيه بأحب خلقه إليه كي يشترك معه في أكل الطير، و مجيء علي الها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و تناولهما من الطير.

أخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين أبو محمد عبدالسلام بن محمد بن مزروع البصري بقراءتي عليه بالمدينة المعظمة في الحرم الشريف النبوي بين الروضة و المنبر صلوات الله وسلامه على الحال به ضحوة يوم الثاني عشر من شهر الله الحرام محرم سنة ثمانين و ست مائة - قال:

أخبرنا الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن أبي بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر الحنبلي بقراءة محي الدين علي بن إبراهيم بن الدردانة الحربي. في يوم الخميس سنة خمس و خمسين و ست مائة، بباب الأزج ببغداد وأجاز لنا جميع رواياته لفظاً.

قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن عبدالله بن محمد بن نجاء بن شاتيل الدباس قراءة عليه و أنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين و خمس مائة، بجامع القصر ببغداد قبل صلاة الجمعة.

أخبرني الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج إذناً بروايته عن ابن الفتح عبدالله شاتيل إجازة قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي قراءة عليه و أنا أسمع - في رمضان سنة تسع و

تسعين و أربع مائة -.

قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسين بن إسماعيل المحاملي - في صفر سنة ثمانين و عشرين و أربع مائة.

قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن مالك الأشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين و ثلاث مائة، قال: حدثنا يوسف ابن عدي، قال حدثنا حماد بن المختار من أهل الكوفة، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) طائر، فوضع بين يديه، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ليأكل معي فجاء علي(عليه السلام)فدق الباب فقلت من ذا؟ فقال: أنا علي. فقلت النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء فأقول له ذلك فيذهب حتى جاء في المرة الرابعة فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرّات.

قال فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول لي أنس النبي على حاجة. فقال(صلى الله عليه وآله وسلم): يا أنس ما حملك على ذلك؟ قال: كنت أحب أن يكون رجلا من قومي.

84 - أخبرني الإمام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي - كتابة إلى من كرمان في رجب سنة أربع وستين و ست مائة - قال: أخبرنا الصدر الكبير ركن الإسلام إمام الأئمة مفتى الشرق و الغرب ابن ثابت عبدالعزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي إجازة في رجب سنة اثنين وثمانين و خمس مائة، قال:

أخبرنا قاضي القضاة عماد الدين شيخ الإسلام ذو المعالي أبو سعيد

ص: 509

محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد إجازة و قال حدثنا الشيخ يعقوب بن أحمد بن محمد صاحب التخريج للأحاديث، قال: حدثنا الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم المؤذن في شوال سنة عشر و اربع مائة.

قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن عباس الكندي الهمداني الإمام في جامع همدان قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الزنجاني سنة ست و تسعين و مائتين، قال: حدثنا بشر بن الحسين ابن أبي محمد الإصبهاني قال: حدثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال:

أهدي إلى رسول الله طير مشوي فلما وضع بين يديه، قال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال أنس: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلا- من الأنصار. قال: فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقرع الباب، قرعاً خفيفاً: فقلت: هذا؟ فقال: علي. فقلت: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة فانصرف علي قال:

فرجعت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول الثانية: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فقلت في نفسي: اجعله رجلا من الانصار قال: فجاء عليّ فقرع الباب فقلت: ألم أخبرك إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة، فانصرف علي قال فرجعت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول الثالثة:

اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء عليّ فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): افتح افتح. ففتحت له الباب فدخل، فلما نظر إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اللهم وإليّ، اللهم وإليّ، قال: فجلس مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و أكل معه معه من الطير.

85 - عنه أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن موفق الأذكاني

عن والدي شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموي بقراءتي عليه بمدينة أسفراين في جمادي الآخرة سنة خمس وستين و ست مائة، إجازة كتبها له في سنة أربعين وست مائة، بروايته عن شيخ الإسلام نجم الدين أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله الخيوقى إجازة،

قال: أخبرنا محمد بن عمر بن علي الطوسي أخبرنا أبو العباس أحمد ابن أبي الفضل الشقاني قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي قال: أخبرنا والدي أبو منصور، طلحة، قال أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالرحمان الذهلي ببغداد.

حدثنا عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، البغوى، حدثنا عبدالله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن أرقم، أنبأنا مطير بن أبي خالد عن ثابت البجلي، عن سفينة مولى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، قال :

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) طائرين بين رغيفين، ولم يكن في البيت غيري وغير أنس فجاء النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) فدعا بغدائه، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك إلينا امرأة من الأنصار هدية، فقدمت الطائرين إليه، فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

اللهم اتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك. فجاء علي بن أبي طالب(عليه السلام) فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب الباب ورفع صوته، فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): افتح له، ففتحت له فأكل معه النبي من الطيرين حتى فنيا.

86- الموفق الخوارزمي أنبأني مهذب الأئمة أخبرني أبو سعيد أحمد ابن محمد بن أبي سعيد البغدادي ثم الإصفهاني أخبرني أبو المظفر محمد بن أحمد بن جعفر الكوسج أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان

البغدادي حدثني أبو الحسن أحمد بن عمر بن أبان العبدي حدثني أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الزيدي حدثني أبو صالح عبدالله بن صالح، قال حدثني ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعة أرغفة، وذبحت له دجاجة فطبختها فقدمت بين يدي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل أبو بكر وعمر فجلسا، ثم رفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يديه إلى السماء ثم قال: اللهم سقنا ربنا رجلاً رابعاً محبباً لك ورسولك تحبه اللهم أنت ورسولك في شركنا في طعامنا وبارك لنا فيه ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم اجعله أخي وصهري علي بن أبي طالب. قال: فما كان بأوشك أن طلع علي بن أبي طالب (عليه السلام). فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال:

الحمد لله الذي سرنى بقدمك يا أبا الحسن، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انظروا هل ترون بالباب أحداً. قال: جابر كنت أنا وابن مسعود فأمر بنا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأدخلنا عليه فجلسنا معه.

ثم دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بتلك الارغفة فكسرها بيده ثم فرق علينا من تلك الدجاجة ودعا بالبركة فأكلنا جميعاً حتى نملأنا شبعاً وبقيت فضلة لأهل البيت.

87 - عنه أخبرنا صمصام الأئمة أبو عفان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي أخبرني عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسفي، حدثني الشيخ الفقيه أبو القاسم ميمون بن علي الميمون، حدثني الشيخ الزاهد أبو محمد إسماعيل بن الحسين حدثني أبو الحسن القاضي علي بن الحسن بن علي بن مطرف الخراجي.

حدثني يحيى بن صاعد حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري. حدثني

حسين بن محمد حدثني سليمان بن حزم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده: ابن عباس قال: أتني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطائر فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك و الي فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) : فقال: اللهم و الي.

88 - عنه أخبرنا الشيخ الصالح العالم الاوحد أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم ابن أبي سهل الكروخي الهروي عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عمر محمود بن القاسم الأزدي و أبي نصر عبدالعزيز بن محمد الترياقى و أبي بكر أحمد بن عبدالصمد الغورجى ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراجى عن أبي العباس محمد بن أحمد المحيونى.

عن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذى: حدثني سفيان بن وكيع، حدثني عبدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السندى، عن أنس بن مالك قال : كان عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طير ، فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك و إلي ليأكل معي من هذا الطير فجاء علي فأكل معه.

89 - عنه أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسين علي بن أحمد العاصمى الخوارزمى أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى، أخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن علي الرودبارى أخبرني أبو بكر محمد بن مردويه بن عباس بن سنان الرازى.

حدثني أبو حاتم الرازى حدثني عبدالله بن موسى أخبرني إسماعيل الازرق عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طيراً فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار فجاء على اللا ، فقلت ان رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة، قال: فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجة، قال: فذهب ثم جاء.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) افتح الباب ففتحت ثم دخل فقال له (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حديثك يا علي. قال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه آخر ثلاث كرات قد أتيت يردني، انس و يزعم انك على حاجة، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما حملك على ما صنعت يا أنس؟ قال: سمعت دعاءك فاحببت ان يكون في رجل من قومي الأنصار فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الرجل ليحب قومه،

قال العطاردي:

قد تم بحمد الله و منه و توفيقه؛ المجلد الثامن من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) و يتلوه انشاء الله المجلد التاسع و أوله:

حديث مدينة العلم

المنابع:

(1) امالي الصدوق: 389، (2) امالي الطوسي: 259/1، (3) اعلام الوري: 164، (4) بشارة المصطفي: 202 (5) مناقب ابن شهر آشوب: 435/1، (6) الاحتجاج: 292/1، (7) صحيح الترمذي: 636/5، (8) مستدرک الحاكم: 130/3 (9) تاريخ بغداد: 171/32 و 369/9 و 382/8

(10) مجمع الزوائد: 1299 (11) أخبار اصفهان: 105/1،

ص: 514

(12) تاريخ جرجان: 134،

(13) ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: 105/2، إلى 134،

(14) مناقب ابن المغازلي: 156 إلى 175

(15) فرائد السمطين: 209/1، إلى 212 (16) مناقب الخوارزمي: 36 - 58 - 65.

ص: 515

العنوان ... الصفحة ... عدد الاحاديث

باب زيارته(عليه السلام) 118....3....

باب فضل الكوفة ومساجدها. 133...193...

باب عدله و تواضعه(عليه السلام) 78...273...

باب صدقاته(عليه السلام) 8....334...

باب لباسه وطعامه(عليه السلام) 126....339....

باب سيفه و درعه و مركوبه(عليه السلام) 27... 375

باب لوائه و نقش خاتمه(عليه السلام) 30...383....

باب فضائله و خصائصه(عليه السلام) 391

1 - حديث المنزلة...391....89

2- حديث الطير المثنوى...469...89

الجمع.....802

ص: 516

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩